

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

وضع حواشيه

الشيخ زكريا عميرات

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House

P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2217-7

EAN 9782745122179

No 02218

9 782745 122179

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الطبقة الثامنة [من الكتاب]

من أكابر الحفاظ وعدتهم مائة وعشرون نفسًا(1)

٤١٩ ١/٨ خ د ت س ـ الحميدي الامام العلم أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي الحافظ الفقيه: أخذ عن ابن عيينة ومسلم بن خالد وفضيل بن عياض والدراوردي وهو معدود في كبار أصحاب الشافعي وكان قد تهيأ للجلوس في حلقة الشافعي بعده فتعصب عليه ابن عبد الحكم. حدث عنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وبشر بن موسى وخلق.

أخبرنا محفوظ بن معتوق البزاز في سنة ثلاث وتسعين وست مائة أنا عبد اللطيف بن محمد أنا أحمد بن عبد الغني أنا محمد بن أحمد المقري أنا عبد الغفار بن محمد أنا أبو علي ابن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي ثنا سفيان نا أبو حازم سمع سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، فأشار سفيان بالسبابة والوسطى. قال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في سفيان بن عيينة الحميدي. وقال الفسوي: ما لقيت أحدًا أنصح للإسلام وأهله من الحميدي. توفي الحميدي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين(2) وقد كان من كبار أئمة الدين.

أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن أنا ابن قدامة أنا سعد الله بن نصر أنا أبو منصور الخياط أنا عبد الغفار بن محمد أنا أبو علي بن الصواف أنا بشر بن موسى نا الحميدي قال: أصول السنة فذكر أشياء منها قال: وما نطق به القرآن والحديث مثل ﴿وقالت اليهود

---

(1) المترجمون في هذه الطبقة مائة وثلاثون، فكأن المؤلف يرى أن عشرة منهم ليسوا هناك ويمكن تعيينهم ظنًا فتدبر.

٤١٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/٦٨٢. تهذيب التهذيب: ٥/٢١٥ (٣٧٢). تقريب التهذيب: ١/٤١٥ (٣٠٥). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٥٦. الكاشف: ٢/٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٩٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٣٩. الجرح والتعديل: ٥/٢٦٤. الوافي بالوفيات: ١٧/١٧٩ والحاشية. ديوان الإسلام: ت ٧٩٤. سير الأعلام: ١٠/٦١٦ والحاشية. الثقات: ٨/٣٤١.

(2) وقيل ٢٢٠ أو ١١٩.

يد الله مغلولة﴾ [المائدة: ٦٤] ﴿والسموات مطويات بيمينه﴾ [الزمر: ٨٧] وما أشبه هذا لا نزيد فيه ولا نفسّره ونفق على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [طه: ٥] ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي.

٤٢٠ ٢/٨ ـ السوريني الحافظ البارع مفيد نيسابور أبو إسحاق إبراهيم بن نصر المطوعي: رحل وتعب وصنف المسند. سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبا بكر بن عياش وطبقتهم. مات في الكهولة فلم ينتشر حديثه. حدث عنه أبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن يوسف السلمي، وكان أبو زرعة يقدّمه في حفظ المسند ويثني عليه. استشهد في سبيل الله في وقعة بابك الخرمي التي بالدينور في سنة عشر ومائتين، وقيل قتل سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله، ذكره الحاكم.

٤٢١ ٣/٨ خ م س ت ـ يحيى بن يحيى الامام الحافظ شيخ خراسان أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري: قال الحاكم: هو إمام عصره بلا مدافعة، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة. سمع من كثير بن سليم الأُبلي ومالك والليث وزهير بن معاوية وسليمان بن بلال وخارجة بن مصعب وطبقتهم. وعنه إسحاق والذهلي ومحمد بن أسلم والبخاري ومسلم وداود بن الحسين البيهقي وإبراهيم بن علي الذهلي وخلائق.

أخبرنا محمد بن عبد السلام العصروني وزينب بنت كندي عن زينب الشعرية أنا اسماعيل بن أبي القاسم أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا بشر بن أحمد سنة تسع وستين وثلثمائة أنا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن حزم أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد المازني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى المصلى يستسقي، وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه، أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى. قال ابن راهويه: ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أظنه رأى مثل نفسه. وقال أبو داود الخفاف: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: مات يحيى يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا. وقال يحيى بن الذهلي: ما رأيت

---

٤٢٠ ـ تعجيل المنفعة: ٢١. تاريخ بغداد ٦/ ١٩١.

٤٢١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٢٤. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٩٦ (٥٧٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٣. الكاشف: ٣/ ٢٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣١٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٤. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٢٣. سير الأعلام: ١٠/ ٥١٢ والحاشية. الأنساب: ١٢/ ٤٦٠. العبر: ١٠/ ٢٧٤، ٢٨٥، ٣٥٠. نسيم الرياض: ٢/ ١٢. رجال الصحيحين: ٢١٩٦. المعين: ١٠٣٣. ديوان الإسلام: ت: ٢٢٠٠.

أحدًا أجلّ ولا أخوف لربه من يحيى بن يحيى. عن ابن راهويه قال: ظهر ليحيى بن يحيى نيف وعشرون ألف حديث. وقال الذهلي: لو أشاء لقلت: هو رأس المحدثين في الصدق. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يثني على يحيى بن يحيى ويقول: ما أخرجت خراسان مثله، كنا نسمّيه يحيى الشكّاك، من كثرة ما كان يشكّ في الحديث يعني أنه كان كلما توقّف في كلمة أبطل سماعه لذلك الحديث ولم يروه ومناقبه جمّة. مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان أسنّ من الشافعي بثمانية أعوام.

٤٢٢ ع ٤/٨ ـ سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الامام الحجة أبو عثمان المروزي، ويقال الطالقاني ثم البلخي المجاور صاحب السنن: سمع مالكًا وفليح بن سليمان والليث بن سعد وعبيد الله بن اياد وأبا معشر وأبا عوانة وطبقتهم. وعنه أحمد وأبو بكر الأثرم ومسلم وأبو داود وبشر بن موسى وأبو شعيب الحراني ومحمد بن علي الصائغ وخلق. قال سلمة بن شعيب: ذكرت سعيد بن منصور لأحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه وفخّم أمره. وقال أبو حاتم: ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنّف. وقال حرب الكرماني: أملى علينا نحوًا من عشرة آلاف حديث من حفظه. مات سعيد بمكة في رمضان في سنة سبع وعشرين ومائتين[١] رحمه الله تعالى. قلت: وهو في عشر التسعين.

ومن الغيلانيات ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو يأكل طعمًا فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثر به طعامنا.

٤٢٣ ٥/٨ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات: سمع اسماعيل بن جعفر وشريكا القاضي وهشيما وابن

---

٤٢٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٠٥. تهذيب التهذيب: ٤/ ٨٩. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩٠. الكاشف: ١/ ٣٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥٦١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٨. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٨٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٥٩. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٢. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٦٣. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٦٧. سير الأعلام: ١٠/ ٥٨٦ والحاشية. ديوان الإسلام: ١١٠٢. الثقات: ٨/ ٢٦٨.

(١) وقيل ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩.

٤٢٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠٩. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣١٥ (٥٧٢). تقريب التهذيب: ٢/ ١١٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٣. الكاشف: ٢/ ٣٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٠. الجرح والتعديل: ٧/ ٦٣٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٧١. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٨. تاريخ أسماء الثقات: ١١٥٤. تراجم الأحبار: ٣/ ٢٨٧، ٢٨٣. نسيم الرياض: ٢/ ٤٨٨. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٩١. الثقات: ٩/ ٨. سير الأعلام: ١٠/ ٤٩٠ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٤٥٥.

عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم إلى أن روي عن هشام بن عمار ونحوه. حدث عنه الدارمي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون، مولده بهراة وكان أبوه روميًا. قال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الله يحب الحق، أبو عبيد أعلم مني وأفقه وقال أيضًا: نحن نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا. وقال أحمد بن حنبل: أبو عبيد استاذ، وهو يزداد كل يوم خيرًا، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: أبو عبيد يسأل عن الناس. وقال أبو داود: ثقة مأمون. قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم، وكان حافظًا للحديث وعلله ومعرفته متوسطة، عارفًا بالفقه والاختلاف، رأسًا في اللغة، إمامًا في القراءات، له فيها مصنف، ولي قضاء الثغور مدة. مات بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين[1]، رحمه الله تعالى وقع لي من تصانيفه كتاب الأموال وكتاب الناسخ والمنسوخ.

٤٢٤ ٦/٨ د ت ق ـ نعيم بن حماد الامام الشهير أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور نزيل مصر: سمع إبراهيم بن طهمان ورأى الحسين بن واقد وكأنه ما سمع منه وسمع أيضًا من أبي حمزة السكري وعيسى بن عبيد الكندي وخارجة بن مصعب وابن المبارك وهشيم وخلق كثير. فهو شيخ قديم ينبغي تحويله إلى طبقة التبوذكي. وروى عنه البخاري مقرونًا بآخر والدارمي وأبو حاتم وبكر بن سهل الدمياطي وخلق خاتمتهم حمزة بن محمد الكاتب.

قرأت على محمد بن قايماز وعلي بن محمد وسليمان بن قدامة والحسين بن علي أخبركم عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد أنا عبد الجبار بن محمد أنا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى نا أبو إسحاق الجوزجاني نا نعيم بن حماد عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، وسيأتي

(١) وقيل ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٤، ٢٢٨.

٤٢٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٤١٩. تهذيب التهذيب: ١٠/٤٥٨ (٨٣١). تقريب التهذيب: ٢/٣٠٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٩٧. الكاشف: ٣/٢٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٠٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٢١٢٥. ميزان الاعتدال: ٤/٢٦٧. لسان الميزان: ٧/٤١٢. مجمع: ٨/١٥، ٩/٣٤٧. المغني: ٦٦٥٨. تبصير المنتبه: ٣/٨٤٤. المشتبه: ص ٤١٠ ضعفاء ابن الجوزي: ٣/١٦٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٠٦. مقدمة الفتح: ٤٤٧. ترغيب: ٤/٥٧٩. الثقات: ٩/٢١٩. البداية والنهاية: ١٠/٣٠٢. تاريخ الثقات: ٤٥١. سير الأعلام: ١٠/٥٩٥ والحاشية. معرفة الثقات: ١٨٥٨.

على الناس أو على أمتي زمان ـ شك نعيم ـ من عمل منهم بعشر ما أمر به فقد نجا»[١].
هذا حديث منكر لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا شاهد ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم وهو مع إمامته منكر الحديث.

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن طبرزذ أنا القاضي أبو بكر أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن لؤلؤ أنا حمزة بن محمد نا نعيم بن حماد أنا أبو حمزة السكري عن عبد الكريم أبي أمية عمن حدثه: قال: سألت أبا هريرة قلت: أني ربما شككت في الحدث وأنا في صلاتي؟ فقال يا ابن أخي لا تقطع صلاتك حتى تجد ريح فسوة أو تسمع صوت ضرطة.

قرىء[٢] على القاضي سليمان بن قدامة أخبركم محمد بن عبد الواحد الحافظ أنا محمد بن أحمد أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا محمد بن الصباح الدولابي ثنا إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا تسمعه فتهلكه، لو سمعك لم يفلح غريب فرد أخرجه أحمد في المسند وابنه والبخاري ومسلم بنحوه عن الدولابي.

وكان شديد الرد على الجهمية وكان يقول: كنت جهميًا فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت الحديث علمت أن مآلهم إلى التعطيل.

قال الخطيب: يقال: إنه أول من جمع المسند. وقال ابن معين: كان نعيم صديقي، وهو صدوق، كتب بالبصرة عن روح خمسين ألف حديث. وقال أحمد بن حنبل والعجلي: ثقة. وقال أبو زرعة الدمشقي: وصل أحاديث يوقفها الناس. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو سعيد بن يونس: روى أحاديث مناكير عن الثقات. قلت: حمل من مصر مع الفقيه أبي يعقوب البويطي إلى بغداد في محنة القرآن مقيدين فحبسا بسامرًا حتى مات نعيم في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى. وقيل سنة تسع، والأول أصح، وكان من أوعية العلم ولا يحتج به.

٤٢٥ $\frac{٧}{٨}$ خ م ق ـ يحيى بن بكير هو محدث مصر الامام الحافظ الثقة أبو زكريا

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الفتن باب ٧٩.

(٢) من هنا إلى قوله «الدولابي» ليس هذا موضعه وإنما يتعلق بترجمة الدولابي الآتية رقم ٤٤٨.

٤٢٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٥٠٦. تهذيب التهذيب: ١١/٢٣٧. تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٤، ٣٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٢. الكاشف: ٣/ ٢٦٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٨٥. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٨٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٩١. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٤. الثقات: ٩/ ٢٦٢. سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦١٢. العبر: ١/ ٤١٠.

يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم: صاحب مالك والليث أكثر عنهما. روى عنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق كثير. وروى مسلم عن رجل عنه، وكان من أوعية العلم مع الصدق والامانة. قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن، يكتب حديثه ولا يحتّج به.

قلت: قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال، وإلا فالشيخان قد احتجا به، نعم وقال النسائي: ضعيف. واسرف بحيث أنه قال في وقت آخر: ليس بثقة وأين مثل ابن بكير في إمامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه، وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه أيضًا، ويروى عن حماد بن زيد لقيه بالموسم. قال بقي بن مخلد: سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة. توفي يحيى في صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى. سمعنا الموطأ بإسناد شامي عال من طريقه. ووقع لي من حديثه حديث بعلو أودعته تاريخي وهو في جزء ابن نجيد.

٤٢٦ $\frac{٨}{٨}$ د ت س ـ مسدد بن مسرهد الحافظ الحجة أبو الحسن الأسدي البصري: سمع جويرية بن أسماء وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وطبقتهم. روى عنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود وإسماعيل القاضي وأبو خليفة الجمحي وخلق. قال يحيى القطان: لو أتيت مسددًا لأحدّثه لكان أهلاً. وقال ابن معين: هو ثقة ثقة. وقال أبو حاتم: أحاديثه عن القطان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير، كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: لمسدد مسند سمعت بعضه. وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقد شاخ.

أخبرنا أحمد بن عبد المجيد أنا عبد الله بن أحمد الفقيه أنا علي بن المبارك أنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن المظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ نا أبو خليفة نا مسدد عن يزيد بن زريع نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المزابنة، والمزابنة بيع ما في رووس النخل بتمر مكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعليّ. ويقع لي حديث مسدد عاليًا بإجازة، وقد وضع في نسبه بعض الكذابين عدة آباء.

---

٤٢٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٠٧ (٢٠٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٢. الكاشف: ٣/ ١٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٧٢. الجرح والتعديل: ٨/ ١٩٩٨. الثقات: ٩/ ٢٠٠. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٨. طبقات الحفاظ: ١٨١. سير الأعلام: ١٠/ ٥٩١. معرفة الثقات: ١٧٠٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٢. ديوان الإسلام: ت: ١٨٠٨. ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه. **الطبقة**: العاشرة.

أنبأنا أحمد بن سلامة عن عبد الغني الحافظ أنا السلفي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر السلماسي أنا الوليد بن بكر الأندلسي نا منصور بن عبد الله الخالدي ـ قلت وهو تالف ـ قال نا إبراهيم بن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن مستورد الأسدي حدثني أبي حدثني أبي مسدد أنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل الهدية ويكافىء عليها. فأما البخاري فما زاد بعد مسربل على ابن مرعبل وذلك في تاريخه، وكذلك مسلم في الكنى لكنه قال: مغربل بل مرعبل، وكذا نسبه الكلاباذي وزاد بعد مغربل: ابن رامك بن ماهك. وقيل ان بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدي فقال: لو كتب أمامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب.

٤٢٧ $\frac{٩}{٨}$خ ـ محمد بن سلام الحافظ الثقة محدث بخارى أبو عبد الله البيكندي: رحّال جوّال أخذ عن اسماعيل بن جعفر وأبي الأحوص وهشيم وأبي إسحاق الفزاري وطبقتهم. وعنه البخاري وتخرج به الدارمي وعبيد الله بن واصل وخلق من أهل ما وراء النهر قال محدث قال لي يحيى بن يحيى: بخراسان كنزان كنز عند إسحاق وكنز عند محمد بن سلام البيكندي. وقال سهل بن المتوكل عنه: أنفقت في طلب العلم ونشره ثمانين ألفًا. قال عبيد الله بن شريح: سمعت محمد بن سلام يقول: أحفظ نحوًا من خمسة آلاف حديث. وذكر غنجار في تاريخه ان ابن سلام كان له مصنفات في كل باب من العلم. وقال سهل بن المتوكل: سمعته يقول: أنا محمد بن سلام بالتخفيف. مات في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين، وله أربع وستون سنة رحمه الله. يقع لي حديثه في صحيح البخاري وكتاب الدارمي.

٤٢٨ $\frac{١٠}{٨}$ ـ يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير أبو زكريا بن الثقة أبي يحيى،

---

٤٢٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢١٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤١٢. الكاشف: ٣/ ٥١. المعين: ٩٨٥. طبقات الحفاظ: ١٨٢. الأنساب: ١/ ٤٠٤. ثقات: ٩/ ٧٥. العبر: ٢/ ٣٩٥. الوافي بالوفيات: ٣/ ١١٥. سير الأعلام: ١٠/ ٦٢٨ والحاشية.

٤٢٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠٧. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٤٣ (٣٩٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٤. الذيل على الكاشف: رقم: ١٦٧٤. تعجيل المنفعة: ١١٦٨. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٩٠، ٢٩١، ٩/ ٧٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٧. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٩٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٤. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٧٢. تاريخ بغداد: ١٤/ ١٦٧. ترغيب: ٤/ ٥٨٠. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤١٢. المعين: ١٠٣٠. المغني: ٧٠٠٦. الكامل: ٧/ ٢٦٩٣. طبقات الحفاظ: ١٨٢. تراجم الأحبار: ١/ ٢٦٨، ٤/ ٢٢١، ٢٩٥. سير الأعلام: ١/ ٥٢٦ والحاشية. مجمع: ١/ ٩٩، ٢٩٦، ٢/ ١٩٧، ٢٣٠، ٣/ ٤٣، ٤/ ١٧٦.

الحماني الكوفي صاحب المسند: سمع من عبد الرحمن بن الغسيل وقيس بن الربيع وسليمان بن بلال وأبي عوانة وطبقتهم. وعنه أبو حاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبغوي وخلق. كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن.

قرأت على أحمد بن إسحاق أخبركم الفتح بن عبد الله أنا هبة الله بن الحسين أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا البغوي نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك ثنا منصور نا ربعي بن حراش نا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أما أني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا تكذبوا عليّ فمن كذب عليّ متعمدًا فليلج النار»(١).

قال أبو حاتم: سألت ابن معين عن يحيى الحماني فقال: ما له، وأجمل القول فيه، وقال: كان يسرد مسنده أربعة آلاف سردًا، وحديث شريك ثلاثة آلاف. وقال ابن عدي: هو أول من صنف المسند بالكوفة، ومسدد أول من صنف المسند بالبصرة، وقد تكلم في الحماني أحمد وعلي وغيرهما ووثقه يحيى. مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين. وقال مطين: سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم فاكتب عنه، عمل القراءات. له ترجمة في بضع عشرة ورقة.

٤٢٩ ١١/٨ م د س ق ـ يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحمصي الزبيدي الحافظ: محدث حمص ومفيدها ومؤذنها كان منزله عند كنيسة جرجس فنسب إليها؛ سمع بقية والوليد بن مسلم وطبقتهما. وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن عوف وأبو داود وطائفة، وروى مسلم عن رجل عنه. أثنى عليه أحمد وقال: ما كان أثبته. توفي يزيد في سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ست وخمسون سنة. يقع لي حديثه بنزول.

أخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وسليمان بن قدامة وفاطمة بنت سليمان قالوا أنبأنا كريمة بنت عبد الوهاب وأنا الحسن أن مكرم قالا أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا أحمد بن الفرات أنا ابن أبي نصر أنا أبو علي الحضائري. نا أبو أمية الطرسوسي نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء بن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «توضئوا من لحوم الإبل،

---

(١) رواه البخاري في العلم باب ٣٨. ومسلم في الزهد حديث ٧٢. وأبو داود في العلم باب ٤. والترمذي في الفتن باب ٧٠.

٤٢٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٧٣. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٤٤ (٦٥٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦٧. الكاشف: ٣/ ٢٨٢. الجرح والتعديل: ٩/ ١١٧٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٤٩. تاريخ الثقات: ٤٧٩. المعين: ١٠٣٥. الثقات: ٩/ ٢٧٤. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٩٨. الأنساب: ٣/ ٢٤٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٩٢. سير الأعلام والحاشية: ٣/ ٦٦٧. معرفة الثقات: ٢٠٢١، ٢٠٢٣.

ولا توضئوا من لحوم الغنم وتوضئوا من ألبان الإبل ولا توضئوا من ألبان الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل» أخرجه ابن ماجه[1] عن شيخ له عن ابن عبد ربه.

٤٣٠ ١٢/٨ ـ **أبو زرعة الجرجاني أحمد بن حميد الحافظ الصيدلاني**: ذكره حمزة السهمي في تاريخه فقال: حافظ عارف بالعلل، مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته. روى عنه موسى بن هارون الحمال سمعت الإسماعيلي سمعت أبا عمران بن هانىء يقول: كان أبو زرعة الجرجاني احفظ من أبي زرعة الرازي.

٤٣١ ١٣/٨ د ـ **محمد بن سعد الحافظ العلامة البصري**: مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي. سمع هشيمًا وسفيان بن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم فأكثر وعن محمد بن عمر الواقدي وينزل في الرواية إلى يحيى بن معين وأقرانه. حدث عنه ابن أبي الدنيا وأحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن أبي أسامة والحسين بن فهم وآخرون. قال ابن فهم: كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقه والغريب.

قال: وتوفي في جمادى الآخرة سن ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة، وقد أنبأنا بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا الحافظ شرف الدين الدمياطي بسماعه من ابن خليل بإسناده. قال إبراهيم الحربي: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل إلى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما. ثم قال إبراهيم ولو ذهب ليسمعها كان خيرًا له. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن سعد فقال: يصدق رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه.

٤٣٢ ١٤/٨ خ د ت ق ـ **حيوة بن شريح بن يزيد الامام الحافظ الثقة أبو العباس بن أبي**

---

(١) في كتاب الطهارة باب ٦٧.

٤٣١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠١. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٨٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٦. الكاشف: ٣/ ٤٦. الجرح والتعديل: ٧/ ١٤٣٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٩. تاريخ بغداد: ٥/ ٣٢١. طبقات الحفاظ: ١٨٣. نسيم الرياض: ١/ ٣٥٣. الأنساب: ٦/١١. سير الأعلام: ٣٤٨/٤ والحاشية. الوافي بالوفيات: ٣/ ٨٨. معجم الثقات: ١٠٨، ٣٣٧. المعين رقم: ٩٨٢. التقييد: ١/ ٥٣.

٤٣٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ٧٠. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٦. الكاشف: ١/ ٢٦٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٢١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٩. الجرح والتعديل: ٣/ ١٣٦٦، ١٣٦٧. سير الأعلام: ١٠/ ٦٦٨. رجال الصحيحين: ٤٢٨. نسيم الرياض: ٢/ ٣٦٦. الثقات: ٨/ ٢١٧.

حيوة الحضرمي الحمصي: عن أبيه واسماعيل بن عياش وبقية وابن حرب وطائفة. وعنه أحمد والكوسج وعبد الله الدارمي والذهلي وابن وارة وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم والديرعاقولي وخلق. وثّقه ابن معين وغيره مات سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

٤٣٣ ١٥/٨ ـ محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب الحافظ الامام أبو عبد الله البلخي اللؤلؤي: حدث عن مالك وخارجة بن مصعب يحيى بن يمان وطائفة. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحسين بن أبي الأحوص وآخرون. قال أحمد بن سيار المروزي: كان آية من الآيات في الحفظ، وكان لا يكلّم أحدًا إلاّ علاه في كل فنّ. وزعموا أنه ذاكر سليمان الشاذكوني فانتصف منه. وقد أشار الخطيب إلى تضعيفه. يقع لنا من روايته في تواليف ابن أبي الدنيا(١).

٤٣٤ ١٦/٨ ع ـ عمرو بن عون الحافظ الثبت أبو عثمان السلمي الواسطي البزاز: عن حماد بن سلمة وشريك وابن الماجشون وهشيم. وعنه البخاري وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة وعلي بن عبد العزيز وخلق. وثّقه جماعة وقال فيه يزيد بن هارون: هو ممن يزداد كل يوم خيرًا. وقال أبو زرعة: قلّ من رأيت أثبت منه. وقال أبو حاتم: ثقة حجة. قال حاتم بن الليث: مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى يقع حديثه من صحيح البخاري.

أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أنا أبو إسحاق الكاشغري أنا أحمد بن محمد الكاغدي أنا أحمد بن علي الصوفي أنا الحسن بن أحمد البزاز أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب الحافظ نا عمرو بن عون بن أوس نا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

٤٣٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/١١٦٧، ١٢٩٢. تهذيب التهذيب: ٩/٥٣٣. تقريب التهذيب: ٢/٢٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٧٩، ٤٧١. الكاشف: ٣/١٩. تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٦٧. الجرح والتعديل: ٨/٥٤٧. ميزان الاعتدال: ٤/٧٠. لسان الميزان: ٧/٣٨٠. المغني: ٦٠٩٩. الثقات: ٩/ ٩٨. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٧١. سبق ذكره في: محمد بن إسحاق بن منصور..

(١) مات عام ٢٤٤.

٤٣٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/١٠٤٥. تهذيب التهذيب: ٨/٨٦ (١٢٩). تقريب التهذيب: ٢/٧٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٩٢. الكاشف: ٢/٣٣٨. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٣٦١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٥٢. الجرح والتعديل: ٦/١٣٩٣. تراجم الأحبار: ٢/٥٥٩، ٥٧٨. تاريخ الثقات: ٣٦٨. ثقات: ٨/٤٨٥. سير الأعلام: ١٠/٤٥٠ والحاشية.

قال: «ما أكثر أحد من الربا إلاّ كان عاقبة أمره إلى قل». أخرجه ابن ماجه[١] عن عباس بن جعفر عن عمرو فوقع بدلاً عاليًا.

٤٣٥ ١٧/٨ خ م س ـ سعيد بن عفير عالم الديار المصرية الامام أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم المصري: سمع يحيى بن أيوب ومالكًا والليث وسليمان بن بلال وطبقتهم. وعنه البخاري وروح بن الفرج وأحمد بن حماد زغبة وأحمد بن محمد الرشديني ويحيى بن عثمان وخلق كثير. وثّقه ابن عدي وغيره وتحامل عليه الجوزجاني. وقال أبو حاتم: كان يقرأ في كتب الناس وهو صدوق. وقال ابن يونس: كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ، كان في ذلك كله عجبًا، وكان أديبًا فصيحًا حاضر الحجة لا تملّ مجالسته ولا ينزف علمه، وكان مليح النظم ـ إلى أن قال: مولده في سنة ست وأربعين ومائة وتوفي في شهر رمضان سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا يوسف بن الوبار أنا ابن الزبيدي أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا ابن مطر نا البخاري نا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قال: «أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد»[٢].

٤٣٦ ١٨/٨ خ د ت س ـ علي بن المديني حافظ العصر وقدوة أرباب هذا الشأن أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف: ولد سنة إحدى وستين ومائة. سمع أباه وحماد بن زيد وهشيمًا وابن عيينة وطبقتهم. وعنه الذهلي والبخاري وأبو داود واسماعيل القاضي وأبو يعلى والبغوي وأمم. قال أبو حاتم: كان ابن المديني علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وما سمعت

---

(١) في كتاب التجارات باب ٥٨.

٤٣٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٠١. تهذيب التهذيب: ٤/ ٧٤. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٨٨. الكاشف: ١/ ٣٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥٠٩. الجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٥٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٣١. مقدمة الفتح: ٤٠٦. سير الأعلام: ١٠/ ٥٨٣ والحاشية. ديوان الإسلام: ١١٠١. الثقات: ٨/ ٢٦٦.

(٢) رواه البخاري في العلم باب ٤١. وأحمد في مسنده (٢/ ١٢١، ١٣١).

٤٣٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٧٨. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤٩ (٥٧٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٤٦، ٤٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥١. الكاشف: ٢/ ٢٨٨. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٨٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٣. الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٦٤. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٣٨. تاريخ بغداد: ١١/ ٤٥٨. تذكرة: ٢/ ٤٢٨. شذرات: ٢/ ٨١. الثقات: ٨/ ٤٦٩. سير الأعلام: ١١/ ٤١ والحاشية. ديوان الإسلام: ٢٠٠٥.

أحمد بن حنبل سماه قط إنّما كان يكنيه تبجيلاً له. وعن ابن عيينة قال: يلوموني على حبّ علي ابن المديني، والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وقال أحمد بن سنان: كان ابن عيينة يسمي عليًا حية الوادي.

قال روح بن عبد المؤمن: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عيينة. وقال القواريري: سمعت يحيى القطان يقول: أنا أتعلم من علي أكثر مما يتعلم مني. قال النسائي: كأن علي بن المديني خلق لهذا الشأن. وقال إبراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلاّ عند علي بن المديني. وقال أبو داود: ابن المديني أعلم من أحمد باختلاف الحديث. قلت: مناقب هذا الامام جمة لولا ما كدرها بتعلقه بشيء من مسئلة القرآن وتردده إلى أحمد بن أبي داود إلا أنه تنصل وندم وكفر من يقول بخلق القرآن فالله يرحمه ويغفر له. مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين. قال العلامة محيي الدين النووي: لابن المديني نحو من مائتي مصنف. وقع لي حديثه عاليًا وفي الطريق إجازة واحدة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن المديني نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أنس قال كانت أمه أم سليم امرأة أبي طلحة قالت صنعت خزيرًا فقال أبو طلحة اذهب يا بني فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فجئته وهو بين ظهراني الناس فقلت أبي يدعوك فقام فقال للناس انطلقوا فلما رأيته قام بالناس تقدمت فجئت فقلت يا ابت قد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس. فقام على الباب فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس فقال له أبو طلحة يا رسول الله إنما كان شيء يسير، فقال: هلّمه فإن الله سيجعل فيه البركة، فجاء به فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه ودعا فيه ثم قال: ادخلوا عشرة عشرة، قال فجاء منهم ثمانون رجلاً فتملاؤه. رواه مسلم عن عبد بن حميد عن القعنبي عن الدراوردي عبد العزيز وما رواه أحد غيره.

٤٣٧ ١٩/٨ ع ـ يحيى بن معين الامام الفرد سيد الحفاظ أبو زكريا المري مولاهم

---

٤٣٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥١٩. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٨٠ (٥٦١). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦١. الكاشف: ٣/ ٢٦٨. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٢. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٠٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٥٠، ٤/ ٤١٠. لسان الميزان: ٧/ ٤٣٧. معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٢ والحاشية. المعين: ١٠٣١. تذكرة الحفاظ ٢/ ١٦. تاريخ الثقات: ٤٧٥. الأنساب: ١٢/ ٢١٦. الثقات: ٩/ ٢٦٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٢. سير الأعلام: ١١/ ٧١ والحاشية. تاريخ بغداد: ١٤/ ١٧٧. معرفة الثقات: ١٩٩٧. ديوان الإسلام: ت: ٢٠٠٤.

البغدادي: مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان أبوه من نبلاء الكتاب فخلف له ألف ألف درهم فيما قيل. سمع هشيمًا وابن المبارك واسماعيل بن مجالد ويحيى بن أبي زائدة ومعتمر بن سليمان وهذه الطبقة. وعنه أحمد وهناد والبخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وخلائق. أخبرني أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا أنا محمد بن عمر القاضي (ح) وأخبرنا أحمد بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد أنا يوسف بن أيوب الزاهد قالا أنا أحمد بن محمد البزار أنا علي بن عمر الحربي نا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين أنا ابن عيينة عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بوضع الجوائح ونهى عن بيع السنين، أخرجه أبو داود عن ابن معين. قال النسائي: أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث. قال ابن المديني: لا نعلم أحدًا من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين. قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه. وعن يحيى بن معين قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث. وقال ابن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال يحيى القطان: ما قدم علينا مثل هذين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال أحمد بن حنبل: يحيى بن معين أعلمنا بالرجال.

قلت: يحيى أشهر من أن نطول الشرح بمناقبه. قال حبيش بن مبشر أحد الثقات: رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت: ما فعل الله بك فقال: أعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء ومهد لي بين البابين توفي في ذي القعدة غريبًا بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

٤٣٨ ٢٠/٨ ع ـ أحمد بن حنبل شيخ الاسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي: ولد سنة أربع وستين ومائة. سمع هشيمًا وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وعباد بن عباد ويحيى بن أبي زائدة وطبقتهم. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة ومطين وعبد الله بن أحمد وأبو القاسم البغوي وخلق عظيم، وكان أبوه جنديًا من أبناء الدعوة ومات شابًا. قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف

---

٤٣٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٥. تهذيب التهذيب: ١/ ٧٢. تقريب التهذيب: ١/ ١٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٩ الكاشف: ١/ ٦٨. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٥. الجرح والتعديل: ٢/ ٦٨. سير الأعلام: ١١/ ١٧٧. تاريخ بغداد: ٤/ ٤١٢. والتعديل والتخريج: رقم ١٠. طبقات الحفاظ: ١٨٦. وفيات الأعيان: ١/ ٤٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥.

ألف حديث، ذاكرته الأبواب. وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: حفظت كل شيء سمعته من هشيم في حياته. وقال إبراهيم الحربي: رأيت أحمد كان الله قد جمع له علم الأولين والآخرين.

أخبرنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي نا أحمد بن حنبل وعبيد الله القواريري قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله إني شيخ كبير يشق عليّ القيام فمر بي بليلة لعل الله يوّفقني فيها لليلة القدر، فقال: عليك بالسابعة، لفظ أحمد تفرّد به معاذ.

قال حرملة: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل. وقال علي بن المديني: إن الله أيّد هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة وبأحمد بن حنبل يوم المحنة. وقال أبو عبيد: انتهى العلم إلى أربعة، أفقهم أحمد. وقال ابن معين من طريق عباس عنه: أرادوا أن أكون مثل أحمد والله لا أكون مثله أبدًا. قال أبو همام السكوني: ما رأى أحمد بن حنبل مثل نفسه. وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت أبا ثور يقول: أحمد أعلم أو قال أفقه من الثوري. قلت: سيرة أبي عبد الله قد أفردها البيهقي في مجلد، وأفردها ابن الجوزي في مجلد، وأفردها شيخ الاسلام الأنصاري في مجلد لطيف. توفي إلى رضوان الله تعالى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين. وله سبع وسبعون سنة. عندي من عواليه حديثان وحكاية فأما بالاجازة فالمسند كله.

٤٣٩ $\frac{٢١}{٨}$ خ م س ق ـ أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك: سمع من شريك القاضي وأبي الأحوص وابن المبارك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم. وعنه أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وبقي بن مخلد والبغوي وجعفر الفريابي وأمم سواهم. قال أحمد: أبو بكر صدوق، هو أحب إلي من أخيه عثمان. وقال العجلي: ثقة

---

٤٣٩ ـ تهذيب التهذيب: ٦/ ٢ (١). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٥ (٥٨٩). تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٦٥. الجرح والتعديل: ٥/ ٧٣٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٨. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٤٢. سير الأعلام: ١١/ ١٢٢ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٥٨.

حافظ. وقال الفلاس: ما رأيت احفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. وكذا قال أبو زرعة الرازي. وقال أبو عبيد: انتهى الحديث إلى أربعة فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد أفقهم فيه، وابن معين أجمعهم له، وابن المديني أعلمهم به. وقال صالح بن محمد: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني، واحفظهم له عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة. وعن أبي عبيد قال: أحسنهم وضعًا لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة. وقال الخطيب: كان أبو بكر متقنًا حافظًا. صنّف المسند والأحكام والتفسير. قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لي من عواليه أحاديث عدة.

فمنها ما أخبرنا عبد الحافظ بن بدران أنا ابن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن بشر بن محمد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت أسامة بن زيد وسئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دفع من عرفات قال: كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصّ. قال هشام والنصّ أرفع من العنق، أخرجه مسلم عن أبي بكر على الموافقة.

٤٤٠ $\frac{٢٢}{٨}$ خ م د س ت ـ إسحاق بن إبراهيم[(١)] الامام الحافظ الكبير أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي: نزيل نيسابور وعالمها بل شيخ أهل المشرق يعرف بابن راهويه. ولد سنة ست وستين ومائة، وقيل سنة إحدى وستين. وسمع من ابن المبارك وهو صبي وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى وفضيل بن عياض وعيسى بن يونس والدراوردي وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى ابن ماجه. وأحمد وابن معين وشيخه يحيى بن آدم والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج وخلق كثير.

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي أنا الفتح الكاتب أنا محمد بن عمر ومحمد بن أحمد ومحمد بن علي قالوا أنا ابن المسلمة أنا أبو الفضل عبيد الله الزهري أنا جعفر الفريابي نا إسحاق بن راهويه أنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن هارون بن رئاب أن

---

٤٤٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٧٨. تهذيب التّهذيب: ١/ ٢١٦. تقريب التّهذيب: ١/ ٥٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٩، ٧٢، ٧٩. الثّقات: ٨/ ١١٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٨. الجرح والتّعديل: ٢/ ٢٠٩. ميزان الاعتدال: ١/ ١٨٢. لسان الميزان: ٧/ ١٧٤. نسيم الرياض: ١/ ٣٥١. مشكاة المصابيح: ٣/ ٦٠٩. سير النبلاء: ١١/ ٣٥٨ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١/ ١٩٩، ٨/ ٣٨٦، ٣٨٧. شذرات الذّهب: ٢/ ٨٩. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٤٥. طبقات الحفاظ: ٥٦١. حلية الأولياء: ٩/ ٢٣٤.

(١) ابن مخلد بن إبراهيم بن مطر ويقال أبو محمد.

عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب إليه رجل ابنته فقال أني قد قلت فيه قولاً شبيهًا بالعدة وأني أكره أن ألقى الله بثلث النفاق. قال محمد بن أسلم الطوسي وبلغه موت إسحاق: ما أعلم أحدًا كان أخشى لله من إسحاق، يقول الله ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ [فاطر: ٢٨]. وكان أعلم الناس، ولو كان الثوري والحمادان في الحياة لاحتاجوا اليه. وعن أحمد قال: لا أعلم لاسحاق بالعراق نظيرًا. وقال النسائي: إسحاق ثقة مأمون إمام. وقال أبو داود الخفاف: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي، وثلاثين ألفًا أسردها، قال: وأملى علينا إسحاق من حفظه أحد عشر ألف حديث ثم قرأها علينا فما زاد حرفًا ولا نقص حرفًا.

وقال أبو زرعة: ما رئي أحفظ من إسحاق. قال أبو حاتم: العجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ. وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق لم يلق مثله. وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: جمعني وهذا المبتدع ابن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن طاهر فسألني الأمير عن اخبار النزول فسردتها، فقال ابن أبي صالح: كفرت برب ينزل من سماء لي سماء فقلت: آمنت برب يفعل ما يشاء هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي في الأسماء والصفات. قال البخاري: مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.

٤٤١ $\frac{٢٣}{٨}$ م س ـ إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند الحافظ الصدوق أبو إسحاق السامي البصري: عن جعفر بن سليمان الضبعي وغندر ويحيى القطان وعدة. وعنه أبو زرعة ومسلم وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وخلق. قال أبو حاتم: صدوق. وغمزه أحمد بن حنبل، نقله الأثرم عنه. ووثقه ابن معين. وقال القاسم بن الصفوان البرذعي: قال لنا عثمان بن خرزاذ: احفظ من رأيت أربعة، فذكر إبراهيم بن عرعرة منهم.

قلت: مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

لي من عواليه جملة بإجازة.

أخبرنا محمد بن عبد السلام الفقيه بقراءتي سنة ثلاث وتسعين أنا عبد المعز بن محمد أذنا أنا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا أنا محمد بن عبد الرحمن أنا

---

٤٤١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٦٢. تهذيب التهذيب: ١/ ١٥٥. تقريب التهذيب: ١/ ٤٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٤. الكاشف: ١/ ٩١. الثقات: ٨/ ٧٧. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٠٩. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٦. لسان الميزان: ٧/ ١٧٠. معجم طبقات الحفاظ: ٤٨. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٣٥. طبقات الحفاظ: ١٨٩. شذرات الذهب: ٢/ ٧٠. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٩٦. سير الأعلام: ١١/ ٤٧٩ والحاشية.

محمد بن أبي جعفر سنة أربع وسبعين وثلاث مائة أنا أحمد بن الحسين الصوفي أنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة أنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستقبل الركن بمحجنه ويقبّل الحجر. قال يحيى: ليس هذا مكتوبًا عندي قلت: كذا في كتابي ويقبّل الحجر وصوابه المحجن. رواه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن إبراهيم فوقع لنا بدلاً عاليًا.

٤٤٢ ٢٤/٨ خ ـ خليفة بن خياط الحافظ الامام أبو عمرو العصفري البصري المعروف بشباب: محدث نسابة إخباري علامة، صنف التاريخ والطبقات، وسمع ابن عيينة ويزيد بن زريع وغندرا وطبقتهم. وعنه البخاري وبقي بن مخلد وعبدان وأبو يعلى وطائفة. قال بن عدي: مستقيم الحديث صدوق من متيقظي الرواة: قال مطين: مات سنة أربعين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه عاليًا من مسند أبي يعلى الموصلي.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء في سنة اثنتين وتسعين عن أبي روح الهروي أنا تميم الجرجاني أنا أبو سعيد النحوي أنا أبو عمرو الحيري أنا أبو يعلى الموصلي نا شباب العصفري نا معتمر بن سليمان سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من نخله الصدقات حتى فتحت قريظة والنضير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرد بعد ذلك وأن أهلي أمروني أن آتيه فأسأله الذي كانوا أعطوه وكان أعطاهن أم أيمن فلوت الثوب في عنقي وهي تقول كلا والذي لا إله غيره لا يعطيكهن. والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لك كذا ولك كذا، حسبت أنه قال: وهي تقول: كلا والله حتى أعطاها عشرة أمثاله، أخرجه (خ) عن شباب.

٤٤٣ ٢٥/٨ خ م د س ق ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي الحافظ الكبير محدث بغداد: سمع هشيمًا وابن عيينة وجريرًا وابن إدريس وأممًا. وعنه ابنه الحافظ أبو بكر أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والقزويني وأبو يعلى الموصلي والبغوي، وثّقه ابن معين

---

٤٤٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ١٦٠. تقريب التهذيب: ١/ ٢٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٣. الكاشف: ١/ ٢٨٣. الجرح والتعديل: ٣/١٧٢٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٦٦٥. لسان الميزان: ٧/ ٢١٠. مجمع الزوائد: ٦/ ١٨٥. مقدمة الفتح: ٤٠١. الجمع بين رجال الصحيحين: / ٤٩٥. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٢٢. سير الأعلام: ١١/ ٤٧٢. الثقات: ٨/ ٢٢٣.

٤٤٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٤. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٤٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٩. الكاشف: ١/ ٣٢٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٤٢٩. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦٨٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٨٦. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٢٧. سير الأعلام: ١١/ ٤٨٩. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٨٢. الثقات: ٨/ ٢٥٦. ديوان الإسلام: ت: ٨٥٠.

وغيره. وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة. وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال الفريابي: سألت ابن نمير عن أبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة: أيّما أحب إليك أبو خيثمة أو أبو بكر؟ فقال: أبو خيثمة وجعل يطريه. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين[1] عن أربع وسبعين سنة.

أخبرنا علي بن أحمد الهاشمي أنا محمد بن أحمد القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا محمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة زهير بن حرب وشجاع بن مخلد والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم قال أنا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اعتدلوا في صفوفكم، وتراصّوا فإني أراكم من وراء ظهري»[2] زاد شجاع والحسن: قال أنس فلقد رأيت أحدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه فلو ذهبت افعل هذا اليوم لنفر أحدكم كأنه بغل شموس.

٤٤٤ ٢٦/٨ خ ٤ ـ سليمان بن عبد الرحمن[3] الحافظ الكبير أبو سليمان الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني: سمع اسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وابن عيينة وطبقتهم، وعنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود وجعفر الفريابي وروى (ت س ق) عن رجل عنه. مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان محدث دمشق ومفتيها. قال أبو زرعة النصري: ثنا سليمان فقيه أهل دمشق وقال ابن معين: ليس به بأس، له مناكير. وقال أبو داود يخطىء [كما يخطىء] الناس، وهو خير من هشام بن عمار. وقال الدارقطني: ثقة عنده مناكير عن الضعفاء. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: لم يأذن لنا سليمان ابن بنت شرحبيل أيامًا. فلما دخلنا قال بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني أبا زرعة فدرست للقائه ثلاث مائة ألف حديث.

مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[4] بدمشق، وله ما ينكر إلا أنه حافظ كبير وحديثه في حفظ القرآن لا يحتمل، تفرد به عن الوليد قال حدثنا ابن جريج وأحسب سليمان وهم في قول «حدثنا» فكأنها «ابن جريج» فيكون مما دلّسه الوليد. وقد رواه

(١) وقيل ٢٣٢.

(٢) رواه أبو داود في الصلاة باب ٩٣. وأحمد في مسنده (٣/ ٢٥٤).

٤٤٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٤٣. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠٧. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٦. الكاشف: ١/ ٣٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٤. الجرح والتعديل: ٤/ ٥٥٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢١٢. لسان الميزان: ٧/ ٢٣٧. مقدمة الفتح: ٤٠٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٢.

(٣) ابن عيسى بن ميمون ويقال أبو أيوب.

(٤) وقيل ٢٣٢ أو ٢٣٤ أو ١٣٢.

هشام بن عمار عن محمد بن إبراهيم أحد المجهولين عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس. قال أبو حاتم: سليمان أروى الناس عن الضعفاء، وعندي هو في حدّ لو وضع له حديث لم يفهم.

٤٤٥ ٢٧/٨ خ م د س ـ القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة الحافظ الشهير أبو سعيد البصري: مولى بني جشم من كبار أئمة هذا العلم ببغداد سمع حماد بن زيد وعبد الوارث ومسلمًا الزنجي والدراوردي وطبقتهم، وعنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود ومسلم وأبو يعلى والبغوي وخلق، قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال أحمد بن سيار: لم أر مثل مسدد بالبصرة، والقواريري ببغداد وذكر آخر. وقال صالح جزرة: ما رأيت أحدًا أعلم بحديث البصرة من القواريري وابن المديني وابن عرعرة. قال ثعلب: سمعت من القواريري مائة ألف حديث، قلت: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين[1] رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه عاليًا في صفة المنافق وفي المخلصيات.

أخبرنا علي بن أحمد الهاشمي أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر المجلد (ح) وأخبرنا أبو المعالي الهمذاني أنا عمر بن محمد الزاهد أنا هبة الله القصار قالا أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر الذهبي نا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله بن عمر القواريري نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل»[2].

٤٤٦ ٢٨/٨ ع ـ محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي أحد الاعلام: سمع أباه والمطلب بن زياد وسفيان بن عيينة وابن ادريس

---

٤٤٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٦. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٠ (٧٢). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٦. الكاشف: ٢/ ٢٣١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٤٧. سير الأعلام: ١١/ ٤٤٢ والحاشية. تاريخ الثقات: ٣١٨. الثقات: ٨/ ٤٠٥.

(١) وقيل ٢٣٣.

(٢) رواه البخاري في المناقب باب ٢٥. ومسلم في الفتن حديث ٧٥. والترمذي في الفتن باب ٤١. وأحمد في مسنده (٢/ ٢٣٣).

٤٤٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢٧. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٨٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٧. الكاشف: ٣/ ٦٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٤. الجرح والتعديل: ٧/ ١٦٦٤. تاريخ الثقات: ٤٠٦. طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٨٩. سير الأعلام: ١١/ ٤٤٥ والحاشية. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٥. نسيم الرياض: ١/ ٢٦٠. ثقات: ٩/ ٨٥. الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٠٤. معرفة الثقات: رقم ١٦١٥. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٢٢.

وطبقتهم. وعنه الستة لكن (ت س) بواسطة، وبقي بن مخلد ومطين وأبو يعلى وأمم سواهم. قال أبو اسمعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظّم ابن نمير تعظيمًا عجبًا وقال إبراهيم بن مسعود الهمذاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن نمير درّة العراق. وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله، جمع العلم والفهم والسنة والزهد، وكان فقيرًا. وقال أبو حاتم: ثقة حجة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال أحمد بن محمد بن رشدين المصري: سمعت أحمد بن صالح يقول: ما رأيت بالعراق مثل أحمد وابن نمير. قال البخاري: مات في شعبان أو في رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء في سنة (٦٩٢) أنا عبد المعز أنا تميم أنا أبو سعيد أنا ابن حمدان نا أبو يعلى نا ابن نمير نا محمد بن بشير نا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إني أريت في النوم أني أنزع بدلو على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين نزعًا ضعيفًا والله يغفر له، ثم جاء عمر فاستسقى فاستحالت غربًا فلم أر عبقريًا من الناس يفري فريّه حتى روى الناس وضربوا بعطن أخرجه البخاري ومسلم عن ابن نمير، ولا يكاد يعرف لأبي بكر بن سالم غيره.

٤٤٧ $\frac{٢٩}{٨}$ خ ٤ ـ **أبو جعفر النفيلي الحافظ الثبت المسند** الامام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع القضاعي الحراني. لقي محمد بن عمران الحجبي المدني ومالكًا وزهير بن معاوية وعفير بن معدان وخلقا نحوهم. وعنه ابن معين وأحمد والذهلي وأبو داود ومحمد بن إبراهيم البوشنجي والفريابي وخلق، وروى البخاري عن رجل عنه وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: ما رأيت احفظ من النفيلي قال: وكان الشاذكوني لا يقرّ لأحد في الحفظ إلا للنفيلي وكان أحمد بن حنبل إذا ذكره يعظمه وما رأيت بيده كتابًا قط. وقال أبو حاتم: ثقة مأمون. وقال ابن وارة: أحمد ببغداد وأحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة، والنفيلي بحران، هؤلاء أركان الدين. وأما ابن نمير فروي عنه أنه قال: النفيلي رابع أربعة، وكيع وابن مهدي وأبو نعيم. قلت: لولا تأخر موته لذكرته في الطبقة الماضية مات في أحد الربيعين سنة أربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى، وعندي حديثه بعلو.

---

٤٤٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/٧٣٨. تهذيب التهذيب: ٦/١٦ (٢١). تقريب التهذيب: ١/٤٤٨ (٦٠٩). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٩٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/١٨٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٦٤. الجرح والتعديل: ٥/٧٣٥. تلخيص المستدرك: ٢/١١٧. سير الأعلام: ١٠/٦٣٤ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/٤٤١. الثقات: ٨/٣٥٦.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا المسلم بن أحمد أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا علي بن محمد الفارسي أنا محمد بن أحمد القاضي نا جعفر نا النفيلي قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء عن جابر لأن تأتيني ضبع سمينة أحب إلي من ان يأتيني كبش سمين، ومن قتلها وهو محرم فجزاؤها كبش وليس إسناده بثابت.

٤٤٨ ٣٠/٨ ع ـ الدولابي الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن الصباح البزار مولى مزينة مصنف السنن: سمع اسماعيل بن زكريا وشريك بن عبد الله وابن أبي الزناد واسماعيل بن جعفر وهشيمًا وغيرهم. وعنه أحمد وابنه وإبراهيم الحربي والبخاري ومسلم وأبو داود وحديثه في الكتب الستة. وآخر من بقي من أصحابه أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي وثّقه أحمد. وقال أبو حاتم: ثقة حجة. وقال تمام: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المأمون. وقال ابن حبان: ولد بقرية دولاب من الري. وقال غيره: كان أحمد بن حنبل يعظمه. وقال ابن معين: ثقة مأمون. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صاحب حديث عالم بهشيم. وقال ابن سعد: مات بالكرخ في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقال ولده أحمد: عاش أبي سبعًا وسبعين سنة غير شهر أو شهرين.

ومات في سنة سبع. أحمد بن حاتم الطويل. وإبراهيم بن بشار الرمادي وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي الدمشقي. وبشر بن الحارث الحافي شيخ العراق. واسماعيل بن عمرو البجلي مسند وقته بأصبهان. وسهل بن بكار البصري. وأبو الأحوص محمد بن حيان البغوي ببغداد. وشعيب بن محرز البصري. ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي. والهيثم بن خارجة. ويحيى بن بشر الحريري. والخليفة أبو إسحاق المعتصم. وأحمد بن يونس. وسعيد بن منصور. وقد مضيا.

قرأت على سنقر الأسدي بحلب أخبركم عبد اللطيف بن يوسف أنا أبو بكر بن النقور وعبد الله بن منصور الموصلي قالا أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن محمد بن السواق أنا مخلد بن جعفر نا أحمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن الصباح البزار نا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

---

٤٤٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ٢١٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٢٩. تقريب التهذيب: ٢/ ١٧١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤١٥. الكاشف: ٣/ ٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١١٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٦. الجرح والتعديل: ٧/ ص ٢٨٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٨٤. ثقات: ٩/ ٦٧، ٦٨. المغني: ٥٦٣٢. المعين: ٩٨٦، ٩٨٧. طبقات الحفاظ: ١٩٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٦١. معرفة الثقات رقم: ١٦٠٩. تاريخ بغداد: ٥/ ٣٦٥. تاريخ الثقات: ٤٠٥. الوافي بالوفيات: ٣/ ١٥٨. سير الأعلام: ١٠/ ٦٧٠ والحاشية.

وآله وسلم قال: «أتدرون ما الغيبة؟ قلنا الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره، قال أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وان لم يكن فيه فقد بهته» رواه مسلم[١].

٤٤٩ ٣١/٨ م د س ـ شيبان بن فروخ الامام الثقة محدث البصرة ومسندها أبو محمد بن أبي شيبة الحبطي مولاهم الإبلي البصري: سمع جرير بن حازم وأبا الأشهب العطاردي وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وابان بن يزيد وطبقتهم. وعنه مسلم وأبو داود وجعفر الفريابي وعبدان الاهوازي وأبو يعلى الموصلي والبغوي ومطين وخلق. قال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث، وهو عندهم أثبت من هدبة وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: قدري اضطر الناس إليه بأخرة قلت: مات سنة ست وثلاثين ومائتين[٢] وله ست وتسعون سنة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران وآخر قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن البناء أنا علي بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله البغوي نا شيبان نا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن أوس الثقفي قال دخلت على عتبة بن أبي سفيان[٣] وهو بنزع فقال: ما أحب أنك وراءك أني محدثك حديثًا حدثتنيه أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتًا في الجنة»[٤].

٤٥٠ ٣٢/٨ خ م د س ق ـ عثمان بن أبي شيبة الحافظ الكبير أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير: سمع شريكًا وهشيمًا

---

(١) في كتاب البر حديث ٧٠. وراجع رقم (٤٢٤) فإن ثم ما يتعلق بهذه الترجمة كما نبهنا عليه هناك.

٤٤٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٥٩٢. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٧٤. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٤. الكاشف: ٤/ ١٦. الجرح والتعديل: ٤/ ١٥٦٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٨٥. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٤. سير الأعلام: ١١/ ١٠١ والحاشية. البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٥. الثقات: ٨/ ٣١٥.

(٢) وقيل ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٠٦.

(٣) لعله عنبسة بن أبي سفيان كما في صحيح مسلم عن عمرو بن أوس قال حدثني عنبسة بن أبي سفيان إلى آخره وكذا في السنن الكبرى للبيهقي والإصابة.

(٤) رواه الترمذي في كتاب الصلاة باب ١٨٩.

٤٥٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩١٩. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٤٩ (٢٩٨). تقريب التهذيب: ٢/ ١٣، ١٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢١٥، ٢٢٠. الكاشف: ٢/ ٢٥٥. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٥٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٩، ٣٧١. الجرح والتعديل: ٦/ ٩١٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٠١. سير الأعلام: ١١/ ١٥١ والحاشية. مقدمة الفتح: ٤٢٤.

واسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى الترمذي وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وجعفر الفريابي والبغوي وخلق كثير. قال ابن معين: ثقة مأمون وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيرًا.

قلت: له أفراد وغرائب وقد أكثر عنه البخاري وكان مزّاجًا حتى في ما يتصحف من القرآن، ولعله تاب. قال إبراهيم بن أبي طالب جئته فقال لي: إلى متى لا يموت إسحاق بن راهويه؟ فقلت له: شيخ مثلك يتمنى هذا؟ قال: دعني فلو مات لصفا لي جرير بن عبد الحميد. قلت: عاش بعد إسحاق ستة أشهر، ومات في أول سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

قرأت على عبد الحافظ ابن بدران ببلبيس ويوسف بن أحمد بدمشق أخبركما موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن محمد أنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن عياش أبو عتبة عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

٤٥١ ٣٣/٨ ق ـ علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، وقيل بدل إسحاق شروا، وقيل نباتة وقيل عبد الرحمن: الحافظ الثبت أبو الحسن الطنافسي الكوفي محدث قزوين وعالمها. يروى عن أخواله يعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد، وأبي معاوية وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم. وعنه ابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن أيوب الرازيون وخلق. وقد روى النسائي عن زياد بن أيوب عنه في مسند علي. قال أبو حاتم: ثقة صدوق هو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وأبو بكر أكثر حديثًا منه وأفهم. قال أبو يعلى الخليلي: أقام علي وأخوه بقزوين وارتحل اليهما الكبار ولهما محل عظيم. قال: وتوفي علي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[(١)] رحمه الله تعالى قلت: حديثه يقع لنا في سنن ابن ماجه.

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا ابن قدامة أنا أبو زرعة أنا أبو منصور المقومي أنا القاسم بن أبي المنذر أنا علي بن إبراهيم نا محمد بن ماجه نا علي بن محمد نا بن ادريس

---

٤٥١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٩٠. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٧٨ (٦١٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٦. الكاشف: ٢/ ٢٩٤. الجرح والتعديل: ٦/ ١١١١. العبر: ١/ ٤٠٦. طبقات الحفاظ: ١٩٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٣٣. سير الأعلام: ١١/ ٤٥٩ والحاشية. الثقات: ٨/ ٤٦٧.

(١) وقيل ٢٣٥.

عن يزيد بن أبي زياد عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاثة أثواب، قميصه الذي قبض فيه وحلة نجرانية. يزيد سيىء الحفظ.

٤٥٢ ٣٤/٨ خ م د س ـ عمرو الناقد هو الحافظ الكبير أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي نزيل الرقة: سمع هشيمًا وأبا خالد الأحمر ومعتمرًا وابن عيينة وعدة. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوي والفريابي وخلائق. قال أحمد بن حنبل: كان يتحرى الصدق. وقال أبو حاتم: ثقة أمين. وقال الحسين بن فهم: ثقة فقيه صاحب حديث من الحفاظ المعدودين.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن أبي شريك أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي املاء قال قرىء على أبي القاسم البغوي وأنا أسمع قيل له حدثكم عمرو الناقد نا سفيان نا عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»[1] قال ابن فهم: توفي عمرو الناقد لأربع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

٤٥٣ ٣٥/٨ ع ـ قتيبة بن سعيد الشيخ الحافظ محدث خراسان أبو رجاء الثقفي مولاهم البلخي البغلاني: ولد سنة تسع وأربعين ومائة. وسمع من مالك والليث وابن لهيعة وشريك وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى ابن ماجه، وموسى بن هارون والحسن بن سفيان والفريابي وأبو العباس السراج وخلائق. وكان ثقة عالمًا صاحب حديث ورحلات، وكان غنيًا متمولاً. قال أحمد بن سيار قال لي قتيبة: أقم عندي هذه الشتوة حتى أخرج اليك مائة ألف

---

٤٥٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٤٨. تهذيب التهذيب: ٨/ ٩٦ (١٥٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩٥. الكاشف: ٣٤١. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٧٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٢. الجرح والتعديل: ٦/ ١٤٥١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٨٧. لسان الميزان: ٧/ ٣٢٧. مقدمة الفتح: ٤٣٢. الثقات: ٨/ ٤٨٥، ٤٨٧. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٧٠. سير الأعلام: ١١/ ١٤٧ والحاشية.

(١) رواه الترمذي في الصلاة باب ١٥٧. وابن ماجه في الإقامة باب ١٤١. والنسائي في الليل باب ٢٠. والموطأ في الجماعة حديث ٢٠.

٤٥٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٢٣. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٥٨ (٦٣٩). تقريب التهذيب: ٢/ ١٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٩. الكاشف: ٢/ ٣٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٢. الجرح والتعديل: ٧/ ٧٨٤. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٨٥. لسان الميزان: ٤/ ٤٧٠. نسيم الرياض: ١/ ٣٤٥. المغني: ٥٠٢٩. الثقات: ٩/ ٢٠ المعين: ٩٧٠ تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٦٤. سير الأعلام: ١١/ ١٣ والحاشية.

حديث عن خمسة. قال ابن سيار: وكان ثبتًا صاحب سنة، كتب الحديث عن ثلاث طبقات. وقال ابن معين: ثقة وقال النسائي: ثقة مأمون.

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله الدمشقي قالا نا عبد المعز بن محمد في كتابه أنا محمد بن إسماعيل أنا محلم الضبي أنا الخليل بن أحمد السجزي أنا محمد بن اسحاق نا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة قال: لما نزلت ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين﴾ [البقرة: ١٨٤] كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها. أخرجه الجماعة سوى القزويني عن قتيبة مات في شعبان سنة أربعين ومائتين[1] رحمه الله تعالى عن إحدى وتسعين سنة، وعندي أحاديث بالاتصال من عواليه.

٤٥٤ ٣٦/٨ خ م د س ـ محمد بن المنهال التميمي البصري الضرير الحافظ الحجة أبو جعفر: سمع جعفر بن سليمان ويزيد بن زريع وأبا عوانة والطبقة. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والدارميان وأبو يعلى الموصلي ويوسف القاضي وخلق. امام ثبت يسرد من حفظه، قال أحمد العجلي: بصري ثقة، لم يكن له كتاب، فسألته ألك كتاب؟ قال: كتابي صدري. وقال عثمان بن خرزاذ: احفظ من رأيت أربعة محمد بن المنهال الضرير وابن عرعرة وأبو زرعة وأبو حاتم. وذكر أبو يعلى الموصلي ابن المنهال ففخّم أمره وذكر أنه كان أحفظ من بالبصرة في وقته وأثبتهم في يزيد بن زريع، قال: وتوفي في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى. أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية قالا أخبرتنا فاطمة بنت علي أنا عبد الغافر بن محمد أنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن المنهال الضرير نا يزيد بن زريع ثنا كهمس بن الحسن (ح وبه) قال ابن سفيان وثنا حبان بن موسى أنا ابن المبارك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر هاهنا معبد الجهني وهو أول من قال بالقدر هاهنا فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين فقال أحدنا لصاحبه لو لقينا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فلقينا عبد الله بن عمر وذكر الحديث بطوله. فأما محمد بن منهال البصري العطار فأخو حجاج ابن منهال ثقة

---

(١) وقيل ٢٤١.

٤٥٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٧٧. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٧٥. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٦١. الكاشف: ٣/ ١٠٠. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٤٧. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٩٦. طبقات الحفاظ: ١٩٥. المعين: ١٠٠٢. تراجم الأحبار: ٤/ ١٧. الوافي بالوفيات: ٥/ ٧٨. معرفة الثقات: ١٦٥٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠٨. سير الأعلام: ١٠/ ٦٤٢.

معروف يروى عن جعفر بن سليمان ويزيد بن زريع أيضًا. وعنه أبو زرعة ومطين وأبو يعلى. ثم مات أيضًا مع صاحب الترجمة في سنة واحدة، فهذا بصير والأول ضرير رحمة الله عليهما.

٤٥٥ ٣٧/٨ خ م د ـ محمد بن مهران الحافظ الأوحد أبو جعفر الرازي الجمال: سمع معتمر بن سليمان والدراوردي وابن عيينة وعيسى بن يونس وطبقتهم. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو العباس السراج وموسى بن هارون وعدة قال أبو حاتم: كان الجمال أوسع حديثًا من إبراهيم بن موسى الفراء، وكان موسى أتقن. وقال أبو بكر الأعين: مشايخ خراسان ثلاثة، قتيبة ومحمد بن مهران وعلي بن حجر. مات الجمال سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى. لم يقع لي من عواليه إلا بالإجازة.

٤٥٦ ٣٨/٨ ع ـ إبراهيم بن موسى الحافظ الكبير أبو إسحاق الرازي الفراء: سمع أبا الأحوص وجرير بن عبد الحميد ويحيى بن أبي زائدة والوليد بن مسلم وطبقتهم. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وخلق. قال أبو زرعة هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثًا واحفظ من صفوان بن صالح وقال صالح بن محمد: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة ألف حديث، وعن ابن أبي شيبة كذلك. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: هو من الثقات، هو أتقن من محمد بن مهران الجمال قلت: توفي في حدود الثلاثين ومائتين[1] أو قبل ذلك رحمه الله تعالى.

قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو يعلى الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي أنا محمد بن أيوب البجلي نا إبراهيم بن موسى الفراء أنا عيسى بن يونس نا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اليوم الموعود

٤٥٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٢٧٨. تهذيب التهذيب: ٩٠/٤٧٨. تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٤٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٧٠. الجرح والتعديل: ٨/٤٠١. ميزان الاعتدال: ٤/٤٩. لسان الميزان: ٥/٣٩٧، ٧/٣٧٦. المغني: ٦٠١٤. ثقات: ٧/٤٣٥. البداية والنهاية: ١/٣١٨. تذكرة الحفاظ: ٣/٣٥. تاريخ الثقات: ١٢٨٢. سير الأعلام: ١١/١٤٣. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/١٠٣.

٤٥٦ ـ تهذيب الكمال: ١/٦٦. تهذيب التّهذيب: ١/١٧٠. تقريب التّهذيب: ١/٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٥٧. الكاشف: ١/٩٤. الجرح والتّعديل: ٢/٤٣٦. تذكرة الحفاظ: ٢/٤٤٩. طبقات الحفّاظ: ١٩٦. ضعفاء ابن الجوزي ج ١ حاشية ص ٥٦.

(١) وقيل ٢٢٠.

يوم القيامة، والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير إلا استجاب» أخرجه الترمذي[١].

٤٥٧ ٣٩/٨ خ م س ت ـ علي بن حجر بن إياس الحافظ الكبير أبو الحسن السعدي المروزي: رحّال جوّال. سمع شريكا واسماعيل بن جعفر وهشيما وابن المبارك وأمثالهم. وعنه الجماعة سوى أبي داود وابن ماجه وأبو بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وخلق. قال محمد بن علي بن حمزة المروزي: كان فاضلاً حافظًا نزل بغداد ثم تحول إلى مرو. وقال النسائي: ثقة مأمون حافظ. وقال الخطيب: كان صادقًا متقنًا حافظًا. وقال الخليل بن أحمد السجزي: سمعت السراج أنا قتيبة قال: كتب إلى علي بن حجر: إن أحببت أن تستمتع ببصرك فلا تنظر بعد العصر في كتاب. قلت: وله أدب وشعر، وله تصانيف منها كتاب أحكام القرآن. توفي في منتصف جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين[٢] وقد أكمل التسعين رحمه الله. وقع لنا جملة من عواليه.

أخبرنا أبو الفضل بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم المستملي أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن الفضل بن محمد نا جدي أبو بكر بن خزيمة نا علي بن حجر وعبد الجبار بن العلاء وابن عبد الحكم وهذا حديث علي، حدثنا حرملة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «علّموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين، واضربوه عليها ابن عشر». رواه ت[٣] عن علي بن حجر.

٤٥٨ ٤٠/٨ خ ٤ ـ هشام بن عمار العلامة شيخ الاسلام أبو الوليد السلمي الدمشقي:

---

(١) في كتاب تفسير سورة ٨٥ باب ١.

٤٥٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/٩٥٩. تهذيب التهذيب: ٧/٢٩٣ (٥٠٤). تقريب التهذيب: ٢/٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٤٤. الكاشف: ٢/٢٨٠. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٢٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٧٩. الجرح والتعديل: ٦/١٠٠٤. تاريخ بغداد: ١١/٤١٦. الثقات: ٧/٢١٤، ٨/٤٦٨. سير الأعلام: ١١/٥٠٧ والحاشية.

(٢) وقيل ٢٢٤.

(٣) رواه الترمذي في المواقيت باب ١٨٢.

٤٥٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٤٤٣. تهذيب التهذيب: ١١/٥١ (٩٠). تقريب التهذيب: ٢/٣٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١١٥. الكاشف: ٣/٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٩٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٨٢. الجرح والتعديل: ٩/٢٥٥. ميزان الاعتدال: ٤/٣٠٢. لسان الميزان: ٧/٤١٩. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢. مقدمة الفتح: ٤٤٨. المعين: ١٠٢٣. الثقات: ٩/٢٣٣. المغني: ٦٧٥٥.

خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة حدث عن مالك ومسلم الزنجي واسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد وطبقتهم فأكثر جدًا ورحل في طلب العلم. حدث عنه أبو عبد والبخاري وأبو داود والنسائي وجعفر الفريابي وعبدان وأمم سواهم، وعرض القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وتصدر للاقراء والاشغال تلا عليه أبو عبيد مع تقدمه وأحمد بن الحلواني واسماعيل بن الحويرس وأحمد بن حامويه وعدة. وحدث عنه لجلالته من شيوخه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وثّقه ابن معين وغيره، وقال ابن معين أيضًا: كيس كيس وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. وروى عنه عبدان قال ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة. ثم قال عبدان: ما كان في الدنيا مثله. قال محمد بن خريم سمعت هشامًا يقول: في خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضي إلا بالحق. قال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

أخبرنا الابرقوهي أنا الفتح أنا الأرموي ومحمد بن الداية وأبو عبد الله الطرائفي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي نا هشام بن عمار نا أسد بن موسى نا محمد بن سليمان ـ هو ابن هلال قال: سأل أبان الحسن أتخاف من النفاق؟ قال: وما يؤمنني؟ وقد خافه عمر رضي الله عنه. مات في المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين.

٤٥٩ ٤١/٨ ق ـ سهل بن زنجلة الحافظ الامام أبو عمرو الرازي الخياط الاشتر صاحب السنن: سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وحفص بن غياث وأبا بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم. وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة، وهو سهل بن أبي سهل. حدث عنه ابن ماجه وادريس بن عبد الكريم وابراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن الصوفي. حدث ببغداد في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال أبو حاتم: صدوق. وقال العجلي: ثقة حجة، ارتحل مرتين، وله تصانيف، ولا يقدم عليه في الديانة والاتقان من أقرانه في وقته. وابنه محمد يروى عن عمرو بن خالد والنفيلي.

أخبرنا سنقر القضائي أنا عبد اللطيف اللغوي أنا طاهر بن محمد أنا محمد بن

= تراجم الأحبار: ٤/ ١٦٥. معجم الثقات: ٢٢٤. تاريخ الثقات: ٤٥٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٦. سير الأعلام: ١١/ ٤٢٠ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ٢١٣٦.

٤٥٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٥٥. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٥١. تقريب التهذيب: ١/ ٣٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٦. الكاشف: ١/ ٤٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٠١. الجرح والتعديل: ٤/ترجمة ٨٥٧، ٨٥٨. ميزان الاعتدال: ٣/ ١١٩. الثقات: ٨/ ٢٩١.

الحسين أنا القاسم بن أبي المنذر أنا أبو الحسن القطان أنا ابن ماجه أنا سهل بن أبي سهل وهشام بن عمار واسحاق بن اسماعيل قالوا انا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»(١).

٤٦٠ ٤٢/٨ م - **سهل بن عثمان الحافظ أبو مسعود العسكري**: أحد الأعلام، سمع حماد بن زيد وشريكًا وأبا الأحوص وعلي بن مسهر وطبقتهم، وعنه مسلم وجعفر بن أحمد بن فارس وعبدان الاهوازي وعلي بن أحمد بن بسطام وخلق سواهم، وقد حدث عنه من الكبار علي بن المديني، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله عن زينب الشعرية أن فاطمة بنت علي أخبرتهم أنا أبو الحسين الفارسي أنا اسماعيل بن مكيال أنا عبد الله بن أحمد الاهوازي عبدان أنا سهل بن عثمان أنا يحيى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: ما سمعت مناشدًا ينشد حقًا له أشّد من مناشدة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر جعل يقول اللهم أني أنشدك عهدك ووعدك، اللهم إنك أن تهلك هذه العصابة لا تعبد. ثم التفت كأن شق وجهه القمر فقال: كأنما انظر إلى مصارع القوم عشية. قال أبو الشيخ: قدم سهل اصبهان ثم خرج إلى الري ورجع إلى العراق ومات بعسكر مكرم.

٤٦١ ٤٣/٨ س - **إبراهيم بن يوسف الحافظ الكبير الامام أبو إسحاق البلخي ويعرف بالماكياني عالم بلخ وهو أخو عاصم ومحمد**: حدث عن حماد بن زيد ومالك وشريك وأبي الأحوص واسماعيل بن جعفر وهشيم وطبقتهم، وعنه النسائي وجعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن عبد الله الدويري ومحمد بن المنذر شكّر واحمد بن قدامه البلخي

---

(١) رواه الترمذي في المواقيت باب ٦٩، ١١٥.
وابن ماجه في الإقامة باب ١١.

٤٦٠ - تهذيب الكمال: ١/ ٥٥٥. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٥٥. تقريب التهذيب: ١/ ٣٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٧. الكاشف: ١/ ٤٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١٠٢. الجرح والتعديل: ٤/ ٨٧٧. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٢٣. طبقات المحدثين بأصبهان: ١٢٠. تاريخ أصبهان: ٧٤٦. الثقات: ٨/ ٢٩٢.

٤٦١ - تهذيب الكمال: ١/ ٦٩. تقريب التهذيب: ١٠/ ١٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦١. الكاشف: ١/ ٩٧. الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٧٦. المغني: ١/ ٣١. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٧٢. شذرات الذهب: ٢/ ٩١. الثقات: ٨/ ٧٦. سير الأعلام: ١١/ ٦٢ والحاشية.

ومحمد بن محمد بن الصديق وزكريا خياط السنة وخلق، وثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن حبان: كان ظاهر مذهبه الأرجاء واعتقاده في الباطن السنة وقال ابن الصديق: سمعته يقول: من وقف في القرآن فهو جهمي. مات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين[1]، وكان مقاطعًا لقتيبة بن سعيد لأنه آذاه عند مالك فقال: هذا مرجىء، فأقامه من مجلسه، وما سمع من مالك غير حديث واحد.

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري نا إبراهيم بن يوسف البلخي نا المسيب بن شريك عن عبيدة بن معتب عن أبي إسحاق عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا فرغ أحدكم من وضوئه فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.

٤٦٢ ٤٤/٨ م ق ـ سويد بن سعيد الحافظ الرحال المعمر أبو محمد الهروي الحدثاني: سكن حديثة النورة تحت عانة. حدث عن مالك بالموطأ وعن حفص بن ميسرة وشريك القاضي وإبراهيم بن سعد وعلي بن مسهر وابن عيينة وعدة. وعنه م ق ومطين وابن ناجيه وعبد الله بن أحمد والباغندي والبغوي وخلق كثير. وقال البغوي: كان من الحفاظ، كان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه. وقال أبو حاتم: صدوق كثير التدليس. وقال أبو زرعة: أما كتبه فصحاح، وأما إذا حدث من حفظه فلا. وقال البخاري: عمي فلّقن ما ليس من حديثه، فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. قلت: كان من أوعية العلم ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة؛ فترى مسلمًا يتجنّب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة. قال البخاري: مات في شوال سنة أربعين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن المؤيد أنا الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن الحسين أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي نا سويد. ابن سعيد نا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا نا أو هو.

---

(١) وقيل ٢٤٠.

٤٦٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٦٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٧٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٤٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٣١. الكاشف: ١/ ٤١١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٣. الجرح والتعديل: ٤/ ١٠٢٦. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٤٨. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٠. سير الأعلام: ١١/ ٤١١ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٥٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٢٢.

٤٦٣ ٤٥/٨ م د ـ محمد بن حاتم بن ميمون السمين الحافظ الامام أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي: سمع عبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة وابن علية ووكيعًا والقطان وأمثالهم. وعنه مسلم وأبو داود والحسين بن سفيان وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون. وثقه ابن عدي والدارقطني، قال محمد بن سعد: جمع كتابًا في تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد، وكان ينزل قطيعة الربيع. وقال أبو حفص الفلاس: ليس بشيء. قلت: هذا جرح مردود. مات في آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين[1].

فأما محمد بن حاتم المصيصي العابد ولقبه حبي فمن طبقة السمين، وكذا محمد بن حاتم الزمي، ومحمد بن حاتم بن بزيع بقي إلى قريب عام خمسين ومائتين،

فأما محمد بن حاتم بن نعيم المصيصي فبقي حتى لحقه ابن عدي وهو من صغار مشيخة النسائي.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد أنا محمد بن الفضل أنا عبد الغفار الفارسي أنا ابن عمرويه أنا إبراهيم بن سفيان أنا مسلم أنا زهير ومحمد بن حاتم وعبد قال عبد حدثني وقال الآخرون أنا يعقوب بن إبراهيم أنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من الاجهار أن يعمل العبد عملاً بالليل ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا». محمد[2] بن حاتم هو السمين.

٤٦٤ ٤٦/٨ خ ـ أحمد بن حميد الحافظ المجود أبو الحسن الكوفي الطريثيثي ختن عبيد الله بن موسى ويعرف بدار أم سلمة: سمع ابن المبارك وحفص بن غياث ويحيى بن

---

٤٦٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٨٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٠١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٥٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩٠. الكاشف: ٣/ ٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٧٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٦. الجرح والتعديل: ٧/ ١٣٠٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٠٣. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٤. ثقات: ٩/ ٨٦. البداية والنهاية: ١٠/ ٢٧٣. سير الأعلام: ١١/ ٤٥٠ والحاشية. تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٦. المغني: ٥٣٦٦. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٤٦. الجمع بين الصحيحين: ١٨١٠. حاشية الإكمال: ٤/ ٣٥٥. طبقات الحفاظ: ١٩٩. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٤. الوضع في الحديث: ٢٦٣. معجم المؤلفين: ٩/ ١٦٧، ١٦٨ والحاشية.

(١) وقيل ٢٣٦.

(٢) رواه البخاري في الأدب باب ٦٠. ومسلم في الزهد حديث ٥٢.

٤٦٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦. تقريب التهذيب: ١/ ١٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٢. الكاشف: ١/ ٥٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٦. سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٠٩ والحاشية. التعديل والتخريج: رقم ٥.

أبي زائدة وعبيد الله الأشجعي. وعنه البخاري والدارمي وعباس الدوري وحنبل وخلق. وثقه أبو حاتم. توفي سنة عشرين ومائتين.

٤٦٥ $\frac{٤٧}{٨}$ م س ـ داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل أبو سليمان الضبي البغدادي الثقة محدث بغداد: حدث عن جويرية بن أسماء وحماد بن زيد ونافع بن عمر الجمحي وشريك وأبي معشر السندي وإسماعيل بن عياش وعدة. وعنه أحمد وابراهيم الحربي ومسلم والبغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون. قال أبو الحسن بن العطار: رأيت أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عمرو بالركاب. وقال البغوي: حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون. وقال ابن معين: ليس به بأس. قلت: توفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن أبي شريك أنا أحمد بن محمد أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الحرب خدعة»(١).

٤٦٦ $\frac{٤٨}{٨}$ خ د س ت ـ اصبغ بن الفرج الفقيه الحافظ أبو عبد الله الأموي مولى عمر بن عبد العزيز: ولد بعد الخمسين ومائة. وحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقيل أنه أخذ عن أسامة بن زيد أيضًا، وسمع من عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن اسماعيل وعيسى بن يونس وابن وهب وطبقتهم. وتفقه بابن القاسم وابن وهب وبرع في الفروع وحدث عنه البخاري وأحمد بن الفرات وأبو الدرداء عبد العزيز المروزي وبكر بن سهل الدمياطي وأبو يزيد القراطيسي ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق. قال ابن معين:

---

٤٦٥ ـ تهذيب الكمال: ١/٣٨٨. تهذيب التهذيب: ٣/١٩٥. تقريب التهذيب: ١/٢٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٠٥. الكاشف: ١/٢٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٢٣٦. الجرح والتعديل: ٣/١٩١٨. ميزان الاعتدال: ٢/١٦. لسان الميزان: ٧/٢١٢. طبقات الحفاظ: /١٩٩. الجمع بين رجال الصحيحين: /٥١٧. تاريخ بغداد: ٨/٣٦٣. سير الأعلام: ١١/١٣٠. الثقات: ٨/٢٣٦.

(١) رواه البخاري في الجهاد باب ١٥٧. ومسلم في الجهاد حديث ١٨، ١٩. وأبو داود في الجهاد باب ٩٢. والترمذي في الجهاد باب ٥.

٤٦٦ ـ تهذيب الكمال: ١/١١٩. تهذيب التهذيب: ١/٣٦١. تقريب التهذيب: ١/٨١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠١. الكاشف: ١/١٣٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/٣٦ ـ ٣٩، ٢/٣٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٤٣. الجرح والتعديل: ٣/٣٢١. البداية والنهاية: ١٠/٢٩٣. تذكرة الحفاظ: ٢/٤٥٧. شذرات الذهب: ٢/٥٦. الوافي بالوفيات: ٩/٢٨١. الكنى للإمام مسلم: ١٤١. سير الأعلام: ١٠/ ٦٥٦ والحاشية. الثقات: ٨/١٣٣.

كان من أعلم خلق الله برأى مالك، يعرفها مسئلة مسئلة، متى قالها مالك، ومن خالفه فيها. وقال العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال أبو حاتم: كان من أجلّ أصحاب ابن وهب. قال ابن يونس: ذكر لقضاء الديار المصرية عند عبد الله بن طاهر فسبقه سعيد بن عفير. وقال بعض الكبار: ما أخرجت مصر مثل اصبغ، وكان الربيع والمزني يتفقهان بأصبغ قبل قدوم الشافعي. قال ابن قديد: كتب المعتصم ليحمل اليه اصبغ في المحنة فهرب واختفى بحلوان. مات في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين(١).

أخبرنا عبد الله بن قوام وطائفة قالوا أنا ابن الزبيدي أنا عبد الأول أنا الداودي أنا عبد الله بن أحمد أنا الفربري نا أبو عبد الله البخاري أنا اصبغ بن الفرج أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنسًا حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصّب ثم ركب إلى البيت فطاف به. تابعه الليث عن ابن يزيد عن سعيد عن قتادة.

٤٦٧ $\frac{٤٩}{٨}$ ع ـ الحسن بن الربيع البوراني الحافظ الثقة أبو علي البجلي القسري الكوفي الخشاب الحصار: حدث عن عبيد الله بن أياد وعبد الجبار بن الورد وحماد بن زيد وأبي الأحوص ومهدي بن ميمون وأبي إسحاق خازم الحميسي وطبقتهم. وعنه الشيخان وأبو داود وأبو زرعة وعلي بن عبد العزيز وسمويه وخلق. قال العجلي: ثقة صالح متعبد كان يبيع البواري. وقال أبو حاتم: كان من أوثق أصحاب عبد الله بن إدريس. وقال ابن سعد: مات في رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين(٢)، وكان من أصحاب ابن المبارك.

أخبرنا إسماعيل بن صديق الغزال أنا يحيى بن أبي السعود أخبرتنا شهدة الكاتبة (ح) وانا شهاب بن علي أنا علي بن هبة الله أنا يحيى بن يوسف قالا أنا المبارك بن عبد الجبار أنا الحسن بن أحمد أنا عثمان بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحسن بن الربيع نا جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك».

---

(١) وقيل ٢٢٠ أو ٢٢٦.

٤٦٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٦١. تهذيب التّهذيب: ٢/ ٢٧٧. تقريب التّهذيب: ١/ ١٦٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٢. الكاشف: ١/ ٢٢١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٠. الجرح والتّعديل: ٣/ ٤٤. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٩. سير النبلاء: ١٠/ ٣٩٩. الثّقات: ٨/ ١٧٢. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٩. تاريخ بغداد: ٧/ ٣٠٧. العبر: ١/ ٣٨١.

(٢) وقيل ٢٢٠، ٢٢٢.

٤٦٨ $\frac{٥٠}{٨}$ ق ـ سنيد بن داود الحافظ أبو علي المصيصي واسمه الحسين: كان أحد أوعية العلم. حدث عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وأبي بكر بن عياش ونحوهم. وعنه أبو بكر الأثرم وأبو زرعة وأحمد بن أبي خيثمة وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق سواهم. قال أبو داود: لم يكن بذاك. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي فتجاوز الحد: لم يكن ثقة. مات سنيد سنة ست وعشرين ومائتين. وقفت على تفسيره.

أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ أنا يحيى بن قميرة أخبرتنا شهدة الكاتبة أنا أبو عبد الله النعالي أنا أبو عمر الفارسي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا سنيد بن داود حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة (وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم) قال أتى شيبة وعتبة ابنا ربيعة ونفر معهما سواهم، أبا طالب فقالوا لو أن ابن أخيك محمدًا يطرد موالينا وحلفاءنا، فأنماهم عبيدنا وعسفاؤنا. كان أعظم في صدورنا وأطوع له عندنا، فأتى أبو طالب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحدثه بالذي كلموه فأنزل الله تعالى ﴿وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ [الأنعام: ٥١]. قال: وكانوا بلال وعمار وسالم مولى أبي حذيفة وصبيح مولى. ومن الحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وغيرهم هذا مرسل.

٤٦٩ $\frac{٥١}{٨}$ م ـ محمد بن اسد الحافظ الامام أبو عبد الله الخوشي الاسفرائني: كان أحد أوعية العلم رحل وسمع الفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وبقية والوليد بن مسلم وطبقتهم، حدث عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء وأبو حاتم وإبراهيم الحربي وأبو بكر الصغاني وأبو لبيد الشامي وآخرون. ولما سمع إسحاق بن راهويه بوفاته قال: كان نصف خراسان «وخوس» ويقال خش قرية من قرى اسفرائن.

٤٧٠ $\frac{٥٢}{٨}$ د س ت ـ سعد[1] بن يعقوب الطالقاني الحافظ الحجة أبو بكر: رحال

---

٤٦٨ ـ تهذيب الكمال: ١/٥٥٣. تهذيب التهذيب: ٤/٢٤٤. تقريب التهذيب: ١/٣٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٤٠. الكاشف: ١/٤٠٥. الجرح والتعديل: ٤/١٤٢٨. ميزان الاعتدال: ٢/٢٣٦. لسان الميزان: ٧/٢٣٩. مقدمة الفتح: ٤٠٨. مجمع: ٨/٨٣. الثقات: ٨/٣٠٤.

٤٦٩ ـ الجرح والتعديل جـ ٧/٢٠٩ (١١٥٥).

٤٧٠ ـ تهذيب الكمال: ١/٥٠٩. تهذيب التهذيب: ٤/١٠٣. تقريب التهذيب: ١/٣٠٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٩٤. الكاشف: ١/٣٧٦. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٥٢٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٨٠. الجرح والتعديل: ٤/٣٢٠. تاريخ بغداد: ٩/٨٩. الثقات: ٨/٢٧٠.

(١) في تاريخ البخاري الكبير وفي الجرح والتعديل اسمه سعيد.

جوال. حدث عن حماد بن زيد وأيوب بن جابر ويزيد بن زريع وهشيم وخالد الطحان ومعتمر وطبقتهم. وعنه (د ت س) والأثرم وإسحاق بن إبراهيم البستي وجعفر الفريابي والسراج، قدم بغداد وبقي يذاكر الامام أحمد. وثقه أبو زرعة والنسائي. قال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

٤٧١ ٥٣/٨ ـ صاحب البصرى الحافظ البارع أبو أيوب سليمان بن أيوب: أحد الأعلام سمع حماد بن زيد وهارون بن دينار ويحيى القطان وطائفة سواهم. روى عنه إسماعيل القاضي وصالح جزرة وأحمد بن الحسن الصوفي وأبو القاسم البغوي وغيرهم. قال يحيى بن معين: ثقة حافظ. وقال الحسين بن حبان: قال يحيى: سليمان صاحب البصرى من الحفاظ الثقات، كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أن يكتب. وقال علي بن الجنيد: كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه. قال مطين: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أخبرنا إسماعيل بن الفراء أنا ابن قدامة أخبرتنا شهدة أنا أبو غالب الباقلاني أنا أبو علي البزاز أنا أبو سهل القطان أنا إسماعيل القاضي نا سليمان بن أيوب نا حماد عن أيوب قال حدثني رجل من أهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت: كان يأتي علينا الشهر ما نختبز.

٤٧٢ ٥٤/٨ خ م س ق ـ الرقاشي الامام الثبت الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك البصري: حدث عن حماد بن زيد ومالك بن أنس وطائفة، وعنه ابنه أبو قلابة والبخاري ومحمد بن اسماعيل الترمذي وأبو حاتم وقال: ثقة رضا. وقال العجلي: ثقة من عباد الله الصالحين. وقال يعقوب السدوسي: ثقة ثبت. قال العجلي: يقال أنه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة رحمه الله. توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

أخبرتنا هدية بنت عسكر وغيرها قالوا أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن

---

٤٧١ ـ تهذيب التهذيب: ٤/١٧٣. تقريب التهذيب: ١/٣٢١. الجرح والتعديل: ٤/٤٥٣.

٤٧٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٢٢٦. تهذيب التهذيب: ٩/٢٧٧. تقريب التهذيب: ٢/١٨٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٢٦. الكاشف: ٣/٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ١/١٣٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٣. الأنساب: ٦/١٥١. رجال الصحيحين: ١٦٩٠. طبقات الحفاظ: ١٧٦. تاريخ الثقات: ٤٠٧. تاريخ بغداد: ٥/٤١٣. ثقات: ٩/٧٣. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦١. الوافي بالوفيات: ٣/٣٠٧. معرفة الثقات: رقم ١٦١٧.

الداودي أنا ابن حمويه أنا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي أنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا يزيد بن زريع نا محمد ـ هو ابن اسحاق حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثوبها إذا طهرت من محيضها؛ قال: إذا رأيت فيه دمًا فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحي في سائره وصلي فيه. هذا حديث حسن تفرد به محمد، أخرجه أبو داود.

٤٧٣ ٥٥/٨ خ م ت س ق ـ معلى بن أسد الحافظ الحجة أبو الهيثم العمي البصري أخو بهز: روى عن عبد العزيز بن المختار ووهيب بن خالد وعبد الله بن المثنى الأنصاري ويزيد بن زريع وطبقتهم. حدث عنه البخاري والدارمي وعثمان الدارمي وهلال بن العلاء وعلي بن عبد العزيز وحفص بن عمر سنجة ألف وآخرون. قال أبو حاتم: ما أعلم أني عثرت له على حديث خطأ غير حديث واحد. توفي معلى سنة ثمان عشرة ومائتين وقيل سنة تسع عشرة أخبرنا عمر بن محمد الفارسي وجماعة قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول ابن عيسى أنا عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن حمويه أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا معلى بن أسد نا سلام هو ابن أبي مطيع سمعت أبا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود: اغد عالمًا أو متعلمًا ولا خير فيما سواها.

٤٧٤ ٥٦/٨ خ س ق ـ أحمد بن عبد الملك بن واقد الحافظ الحجة محدث الجزيرة أبو يحيى الأسدي مولاهم الحراني: حدث عن حماد بن زيد وإبراهيم بن سعد وزهير بن معاوية بن المليح وعبيد الله بن عمرو وأبي عوانة، وعنه أحمد والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وتمتام وأبو شعيب الحراني وخلق. قال أحمد: رأيته حافظًا لحديثه صاحب سنة، فقيل له أهل حران يتكلمون فيه، فقال: أهل حران قلما يرضون عن أحد، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له. قال أبو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق والاتقان. وقال أبو عروبة: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

---

٤٧٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٥٣. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٣١ (٤٣٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٤٦. الكاشف: ٣/ ١٦٣. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٣. الجرح والتعديل: ٨/ ١٥٤٢. تاريخ الثقات: ٤٣٥. ثقات: ٩/ ١٨٢. معرفة الثقات رقم: ١٧٦٢. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٨. الأنساب: ٩/ ٣٨١. المعين: ٨٥٥. طبقات الحفاظ: ٢٠١. رجال الصحيحين: ١٩٧٢. سير الأعلام: ١٠/ ٦٢٦ والحاشية.

٤٧٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٥٧. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣. الجرح والتعديل: ٢/ ٦١. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٦٣. الثقات: ٨/ ٧. طبقات الحفاظ: ٢٠١. مقدمة الفتح: ٣٨٦. تاريخ بغداد: ٢٦٦. سير الأعلام: ١٠/ ٦٦٢ والحاشية.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران أنا عبد الله بن أحمد سنة ٦١٥ أنا أبو الفتح بن البطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا الحسن بن أحمد البزاز أنا أحمد بن محمد القطان أنا أبو جعفر محمد بن غالب حدثني أحمد بن عبد الملك الحراني أنا أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المهدي من ولد فاطمة عليها السلام».

٤٧٥ ٥٧/٨ د ـ أحمد بن شبويه الامام القدوة شيخ وقته أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي المروزي الحافظ: سمع ابن المبارك والفضل بن موسى وسفيان بن عيينة وطبقتهم، روى عنه أبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وأبو زرعة الدمشقي وآخرون. وقد حدث عنه رفيقه يحيى بن معين. قال النسائي: ثقة. وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه: سمعت أبي يقول. من أراد علم القبر فعليه بالأثر، ومن أراد علم الخبر فعليه بالرأي، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ثابت بن أحمد بن شبويه: كان يخيّل إلي أن لأبي فضيلة على أحمد بن حنبل للجهاد وفكاك الأسرى ولزوم الثغور، فسألت أخي عبد الله فقال: أحمد بن حنبل أرجح. قال أبو حاتم: مات سنة ثلاثين ومائتين. قلت: عاش ستين سنة. روى البخاري عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك في الوضوء والأضاحي والجهاد فقال الدارقطني هو ابن شبويه، وأما أبو نصر الكلاباذي وجماعة فقالوا: بل هو أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه السمسار ـ والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن عبد الكريم أنا عيسى بن عبد العزيز اللخمي أنا أبو طاهر الحافظ أنا أحمد بن علي الصوفي أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر النجاد نا أبو داود نا أحمد بن محمد بن ثابت حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال ﴿ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ [البقرة: ٢٨٤] نسخت فقال: ﴿لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٤٧٦ ٥٨/٨ خ م د ـ هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة الحافظ الصدوق محدث البصرة

---

٤٧٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٤. تهذيب التهذيب: ١/ ٧١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢٨/١. الكاشف: ٦٨/١. الأنساب: ٨/ ٥٥. سير النبلاء: ١١/ ٧ والحاشية.

٤٧٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٣٥. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٤ (٥٢). تقريب التهذيب: ٣١٥/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٢٣/٣. الكاشف: ٢١٨/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٤٨/٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٤٨٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩٤. لسان الميزان: ٤١٧/٧. تاريخ الثقات: ٤٥٥. الإكمال: ٧/ ٤١٢. مقدمة الفتح ٤٤٧. الثقات: ٢٤٦/٩. المغني: ٦٧٣٦. نسيم الرياض: ٢/ ٢٨٠. الأنساب: ١٠/ ٥٤٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٥. معرفة الثقات: رقم ١٨٨٦. سير الأعلام: ٩٧/١١ والحاشية.

أبو خالد القيسي الثوباني البصري ويقال له هداب بن خالد: شهد جنازة شعبة صبيًا وسمع مبارك بن فضالة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم وسليمان بن المغيرة وابان العطار وطبقتهم بالبصرة ولم يرحل. روى عنه الشيخان وأبو داود وبقي بن مخلد وابن أبي عاصم وأبو يعلى والحسين بن سفيان وعبدان والبغوي وخلق كثير، وثّقه ابن معين وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: لا بأس به، ولا أعرف له حديثًا منكرًا، سمعت أبا يعلى وسئل عن هدبة وشيبان قال: هدبة أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثًا، وأما النسائي فقال: هو ضعيف. قلت: هنا لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن، وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرّح بأنه لا يعرف له ما ينكر، وهذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة، روى ذلك عنه علي بن الجنيد. قال عبدان الأهوازي: كنا نتجّنب الصلاة خلف هدبة من التطويل، كان يسّبح في سجوده نيفًا وثلاثين تسبيحة، وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين[1].

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد الله أنا محمد بن عمر ومحمد بن أحمد ومحمد بن الداية قالوا نا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي نا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة عن أنس عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة»[2] ـ وذكر الحديث. قلت: كان هدبة من أبناء التسعين.

٤٧٧ ٥٩/٨ خ ق ـ يعقوب بن حميد بن كاسب الامام المحدث عالم المدينة ونزيل مكة: سمع إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن وهب وخلقًا كثيرًا وتفرد بأشياء وله مناكير. حدث عنه البخاري وابن ماجه وعبد الله بن أحمد وإسماعيل القاضي وأبو بكر بن أبي عاصم وطائفة، ذكره البخاري فقال: لم نر إلاّ خيرًا وقال أبو

---

(١) وقيل ٢٣٨، ٢٣٩.

(٢) رواه البخاري في الأطعمة باب ٣٠. وفي فضائل القرآن باب ١٧، ٣٦. ومسلم في المسافرين حديث ٢٤٣. وأبو داود في الأدب باب ١٦.

٤٧٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٥٤٩. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨٣ (٧٤٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٥. الكاشف: ٣/ ٢٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤٠١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٤. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٦١. ميزان الاعتدال: ٧/ ٤٤٥. مقدمة الفتح: ٤٥٣. المغني: ٧١٨٧. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٤٦. الثقات: ٧/ ٦٤٢، ٩/ ٢٨٥. التاريخ لابن معين: ٣/ ٦٨١. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٦٢. مجمع: جـ ١/ ١٢٣، ٤٣٤، جـ ٢/ ١١٩، جـ ٤/ ٢٨٧، جـ ٦/ ٤، جـ ٩/ ١٩٢. سير الأعلام: ١١/ ١٥٨ والحاشية. طبقات الحفاظ: ٢٦٢. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٢١٥.

حاتم ضعيف وأخرج البخاري له في شهداء بدر وفي الصلح فقال: ثنا يعقوب أنا إبراهيم بن سعد، فهو هو، ويقال: هو يعقوب الدورقي، فأما من قال هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد فقد أخطأ لأنه ما أدركه البخاري، وكذا من قال هو يعقوب بن محمد الزهري أحد الضعفاء.. مات ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين(١).

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا الموفق عبد الله بن أحمد الفقيه أنا أبو زرعة المقدسي أنا أبو منصور المقومي أنا القاسم بن أبي المنذر أنا علي بن إبراهيم نا محمد بن يزيد نا يعقوب بن حميد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله»(٢).

٤٧٨ ٦٠/٨ خ م د س ـ عبد الأعلى بن حماد الحافظ الثقة مسند البصرة أبو يحيى الباهلي مولاهم المعروف بالنرسي ابن عم المحدث عباس بن الوليد النرسي: سمع حماد بن سلمة ومالكًا ووهيب بن خالد وعبد الجبار بن الورد وسلام بن أبي مطيع ويزيد بن زريع وخلقًا كثيرًا، روى عنه الشيخان وأبو داود وأبو حاتم وعبد الله بن ناجية وأبو يعلى والفريابي والبغوي والناس، وثقه أبو حاتم وغيره. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين(٣) عن نحو من تسعين عامًا.

أخبرنا أبو المعالي الهمذاني أنا الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن حسين أنا أحمد بن محمد البزاز نا عيسى بن علي إملاء نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الايمان بضع وستون ـ أو ـ وسبعون ـ بابًا، أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان»(٤).

---

(١) وقيل ٢٤٠.

(٢) رواه البخاري في الزكاة باب ١٨. وابن ماجه في الصدقات باب ١١. وأحمد في مسنده (٢/ ٤٦١، ٤١٧).

٤٧٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٥٩. تهذيب التهذيب: ٦/ ٩٣ (١٩٦). تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٤ (٧٨٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١١٥. الكاشف: ٢/ ١٤٦. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٧٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٨. الجرح والتعديل: ٦/ ٨٥٤. سير الأعلام: ١١/ ٢٨ والحاشية. تاريخ بغداد: ١١/ ٧٥. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٠٦. الثقات: ٨/ ٤٠٩.

(٣) وقيل ٢٣٦.

(٤) رواه الترمذي في الإيمان باب ٦ وابن ماجه في المقدمة باب ٩.

٤٧٩ $\frac{٦١}{٨}$ خ م س ـ المقدمي الحافظ الثبت أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم البصري مولى ثقيف: روى عن عمه عمر بن علي وحماد بن زيد وأبي عوانة ويزيد بن زريع ويوسف بن الماجشون وخلق كثير. وعنه الشيخان واسماعيل القاضي وابن أبي عاصم وأبو يعلى والحسن بن سفيان وأحمد بن علي المروزي وعدة وثّقه يحيى بن معين وأبو زرعة، وكانت وفاته في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن المؤيد أنا الفتح بن عبد السلام أنا الأرموي وابن الداية ومحمد بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد المعدل أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أنا جعفر بن محمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا عبد الله بن يزيد (ح وبه) إلى جعفر قال ونا قتيبة قالا ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أكثر منافقي أمتي قراؤها. هذا لفظ قتيبة، وقال المقدمي «هذه الأمة».

أخبرنا ابن تاج الأمناء عن أبي روح أنا تميم المؤدب أنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر نا المعتمر سمعت أبي نا أبو عثمان قال: لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الأيام التي كان يقاتل غير طلحة وسعد عن حديثهما. أخرجه البخاري ومسلم عن المقدمي فوافقنا.

٤٨٠ $\frac{٦٢}{٨}$ خ م د ـ الزهراني الحافظ الثقة المقرىء أبو الربيع سليمان بن داود الأزدي العتكي البصري: سمع جرير بن حازم وفليح بن سليمان ومالكًا وحماد بن زيد وابن شهاب الحناط وشريك بن عبد الله وطائفة. وعنه الشيخان وأبو داود وعلي بن المديني وإسحاق وأحمد وأبو يعلى والبغوي وخلق. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

أخبرنا علي بن أحمد الحسيني أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن عبيد الله ح وأنا أحمد بن إسحاق قال أنا عمر بن محمد قال أنا هبة الله بن أحمد قالا أنا محمد بن محمد

---

٤٧٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ٧٩. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨٥. الكاشف: ٣/ ٢٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٣. الجرح والتعديل: ٧/ ١١٧٨. الثقات: ٩/ ٨٥. تراجم الأحبار: ٤/ ١٣. طبقات الحفاظ: ٢٠٣. المعين: ٩٧٧. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٥٩. سير الأعلام: ١٠/ ٦٦٠ والحاشية.

٤٨٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٦. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٩٠. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١١. الكاشف: ١/ ٣٩٣. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ١١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٣. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٩٣، ٤٩٧. مقدمة الفتح: ٤٠٧. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٣٨٩. سير الأعلام: ١٠/ ٦٧٦. الثقات: ٨/ ٢٧٨.

الزينبي أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي أنا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن بلال أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة.

٤٨١ ٦٣/٨ خ س ق ـ الهيثم بن خارجة الحافظ الثقة المحدث أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروزي ثم البغدادي: حدث عن مالك والليث وحفص بن ميسرة ويعقوب القمي وخلق. لقيهم بالعراق والحجاز ومصر والشام وخراسان وعني بهذا العلم. حدث عنه البخاري وأحمد بن حنبل وابنه عبد الله بن أحمد وأبو زرعة وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون. قال الصوفي: كان يسمى شعبة الصغير. وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس وقال صالح جزرة: كان يتزهد وكان أحمد يثني عليه، وكان ضيق الخلق. قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين[١].

أخبرنا عمر بن القواس أنبأنا عبد الجليل بن مندويه أنا نصر بن مظفر أنا ابن النقور أنا علي بن عمر أنا أحمد بن الحسن نا الهيثم بن خارجة نا الجراح بن مليح البهراني نا خاتم بن حريث سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «العارية مؤداة والمنحة مردودة، ومن وجد لقحة مصرّاة فلا يحل له صرارها حتى يردها». أخرجه النسائي عن عمرو بن منصور عن الهيثم.

٤٨٢ ٦٤/٨ د ت ـ علي بن بحر بن بري الحافظ الثقة أبو الحسن القطان الفارسي ثم البغدادي: عن حاتم بن اسماعيل وجرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وهشام بن يوسف وطبقتهم. وعنه أحمد بن حنبل وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وأبو داود وهلال بن العلاء وخلق كثير. وثقه ابن معين والعجلي، وكانت له رحلة إلى الحجاز

---

٤٨١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٥٥. تهذيب التهذيب: ١١/ ٩٣ (١٥٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢. الكاشف: ٣/ ٢٣٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢١٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٥٦. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٥٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٣ الثقات: ٩/ ٢٠٠ الأنساب: ١٢/ ٢٤ طبقات الحفاظ: ٢٠٤. العبر: ١/ ٤٠٠. تاريخ بغداد: ١٤/ ٥٨. التمهيد: ٢/ ١٧. سير الأعلام: ١٠/ ٤٧٧ والحاشية.

(١) وقيل ٢٢٨.

٤٨٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٥٥. تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٨٤ (٤٩٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤٢. الكاشف: ٢/ ٢٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٦٣. الجرح والتعديل: ٦/ ٩٦٥. الإكمال: ١/ ٤٠٠. تاريخ بغداد: ١١/ ٣٥٢. تذكرة: ٢/ ٩٧٠. مجمع: ١٠/ ٥٧. الثقات: ٨/ ٤٦٨. تراجم الأحبار: ٣/ ٤٨. سير الأعلام: ١١/ ١٢ والحاشية. أربع رسائل: ١٧٦. معرفة الثقات: ١٢٩٠. تهذيب مستمر الأوهام: ب ٢١٥.

واليمن والشام. مات بناحية الأهواز في سنة أربع وثلاثين ومائتين[١] ببلد بابسير. ففي فوائد سمويه نا علي بن بحر نا هشام نا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ رأيت جد بني عامر، جمل آدم مقيد يعصم يأكل من سدرة يعني بجدهم حظهم.

٤٨٣ ٦٥/٨ خ ت س ق ـ إبراهيم بن المنذر الامام المحدث الثقة أبو إسحاق الحزامي الأسدي المدني: سمع سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ومعن بن عيسى وابن وهب وأبا ضمرة وطبقتهم. وعنه البخاري وابن ماجه وبقي بن مخلد ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومطين وخلق كثير. قال أبو حاتم وغيره صدوق وقيل أنه رأى مالكًا وضبط عنه مسئلة واحدة. قال الفسوي: مات سنة ست وثلاثين ومائتين[٢] في المحرم.

أخبرنا عمر بن خواجا إمام أنا ابن اللتي أنا عبد الأول أنا الداودي أنا ابن حمويه أنا عيسى بن عمر أنا أبو محمد الدارمي أنا إبراهيم بن المنذر نا عبد العزيز بن أبي ثابت حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين ثناياه. أخرجه الترمذي في الشمائل عن الدارمي، ولم يحتجوا بعبد العزيز.

٤٨٤ ٦٦/٨ خ م د س ـ أبو معمر الهذلي الحافظ الثبت البارع اسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي القطيعي محدث بغداد: سمع إسماعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وابن المبارك وهشيمًا واسماعيل بن عياش وشريكًا وسفيان بن عيينة وطبقتهم. حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وصالح بن محمد وأبو يعلى وخلق. وروى البخاري أيضًا والنسائي عن رجل عنه قال ابن سعد: ثقة ثبت صاحب سنة وفضل. وقال عبيد بن

---

(١) وقيل ٢٤٤

٤٨٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٦٥. تهذيب التهذيب: ١/ ١٦٦. تقريب التهذيب: ١/ ٤٣، ٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٧. الكاشف: ١/ ٩٤. الثقات: ٨/ ٧٣١. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٣١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٧. الجرح والتعديل: ٢/ ٤٥٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٦٧. لسان الميزان: ٧/ ١٧٠. تذكرة الحفاظ: ٤٧٠. طبقات الحفاظ: ٢٠٤. سير الأعلام: ١/ ٦٨٩. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٥٠. تاريخ بغداد: ٦/ ٩/ ١٣. مقدّمة الفتح: ٣٨٨.

(٢) وقيل ٢٣٣.

٤٨٤ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٩٥. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٣. تقريب التهذيب: ١/ ٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٢. الكاشف: ١/ ١١٨. تعجيل المنفعة: ٨/ ١٠٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٦. الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٢٠. طبقات الحفاظ: ٢/ ٤٧١. شذرات الذهب: ٢/ ٨٦. سير الأعلام: ١١/ ٦٩ والحاشية. الوافي بالوفيات: ٩/ ٧٥. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٦٦. الإكمال: ٧/ ١٤٩.

شريك: كان من شدة إدلاله بالسنة يقول: لو تكلمت بغلتي لقالت انها سنية، فأخذ في المحنة فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا وخرجنا. قال أبو يعلى: حدث أبو معمر بالموصل بنحو ألفي حديث من حفظه فلما رجع إلى بغداد كتب إليهم بما أخطأ فيه نحو ثلاثين حديثًا. قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا يغضب فهو كافر. وقال أبو شعيب صالح الهروي: سمعت أبا معمر يقول: آخر كلام الجهمية أنه ليس في السماء إله. مات أبو معمر في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتي عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا محمد بن أحمد الحيري أنا أبو يعلى أنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن هشام عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة قط ولا ضرب خادمًا له قط، ولا ضرب بيده شيئًا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم، أخرجه النسائي عن أبي بكر بن علي المروزي عن أبي معمر.

٤٨٥ ٦٧/٨ خ م د س ـ أبو توبة الحلبي الحافظ الحجة الربيع بن نافع شيخ طرسوس ومحدثها. حدث عن معاوية بن سلام وأبي المليح الرقي وإبراهيم بن سعد وشريك وابن المبارك وخلق. وعنه أبو داود، وأخرج الشيخان عن رجل عنه، وحدث أيضًا أحمد بن حنبل والدارمي وأبو حاتم ويعقوب الفسوي وخلق. قال أبو حاتم: ثقة حجة وقال أبو داود: كان يحفظ الطوال يجيء بها ورأيته يمشي حافيًا وعلى رأسه طويلة، ويقال أنه كان من الأبدال رحمه الله. قلت: هو آخر من حدث عن معاوية، وعمّر دهرًا. توفي في سنة إحدى وأربعين ومائتين. أخبرنا أبو المحاسن محمد بن أبي الحرم والحسن بن علي قالا أنا جعفر بن علي أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو منصور الخياط وعمر بن المبارك ومحمد بن المنذر قالوا أنا عبد الملك بن بشران أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب أنا إبراهيم بن ديزيل نا أبو توبة نا محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من ترك دينارًا ترك كية»[1].

---

٤٨٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٦. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٥١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٠. الكاشف: ١/ ٣٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٧٩. الجرح والتعديل: ٣/ ٢١٠٥. الجمع بين رجال الصحيحين: ٥٢٥. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٨٣. سير الأعلام: ١٠/ ٦٥٣. الثقات: ٨/ ٢٣٩. ديوان الإسلام: ت: ٥٧٤.

(١) رواه أحمد في مسنده ٣/ ٣٤٢.

٤٨٦ ٦٨/٨ د ـ محمد بن أبي السري الحافظ الصدوق محدث فلسطين أبو عبد الله بن المتوكل العسقلاني: سمع فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم فأكثر، وعنه أبو داود وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن سفيان وعلي بن محمد الجكاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون، وثقه يحيى بن معين. وقال ابن حبان: كان من الحفاظ. وقال ابن عدي: كثير الغلط. وقال أبو حاتم: لين الحديث قلت: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا الفتح بن عبد الله أنا محمد بن أحمد ومحمد بن عمر ومحمد بن علي قالوا نا أبو جعفر بن المسلمة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا محمد بن أبي السري العسقلاني نا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان قال: خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث، يقولون: الايمان قول ولا عمل، ونقول: قول وعمل، ونقول: انه يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص، ونحن نقول: النفاق، وهم يقولون: لا نفاق.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قال أخبرتنا فاطمة بنت عجلان[1] أنا عبد الغافر بن محمد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة أنا أحمد بن محمد الحيري نا الحسن بن سفيان الحافظ نا محمد بن المتوكل العسقلاني نا المعتمر وشعيب بن إسحاق قالا نا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الحلال بين والحرام بين»[2] الحديث.

٤٨٧ ٦٩/٨ م س ق ـ الحكم بن موسى بن شيرزاد الحافظ الزاهد العابد أبو صاحب

---

٤٨٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠١، ١٢٦٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٨١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٦. الكاشف: ٣/ ٩٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٣٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٥٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٦. لسان الميزان: ٧/ ٣٧٣. الثقات: ٩/ ٨٨. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٩٥. سير الأعلام: ١١/ ١٦١.

(١) هي فاطمة أم الخير بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن زغبل.

(٢) رواه البخاري في الإيمان باب ٣٩. ومسلم في المساقاة حديث ١٠٧، ١٠٨. وأبو داود في البيوع باب ٣. والترمذي في البيوع باب ١.

٤٨٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣١٤. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٣٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٩٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٦. الكاشف: ١/ ٢٤٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٣٤٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦١. الجرح والتعديل: ٣/ ٥٨٤. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٨٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٢. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٢٦. الوافي بالوفيات: جـ ٣ رقم ١٣٣ ص ١٢٤. سير الأعلام: ١١/ ٥ والحاشية. الثقات: ٨/ ١٩٥. شذرات الذهب: ٣/ ٥٥.

البغدادي القنطري: أصله من نسا رأى الامام مالكًا وروى عن اسماعيل بن عياش والهقل بن زياد وابن المبارك والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن أبي الرجال وخلق. وعنه البخاري تعليقًا ومسلم وأبو داود وأحمد بن الحسن الصوفي وأحمد بن علي المروزي وأبو يعلى الموصلي ومطين وابن أبي الدنيا والبغوي وعبد الله بن أحمد وحدث عنه من الكبار أحمد بن حنبل وابن المديني وثقه ابن معين والعجلي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت في الحديث. قلت: مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[1] له حديث في مسند أحمد مما سمعه عبد الله أيضًا منه: نا عيسى بن يونس نا هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعًا: من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض. غريب فرد، رواه (ق) عن أبي زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين. قال الحاكم: حدثنا علي بن محمد الحبيبي نا صالح بن محمد عن سريح بن يونس فقال: ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك، وسألت عن يحيى بن أيوب فقال: ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المأمون، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة.

٤٨٨ $\frac{٧٠}{٨}$ خ م ت س ق ـ محمود بن غيلان الحافظ المتقن أبو أحمد العدوي مولاهم المروزي: أحد أئمة الأثر حدث عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم وأبي معاوية ووكيع وعبد الرزاق وخلق، وعنه الجماعة سوى أبي داود، ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوي وآخرون. قال ابن حنبل: أعرفه بالحديث، صاحب سنة، قد حبس بسبب محنة القرآن. وقال النسائي: ثقة. وعن محمود قال: سمع مني إسحاق بن راهويه حديثين. قلت: توفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين، فأما من قال توفي في سنة تسع وأربعين فقد غلط. أخبرنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن أحمد البندار أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى السيناني نا الجعيد عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت سعدًا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء إلا إنماع كما ينماع الملح في الماء»[2].

---

(١) وقيل ٢٣٥..

٤٨٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٣١٠. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٦٤ (١٠٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٦٩. الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٤٠. الثقات: ٩/ ٢٠٢. نسيم الرياض: ٣/ ٤٥٧. البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٨. تاريخ بغداد: ١٣/ ٨٩. سير الأعلام: ١٢/ ٢٢٣ والحاشية. العبر: ١/ ٤٣١.

(٢) رواه البخاري في المدينة باب ٧.

٤٨٩ $\frac{٧١}{٨}$ خ د ت ـ الحسن بن الصباح بن محمد الحافظ الامام علم السنة أبو علي الواسطي ثم البغدادي البزار: حدث عن سفيان بن عيينة وأبي معاوية وبشر بن إسماعيل وشعيب بن حرب ومعن بن عيسى وإسحاق الأزرق وخلق كثير. روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي وأبو يعلى الموصلي والفريابي وعمر بن بجير البخاري وابن صاعد وخلق سواهم آخرهم موتا أبو عبد الله المحاملي. قال أبو حاتم: صدوق له جلالة عجيبة ببغداد، كان أحمد يرفع من قدره ويجله. وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: ما يأتي على أبي علي بن البزار يوم إلا وهو يعمل فيه خيرًا وقد كنا نختلف إلى شيخ فكنا نقعد نتذاكر إلى خروج الشيخ وابن البزار قائم يصلي. وروى أبو العباس السراج عن ابن الصباح قال: ادخلت على المأمون ثلاث مرات رفع اليه أنه يأمر بالمعروف وكان نهى أن يأمر أحد بمعروف فقال لي: أنت حسن البزار؟ قلت نعم، قال: تأمر بالمعروف؟ قلت: لا ولكن أنهى عن المنكر، فضربت خمس درر ورفع إليه أني أشتم عليًا. فقلت: يا أمير المؤمنين أنا لا أشتم يزيد لأنه ابن عمك، فكيف أشتم مولاي وسيدي عليًا؟ قال: وحملت في المحنة إلى الروم. مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن إبراهيم النحوي وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وطائفة قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أخبرتنا بيبى بنت عبد الصمد أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا يحيى بن محمد نا الحسن بن الصباح البزار نا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنسًا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء وذكر كلمة»[١]، أخرجه البخاري عن البزار فوافقناه بعلو.

٤٩٠ $\frac{٧٢}{٨}$ خ د ت س ـ خَتّ الحافظ الحجة الامام أبو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني البلخي السجستاني ولقبه «خَتّ»: حدث عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ووكيع وأبي معاوية ويزيد بن هارون وطبقتهم وارتحل إلى عبد الرزاق،

---

٤٨٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٥. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٨٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٦٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٤. الكاشف: ١/ ٢٢٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٦٥. الجرح والتعديل: ٣/ ٧١. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٩٩. لسان الميزان: ٧/ ١٩٧. سير الأعلام: ١٢/ ١٩٢. الثقات: ٨/ ١٧٦.

(١) رواه مسلم في الاعتصام حديث ٣.

٤٩٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٢٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٨٩ (٥٦٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦١. الكاشف: ٣/ ٢٦٩. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٢. الجرح والتعديل: ٩/ ٧٨١. المعين: ١٠٣٢. ثقات: ٩/ ٣٦٧. رجال الصحيحين: ٢٢٠٧. الأنساب: ٤/ ٨٥، ٥/ ٥٠. المشتبه: ٢٦٢. الإكمال: ٣/ ١٢٣.

حدث عنه (خ د ت س) وأبو محمد الدارمي وموسى بن هارون والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويري، وثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني، وقال السراج: ثقة مأمون. وقال موسى بن هارون: كان من خيار المسلمين. قيل: مات في رمضان سنة ثلاثين ومائتين[١].

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر المستملي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري نا يحيى بن موسى نا محمد بن سليمان بن مسمول حدثني عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرف السوء».

٤٩١ $\frac{٧٣}{٨}$ م ٤ ـ هارون الحمال هو الحافظ الامام الثقة أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالحمال: سمع سفيان بن عيينة ومعن بن عيسى وأبا أسامة وسيار بن حاتم وابن أبي فديك وطبقتهم. وعنه ولده موسى الحافظ ومسلم والنسائي وأبو القاسم البغوي و [يحيى] بن صاعد وعدة. قال الحافظ الخطيب: كان ثقة حافظًا عارفًا. قال المروزي: سألت أبا عبد الله عن هارون الحمال: اكتب عنه؟ قال: أي والله. قلت: انهم حكموا عنك أنك سكت حين سألوك عنه، قال: ما اعرف هذا. وقال إبراهيم الحربي: لو كان الكذب حلالاً لتركه هارون الحمال تنزهًا. وقال النسائي: هارون الحمال ثقة. وقال ابن شاهين أنا أحمد بن محمد المؤذن جارنا قال: سمعت هارون بن عبد الله يقول: جاءني أحمد بن حنبل بالليل ومساني فقال شغلت اليوم وأنت قاعد تحدث الناس في الفيء وهم في الشمس بأيديهم الأقلام لا تفعل إذا قعدت فاقعد مع الناس.

أخبرنا علي بن أحمد العلوي أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر الذهبي حدثنا أبو القاسم البغوي حدثني جدي وهارون بن عبد الله قالا ثنا يزيد بن هارون نا حميد عن أنس قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل بعدها. قال مطين وغيره: توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

---

(١) وقيل ٢٤٠.

٤٩١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٣٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٨ (١٨). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٠٨. الكاشف: ٣/ ٢١٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٨٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٨١. المعين: ١٠٢٠. الأنساب: ٤/ ٢٢٨. الثقات: ٩/ ٢٣٩. تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٢. سير الأعلام: ١٢/ ١١٥ والحاشية.

٤٩٢ ٧٤/٨ د ـ حامد بن يحيى بن هانىء الحافظ المكثر الثقة أبو عبد الله البلخي نزيل طرسوس: حدث عن سفيان بن عيينة فأكثر جدًا وعن أيوب بن النجار ويحيى بن سليم الطائفي وحسين الجعفي وعمر بن هارون البلخي ومحمد بن معن الغفاري وعبد الله بن الحارث المخزومي وعدة. وعنه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي عاصم وجعفر الفريابي وأبو خيثمة علي بن عمرو الحراني وعمر بن سعيد المنبجي. قال ابن حبان: كان من أعلم أهل زمانه بحديث سفيان، أفتى عمره في مجالسته، وذكر الفريابي أنه سأل على ابن المديني عنه، فقال: يا سبحان الله، بقي حامد إلى زمان يحتاج أن يسأل عنه. وقال أبو حاتم: صدوق. قال مطين وغيره مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٤٩٣ ٧٥/٨ د ـ سعيد بن نصير الامام المحدث أبو عثمان البغدادي الوراق: مصنف كتاب البكاء، وكتاب العوائد، سكن الثغور والرقة يروى عن سفيان بن عيينة ووكيع وأبي أسامة وسيار بن حاتم وعبد الصمد بن عبد الوارث وروح بن عبادة وأبي نعيم إلى أن ينزل إلى النفيلي والقواريري ومحمد بن المصفي الحمصي. روى عنه أبو داود، والنسائي خارج السنن، وأبو عبد الملك التستري وأبو طاهر بن قيل ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وأبو شعيب الحراني وسليمان بن محمد بن الفضل البجلي وعدة وهو صدوق عالم ما علمت فيه جرحًا[١].

٤٩٤ ٧٦/٨ خ د س ق ـ دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه الكبير أبو سعيد الأموي مولاهم الدمشقي الأوزاعي المذهب محدث الشام: ولد سنة سبعين ومائة وسمع سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم واسحاق الأزرق وطبقتهم بمصر والشام والحجاز والكوفة والبصرة حدث عنه (خ د س ق) وبقي بن مخلد وأبو زرعة وابناه عمرو وابراهيم ومحمد بن محمد الباغندي وعدة وكان من الأئمة المتقنين لهذا الشأن ولي

---

٤٩٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٦٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٤٦. الكاشف: ١/ ٢٠٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٧. الجرح والتعديل: ٣/ ١٣٣٨. مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٤٤. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٩٤. الثقات: ٨/ ٢١٨.

٤٩٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٠٦. تهذيب التهذيب: ٤/ ٩١. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩٢. الكاشف: ١/ ٣٧٣. سير الأعلام: ١٧/ ٨٠ والحاشية. الثقات: ٨/ ٢٩٧.

(١) توفي عام ٣٥٠.

٤٩٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٧٢. تهذيب التهذيب: ٦/ ١٣١ (٢٧٤). تقريب التهذيب: ١/ ٤٧١ (٨٥٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٢٣. الكاشف: ٢/ ١٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٥٦. الجرح والتعديل: ٥/ ٩٩٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٤٦. سير النبلاء: ١١/ ٥١٥ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٣١. ديوان الإسلام: ت ٩١٣.

قضاء الأردن وقضاء فلسطين ثم طلب لقضاء القضاة بمصر فبغته الأجل، قال الحسن بن علي بن بحر قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين فرأيت أبي وأحمد وابن معين وخلف بن سالم قعودًا بين يديه كالصبيان. قال الخطيب: كان على مذهب الأوزاعي وقال أبو حاتم: ثقة. وقال أبو داود: حجة، لم يكن بدمشق في زمانه مثله وقال النسائي: ثقة مأمون.

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن عبد السلام أنا جماعة قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو الفضل الزهري أنا الفريابي أنا عبد الرحمن بن إبراهيم أنا مروان بن محمد نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار عن وهب بن منبه ـ أو وهب الذماري ـ قال: صفة المنافق، تحيته لعنة، وطعامه سحت، وغنيمته غلول، صخب النهار، خشب الليل. مات بفلسطين سنة خمس وأربعين ومائتين لثلاث عشرة بقيت من رمضان رحمه الله تعالى.

٤٩٥ $\frac{٧٧}{٨}$ س ـ خلف بن سالم الحافظ المجود أبو محمد السندي مولى آل المهلب: من أعيان حفاظ بغداد يروي عن هشيم وأبي بكر بن عياش وعبد الرزاق والطبقة. وعنه أحمد بن أبي خيثمة والحسن بن علي المعمري وأبو القاسم البغوي وآخرون، وأخرج النسائي عن رجل عنه. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وكان يتتبع الغرائب، قال المروذي: سألت أبا عبد الله عنه فقال: ما أعرفه بكذب، نقموا عليه لتتبعه هذه الأحاديث. وقال يحيى بن معين: صدوق. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتًا أثبت من مسدد والحميدي.

قلت: ويروي عنه أحمد بن الحسن الصوفي وقال: توفي لسبع بقين من رمضان من سنة إحدى وثلاثين[1] رحمه الله.

أخبرنا عبد المؤمن الحافظ أنا يحيى اليربوعي أخبرتنا شهدة أنا النعالي أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب السدوسي نا جدي نا خلف بن سالم نا وهب بن جرير نا جويرية نا يحيى بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذي أصيب فيه عمار إذا

٤٩٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٥. تهذيب التهذيب: ٣/ ١٥٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢٢٥، ٢٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٢. الكاشف: ١/ ٢٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٩٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٠. الجرح والتعديل: ٣/ ١٦٩٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٦٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٢١٠. طبقات الحفاظ: / ٢٠٧. تاريخ بغداد: ٨/ ٨٢٨. سير الأعلام: ١١/ ١٤٨. الثقات: ٨/ ٢٢٨.

(١) وقيل ٢٣٢.

رجل قد برز بين الصفين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادي بصوت موجع روحوا إلى الجنة يا عباد الله ثلاث مرار، ثم قال: فإنها تحت ظلال السيوف فثار الناس فإذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث أن قتل.

٤٩٦ ٧٨/٨ ع ـ أحمد بن منيع الحافظ الحجة أبو جعفر البغوي ثم البغدادي الأصم صاحب المسند المعروف: حدث عن هشيم وعباد بن العوام وعبد العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وطبقتهم. وعنه الستة لكن البخاري بواسطة، وسبطه أبو القاسم البغوي وابن ماجه وابن صاعد، قال سبطه اخبرت عن جدي أنه قال: أنا من نحو أربعين سنة أختم القرآن في كل ثلاث. وثقه صالح بن محمد جزرة وغيره. قال البغوي: وفاته في شوال سنة أربع وأربعين ومائتين، وعاش أربعًا وثمانين سنة.

قرأت على أبي الحسن الغرافي أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر الزاغواني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي حدثني جدي نا هشيم قال إن لم أكن سمعته من الزهري فحدثني سفيان بن حسين عنه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوات فابدأوا بالعشاء»[(١)].

٤٩٧ ٧٩/٨ ع ـ أبو مصعب الامام الفقيه أحمد بن أبي بكر الزهري العوفي المدني: أحد الإثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم، وله سنة خمسين ومائة ولزم مالكًا وتفقه به وحدث عن مالك وإبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعدة وعنه الستة لكن (س) بواسطة وأبو زرعة وبقي بن مخلد وخلائق آخرهم موتا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وعاش اثنين وتسعين عامًا. قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي أتى قوم أبا مصعب فقالوا: إن قبلنا ببغداد رجلاً يقول لفظه بالقرآن مخلوق، فقال هذا كلام خبيث نبطي. قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ. وقال ابن حزم: آخر ما روى عن مالك

---

٤٩٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٣. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢. الكاشف: ١/ ٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٩. الجرح والتعديل: ٢/ ٧٧. الوافي بالوفيات: ٨/ ١٩٢. تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٠. طبقات الحفّاظ: ٢٠٨. سير النبلاء: ١١/ ٤٨٣ والحاشية. العبر: ١/ ٤٤٢. الأنساب: ٢/ ٣٧٣. الثقات: ٨/ ٢٢.

(١) رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٣).

٤٩٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٧. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠. تقريب التهذيب: ١/ ١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩. الكاشف: ١/ ٥٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣٧. الجرح والتعديل: ٢/ ١٦. ميزان الاعتدال: ١/ ٨٤. لسان الميزان: ٦/ ٥٢. تذكرة الحفّاظ: ٢/ ٤٨٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ٢٦٩. نسيم الرياض: ٤/ ٣٤٠. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٤. الديباج المذهب: ١/ ١٤٠. العبر: ١/ ٤٣٦.

موطأ أبي مصعب وموطأ أبي حذافة وفيهما زيادة على الموطأات نحو من مائة حديث. قال الزبير بن بكار: أبو مصعب هو فقيه أهل المدينة غير مدافع. مات على القضاء في رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين[١].

قرأت على الامام محيي الدين محمد بن يعقوب الأسدي وابن عمه بهاء الدين أيوب ومحمد بن علي الصالحي وأحمد بن مؤمن (ح) وقرىء على إسماعيل بن عبد الرحمن وعبد الكريم بن محمد وبيبرس بن عبد الله ونحن نسمع قالوا نا إبراهيم بن عثمان الكاشي أنا محمد بن عبد الباقي وعلي بن عبد الرحمن (ح) وأخبرنا أحمد بن الرفيع الزاهد أنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أبي القاسم وعمر بن بركة والأنجب الحمامي وسعيد بن محمد وصفية بنت عبد الجبار وغيرهم (ح) وقرأت على سنقر الثغري أخبركم عبد اللطيف بن يوسف وأنجب بن أبي السعادات وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن محمد ومحمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم أنا أبو الفتح [محمد] بن عبد الباقي قالا أنا مالك بن أحمد البانياسي أنا أحمد بن محمد بن موسى سنة (٤٠٥) أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي إملاء في رجب سنة (٣٢٤) (ح) وأخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسي أنا هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد أنا ظاهر بن أحمد أنا إبراهيم الهاشمي نا أبو مصعب الزهري عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الحياء من الايمان»، رواه (خ)[٢] عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

٤٩٨ ٨٠/٨ ت ق ـ إبراهيم بن عبد الله الحافظ الكبير أبو إسحاق الهروي نزيل بغداد: سمع إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد وهشيما والدراوردي وطبقتهم. وعنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا والفريابي وأبو يعلى وخلق كثير، وكان صدوقًا عالمًا زاهدًا عابدًا صوامًا كبير القدر، من أعلم الناس بحديث هشيم، روى عنه صالح جزرة قال: ما من حديث لهشيم إلا وقد سمعته منذ عشرين مرة أو أكثر. قال يحيى بن معين: أصحاب هشيم محمد بن الصباح الدولابي وإبراهيم الهروي، وإبراهيم اكيسهما. وأما أبو داود فضعفه. مات في رمضان سنة أربع وأربعين ومائة وهو في عشر المائة.

---

(١) وقيل ٢٤٢.

(٢) رواه البخاري في الإيمان باب ١٦.

٤٩٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٧. تهذيب التهذيب: ١/ ١٣٢. تقريب التهذيب: ١/ ٣٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٧. الكاشف: ١/ ٨٣. الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٠. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٤، ٣٩، ٤٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ٢٨. تاريخ بغداد: ٦/ ١١٨. سير الأعلام: ١١/ ٤٧٨ والحاشية.

أنبأنا علي بن أحمد أنا عمر بن محمد أنا أبو بكر الأنصاري أنا محمد الجوهري أنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي نا الباغندي نا إبراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو إسماعيل المؤدب عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أن أهل الدرجات ـ أو قال عليين ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

٤٩٩ $\frac{٨١}{٨}$ د س ـ إسحاق بن أبي إسرائيل الامام الحافظ الكبير محدث بغداد أبو يعقوب بن إبراهيم المروزي: عن شريك وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وكثير بن عبد الله الأيلي وخلق، وعنه أبو داود والبخاري في الأدب وأبو العباس السراج وأبو يعلى الموصلي وابن ناجية والبغوي والحسن بن سفيان وعبد الرحمن بن مهدي شيخه وخلق، قال عبدوس بن عبد الله النيسابوري: حافظ جدًا لم يكن مثله في الحفظ والورع. قال: واتهم بالوقف. قال مصعب الزبيري: قال لي إسحاق بن أبي إسرائيل أنا لم أقل على الشك يعني في القرآن ولكني أسكت كما سكت القوم قبلي. قال أبو القاسم البغوي: كان ثقة مأمونًا، لكنه قليل العقل. وقال صالح جزرة: صدوق، إلا أنه كان يقول القرآن كلام الله ويقف. قال شاهين بن السميدع: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مشهور[١] إلا أنه صاحب حديث كيس وقال زكريا الساجي: صدوق تركوه للوقف.

قرأت على أحمد بن إسحاق أنا مبارك بن أبي الجود أنا أحمد بن أبي طالب أنا عبد العزيز بن علي أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا محمد بن هارون نا أبي إسرائيل[٢] أنا كثير بن عبد الله الأبلي نا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب عليّ متعمّدًا فليتبوأ مقعده من النار»[٣]. مات في شعبان سنة خمس وأربعين ومائتين[٤] قاله ابن قانع. قال علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب

---

٤٩٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٨١، ٩٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢٣. تقريب التهذيب: ١/ ٥٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٠، ٧٩. الكاشف: ١/ ١٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٨٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨١. الجرح والتعديل: ١/ ٢١٠، ٢٤٠. ميزان الاعتدال: ١/ ١٨٢. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٨٤. الوافي بالوفيات: ٨/ ٣٩٧. طبقات الحفاظ: ٢٠٩. شذرات الذهب: ٢/ ١٠٧. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٥٦. سير الأعلام: ١١/ ٤٧٦ والحاشية. البداية والنهاية: ١/ ٣٤٦. تاريخ واسط: ٨٥، ٢٢٩. الثقات: ٨/ ١١٦.

(١) في التهذيب وغيره «مشؤوم» وهو الظاهر.

(٢) كذا في الأصل ولعله ابن أبي إسرائيل هو صاحب الترجمة.

(٣) رواه البخاري في العلم باب ٣٨. ومسلم في الإيمان حديث ١١٢.

(٤) وقيل ٢٤٠.

أبي قال أبو زكريا: وابن أبي إسرائيل من ثقات المسلمين، ما كتب حديثًا قط عن أحد إلاّ ضبطه في ألواحه أو كتابه هو أثبت من القواريري، ثقة مأمون ضابط. وقيل كتب عنه يحيى بن معين كثيرًا.

٥٠٠ ٨٢/٨ م س ق ـ حرملة بن يحيى الحافظ العلامة أبو حفص التجيبي مولاهم المصري الفقيه صاحب الشافعي: روى مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب، أو أكثر، وروى عن أيوب بن سويد وبشر بن بكر التنيسي وأبي عبد الله الشافعي وعنه مسلم والقزويني وبقي بن مخلد والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلاني وعدة. قال ابن معين: شيخ بمصر يقال له حرملة، اعلم الناس بابن وهب وقال أبو عمر الكندي: لم يكن بمصر أحد أكتب عن ابن وهب منه، وذلك لأن ابن وهب اختفى في منزلهم سنة وأشهرًا لما طلب للقضاء. وقال هارون بن سعيد: ونظر إلى حرملة أشهب فقال: هذا خير أهل المسجد. وقال أبو حاتم لا يحتج به. قال ابن عدي: فتشت حديث حرملة الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله رجل يواري ابن وهب ويكون حديثه كله عنده فليس يبعد أن يغرب على غيره، وقد سألت عبد الله بن محمد الفرهاذاني عنه فقال: ضعيف. قال ابن يونس: ولد سنة ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين[1]. قال وكان املأ الناس بما حدث به ابن وهب.

أخبرنا عبد الخالق بن علوان أنا ابن قدامة (ح) وأخبرنا أبو سعيد الزيني أنا عبد اللطيف الطبيب قالا أنا أبو زرعة أنا المقومي أنا ابن أبي المنذر أنا ابن سلمة القطان نا ابن ماجه نا حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء»[2].

٥٠١ ٨٣/٨ خ ـ يحيى بن جعفر بن أعين الحافظ الكبير أبو زكريا البخاري البيكندي:

---

٥٠٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٢٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٥٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٠٣. الكاشف: ١/ ٢١٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٦٩. الجرح والتعديل: ٣/ ١٢٢٤. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٧٢. لسان الميزان: ٧/ ١٩٥. رجال الصحيحين: ١٣٤. طبقات الحفاظ: ٢١٠. الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٣٤. سير الأعلام: ١١/ ٣٨٩. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٩٦.

(١) وقيل ٢٤٠، ٢٤٤.

(٢) رواه ابن ماجه في النكاح باب ٣٧.

٥٠١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٩٣ (٣٢٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٥. الكاشف: ٣/ ٢٥١. الأنساب: ٢/ ٢٩١، ٤٠٢، ١٣/ ١٧٣. طبقات الحفاظ: ٤١١. الثقات: ٩/ ٣٦٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٦. سير الأعلام: ١٢/ ١٠٠ والحاشية. تبصير المنتبه: ٤/ ١٤٤٤.

سمع سفيان بن عيينة ووكيعًا ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم وكان من أئمة زمانه حدث عنه البخاري وعبيد الله بن واصل ومحمد بن أبي حاتم الوراق وآخرون توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٥٠٢ ٨٤/٨ ع ـ عمرو بن علي بن بحر بن كُنيز الحافظ الامام الثبت أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام: مولده بعيد الستين ومائة. سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقتهم فأكثر وأتقن وجوّد وأحسن. حدث عنه الستة، والنسائي أيضًا بواسطة، وعفان وهو من شيوخه، وأبو زرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملي وأبو زوق الهزاني وأمم سواهم. قال النسائي: ثقة حافظ صاحب حديث. وقال أبو حاتم: كان أرشق من علي بن المديني وقال عباس العنبري: ما تعلمت الحديث إلا منه وقال حجاج بن الشاعر: عمرو بن علي لا يبالي أحدث من حفظه أو من كتابه وقال أبو زرعة: ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن ابن المديني والشاذكوني. قال الفلاس: حضرت مجلس حماد بن زياد وأنا صبي وضيء فأخذ رجل بخدّي ففررت فلم أعد. وقال ابن اشكاب: ما رأيت مثل الفلاس وكان يحسن كل شيء. وعنه قال: ما كنت فلاّسًا قط.

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن أبي الجود أنا ابن الطلابة أنا عبد العزيز الأنماطي أنا المخلص نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الأيام الليالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي. مات الفلاس بسامرا في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين وقد تردد إلى أصبهان مرات.

٥٠٣ ٨٥/٨ ـ الشاذكوني الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري من أفراد الحافظين إلا أنه واه: روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث وعبد الواحد بن زياد وطبقتهم. وعنه أبو قلابة الرقاشي وأبو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وأبو يعلى وكانا يدلسانه ويسترانه لا يزيدان علي: نا سليمان أبو أيوب. قال عمرو الناقد: قدم

---

٥٠٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٤٤. تهذيب التهذيب: ٨/ ٨٠ (١٢٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٧٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩٢. الكاشف: ٢/ ٣٣٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٥٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٨. الجرح والتعديل: ٦/ ١٣٧٥. مقدمة الفتح: ٤٣١. ثقات: ٨/ ٤٨٧. تراجم الأحبار: ٢/ ٥٨٨، ٥٨٥. تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٠٧. المعين: ١٠٤٠. سير الأعلام: ١١/ ٤٧٠ والحاشية. طبقات المحدثين بأصبهان: ت: ١٤٣. تاريخ أصبهان: ت: ٩٠١. ديوان الإسلام: ت: ١٦٢٨.

٥٠٣ ـ الجرح والتعديل: ٤/ ١١٤ (٤٩٨).

الشاذكوني بغداد فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال. وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، واحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني، وكان ابن المديني احفظنا للطوال. وقال عباس العنبري: الشاذكوني اعلم بصغير الحديث وعليّ بجليله. وقال زكريا الساجي: احفظهم الشاذكوني. وسئل صالح بن محمد جزرة عن الشاذكوني فقال: ما رأيت احفظ منه لكنه يكذب في الحديث. وقال يحيى بن معين: جربت عليه الكذب. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وأما ابن عدي فقال: سألت عبدان عنه فقال: معاذ الله أن يتهم، إنما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظًا. قال مطين وجماعة: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين سامحه الله تعالى. قال ابن معين: فأرسل لنا الشاذكوني: هاتوا لي حرفًا من رأي الحسن لا أحفظه.

أخبرنا ابن عساكر أنا أبو روح أنا زاهر أنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا سليمان الشاذكوني نا حفص بن غثاث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفطر بعرفه.

٥٠٤ $\frac{٨٦}{٨}$ خ م د س ـ عبد الله بن محمد بن أسماء الامام الحجة الزاهد العابد أبو عبد الرحمن الضبعي البصري: سمع عمه جويرية بن أسماء ومهدي بن ميمون وابن المبارك وجماعة. وعنه البخاري ومسلم ويوسف القاضي وأبو خليفة وأبو يعلى الموصلي وخلق. قال أبو حاتم: ثقة. وقال ابن وارة: ذكرته لابن المديني فعظم شأنه. وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: لم أر بالبصرة أفضل منه. قلت: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر أنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر المستملي وتميم المؤدب قالا أخبرنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان نا أبو يعلى نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من حمل علينا السلاح فليس منا»[١]. هذا حديث صحيح من العوالي سمعته مرة في مسند أبي يعلى ومرة في سؤالات ابن حمدان.

---

٥٠٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٣. تهذيب التهذيب: ٦/ ٥ (٣). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٦ (٥٩١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٤. الكاشف: ٢/ ١٢٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٨٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٧٣٤. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٤٠ والحاشية. سير الأعلام: ١/ ٦٨٥ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٥٦.

(١) رواه البخاري في الفتن باب ٧. ومسلم في الإيمان حديث ١٦١، ١٦٣، ١٦٤. والنسائي في التحريم باب ٢٦، ٢٩.

٥٠٥ $\frac{٨٧}{٨}$ خ م د س ـ عبيد الله بن معاذ بن معاذ الحافظ الحجة أبو عمرو العنبري البصري: حدث عن أبيه ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان ووكيع وعدة. وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وزكريا الساجي وجعفر الفريابي والبغوي وخلق. قال أبو داود: كان يحفظ عشرة آلاف حديث، منها أحاديث أشعث بمسائله المعقدة، وأحاديث معتمر، وأحاديث خالد، ورأيته يدرس حديث سفيان على ولده، وكان فصيحًا. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. وقد أخرج البخاري والنسائي عن رجل عنه.

وبإسنادي إلى جعفر الفريابي نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي منافق عليم اللسان».

٥٠٦ $\frac{٨٨}{٨}$ د ت ق ـ محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي الحافظ: عن يعقوب القمي وابن المبارك وجرير والفضل السيناني وخلق، وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتي بمناكير كثيرة. حدث عنه أبو داود والترمذي وابن ماجه ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن جرير والبغوي وخلق. قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيًا. وقال أبو زرعة: من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث. وقال البخاري في حديثه نظر. وقال صالح جزرة: كنا نتهمه. وقال ابن خزيمة: لو عرفه أحمد بن حنبل لما أثنى عليه. وقال صالح جزرة: ما رأيت أحدًا أحذق بالكذب من الشاذكوني وابن حميد وقال النسائي: ليس بثقة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن البناء أنا علي بن أحمد أنا أبو طاهر الذهبي نا عبد الله بن محمد نا محمد بن حميد نا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ نا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حدثني السائب قال قال لي سعيد يا ابن أخي هل قرأت القرآن؟

---

٥٠٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٩. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٨ (٩٢). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٨. الكاشف: ٢/ ٢٣٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٤٠١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٨. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٨٤. سير الأعلام: ١١/ ٢٨٤ والحاشية. . الثقات: ٨/ ٤٠٦.

٥٠٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٩٠. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٢٧. تقريب التهذيب: ٢/ ١٥٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩٦. الكاشف: ٣/ ٣٥. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٦٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١٢٧٥. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٣٠. تاريخ بغداد: ٢/ ٢٥٩. تراجم الأحبار: ٤/ ١٠٢. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٨. مجمع: ٥/ ٤٧، ٩/ ٢٩٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٥٤. سير الأعلام: ١/ ٥٠٣. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ٥٤.

قلت: نعم، قال: تغنّ بالقرآن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «تغنوا بالقرآن ليس منا من لم يتغن بالقرآن، وابكوا فإن لم تقدروا على البكاء فتباكوا»(١).

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن عبد الله وعبد الرحيم بن أبي سعد، قال القاسم: أنا أبو الأسعد أنا أبو محمد البحيري وقال عبد الرحيم أنا عبد الله بن محمد أخبرتنا فاطمة بنت الدقاق قالا أنا أبو نعيم الأزهري نا أبو عوانة الحافظ نا أبو أمية نا داود بن مهران نا عبد الجبار بن الورد نا بن أبي مليكة قال قال عبيد الله بينا أنا وعبد الله بن سائب إذ مرّ بنا أبو لبابة فقال لنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن».

وبه إلى أبي أمية الطرسوسي نا مسلم نا الحارث بن عبيد أنا عبيد الله ابن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن». وقد روى على وجوه أخر عن ابن أبي مليكة(٢).

٥٠٧ $\frac{٨٩}{٨}$ خ ت ـ المسندي أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي مولاهم البخاري الحافظ الحجة الملقب بالمسندي لاعتنائه بالأحاديث المسندة: سمع ابن عيينة ومروان بن معاوية وإسحاق الأزرق ودخل إلى اليمن خلف عبد الرزاق وأقدم شيخ عنده الفضيل بن عياض. حدث عنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وعبيد الله بن واصل ومحمد بن نصر المروزي وخلق. قال أبو حاتم: صدوق. قال الحاكم: هو إمام في الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة، وهو أستاذ البخاري. مات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى. يقع لنا حديثه في الجامع الصحيح.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا جعفر بن منير أنا أحمد بن محمد أنا المبارك بن عبد الجبار وأحمد بن محمد قالا أنا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد بن محمد غنجار نا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي نا محمد بن نصر المروزي نا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام بن يوسف (ح) وأخبرنا المسلم بن محمد كتابة أنا

---

(١) رواه البخاري في التوحيد باب ٤٤. وأبو داود في الوتر باب ٢٠..

(٢) مات عام ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤٨.

٥٠٧ ـ تهذيب التهذيب: ٦/ ٩ (١٢). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٧ (٦٠٠). تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٨٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥٨. الجرح والتعديل: ٥/ ٧٤٥. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٣٩. الثقات: ٨/ ٣٥٤. سير الأعلام: ١٠/ ١٥٨ والحاشية.

الكندي أنا الشيباني أنا أبو بكر الخطيب البغدادي أنا محمد بن عمر النهدي أنا علي بن عمر الحافظ أنا محمد بن مخلد نا حمدون بن عمارة البزاز نا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام بن يوسف نا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدتها حيضة ونصفًا، غريب جدًا وحمدون ثقة. وفي تاريخ غنجار بإسناده: قال البخاري: قال لي الحسن بن شجاع: من أين يفوتك حديث وأنت وقعت على هذا الكنز يعني المسندي.

٥٠٨ ٩٠/٨ خ د ت ـ ابن أبي الأسود هو الحافظ المجود أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد البصري قاضي همذان ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي: سمع مالكًا وأبا عوانة وجعفر بن سليمان ويزيد بن زريع وجده أبا الأسود حميد بن الأسود. حدث عنه البخاري وأبو داود وابن أبي الدنيا ويعقوب الفسوي وخلق. قال أبو بكر الخطيب: كان حافظًا متقنًا. وقال ابن معين: لا بأس به، سمع من أبي عوانة وهو صغير، وكان يطلب الحديث.

قلت: مات أبو بكر في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله ستون سنة رحمه الله تعالى.

٥٠٩ ٩١/٨ ع ـ أبو معمر الحافظ الثبت عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري مولاهم البصري المقعد: حدث عن أبي الأشهب جعفر العطاردي وعبد الوارث وعبثر وطائفة. وعنه (خ د) والباقون بواسطة، والدارمي وأبو زرعة وخلق. وليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبد الوارث وهو أثبت الناس فيه. قال ابن معين: ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: صدوق متقن غير أنه لم يكن يحفظ. وأما أبو زرعة فقال: كان ثقة حافظًا. وقال أبو داود: هو أثبت من عبد الصمد. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صحيح الكتاب قدري. قال (خ): مات في سنة أربع وعشرين ومائتين[1].

---

٥٠٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٤. تهذيب التهذيب: ٦/ ٦ (٤). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٦ (٥٩٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٤. الكاشف: ٢/ ١٢٥. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ١٨٩. الجرح والتعديل: ٥/ ٧٣٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩١. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٩. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤٣٩. مقدمة الفتح: ٤١٦. سير الأعلام: ١٠/ ٦٤٨ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٤٨.

٥٠٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧١٥. تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٣٥ (٥٧٤). تقريب التهذيب: ١/ ٤٣٦ (٥٠١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٨٢. الكاشف: ٢/ ١١٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٥١. الجرح والتعديل: ٥/ ٥٤٩. مقدمة الفتح: ٤١٥. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٣٨٢. سير الأعلام: ١٠/ ٦٢٢ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٥٣.

(١) وقيل ٢٢٥.

أخبرنا أيوب بن أبي بكر الأسدي وأخوه إسحاق بقراءتي أنا ابن رواحة أنا السلفي أنا محمد بن عبد الجبار الضبي أنا عمر بن أحمد الزعفراني أنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ نا أبو خليفة نا أبو معمر نا عبد الوارث عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقته.

٥١٠ ٩٢/٨ س ـ ابن عمار الحافظ الامام الحجة أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي شيخ الموصل: سمع أبا بكر بن عياش وسفيان بن عيينة والمعافى بن عمران وعيسى بن يونس وأممًا سواهم وله كتاب كبير في الرجال والعلل. حدث عنه النسائي وجعفر الفريابي والباغندي وأبو يعلى وآخرون وكان يتردّد إلى بغداد للتجارة. وكان عبيد العجل يعظم أمره ويرفع قدره. وقال النسائي: ثقة صاحب حديث. وقال الخطيب: كان أحد أهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث. وقال يزيد بن محمد الأزدي: كان ابن عمار من أهل الموصل، كان فهمًا بالحديث وعلله رحالاً فيه جماعًا له. قال عبيد العجل سمعت أبا يوسف القلوسي يقل لإسماعيل القاضي محمد بن عبد الله بن عمار مثل ابن المديني ـ يعني في علم الحديث، وكان عبيد يعظم أمره. وأما ابن عدي فقال: سمعت أبا يعلى يسيء القول في ابن عمار ويقول شهد على خالي بالزور. قلت: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وله ثمانون سنة.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء عن المؤيد وزينب الشعرية قالا أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي أنا عبد الغافر بن محمد أنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافى في حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلاً قال ألا تغزو؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بني الاسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان». رواه النسائي[1] عن ابن عمار.

---

٥١٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٥. تقريب التهذيب: ١٧٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٣. الكاشف: ٣/ ٦٢. الجرح والتعديل: ٧/ ١٦٤١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٩٦. لسان الميزان: ٧/ ٣٦٥. الأعلام: ٦/ ٢٢١ والحاشية. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦٠. المشتبه: ص ٣٧٩، ٤٢٧. تاريخ بغداد: ٥/ ٤١٦. المغني: ٥٦٧٣. طبقات الحفاظ: ٢١٥. المعين رقم: ٩٨٩. ثقات: ١١٣/٩. التمهيد: ١/ ٣٥٥. الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٠٤. سير الأعلام: ١١/ ٤٦٩. معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٢٧، ٢٢٨ والحاشية.

(١) في كتاب الإيمان باب ١٣.

٥١١ ٩٣/٨ خ د ـ أحمد بن صالح الامام الحافظ أبو جعفر الطبري ثم المصري أحد الأعلام: قال ابن يونس: كان صالح من أجناد طبرستان فولد له أحمد بمصر في سنة سبعين ومائة. قلت: سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وابن أبي فديك وعبد الرزاق وطبقتهم، حدث عنه البخاري وأبو داود وصالح جزرة وأبو إسماعيل الترمذي وأبو بكر بن أبي داود وخلق، قال صالح جزرة: لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره، وكان جامعًا يعرف الفقه والحديث والنحو، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهري، يدري ذلك.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: إذا جاوزت الفرات فليس أحد مثل أحمد بن صالح. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال البخاري: ثقة، ما رأيت أحدًا يتكلم فيه بحجّة. وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال يعقوب الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وكسر، حجتي فيما بيني وبين الله رجلان، أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل. وقال حافظ ابن وارة: أحمد ببغداد والنفيلي بحران وابن نمير بالكوفة وأحمد بن صالح بمصر، هؤلاء أركان الدين.

قلت: الرجل حجة ثبت لا عبرة بقول من نال منه، ولكنه كما قال الخطيب: كان فيه الكبر وشراسة الخلق نال النسائي جفاء منه في مجلسه فذلك الذي أفسد بينهما قلت: قد استوفيت أخبار أحمد بن صالح في تاريخي.

أخبرنا أبو المعالي الهمذاني أنا أبو القاسم بن أبي الجود أنا أحمد بن الطلابة أنا عبد العزيز بن علي أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني نا أبو جعفر أحمد بن صالح المصري نا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثًا كثيرًا فأنساه فقال: ابسط رداءك، فبسطه، فغرف بيده ثم قال: ضمه، فضممته، فما نسيت حديثًا بعد. مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٥١٢ ٩٤/٨ ع ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث

---

٥١١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٤. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٧. الكاشف: ١/ ٦٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٦. ميزان الاعتدال: ١/ ١٠٣. لسان الميزان: ٧/ ١٧٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ٤٢٤. مقدمة الفتح: ٣٨٦. تاريخ بغداد: ٤/ ١٩٥. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٢، ٤٩٥. طبقات الحفاظ: ٢١٦. سير الأعلام: ١٢/ ١٦٠ والحاشية.

٥١٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٥، ١٢٨٢. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٥. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٦، ٤٦٥. الكاشف: ٣/ ٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٠٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٦. رجال الصحيحين: ١٧٠٥. طبقات الحفاظ: ٢١٧. تراجم الأحبار: ٤/ ١٨. نسيم الرياض: ٢/ ١٠٨. المعين: ٩٩٧. ثقات: ٩/ ١٥٠. سير الأعلام: ١١/ ٣٩٤. الجرح والتعديل: ٨/ ص ٥٨.

الكوفة: سمع ابن عيينة وابن المبارك وهشيما وعمرو بن عبيد وحاتم بن اسماعيل وطبقتهم. وعنه الجماعة وعبد الله بن أحمد والقريابي وابن خزيمة وأبو عروبة ومحمد بن القاسم المحاربي وخلق كثير. قال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثًا من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه. وكان ابن عقدة يقدّم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم، ويقول: ظهر له بالكوفة ثلاث مائة ألف حديث. وقال موسى بن إسحاق: سمعت من أبي كريب مائة ألف حديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الحاكم: سمعت أبا الفضل محمد إبراهيم سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: قال لي محمد بن يحيى: من احفظ من رأيت بالعراق؟ قلت: لم أر بعد أحمد مثل أبي كريب. قال أبو عمرو النيسابوري الخفاف: ما رأيت في المشايخ بعد ابن راهويه احفظ من أبي كريب. وعن أبي كريب قال: أتيت بدمشق يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء فلم أسمع به. قال مطين: أوصى أبو كريب بكتبه أن تدفن معه فدفنت. مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين[١] وله سبع وثمانون سنة.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن الحسين أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي املاء قال قرىء على أبي القاسم بدر بن الهيثم وأنا أسمع قيل له حدثكم أبو كريب نا أبو معاوية نا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن في الجنة سوقًا ما فيه بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال فإذا اشترى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها لمجمعًا من الحور العين يرفعن أصواتًا لم يسمع الخلائق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد. ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبأس، فطوبى لمن كان لنا وكنّا له»[٢]. رواه ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن إسحاق فلم يرفعه.

٥١٣ $\frac{٩٥}{٨}$ خ ـ صدقة بن الفضل الحافظ الكبير أبو الفضل المروزي شيخ مرو: حدث عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وحفص بن غياث وطبقتهم. وعنه البخاري والدارمي وأبو الموجه محمد بن عمرو وأهل خراسان، وكان إمامًا حجة صاحب سنة. وآخر أصحابه وفاة الامام محمد بن نصر المروزي. قال عباس النرسي: كنا نقول: صدقة ابن الفضل بخراسان وأحمد بن حنبل بالعراق.

---

(١) وقيل ٢٤٧.

(٢) رواه مسلم في الجنة حديث ١٣. والترمذي الجنة باب ١٥. والدارمي في الرقاق باب ١١٦.

٥١٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٠٤. تهذيب التهذيب: ٤/ ٤١٧. تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٦٨. الكاشف: ٢/ ٢٧. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٩٨. الجرح والتعديل: ٤/ ١٩٠٦. سير الأعلام: ١/ ٤٨٩ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٢١.

قلت: توفي سنة ست وعشرين ومائتين، وقيل سنة ثلاث رحمه الله تعالى. ولم يقع لي حديثه عاليًا سمعناه في الصحيح.

٥١٤ $\frac{٩٦}{٨}$ خ ٤ ـ محمد بن ابان الحافظ الثبت أبو بكر البلخي مستملي وكيع: سمع سفيان بن عيينة وأبا خالد الأحمر وعبد الله بن وهب وطبقتهم. حدث عنه الجماعة فمسلم في غير الصحيح وابن خزيمة وأبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويري وخلق كثير، وكان من الأئمة المصنفين في هذا الشأن مشهورًا بالعلم والحفظ. توفي ببلخ في المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين[١].

أخبرنا أبو المعالي بن أبي عصرون عن عبد المعز بن محمد البزاز أنا تميم بن أبي سعيد وزاهر قالا أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا محمد بن أحمد الحيري أنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري نا محمد بن أبان البلخي نا عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عبيد وثابت عن أنس بن مالك أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده وخلفه امرأة حتى جاء الناس بعد. اسماعيل هذا البصري صدوق خرج له مسلم يشتبه باسماعيل بن مسلم المكي ثم البصري أحد الضعفاء وهما عصريان لا يمتازان إلا بشيوخهما.

أخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورًا أنا جمال الاسلام أنا ابن طلاب أنا ابن جميع أنا أبو الطيب عبد الله بن محمد المقري ببغداد نا عبد الله بن محمد البلخي الحافظ نا محمد بن أبان البلخي نا شقيق البلخي عن إسرائيل عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من شرب من الخمر قليلاً أو كثيرًا سقاه الله من حميم جهنم يوم القيامة».

وأخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد المعز أنا زاهر أنا أبو المظفر سعيد بن منصور وأحمد بن إبراهيم المقري قالا أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنا جدي أبو بكر نا محمد بن أبان نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت علمني كلمات أدعو بهن في

---

٥١٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/١١٥٦. تهذيب التهذيب: ٢/٣. تقريب التهذيب: ٢/١٤٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٧٣. الكاشف: ٣/١٥. الجرح والتعديل: ٧/١١٢٤. ميزان الاعتدال: ٣/٤٥٤. تاريخ بغداد: ٢/٧٨. ثقات: ٩/١٠٢. سير الأعلام: ١١/١١٥ والحاشية.

(١) وقيل ٢٤٥.

صلاتي قال سبحي عشرًا واحمديه عشرًا وكبريه عشرًا ثم سليه حاجتك يقول: نعم، نعم. قال محمد بن ابان البلخي نا إبراهيم بن الحكم عن أبيه قال بلغني أن في الهوى ملكًا لو أذن له لجعل السموات والأرض في نقرة إبهامه.

٥١٥ $\frac{٩٧}{٨}$ خ م س ـ عبيد الله بن سعيد الحافظ الأوحد أبو قدامة السرخسي مولى بني يشكر نزل نيسابور: وحدث عن سفيان بن عيينة واسحاق الأزرق ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وطبقتهم. وقيل أنه لقي حماد بن زيد، ولم يصح ذلك. روى عنه البخاري ومسلم وجعفر الفريابي والنسائي وابن خزيمة والسراج وخلق. قال النسائي: ثقة مأمون قلّ من كتبنا عنه مثله وقال إبراهيم بن أبي طالب: ما قدم علينا نيسابور أثبت من أبي قدامة ولا أتقن منه. قال ابن حبان: هو الذي أظهر السنة بسرخس ودعا الناس إليها. وقال يحيى بن الذهلي: كان إمامًا فاضلاً خيرًا. قلت: مات بفربر في سنة إحدى وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى. قرأت على أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد السلام أنا الأرموي وابن الداية والطرائفي قالوا أنا محمد بن أحمد أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أنا جعفر بن محمد نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد بالفيرياب سنة سبع وعشرين ومائتين سمعت عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع (ح) قال جعفر وأنا يعقوب الدورقي ببغداد سنة أربع وثلاثين نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام سمعت أيوب وعنده رجل من المرجئة فقال الرجل: أرأيت قوله عز وجل ﴿وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم﴾ [التوبة: ١٠٦] أمؤمنون أم كفار؟ قال: اذهب فاقرأ القرآن فكل آية فيها ذكر النفاق فإني أخاف على نفسي.

٥١٦ $\frac{٩٨}{٨}$ م ت س ق ـ العدني الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر المجاور بمكة: حدث عن فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة والدراوردي ومعتمر وطبقتهم. وصنف المسند وعمّر دهرًا وحج سبعًا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وكان صالحًا عابدًا لا يفتر عن الطواف. حدث عنه (م ت ق) والمفضل الجندي وعلي بن

---

٥١٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٧٩. تهذيب التهذيب: ٧/ ١٦ (٣١). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٢. الكاشف: ٢/ ٢٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٨٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٠٧. سير الأعلام: ١١/ ٤٠٥، ١٢/ ١١٢. الثقات: ٨/ ٤٠٦.

٥١٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨٨. تهذيب التهذيب: ٩/ ٥١٨. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٦٨. الكاشف: ٣/ ١٠٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٥٦٠. معجم المؤلفين: ١٢/ ١٠٧ والحاشية. المعين: ١٠٠٨. الأنساب: ٩/ ٢٤٩. تراجم الأحبار: ٤/ ٦٣. سير الأعلام: ١٢/ ٩٦ والحاشية.

عبد الحميد الغضائري وخلق، وروى النسائي عن رجل عنه. قال أبو حاتم: صدوق صالح وفيه غفلة، رأيت عنده حديثًا موضوعًا رواه عن سفيان. قال الحسن بن أحمد بن الليث: بلغني أنه لم يقعد عن الطواف ستين سنة. مات في آخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين[١] رحمه الله ورضي عنه.

٥١٧ ٩٩/٨ ع ـ **الأشج الامام شيخ الاسلام أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف**: حدث عن هشيم وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن إدريس وعقبة بن خالد وخلائق. وعنه الجماعة وابن خزيمة وأبو يعلى وزكريا الساجي وعمر البجيري وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأمم سواهم. ذكره حاتم فقال: هو إمام أهل زمانه. وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوي: ما رأيت أحدًا أحفظ منه. وقال النسائي: صدوق مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائتين[٢] وقد زاد على التسعين رحمه الله.

وفيها توفي أحمد بن منصور زاج المروزي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهد البصري، والحسن بن عبد العزيز الجروي، والمعمر أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، وزهير بن محمد بن نمير المروزي الحافظ، وأبو طالب زيد بن أخزم البصري الحافظ، وسليمان بن معبد السنجي المروزي، وعباس أبو الفضل الرياشي، وعلي بن خشرم المروزي، ومحمد بن حسان أبو جعفر البغدادي الأزرق، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي، ومحمد بن وزير الواسطي.

أخبرنا أبو سعيد سنقر بن عبد الله الزيني أنا عبد اللطيف بن يوسف وعبد اللطيف بن محمد والأنجب بن أبي السعادات وعلي بن أبي الفخار ومحمد بن محمد بن الحسن قالوا أنا أبو الفتح بن البطي أنا مالك بن أحمد البانياسي أنا أحمد بن محمد بن الجرائحي نا أبو إسحاق الهاشمي إملاء نا أبو سعيد الأشج نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «في كل ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة».

---

(١) وقيل ٢٣٥.

٥١٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٨٨. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٣٦ (٤١٠). تقريب التهذيب: ١/ ٤١٩ (٣٤٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٦١. الكاشف: ٢/ ٩١. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٤٢. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٩٧. سير الأعلام: ١٢/ ١٨٢ والحاشية. الجمع بين رجال الصحيحين: ٩٢٠.

(٢) وقيل ١٥٧.

٥١٨ ١٠٠/٨ ق ـ البحراني الحافظ الامام القاضي أبو الفضل العباس بن يزيد بن أبي حبيب البصري أحد من جمع بين علو الرواية ومعرفة الحديث: حدث عن يزيد بن زريع وغندر وابن عيينة ومروان بن معاوية وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلق. روى عنه ابن ماجه وابن صاعد وابن أبي حاتم والمحاملي وابن مخلد واسماعيل الوراق وآخرون.

أخبرنا محمد بن بطيخ وأحمد بن مؤمن وابن عبد الهادي وابن خولان قالوا أنا عبد الرحمن بن نجم الواعظ أخبرتنا شهدة الكاتبة أنا أبو عبد الله النعالي ح وأخبرنا أبو المعالي القرافي أنا محمد بن هبة الله بن العزيز الدينوري أنا عمي محمد أنا عاصم بن الحسن قالا أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي نا الحسين بن اسماعيل املاء نا العباس بن يزيد البحراني أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الماء من الماء. هذا حديث حسن غريب، أخرجه (س ق). قال صالح بن أحمد الحافظ: قدم البحراني همذان وحدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بسامرا مع أبي. وقال ابن أورمة: محله الصدق. قال محمد بن إسحاق المسوحي الأصبهاني: وافيت البصرة أطلب الحديث فقال لي المحدثون: عندكم العباس بن يزيد البحراني؟ قلت: نعم، قالوا: فما تصنع عندنا؟ روى السلمي عن الدارقطني قال: البحراني ثقة مأمون. وقال أبو نعيم الحافظ: البحراني يلقب عباسويه وكان حافظًا.

قلت: ولي قضاء همذان مدة وحدث بها وببغداد واصبهان. قال ابن مخلد: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى. وقال الخطيب: أنا الأزهري قال: سئل الدارقطني عن عباس البحراني فقال: تكلّموا فيه.

٥١٩ ١٠١/٨ م د س ق ـ ابن السرح الحافظ الفقيه أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري مصنف شرح الموطأ: حدث عن

---

٥١٨ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٢. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٣٤ (٢٣٢). تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٠ (١٦٦). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧. الكاشف: ٢/ ٦٩. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٩٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٨٧. لسان الميزان: ٧/ ٢٥٨. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٥٧ والحاشية. الثقات: ٨/ ٥١١. سير الأعلام: ١٢/ ١٠١ والحاشية. طبقات أصبهان: ت ١٦٢. تاريخ أصبهان: ت ١٢٢٨.

٥١٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٦٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦. الكاشف: ١/ ٦٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٦٥. البداية والنهاية: ١١/ ٦. الإكمال: ٥/ ٢٣٩. سير النبلاء: ١٢/ ٦٢ والحاشية. معجم المؤلفين: ٢/ ٣٦ والحاشية. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٠٤. الديباج المذهب: ١/ ١٦٦.

سفيان بن عيينة عبد الله بن وهب وسعيد الآدم وغيرهم. وعنه (م د س ق) وأبو بكر بن أبي داود وعبد الرحمن بن أحمد الرشديني وطائفة. وكان من كبار العلماء. مات في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين، له حديث ينفرد عنه. قال ابن عدي: حدثناه أبو العلاء الكوفي والقاسم بن مهدي والعباس بن محمد ومحمد بن زبان وغيرهم قالوا نا ابن السرح انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل بني آدم سيد، والرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها. رواته ثقات.

قرأت على عبد الله بن الحسن القاضي أنا خطيب مرو أنا ابن ياسين أنا محمد بن أحمد أنا علي بن بقاء الوراق نا محمد بن الحسين التنوخي نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين املاء نا أبو طاهر بن السرح حدثني رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعدة من النار».

٥٢٠ ١٠٢/٨ م د ت ق ـ الدورقي أحمد بن إبراهيم بن كثير الحافظ الكبير المجود أبو عبد الله العبدي النكري البغدادي الدورقي أخو يعقوب الدورقي: وتلك نسبة إلى عمل القلانس الدورقية. كان والدهما ناسكًا عابدًا فيقال: كان من تنسّك في ذلك الوقت يقال له: دورقي. سمع أحمد هشيما ويزيد بن زريع وجريرًا وحفص بن غياث وطبقتهم. وعنه (م د ت ق) والهيثم بن خلف ومحمد بن محمد الباهلي وآخرون ـ صنّف وجمع وكان حافظًا فهما حسن التأليف. قال أبو حاتم: صدوق.

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي وأحمد بن محمد الحلبي قالا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول أنا عبد الرحمن بن عفيف أنا عبد الرحمن بن أحمد نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم العبدي نا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له. وبه نا أحمد بن إبراهيم العبدي أنا أبو داود عن شعبة قال: كان أيوب يمشي إلى مسجد بني ضبيعة يسأل عن الحديث فحدث أيوب يومًا بحديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

---

٥٢٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٤. تهذيب التهذيب: ١/ ١٠. تقريب التهذيب: ١/ ٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥. الكاشف: ١/ ٥٠. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٤. الجرح والتعديل: ٢/ ٣. العبر: ١/ ٤٤٦. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٠٥. طبقات الحفاظ: ٢٢٠. شذرات الذهب: ٢/ ١١٠. التمهيد: ١/ ١٧١. المحن: ٤٤٢. تاريخ بغداد: ٤/ ٦. طبقات الحنابلة: ١/ ٢١. الأنساب: ٥/ ٣٩١. سير الأعلام: ١٢/ ١٣٠ والحاشية. معجم المؤلفين: ١/ ١٤٢ والحاشية. حاشية الكمال: ١/ ١٤٥، ٣/ ٣٦٥. المعرفة والتاريخ: ١/ ٣٩٥. تاريخ واسط: ١٥٣. المشتبه: ٨٨.

ان امرأة أرادت الحج فقال أيوب: هاتوا إسنادًا مثل هذا. مات في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى وقد أكمل الثمانين.

٥٢١ ١٠٣/٨ ع ـ وأخوه يعقوب بن إبراهيم الدورقي الحافظ الكبير المعمر الامام محدث العراق أبو يوسف العبدي: رأى الليث بن سعد ببغداد وسمع إبراهيم بن سعد وهشيمًا وعيسى بن يونس و [عبد العزيز] الدراوردي وطبقتهم وعنه الجماعة والنسائي أيضًا بواسطة وقاسم المطرز ويحيى بن صاعد وأبو عبد الله المحاملي وابن مخلد وخلق كثير. وثقه النسائي وغيره. قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا صنف المسند. مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين[1] وقد ناطح التسعين، كان أسّن من أخيه بعامين.

أخبرنا محمد بن علي الصالحي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المعدل أنا عبد اللطيف بن يوسف قالا أنا أبو الفتح بن البطي ـ زاد أبو محمد فقال: والمبارك بن محمد الباذرائي (ح) وأنبأنا أحمد بن أبي محمد المقري أنا إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي ببغداد أنا الباذرائي (ح) وأخبرنا أحمد بن إسحاق أنا مرتضى بن حاتم (ح) وأخبرنا عيسى بن أبي محمد أنا علي بن محمود (ح) وأخبرنا الحسن بن علي أنا جعفر بن أبي الحسن (ح) وأخبرتنا زينب بنت يحيى ومحمد بن عبد الكريم المقرىء قالا أنا أبو القاسم بن رواحة (ح) وأخبرنا محمد بن أبي القاسم بالثغر أنا يوسف بن عبد المعطي وعبد الوهاب بن رواح قالوا أنا أبو طاهر السلفي قالوا ثلاثتهم أنا نصر بن أحمد بن البطر (ح) وأخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا زيد بن يحيى أنا أحمد بن المبارك بن قفرجل أنا أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان قالا أنا عبد الله بن عبيد الله بن البيع نا أبو عبد الله المحاملي نا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم أطو لنا الأرض وهوّن علينا السفر» أخرجه النسائي[2] عن يعقوب، وإسناده حسن.

---

٥٢١ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٥٤٨، ١٥٥٥. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨١ (٧٤٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨١. الكاشف: ٣/ ٢٩٠، ٢٩٤. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٤٤. الأنساب: ٥/ ٣٩١. الكامل: ٧/ ٢٦٠٢. نسيم الرياض: ٣/ ٣٤٤. الثقات: ٩/ ٢٨٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٧٠. معجم المؤلفين: ١٣/ ٢١٤ والحاشية. تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٧٧. سير الأعلام: ١٢/ ١٤١ والحاشية. العبر: ٣/ ٤.

(١) وقيل ٢٥٠.

(٢) في كتاب الاستعاذة باب ٤١.

٥٢٢ ١٠٤/٨ م ٤ ـ هناد بن السري بن مصعب الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة أبو السري التميمي الدارمي المحدث: حدث عن أبي الأحوص سلام وشريك بن عبد الله واسماعيل بن عياش وعبثر وعشيم وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى البخاري، وأبو زرعة وعبدان وأبو العباس السراج وخلق كثير. سئل أحمد بن حنبل: عمن نكتب بالكوفة؟ قال: عليكم بهناد. قال قتيبة: ما رأيت وكيعًا يعظم أحدًا تعظيمه هنادًا ثم يسأله عن الأهل. وقال النسائي: ثقة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد وغيره ان وجيه بن طاهر أخبرهم أنا عبد الكريم بن هوازن أنا أحمد بن محمد أنا أبو العباس الثقفي نا هناد بن السري نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، رواه الترمذي عن هناد. قال أحمد بن سلمة النيسابوري: كان هناد كثير البكاء، فرغ يومًا من القراءة لنا فتوضأ وجاء إلى المسجد فصلى إلى الزوال وأنا معه في المسجد، ثم رجع إلى منزله فتوضأ وجاء فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر ويرفع صوته بالقرآن ويبكي كثيرًا ثم صلى بنا العصر وأخذ يقرأ في الصحف حتى صليت المغرب، قلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة، فقال: هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رأيت عبادته بالليل، وما تزوج قط ولا تسرّى وكان يقال له راهب الكوفة.

قلت: توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين عن إحدى وتسعين سنة رحمه الله تعالى وله مصنف كبير في الزهد.

٥٢٣ ١٠٥/٨ خ د ت س ـ زياد بن أيوب الحافظ الحجة أبو هاشم الطوسي ثم البغدادي دلويه ويلقب أيضًا شعبة الصغير لاتقانه وحفظه. سمع هشيمًا وعباد بن العوام وأبا بكر بن عياش وابن ادريس ومروان بن شجاع وطبقتهم. وعنه البخاري وأبو داود والترمذي

---

٥٢٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٥٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٧٠ (١٠٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥. الكاشف: ٣/ ٢٢٦. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٤٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٠. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٠١. الأنساب: ٩/ ١٣٩. المعين: ١٠٢٤. الثقات: ٩/ ٢٤٦. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٥. سير الأعلام: ١١/ ٤٦٥، ٤٦٦ والحاشية. العبر: ١، ٢/ ٢٧٤.

٥٢٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٥٥. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤١. الكاشف: ١/ ٣٢٨. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣٤٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩٥. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٣٧٣. الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٧. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٧٩. سير الأعلام: ١٢/ ١٢٠. الثقات: ٨/ ٢٤٩.

والنسائي وابن خزيمة وابن صاعد والمحاملي وخلق. حتى أن أحمد بن حنبل حدث عنه. قال أبو إسحاق بن أورمة: ليس على بسيط الأرض أوثق من زياد بن أيوب. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال المروذي: قال لنا أحمد بن حنبل: اكتبوا عن زياد فإنه شعبة الصغير. قال: مولدي سنة ست وستين ومائة، وطلبت الحديث في سنة إحدى وثمانين قلت: توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن بطيخ السمسار وأحمد بن عبد الحميد وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا أنا الناصح عبد الرحمن بن نجم (ح) وأخبرتنا خديجة بنت الرضى أنا البهاء عبد الرحمن (ح) وأخبرنا أحمد بن إسحاق أنا نصر بن عبد الرزاق قالوا أخبرتنا شهدة أنا الحسين بن طلحة النعالي (ح) وأخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا محمد بن هبة الله ابن البيع أنا عمي أبو بكر الدينوري أنا عاصم بن الحسن قالا أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو عبد الله المحاملي نا زياد بن أيوب نا علي بن ثابت نا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب إلا في بيته.

٥٢٤ $\frac{١٠٦}{٨}$ د س ق ـ عمرو بن عثمان بن سعد بن كثير الحمصي الحافظ الثقة محدث حمص: عن اسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وبقية. وعنه (د س ق) وأبو بكر بن أبي داود وأبو عروبة وآخرون. مات سنة خمسين ومائتين[١] (وقع) لي من عواليه في كتاب البعث لأبي بكر بن سليمان السجستاني، وكان ممن اجتمع له علو الأسانيد إلى المعرفة والاتقان، وكذلك أخوه يحيى بن عثمان كان ثقة عالي الإسناد.

أخبرنا الأبرقوهي أنا أكمل بن أبي الأزهر أنا سعيد بن أحمد أنا محمد بن محمد الزينبي أنا محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي داود نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني الزبيدي أخبرني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تلّ فيكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود»[٢] إسناد صالح والمتن غريب.

---

٥٢٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٤٣. تهذيب التهذيب: ٨/ ٧٦ (١١١). تقريب التهذيب: ٢/ ٧٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩١. الكاشف: ٢/ ٣٣٦. الجرح والتعديل: ٦/ ١٣٧٤. ثقات: ٨/ ٤٨٨. شذرات الذهب: ٢/ ١٢٤. سير الأعلام: ١٢/ ٣٠٥ والحاشية.

(١) وقيل ٢٥١.

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣/ ٤٥٦).

٥٢٥ $\frac{١٠٧}{٨}$ خ م د ت س ـ محمد بن رافع لحافظ القدوة أبو عبد الله القشيري مولاهم النيسابوري أحد الاعلام: سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس والنضر بن شميل وعبد الرزاق وطبقتهم وهو أحد من عني بالسنن حالاً وقالاً. روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، وأبو زرعة وأبو خزيمة، وآخر من زعم أنه سمع منه حاجب بن أحمد الطوسي، وذلك من أعلى شيء وقع لنا في الثقفيات.

أخبرنا علي بن محمد وأحمد بن محمد قالا أنا أبو القاسم الأنصاري (ح) وأخبرنا أبو الحسين اليونيني أنا أحمد بن محمد وجعفر بن علي وعلي بن هبة الله قالوا. أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو عبد الله الثقفي نا ابن محمش أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن رافع نا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل يسوق بدنة وهو يمشي فسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنها بدنة، فأمره أن يركبها. قال جعفر بن أحمد الحافظ: ما رأيت في المحدثين أهيب من محمد بن رافع، كان يستند إلى شجرة الصنوبر في داره فيجلس العلماء بين يديه على مراتبهم وأولاد الظاهرية ومعهم الخدم كأنّ على رؤوسهم الطير، فيأخذ الكتاب ويقرأ بنفسه ولا ينطق أحد ولا يتبسم إجلالاً له فإن نطق أحد قام. قال زكريا بن دلويه بعث الأمير طاهر إلى ابن رافع بخمسة آلاف فردها وقال: الشمس قد بلغت رأس الحيطان وبعد ساعة تغرب ولم يقبل. قال أحمد بن عمر بن يزيد نا محمد بن رافع سمعت عبد الرزاق سمعت معمرًا يقول: رأيت باليمن عنقود عنب وقربغل تام. قال مسلم والنسائي: ابن رافع ثقة مأمون. وقال زنجويه: أن محمدًا مات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٥٢٦ $\frac{١٠٨}{٨}$ ع ـ بندار الحافظ الكبير الامام أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي

---

٥٢٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/١١٩٦. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٦٠. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٢. الكاشف: ٣/ ٤٢. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٨١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٣. الجرح والتعديل: ٧/ ١٣٩١. العبر: ١/ ٤٤٥. المعين: ٩٨٠. ثقات: ٩/ ١٠٢. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٦. أربع رسائل: ١٧٦. طبقات الحفاظ: ٢٢١. الوافي بالوفيات: ٣/٦٨. التمهيد: ١/ ٢٥٥. سير الأعلام: ١٢/ ٢١٤ والحاشية.

٥٢٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/١١٧٧. تهذيب التهذيب: ٩/ ٧٠. تقريب التهذيب: ٢/١٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨٤. الكاشف: ٣/ ٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩٦. الجرح والتعديل: ٧/١١٨٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٩٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٣. الثقات: ٩/ ١١١. تراجم الأحبار: ٤/٣٧. المعين: ٩٧٥. البداية والنهاية: ١١/١١. نسيم الرياض: ٢/ ٤٤. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٤٩ والحاشية. تاريخ بغداد: ٢/١٠١. سير الأعلام: ١٢/ ١٤٤ والحاشية. المغني: ٥٣٢٧. تاريخ الثقات: ٤٠١. معرفة الثقات: ١٥٧٣. التمهيد: ٦/ ٢٦٥، ١/ ١٦.

البصري النساج: كان عالمًا بحديث البصرة متقنًا مجودًا لم يرحل برًا بأمه ثم ارتحل بعدها. سمع مرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد العزيز العمي ومعتمر بن سليمان وغندرا ويحيى بن سعيد وعمر بن علي المقدمي وطبقتهم. حدث عنه الجماعة والبغوي وابن خزيمة وأبو العباس السراج وابن صاعد وابن أبي داود وخلق كثير. قال الأرغياني: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وحدثت وأنا ابن ثماني عشرة سنة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال العجلي: ثقة كثير الحديث حائك. وقال أبو داود: كتبت عن بندار خمسين ألف حديث، وأبو موسى أثبت منه، ولولا سلامة في بندار لترك حديثه وقال ابن خزيمة: سمعت بندارًا يقول: ما جلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خرّجته. قال ابن خزيمة في (كتاب التوحيد) له: حدثنا إمام زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار.

قلت: توفي في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى ولا عبرة بقول من ضعفه، وكان يقول ولدت عام توفي حماد بن سلمة.

ومات معه طائفة من الحفاظ. منهم محمد بن منصور الجواز، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، وأحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف، والمستعين رحمهم الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا كامل بن أبي الأزهر أنا أبو القاسم بن البناء أنا محمد بن محمد الزينبي أنا محمد بن عمر بن خلف أنا عبد الله بن سليمان نا محمد بن بشار أنا حماد بن مسعدة أنا أشعث عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء»(١).

٥٢٧ ١٠٩/٨ ع ـ محمد بن المثنى الحافظ الحجة أبو موسى العنزي البصري الزمن محدث البصرة: سمع يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندرا. وعنه الجماعة، والنسائي أيضًا عن رجل عنه وابن صاعد وابن خزيمة والمحاملي وخلق. قال صالح جزرة: كنت أقدّمه على بندار وكان في عقله شيء. قال أبو عروبة الحراني: ما رأيت

(١) رواه الترمذي في القيامة باب ١٤، ١٥. وأحمد في مسنده (٣/ ٢٢٥، ٢٣٠).

٥٢٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٦٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٢٥. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٣. الكاشف: ٣/ ٩٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩٦. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٠٩. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٤. لسان الميزان: ٧/ ٣٧٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٥٦. نسيم الرياض: ٣/ ٦٥. العبر: ٢/ ٤. الأنساب: ٩/ ٣٦٣. الثقات: ٩/ ١١١. رجال الصحيحين: ١٧٢١. تاريخ بغداد: ٣/ ٢٨٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٦٦. الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٨٤. سير الأعلام: ١٢/ ١٢٣.

بالبصرة أثبت من أبي موسى ويحيى بن حكيم. مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين، ومولده وموته وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليهما.

أخبرنا أحمد بن إسحاق نا محمد بن هبة الله أنا جدي محمد بن عبد العزيز الدينوري أنا عاصم بن الحسن نا عبد الواحد بن مهدي ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي املاء نا محمد بن المثنى نا ابن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها، رواه الخمسة عن أبي موسى.

٥٢٨ ١١٠/٨ د ق ـ أبو ثور الامام المجتهد الحافظ إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي ويكنى أيضًا أبا عبد الله: حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد وأبي معاوية ووكيع والشافعي وطبقتهم. وعنه أبو داود وابن ماجه ومحمد بن إسحاق السراج وقاسم المطرز ومحمد بن صالح بن ذريح وخلق. قال أبو بكر الأعين سألت أحمد عنه فقال: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري. وقال النسائي: هو ثقة مأمون أحد الفقهاء. وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وورعًا وفضلاً صنف الكتب وفرع على السنن وذبّ عنها. قيل: مات في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد وغيره قال أنا وجيه بن طاهر أنا أبو القاسم القشيري أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس الثقفي نا أبو ثور الكلبي نا أبو قطن نا شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة». أخرجه ابن ماجه[1] عن أبي ثور.

٥٢٩ ١١١/٨ م ت س ق ـ اسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي المديني الفقيه الحافظ

---

٥٢٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣. تهذيب التهذيب: ١/ ١١٨. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٤. الكاشف: ١/ ٨٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٢. الجرح والتعديل: ٢/ ٩٧. ميزان الاعتدال: ١/ ٢٩. لسان الميزان: ٧/ ١٦٨. المغني: ١٣١. تذكرة الحفاظ: ٢/ ١٢، ٨٧. سير الأعلام: ١٢/ ٧٢. طبقات الحفاظ: ٢٢٣. تاريخ بغداد: ٦/ ٦٥. شذرات الذهب: ٢/ ٩٣. العبر: ١/ ٤٣١. النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠١. الأعلام: ١/ ٣٧.

(١) في كتاب الإقامة باب ٥١.

٥٢٩ ـ تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥١. تقريب التهذيب: ١/ ٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٧. الكاشف: ١/ ١٣٣. الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٥. الثقات: ٨/ ١١٦. الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٢٧. طبقات الحفاظ: ٢٢٣. تاريخ بغداد: ٦/ ٣٥٥. شذرات الذهب: ٢/ ١٠٥. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥١٣. الكنى للإمام مسلم: ١٧٨. مشكاة المصابيح: ٣/ ٦٠٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٤٦. سير الأعلام: ١١/ ٥٥٤ والحاشية.

الثبت أبو موسى قاضي نيسابور: سمع سفيان بن عيينة وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى، وكان من أئمة الحديث صاحب سنة. ذكره أبو حاتم الرازي فاطنب في الثناء عليه، وقال النسائي: ثقة. حدث عنه مسلم والترمذي والنسائي والفريابي وابن خزيمة وابنه موسى بن اسحاق وآخرون، والترمذي إذا قال: حدثنا الأنصاري، فإياه يعني. قيل: إنه توفي بحوسية بليدة من أعمال حمص في سنة أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن أبي عصرون عن زينب الشعرية أنا زاهر أنا أبو سعيد النحوي أنا أبو أحمد الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن سلم بحران نا إسحاق ـ يعني ابن موسى نا المحاربي عن موسى الفراء عن سلمة بن كهيل عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضلكم من تعلّم القرآن وعلمّه»[1].

٥٣٠ ١١٢/٨ د س ـ الحارث بن مسكين الحافظ الفقيه عالم الديار المصرية وقاضيها أبو عمرو مولى بني أمية: رأى الليث وسأله عن مسئلة، وتفقه بابن وهب وابن القاسم، وحدث عنهما وعن سفيان بن عيينة وبشر بن عمر وأشهب وعدة. وعنه (د س) وأبو يعلى ومحمد بن زبان وابن أبي داود وخلق. أثنى عليه أحمد وقال فيه قولاً جميلاً، وقال ابن معين: لا بأس به. وقال مرة: هو خير من اصبغ وأفضل وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال الخطيب كان فقيهًا ثقة ثبتا حمل إلى بغداد وسجن في المحنة فلم يجب فلم يزل محبوسًا إلى أن ولي المتوكل فأطلقه ثم ولاّه قضاء مصر ثم استعفى من القضاء سنة خمس وأربعين فأعفى. مات سنة خمسين ومائتين[2] في ربيع الأول وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى وكان مع إمامته في العلم وزهده وعبادته قوالاً بالحق من قضاة العدل.

---

(١) رواه البخاري في فضائل القرآن باب ٢١. والترمذي في ثواب القرآن باب ١٥. وابن ماجه في المقدمة باب ١٦.

٥٣٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢١٨. تهذيب التهذيب: ٢/ ١٥٦. تقريب التهذيب: ١/ ١٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٨٦. الكاشف: ١/ ١٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩٢. الجرح والتعديل: ٢/ ٩٠، ٣/ ٤١٩. تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٦. تاريخ ابن كثير: ١١/ ٧. العبر: ١/ ٤٥٥. البداية والنهاية: ١١/ ٦. تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٦. طبقات الحفاظ: ٧٣. الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٥٧. سير الأعلام: ١٢/ ٥٤. الثقات: ٨/ ١٨٢. شذرات الذهب: ٢/ ١٢١. طبقات الحفاظ: ٢٢٤. النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٨٩. طبقات الشيرازي: ١٣٠. وفيات الأعيان: ٢/ ٥٦. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥١٤.

(٢) وقيل ٢٥٥.

٥٣١ $\frac{١١٣}{٨}$ د س ق ـ يحيى بن حكيم الحافظ الحجة أبو سعيد البصري المقوم: عن سفيان بن عيينة وغندر والقطان وطبقتهم. وعنه (د س ق) وابن أبي داود وابن خزيمة وعمر بن بجير وخلق قال أبو داود: كان حافظًا متقنًا. وقال النسائي: ثقة حافظ. وقال أبو عروبة: ما رأيت بالبصرة أثبت منه ومن ابن المثنى. وصفه أبو موسى بالعبادة والورع. وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف. ثم قال: توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

قلت: كان ممن نيف على الثمانين وقع لي من عالي حديثه.

أخبرنا عبد الحافظ ويوسف الحجار قالا أنا ابن عبد القادر أنا أبو القاسم بن البناء أنا علي بن البسري أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا يحيى بن حكيم نا محمد بن الحسن بن محبوب نا داود بن أبي هند قال دخلت أنا والحسن وثابت على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي فقال له ثابت: يا أبا يعقوب حدث أبا سعيد بحديث الكتف فقال إسحاق: حدثتني أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طعامًا فيأتيها فربما أكل عندها، وأنها زعمت أنه أتاها يومًا فأتته بكتف فجعل يتحساها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ.

٥٣٢ $\frac{١١٤}{٨}$ م ٤ ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ العلامة أبو إسحاق الطبري ثم البغدادي: سمع سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي ومروان بن معاوية وأبا معاوية وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى البخاري، وأبو طاهر بن فيل وابن جوصاء وابن صاعد وخلق، وروى النسائي عن رجل عنه في كتاب الخصائص ووثّقه. قال عبد الله بن جعفر بن خاقان: سألت إبراهيم بن سعيد عن حديث لأبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال لجاريته: أخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر، فقلت: أبو بكر لا يصح له خمسون حديثًا فمن أين هذا؟ قال: كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم. قال الخطيب: كان ثبتًا ثقة مكثرًا صنف المسند. وقال إبراهيم بن عبد الله: كان أبوه سعيد ثقة محتشمًا نبيلاً حج معه أربع مائة أنفس، منهم هشيم واسماعيل بن عياش وكنت

---

٥٣١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٩٣. تهذيب التهذيب: ١١/ ١٩٨ (٣٣٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٦. الكاشف: ٣/ ٢٥٣. الجرح والتعديل: ٩/ ٥٧١. العبر: ٢/ ١٣. المعين: ١١٥٩. الأنساب: ١٢/ ٤٠٥. الثقات: ٩/ ٢٦٦. سير الأعلام: ١٢/ ٢٩٨ والحاشية. التمهيد: ٢/ ١٥٢. معجم المؤلفين: ١٣/ ١٩٤ والحاشية. طبقات الحفاظ: ٢٢٤.

٥٣٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٥. تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٣. تقريب التهذيب: ١/ ٣٥. الكاشف: ١/ ٨١. الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٤. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٥. لسان الميزان: ٧/ ١٦٩. الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٥٤. شذرات الذهب: ٢/ ١١٣. سير الأعلام: ١٢/ ١٤٩ والحاشية.

أنا منهم. مات إبراهيم مرابطًا بعين زربة سنة أربع وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين، وقيل سنة تسع.

أخبرنا أبو الحسن الغرافي أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا أبو النصر الزينبي أنا أبو طاهر الذهبي أنا يحيى بن محمد نا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الله ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة﴾» [هود: ١٠٢] أخرجه الترمذي[١] عن إبراهيم.

٥٣٣ ١١٥/٨ ـ عمر بن شبة بن عبيدة الحافظ العلامة الاخباري الثقة أبو زيد النميري البصري صاحب التصانيف: عن يوسف بن عطية وغندر ويحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب الثقفي وعدة. وعنه ابن ماجه وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن أحمد الأثرم ومحمد بن مخلد وخلق، وكان بصيرًا بالسير والمغازي وأيام الناس صنف تاريخًا للبصرة وكتابًا في أخبار المدينة وغير ذلك. وثقه الدارقطني وغيره. مات بسامرا في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين[٢] وله تسعون إلا سنة وقع لي من عواليه. وفيها توفي مسند اصبهان أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي صاحب الجزء المشهور.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن البناء أنا علي بن البسري أنا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد أنا عمر بن شبة حدثني أبو غسان محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن عمران عن أبي النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعلم على إشراف حرم المدينة فأعلمت شرف ذات الجيش وعلى مشيرف وعلى إشراف مخيض وعلى الحفياء وعلى العشيراء وعلي قلت.

٥٣٤ ١١٦/٨ خ ـ زكريا بن يحيى بن صالح الحافظ الفقيه الحجة أبو يحيى البلخي اللؤلؤي أحد الأعلام: أخذ عن أبي مطيع الحكم بن عبد الله مفتي بلخ ووكيع وأبي أسامة

---

(١) في كتاب تفسير سورة ١١ باب ٢.

٥٣٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠١٢. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٦٠ (٧٦٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٥٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٧١. الكاشف: ٢/ ٣١٣. الجرح والتعديل: ٦/ ٦٢٤. مجمع: ١٠/ ٣٣٢. الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٤٨٨ والحاشية. سير الأعلام: ١٢/ ٣١٩. الثقات: ٨/ ٤٤٦. ديوان الإسلام: ت: ١٣٠٦.

(٢) وقيل ٢٦٣، ٢٦٤.

٥٣٤ ـ تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٣٥. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٢. الثقات: ٨/ ٢٥٤. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٠٣.

وعبد الله بن نمير وطبقتهم. حدث عنه البخاري وأحمد بن سيار ويحيى بن منصور الهروي والفريابي وآخرون، وهو أحد من قال فيه شيخه قتيبة: فتيان خراسان أربعة، زكريا بن يحيى البلخي، والحسن بن شجاع، والدارمي، والبخاري. وقال ابن حبان: كان ثقة صاحب سنة وفضل وممن يرد على أهل البدع، وهو مصنف كتاب الايمان. مات في ذي الحجة سنة ثلاثين ومائتين في آخر الكهولة، وقيل مات سنة اثنتين وثلاثين رحمه الله تعالى.

أخبرنا الأبرقوهي أنا الفتح أنا الأرموي وابن الداية والطرائفي قالوا أنا المسلمة أنا الزهري أنا الفريابي نا زكريا بن يحيى أنا أبو مطيع عن جعفر بن حيان قال قيل للحسن أنهم يقولون: لا نفاق، فقال: لأن أعلم أني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهبًا.

٥٣٥ ١١٧/٨ ـ اسحاق بن بهلول بن حسان الحافظ الناقد الامام أبو يعقوب التنوخي الانباري: سمع أباه وسفيان بن عيينة وأبا معاوية وابن علية ووكيعًا وطبقتهم. وعنه ابراهيم الحربي وجعفر الفريابي وابن صاعد والمحاملي وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق وآخرون. قال الخطيب: صنف كتابًا في الفقه، وله أقوال اختارها، وصنف كتابًا في القراءات وصنف المسند الكبير وكان ثقة. قال بهلول بن اسحاق: استدعى المتوكل أبي وسمع منه واقطعه ما يغل في السنة اثني عشر ألفًا ووصله بمال ـ إلى أن قال وحدث ببغداد بخمسين ألف حديث لم يخطىء في شيء منها. وفي رواية أخرى أنه حدث من حفظه بأربعين ألفًا وعمر دهرًا. مات بالأنبار في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران أنا الامام أبو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة وست مائة أنا محمد بن عبد الباقي أنا علي بن محمد الأنباري أنا أبو أحمد الفرضي نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق نا جدي نا إسحاق الأزرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أبيع ما ليس عندي. هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من حكيم.

٥٣٦ ١١٨/٨ ع ـ نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلامة أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري: حدث عن نوح بن قيس ويزيد بن زريع ومرحوم بن عبد العزيز العطار وبشر بن المفضل وفضيل بن سليمان وسفيان بن عيينة خلق. وعنه الجماعة وزكريا الساجي وابن

---

٥٣٥ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٤ (٧٣٦).

٥٣٦ ـ تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٢٩ (٧٧٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩٩. الجرح والتعديل: ٨/ص ٤٦٦.

خزيمة وابن أبي داود وابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وخلق. قال أحمد: ما به بأس. وقال أبو حاتم: هو أحبّ إلي من الفلاس واحفظ منه وأوثق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن أبي داود: بعث إليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال: أستخير الله، فرجع وصلى ركعتين وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني اليك، ثم نام فنبهوه فإذا هو ميت. مات سنة خمسين ومائتين في ربيع الآخر رحمه الله تعالى.

٥٣٧ $\frac{١١٩}{٨}$ خ د س ـ المخرمي الحافظ الحجة قاضي حلوان أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي مولاهم البغدادي المخرمي: سمع وكيعًا ويحيى بن سعيد القطان وأبا معاوية واسحاق الأزرق وأبا أسامة وطبقتهم. حدث عنه (خ د س) ثم روى عن أحمد بن علي عنه، وأبو بكر بن خزيمة وابن صاعد والمحاملي وخلق كثير. قال عبد الله بن أحمد قال لي أبي في جانب المخرم شاب يقال له محمد بن عبد الله فاكتب عنه. وقال الباغندي: كان حافظًا متقنًا. وقال النسائي وغيره: ثقة. وقال عبد الله بن محمد الفرهياني سمعتهم يقولون قدم على ابن المديني بغداد فاجتمع الناس إليه قال: فقيل له من وجدت اكيس القوم؟ قال: الغلام المخرمي. قال الخطيب: كان من احفظ الناس للأثر وأعلمهم بالحديث.

قرأت على علي بن أحمد أخبركم أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا محمد بن محمد أنا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد سمعت محمد بن عبد الله المخرمي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أبو واقد الليثي هو صالح بن محمد بن زائدة. توفي المخرمي سنة أربع وخمسين ومائتين[1] رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو المعالي القرافي أنا أكمل بن أبي الأزهر أنا سعيد بن أحمد أنا محمد بن محمد أنا محمد بن عمر الوراق نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عبد الله المخرمي نا روح نا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابن دارة مولى عثمان قال قال أبو هريرة: أنا أعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة، قال: فمال الناس عليه فقالوا: هيه رحمك الله، قال يقول: اللهم اغفر لكل مسلم يؤمن بك لا يشرك بك شيئًا. قوله يقول، يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

---

٥٣٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٧٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٥. الكاشف: ٣/ ٦٤. الجرح والتعديل: ٧/ ١٦٥٨. الأعلام: ٦/ ٢٢٢ والحاشية. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦٠. الإكمال: ٧/ ٣١١. رجال الصحيحين: رقم ١٧٦٢. طبقات الحفاظ: ٢٢٧. ثقات: ٩/ ١٢١. المعين: ١١٣٣. تاريخ بغداد: ٥/ ٤٢٣. سير الأعلام: ١٢/ ٢٦٥ والحاشية. العبر: ٢/ ٦.

(١) وقيل ٢٥٥.

٥٣٨ ١٢٠/٨ خ م د س ق ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان الحافظ الحجة أبو جعفر الواسطي القطان صاحب المسند: سمع أبا معاوية الضرير ووكيعًا وعبد الرحمن بن مهدي وطبقتهم. حدث عنه الجماعة سوى الترمذي وولده جعفر بن أحمد وابن خزيمة وابن صاعد وعلي بن عبد الله بن مبشر وعبد الرحمن بن أبي حاتم. قال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو إمام أهل زمانه. قال جعفر سمعت أبي أحمد بن سنان يقول: ليس في الدنيا مبتدع إلا يبغض أصحاب الحديث، إذا ابتدع الرجل بدعة نزعت حلاوة الحديث من قلبه. قيل: مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل: بعدها[1]. رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو الحسين اليونيني وأبو العباس الظاهري والعز أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن يوسف السمسار وعدة قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا سعيد بن أحمد حضورًا (ح) وأخبرنا الأبرقوهي أنا أكمل العلوي أنا سعيد بن البناء أنا محمد بن محمد بن محمد الزينبي أنا محمد بن عمر الوراق نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود نا أحمد بن سنان نا يزيد أنا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام».

٥٣٩ ١٢١/٨ خ م د ت ق ـ الحلواني الحافظ الامام أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال محدث مكة: حدث عن أبي معاوية ووكيع بن الجراح ومعاذ بن هشام وخلق ورحل إلى عبد الرزاق فأكثر وصنف وتعب في هذا العلم. قال إبراهيم بن أورمة: بقي اليوم في الدنيا ثلاثة، الذهلي بخراسان وابن الفرات باصبهان والحلواني بمكة.

قلت: حدث عنه الجماعة سوى النسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو العباس السراج ومحمد بن المجدر وخلق سواهم. قال أبو داود: كان عالمًا بالرجال ولا يستعمل علمه. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتًا متقنًا. مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

قرأت على زينب بنت عمر ببعلبك عن عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر أنا

---

٥٣٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٤. تقريب التهذيب: ١/ ١٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦. الكاشف: ١/ ٥٩. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٣. الوافي بالوفيات: ٦/ ٤٠٧. الإكمال: ٢/ ٣١٥، ٤٤٩. سير الأعلام: ١٢/ ٢٤٤ والحاشية.

(١) وقيل ٢٥٨، ٢٥٩.

٥٣٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٠٢. تقريب التهذيب: ١/ ١٦٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٦. الكاشف: ١/ ٢٢٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٧٥، ٨٥. تاريخ بغداد: ٧/ ٣٦٥. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٢٢. سير الأعلام: ١١/ ٣٩٨. الوافي بالوفيات: ١٢/ ١٦٦. العبر: ١/ ٤٣٧. العقد الثمين: ٤/ ١٦٥. طبقات الحفاظ: ٢٢٨.

محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد الحيري نا محمد بن هارون بن حميد نا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن إبان نا مسلم عن اسماعيل بن أمية أخبرني أبو الزبير عن طاوس عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ضباعة وهي شاكية فقال: حجي واشترطي وقولي محلي حيث حبستني.

أخبرنا أبو المعالي القرافي أنا سلامة بن صدقة الفرضي أنا ابن شاقيل أنا محمد بن عبد الباقي أنا محمد بن أبي القاسم القرشي أنا محمد بن ابراهيم الديرعاقولي أنا عبد الله بن زيدان نا الحسن الحلواني نا نصر بن حماد نا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدًا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يعني لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي».

٥٤٠ $\frac{١٢٢}{٨}$ د ـ محمد بن مسعود بن يوسف بن العجمي الحافظ الامام أبو جعفر محدث طرسوس: حدث عن عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وهذه الطبقة وارتحل إلى عبد الرزاق وأمعن في هذا الشأن وبرز فيه. حدث عنه أبو داود وجعفر الفريابي ومحمد بن وضاح الأندلسي وحاجب بن أركين وأبو العباس السراج وابن أبي داود والمحاملي وآخرون، وثّقه الخطيب وغيره. ذكره ابن وضاح فقال: ما رأيت أحدًا أعلم بالحديث منه، وهو فاضل رفيع الشأن ليس بدون أحمد بن حنبل. قلت: بقي إلى سنة سبع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء عن عبد الرحيم بن أبي سعيد أنا سعيد بن حسين الريوندي سنة أربع وأربعين وخمس مائة أنا أبو القاسم بن المحب أنا أحمد بن محمد الخفاف أنا أبو العباس السراج نا محمد بن مسعود الطرسوسي نا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يقنت في الركعة الآخرة من الظهر والعشاء والصبح ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعله.

٥٤١ $\frac{١٢٣}{٨}$ م ٤ ـ العنبري الامام الثبت أبو الفضل العباس بن عبد العظيم البصري

---

٥٤٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٦٧. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٣٨. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٦. الكاشف: ٣/ ٩٥. تاريخ بغداد: ٣/ ٣٠١. طبقات الحفاظ: ٢٢٨. الثقات: ٩/ ١٢٦. أربع رسائل: ١٧٤. التمهيد: ٢/ ٣٦٩.

٥٤١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٥٨. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٢١ (٢١٣). تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٧ (١٤٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥. الكاشف: ٢/ ٦٦. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٤. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٩٠. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٥٦ والحاشية. سير الأعلام: ١٢/ ٣٢ والحاشية. الثقات: ٨/ ٥١١. ديوان الإسلام: ت ١٤٠٢.

الحافظ: سمع يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن هشام ويزيد بن هارون وابن مهدي وعبد الرزاق وطبقتهم. حدث عنه الجماعة لكن البخاري تعليقًا وبقي بن مخلد وابن خزيمة وعمر بن بجير وزكريا الساجي وآخرون. وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال محمد بن المثنى السمسار: كان من سادات المسلمين قلت: كان معدودًا في عقلاء أهل البصرة وفضلائهم ونبلائهم. مات سنة ست وأربعين ومائتين[1] رحمه الله وقع لي من عواليه.

٥٤٢ ١٢٤/٨ خ م ت س ق ـ الكوسج الحافظ الامام الفقيه أبو يعقوب اسحاق بن منصور المروزي الفقيه نزيل نيسابور: سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق والفريابي وطبقتهم وتخرج بأحمد وإسحاق. روى عنه الجماعة سوى أبي داود، وأبو العباس السراج وابن خزيمة وأحمد بن حمدون الأعمشي وخلق كثير. قال مسلم: ثقة مأمون. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال الخطيب: هو الذي دون عن أحمد بن حنبل واسحاق المسائل في الفقه. وقال حسان بن محمد الفقيه: سمعت مشايخنا بذكرون أن إسحاق الكوسج بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل فحملها في جراب على كتفه وسافر راجلاً إلى أحمد ثم عرض خطوط أحمد على كل مسئلة استفتاه عنها فأقرّ له بها وأعجب به توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

٥٤٣ ١٢٥/٨ خ ٤ ـ الزعفراني الحافظ الفقيه الكبير أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني من درب الزعفران: حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد ومحمد بن أبي عدي وأبي معاوية الضرير واسماعيل بن علية وتفقه بالشافعي وحمل عنه قوله القديم. روى عنه الجماعة سوى مسلم، وزكريا الساجي وابن خزيمة وأبو عوانة الأسفرائني ومحمد بن مخلد وأبو سعيد بن الأعرابي وخلائق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن حبان: كان يحضر عند الشافعي أحمد بن حنبل وأبو ثور وكان الزعفراني هو الذي يتولى

---

(١) وقيل ٢٤٠.

٥٤٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٨٨. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٩. تقريب التهذيب: ١/ ٦١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٦. الكاشف: ١/ ١١٣. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩٣. الجرح والتعديل: ١/ ٢٣٤. الثقات: ٧/ ١١٨. الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٢٦. طبقات الحفاظ: ٦/ ٣٦٢. شذرات الذهب: ٢/ ١٢٣. الكنى للإمام مسلم: ١٩٧. سير الأعلام: ١٢/ ١٥٨ والحاشية.

٥٤٣ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٨. ٣/ ١١٨٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٧٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٩. الكاشف: ١/ ٢٢٦. الجرح والتعديل: ٣/ ٣٦. سير الأعلام: ١٢/ ٢٦٢. الثقات: ٨/ ١٧٧. تاريخ بغداد: ٧/ ٤٠٧. طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ١١٤. وفيات الأعيان: ٢/ ٧٣. العبر: ٢/ ٢٠. شذرات الذهب: ٢/ ١٤٠. طبقات الحفاظ: ٣٣٠.

القراءة عليه. وعنه قال لهم الشافعيّ: التمسوا من يقرأ لكم؟ فلم يجترىء أحد أن يقرأ عليه غيري وكنت أحدث القوم سنًا وما في وجهي شعرة. قال ابن عدي: كان فصيحًا بليغًا. قال أبو عمر الزاهد سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي سمعت المزني سمعت الشافعي يقول: رأيت ببغداد نبطيًا ينتحي عليّ حتى كأنه عربي وأنا نبطي؛ فذكر الزعفراني مات سنة ستين ومائتين[1] ببغداد في سلخ شعبان وهو في عشر التسعين.

أخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر أنا محمد بن عماد أنا عبد الله بن رفاعة أنا أبو الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن عمرو هو ابن دينار عن هلال بن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ادعوا له طبيبًا مرتين فقالوا: يا رسول الله وهل يغني الطبيب؟ قال: نعم؛ ما أنزل الله من داء إلا وأنزل الله له شفاء. هذا من أعلى المراسيل.

٥٤٤ $\frac{١٢٦}{٨}$ د ت س ـ عبد الوهاب بن عبد الحكم[2] بن نافع الوراق الامام المحدث القدوة أبو أنس[3] النسائي ثم البغدادي العابد: سمع يحيى بن سليم الطائفي ومعاذ بن معاذ وأبا ضمرة وطائفة. حدث عنه (د ت س) وابن صاعد والبغوي وأبو عبد الله المحاملي وعدة وثّقة النسائي. قال أبو مزاحم الخاقاني حدثني الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت أبي ضاحكًا قط إلا تبسما ولا رأيت مازحًا، رآني أضحك مع أمي فجعل يقول: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك؟. وقال أحمد بن حنبل وذكر عبد الوهاب: عافاه الله، قلّ أن يرى مثله قلت: كان مختصًا بالامام أحمد. قال المروذي: سمعت أحمد يقول: هو رجل صالح، مثله يوفق لإصابة الحق. توفي عبد الوهاب في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائتين[4] وكان من أبناء الثمانين تقريبًا.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة أنا أحمد بن إبراهيم المقرىء أنا محمد بن الفضل بن

(١) وقيل ٢٥٩.

٥٤٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٦٩. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٤٦ (٩٢٨). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٧ (١٣٩٩). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٦. الكاشف: ٢/ ٢٢١. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨٣. سير الأعلام: ١٢/ ٣٢٣ والحاشية. مجمع: ١٠/ ١٩٠.

(٢) ويقال ابن الحكم.

(٣) ويقال أبو الحسن.

(٤) وقيل ٢٥٠.

محمد بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا عبد الوهاب بن الحكم الوراق أنا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت عليّ ذنوبها فلم أر شيئًا هو أعظم من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها»[1] قال الترمذي: ذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه، وأنرك على ابن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس بن مالك. قيل للإمام أحمد بن حنبل: من نسأل بعدك قال: سلوا عبد الوهاب الوراق. ومن كلام عبد الوهاب في السنة قال الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة.

٥٤٥ $\frac{١٢٧}{٨}$ م س ق ـ يونس بن عبد الأعلى عالم الديار المصرية الامام أبو موسى الصدفي المصري الحافظ المقرىء الفقيه: مولده في آخر سنة سبعين ومائة قرأ القرآن على ورش وغيره، وسمع من سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب ومعن بن عيسى وأبي ضمرة والشافعي وعدة وتفقه بالشافعي. أخذ عنه القراءة أسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبري. حدث عنه (م س ق) وأبو بكر بن زياد وابن أبي حاتم وأبو الطاهر المديني وخلائق روى عن الشافعي قال: ما رأيت بمصر أحدًا أعقل من يونس وقال يحيى بن حسان: هو ركن من أركان الاسلام. وقال (س) وغيره: ثقة وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يوثّق يونس ويرفع من شأنه. قلت: له حديث منكر عن الشافعي، قرأت على محمد بن الحسين القرشي وعلي بن أحمد العلوي ويحيى بن أحمد الجذامي قالوا أنا محمد بن عماد أنا ابن رفاعة أنا أبو الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر أنا أبو الطاهر المديني أنا يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن إبان بن صالح عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارًا ولا الناس إلا شحًا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم» أخرجه ابن ماجه[2] عن يونس. توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين رحمة الله عليه.

---

(١) رواه أبو داود في الصلاة باب ١٦. والترمذي في ثواب القرآن باب ١٩.

٥٤٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٦٧. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٠ (٨٥٣). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩٣. الكاشف: ٣/ ٣٠٤. الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٢٢. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٨١. سير الأعلام: ١٢/ ٣٤٨. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٢٤. البداية والنهاية: ١١/ ٣٧. ديوان الإسلام: ت: ٢٢٠٣. ثقات: ٩/ ٢٩٠.

(٢) في كتاب الفتن باب ٢٤.

٥٤٦ $\frac{١٢٨}{٨}$ ق ـ الزبير بن بكار الامام الحافظ النسابة قاضي مكة أبو عبد الله بن أبي بكر القرشي الأسدي المكي: حدث عن سفيان بن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض والنضر بن شميل وعبد الله بن نافع الصائغ وخلق كثير. حدث عنه (ق) وابن أبي الدنيا واسماعيل الوراق والقاضي المحاملي ويوسف الأزرق وآخرون. قال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا عالمًا بالنسب وأخبار المتقدمين. له مصنف في نسب قريش. مات الزبير في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن بطيخ وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا أنا الناصح عبد الرحمن بن نجم أخبرتنا شهدة أنا ابن طلحة (ح) وأخبرنا الأبرقوهي أنا محمد بن هبة الله أنا عمي أبو بكر أنا عاصم بن الحسن قالا أنا أبو عمر بن مهدي نا المحاملي نا الزبير بن بكار حدثني أبو غزية عن فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني عبده ورسوله، من لقي الله بها غير شاك لم يحجب عن الجنة»[1].

٥٤٧ $\frac{١٢٩}{٨}$ د س ق ـ أبو التقي الحافظ المجود هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي محدث حمص: روى عن اسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب الأبرش وعدة. وعنه (د س ق) وأبو عروبة الحراني وابن جوصاء وخلق. قال النسائي: وقال أبو حاتم: كان متقنًا في الحديث. قيل: مات سنة إحدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد الله أنا الأرموي وابن الداية والطرائفي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي نا أبو التقي الحمصي نا محمد بن حرب نا الزبيدي عن سليم بن عامر عن أبي امامة قال: المنافق الذي إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان، وإذا غنم غلّ وإذا أمر عصى، وإذا لقي جبن،

---

٥٤٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٢٣. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣١٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٣. الكاشف: ١/ ٣١٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦٦٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٦. لسان الميزان: ٧/ ٢١٨. سير الأعلام: ١٢/ ٣١. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٦٧. الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٨٧. البداية والنهاية: ١١/ ٢٤. ديوان الإسلام: ت: ١٥٧، ١٠٤٣.

(١) رواه مسلم في الإيمان حديث ٤٥.

٥٤٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٤١. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٥ (٨٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٣١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥. الكاشف: ٣/ ٢٢٣. الجرح والتعديل: ٩/ ٢٥٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٠١. لسان الميزان: ٧/ ٤١٨. الثقات: ٩/ ٢٣٣. سير الأعلام: ١٢/ ٣٠٣ والحاشية. العبر: ١١٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢.

فمن كنّ فيه ففيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن كان فيه بعض النفاق، موقوف صحيح.

٥٤٨ ١٣٠/٨ ـ **علي بن الحسن الحافظ الامام أبو الحسن الذهلي الأفطس صاحب المسند ومحدث نيسابور:** سمع أبا خالد الأحمر وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس وجرير بن عبد الحميد والمحاربي وطبقتهم، روى عنه إبراهيم بن محمد بن سفيان ومحمد بن سليمان بن فارس وجماعة، قال الحاكم: هو شيخ عصره بنيسابور، وكان في سنة إحدى وخمسين ومائتين حيًا، وقال أبو حامد بن الشرقي: متروك الحديث.

فهؤلاء المسمون في هذه الطبقة

هم ثقات الحفاظ ولعل قد أهملنا طائفة من نظرائهم فإن المجلس الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه أزيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشأن وبينهم نحو من مائتي إمام قد برزوا وتأهلوا للفتيا، فلقد تفانى أصحاب الحديث وتلاشوا وتبدل الناس بطلبة يهزأ بهم أعداء الحديث والسنة ويسخرون منهم، وصار علماء العصر في الغالب عاكفين على التقليد في الفروع من غير تحرير لها، ومكبين على عقليات من حكمة الأوائل وآراء المتكلمين من غير أن يتعقلوا أكثرها فعمّ البلاء واستحكمت الأهواء ولاحت مبادىء رفع العلم وقبضه من الناس، فرحم الله امرءًا أقبل على شأنه وقصر من لسانه وأقبل على تلاوة قرآنه وبكى على زمانه وأدمن النظر في الصحيحين. وعبد الله قبل أن يبغته الأجل. اللهم فوفق وارحم.

الطبقة التاسعة

وعدتهم مائة وستة أنفس

٥٤٩ $\frac{١}{٩}$ خ ٤ ـ الذهلي الامام شيخ الاسلام حافظ نيسابور أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري مولى بني ذهل. ولد بعد السبعين ومائة وسمع الحفصين وترك الرواية عنهما وسمع عبد الرحمن بن مهدي واسباط بن محمد وأبا داود الطيالسي وعبد الرزاق وخلائق بالحرمين والشام ومصر والعراق والريّ وخراسان واليمن والجزيرة وبرع في هذا الشأن. حدث عنه الجماعة سوى مسلم، وسعيد بن أبي مريم والنفيلي وهما من شيوخه، وأبو زرعة وابن خزيمة والسراج وأبو حامد بن الشرقي وأبو حامد بن بلال وأبو علي الميداني ومحمد بن الحسين القطان وخلق كثير، وانتهت إليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة والصيانة والدين ومتابعة السنن. قال محمد بن سهل بن عسكر: كنا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلي فقام إليه أحمد وتعجب الناس منه وقال لأولاده وأصحابه اذهبوا إلى أبي عبد الله فاكتبوا عنه. قال محمد بن داود المصيصي: كنا عند أحمد بن حنبل فذكر الذهلي حديثًا فيه ضعف فقال أحمد: لا يذكر [مثلك] مثل هذا، فخجل محمد، فقال أحمد: إنما قلت هذا إجلالاً لك يا أبا عبد الله. وعن أحمد: قال ما رأيت أحدًا أعلم بحديث الزهري من محمد بن يحيى.

قلت: قد كان الذهلي اعتنى بحديث الزهري وصنفه وتعب عليه وروى ابن زياد النيسابوري عن محمد بن يحيى قال قال لي علي بن المديني: أنت وارث الزهري. وقال أبو حاتم: هو امام أهل زمانه. وقال أبو بكر بن زياد: كان أمير المؤمنين في الحديث. قال الحسين بن الحسن: سمعت محمد بن يحيى يقول: ارتحلت ثلاث رحلات، وأنفقت على العلم مائة وخمسين ألفًا وأتيت البصرة فاستقبلتني جنازة يحيى القطان على باب البلد. وقال ابن خزيمة: نا محمد بن يحيى امام عصره. وعن الدارقطني قال: من أحب أن ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى. قال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف: رأيت محمد بن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: فما

---

٥٤٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٢٨٦. تهذيب التهذيب: ٩/٥١١. تقريب التهذيب: ٢/٢١٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٦٧. الكاشف: ٣/١٠٧. الجرح والتعديل: ٨/٥٦١. تاريخ بغداد: ٣/٤١٥. سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٧٣. الوافي بالوفيات: ٥/١٨٦. الثقات: ٩/١١٥. التمهيد: ١/٣٠٨.

فعل بحديثك؟ قال كتب بماء الذهب ورفع في عليين. مات الذهلي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين[1] وهو في عشر التسعين رحمه الله تعالى، والجزء المروى من حديثه من أعلى ما يكون عند سبط السلفي.

وفيها مات أحمد بن بديل اليامي الكوفي قاضي همذان. والمحدث أحمد بن سنان القطان. والمحدث أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري، والمحدث حميد بن الربيع الخزاز الكوفي. وشيخ الصوفية يحيى بن معاذ الرازي الواعظ رحمة الله عليهم.

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العابر وجماعة قالوا أنا عبد الرحمن السبط أنا أبو طاهر السلفي أنا مكي بن علان أنا أبو بكر الحيري أنا أبو علي المعقلي نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى أخبرني أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو ثم تشهد ثم سلم. هذا حديث حسن غريب فرد من رواية الشيوخ عن تلامذتهم، وقد أخرجه أبو داود وأبو عيسى وابن ماجه عن محمد بن يحيى فوافقناهم بعلو.

٥٥٠ ٢/٩ - محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولاهم الامام الرباني شيخ المشرق أبو الحسن الطوسي. سمع يعلى بن عبيد وأخاه محمدًا وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى والمقرىء وطبقتهم. صنف المسند وجود وكان من الثقات الحفاظ والأولياء الأبدال سمعت الأربعين له بالعلو، وأقدم شيخ له النضر بن شميل. حدث عنه إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد القباني وابن خزيمة وابن أبي داود ومحمد بن وكيع الطوسي وآخرون. قال محمد بن رافع دخلت على محمد بن أسلم الطوسي فما شبهته إلا بأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابن خزيمة: حدثنا رباني هذه الأمة محمد بن أسلم. قال محمد بن يوسف البناء الأصبهاني الزاهد حدثنا محمد بن القاسم الطوسي خادم محمد بن أسلم قال: سمعت إسحاق بن راهوية يقول: وسئل عن قوله عليه السلام: فعليكم بالسواد الأعظم، قال: هو محمد بن أسلم وأصحابه ومن تبعه لم أسمع علمًا منذ خمسين سنة أشد تمسكًا بالأثر منه. وقال ابن خزيمة مرة: حدثني من لم تر عيناي مثله محمد بن أسلم. قال أحمد بن نصر النيسابوري قيل لي: انه

---

(١) وقيل ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٩.

٥٥٠ ـ التاريخ الصغير: ٢/ ٣٧٧. الجرح والتعديل: ٧/ ٢٠١. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٠٤. حلية الأولياء: ٩/ ٢٣٨. طبقات الحفاظ: ٢٣٣، ٢٣٤. شذرات الذهب: ٢/ ١٠٠، ١٠١.

صلى على محمد بن أسلم ألف ألف إنسان. قلت: قد استوفيت مناقب هذا الامام في تاريخ الاسلام وكان يشبه أحمد بن حنبل. مات في المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر وزينب بنت كندي عن أبي روح الهروي أنا زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد الفقيه أنا محمد بن وكيع الطوسي نا محمد بن أسلم نا محمد بن عبيد نا سليمان بن يزيد[١] المحاربي عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم». تابعه أبو معاوية عن سليمان وهو أبو آدم أحد الضعفاء وقيل ابن زيد.

٥٥١ $\frac{٣}{٩}$ ت ـ عبد[٢] بن حميد بن نصر الامام الحافظ أبو محمد الكسي مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك اسمه عبد الحميد فخفف. رحل على رأس المائتين في شبيبته فسمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابن أبي فديك وحسين بن علي الجعفي وأبا أسامة وعبد الرزاق وطبقتهم. حدث عنه (م ت) وعمر بن بحير وبكر بن المرزبان وإبراهيم بن خزيم الشاشي وخلق. وعلق له البخاري في دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد وكان من الأئمة الثقات. وقع المنتخب من مسنده لنا ولصغار أولادنا بعلو. مات سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى. وفيها مات شيخ بغداد أبو علي الحسن بن الصباح البزاز، ومحدث الجزيرة أبو سليمان أيوب بن محمد بن زياد الرقي الوزان، وطائفة كبار.

أخبرنا أبو الحسين بن الفقيه ببعلبك والشيخ عيسى بن أبي محمد وجماعة بدمشق وأحمد بن بيان بكفربطنا قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن حمويه أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي نا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن أبي عروبة نا قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أحاط حائطًا على أرض فهي له»[٣].

---

(١) سماه في التهذيب سليمان بن زيد.

٥٥١ ـ تهذيب التهذيب: ٦/٤٥٥ (٩٤٠). تقريب التهذيب: ١/٥٢٩ (١٤١١).

(٢) ويقال عبد الحميد.

(٣) رواه أحمد في مسنده (٣/٣٨١) (٥/١٢، ٢١). وأبو داود في الإمارة باب ٣٨.

٥٥٢ $\frac{٤}{٩}$ م د ت ـ الدارمي الامام الحافظ شيخ الاسلام بسمرقند أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي السمرقندي صاحب السمند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد: مولده عام توفي ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة. سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ووهب بن جرير وطبقتهم بالحرمين وخراسان والشام والعراق ومصر. حدث عنه مسلم وأبو داود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي وعمر بن بجير والنسائي خارج سننه وحفص (؟) بن أحمد بن فارس الأصبهاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي وآخرون. قال الخطيب: كان أحد الحفاظ والرحالين، موصوفًا بالثقة والورع والزهد، استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى ـ إلى أن قال ـ وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل. صنف المسند والتفسير وكتاب الجامع. قال أبو حاتم: ثقه صدوق. وعن أحمد بن حنبل ـ وذكر الدارمي فقال: عرضت عليه الدنيا فلم يقبل. وقال رجاء بن مرجي: رأيت الشاذكوني وابن راهويه ـ وسمى جماعة ـ فما رأيت احفظ من عبد الله الدارمي. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمام أهل زمانه.

أخبرنا محمد بن عبد الغني وأحمد بن مكتوم وعمر بن خواجا إمام وسنقر الزيني ومحمد بن حمزة وعبد العالي بن عبد الملك ومحمد بن يوسف وعبد الحميد بن أحمد واسماعيل بن يوسف وعبد الأحد بن تيمية وسلمان بن قدامة وابراهيم بن صدقة وأحمد بن محمد الحافظ والحسن بن علي وهدية بنت علي وعبد الرحمن بن عقيل وعيسى بن أبي محمد قالوا أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا عبد الله بن أحمد نا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ـ ورأى عليه أثرًا من صفرة ـ: مهيم؟ قال: تزوجت، قال: أو لم ولو بشاة. مات الدارمي يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين[١] رحمه الله تعالى. وفيها مات محدث نيسابور أبو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم الطوسي ومحدث واسط محمد بن حرب النشائي ومحدث

---

٥٥٢ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٧٠٣. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٩٤ (٥٢). تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٩ (٤٣٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٧٤. الكاشف: ٢/ ١٠٣. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٢٤٢ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٦٤. ديوان الإسلام: ت ٩٢٤.

(١) وقيل ٢٢٥.

دمشق موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري الدمشقي راوية الوليد، وعبد الغني بن رفاعة اللخمي المصري بقية من روى عن بكر بن مضر، ورأس الكرامية محمد بن كرام.

٥٥٣ ٥/٩ خ ت ـ الترمذي الكبير هو الحافظ العلم أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي: سمع يعلى بن عبيد وأبا النضر وعبد الله بن موسى وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم فأكثر وأكثر الترحال، حدث عنه البخاري وأبو عيسى الترمذي وابن خزيمة وغيرهم، وسألوه عن العلل والرجال والفقه، وكان من أصحاب أحمد بن حنبل ورواية البخاري عنه عن أحمد بن حنبل في المغازي من صحيحه. توفي سنة بضع وأربعين ومائتين[١] رحمه الله تعالى.

٥٥٤ ٦/٩ ـ عبد الملك بن حبيب الفقيه الكبير عالم الأندلس أبو مروان السلمي ثم المرداسي الأندلسي القرطبي: ولد بعد السبعين ومائة وأخذ عن صعصعة بن سلام والغازي بن قيس وزياد شبطون، وحج فأخذ عن عبد الملك بن الماجشون وأسد السنة واصبغ بن الفرج وطبقتهم. ورجع إلى الأندلس بعلم جمّ. روى عنه بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ويوسف المغامي ومطرف بن قيس وآخرون، وكان رأسًا في مذهب مالك وله تصانيف عدة مشهورة، ولم يكن بالمتقن للحديث ويقنع بالمناولة. قال ابن الفرضي: كان فقيهًا نحويًا شاعرًا اخباريًا نسّابة طويل اللسان متصرفًا في فنون العلم. قال ابن بشكوال قيل لسحنون فقيه المغرب: مات ابن حبيب. قال: مات عالم الأندلس، بل والله عالم الدنيا. قال الصدفي في تاريخه: كان ابن حبيب كثير الجمع معتمدًا على الأخذ بالحديث ولم يكن يميزه ولا يدري الرجال. وقال أحمد بن محمد بن عبد البر: هو أول من أظهر الحديث بالأندلس، وكان لا يفهم صحيحه من سقيمه، وكان الذي بينه وبين يحيى بن يحيى الليثي سيئًا وكان كثير المخالفة ليحيى، وكان قد قرر معه في المشاورة والنظر، فلما مات يحيى انفرد ابن حبيب برئاسة العلم قيل: مات في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين. وقال سعيد بن فحلون: مات في رابع رمضان سنة ثمان رحمه الله تعالى.

أنبأنا ابن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابن حزم حدثني أحمد بن عمر نا

---

٥٥٣ ـ تهذيب الكمال: ١/١٨. تهذيب التهذيب: ١/٢٢. تقريب التهذيب: ١/١٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١١. الكاشف: ١/٥٤. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٤٨. الجرح والتعديل: ٢/٣٠. الثقات: ٨/٦. تاريخ بغداد: ٤/١١٦. التعديل والتخريج: رقم ٦.

(١) وقيل ٢٢٢.

٥٥٤ ـ تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٩٠ (٧٣٦). تقريب التهذيب: ١/٥١٨ (١٣٠٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٧٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٥٢. لسان الميزان: ٤/ ٥٩.

الحسين بن يعقوب نا سعيد بن فحلون نا يوسف المغامي نا عبد الملك بن حبيب نا هارون بن صالح الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ربيعة بن محمد بن حارث التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يحج أحد عن أحد إلا ولد عن والده» هذا منقطع.

٥٥٥ ٧/٩ ع ـ عبيد الله بن فضالة الحافظ المجود أبو قديد النسائي: سمع عبد الرزاق باليمن، والأنصاري بالبصرة، والمقرىء بمكة، ويحيى بن يحيى بنيسابور، وأبا اليمان بالشام، حدث عنه النسائي وابن أبي عاصم والحسن بن سفيان وآخرون. قال السائي: ثقة مأمون(١).

أخبرنا إبراهيم بن الدرجي في كتابه عن أبي جعفر الصيدلاني أنا محمود بن اسماعيل حضورًا أنا أبو بكر بن شاذان أنا أبو بكر القباب أنا أبو بكر بن أبي عاصم نا عبيد الله بن فضالة نا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد السلمي قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الجنة وذكر الحوض فقال: أفيها فاكهة قال: نعم فيها شجرة تدعى طوبى، الحديث.

٥٥٦ ٨/٩ خ م د س ت ـ الرباطي الحافظ الامام أبو عبد الله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الخراساني الأشقر نزيل نيسابور: سمع وكيع بن الجراح وعبد الرزاق وهب بن جرير، وسعيد بن عامر واسحاق السلولي وطبقتهم. وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وأبو العباس السراج وابن خزيمة وعدة. وكان قد ولاه ابن طاهر أمر الرباط فلهذا لما دخل إلى أحمد بن حنبل لم يبشّ به وقال له: هل بد من أن يقال غدًا: أين ابن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون. قيل مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين(٢) رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن عساكر عن عبد الرحيم بن السمعاني أنا سعيد بن الحسين أنا ابن المحب أنا أبو الحسين القنطري أنا أبو العباس الثقفي نا أحمد بن سعيد الرباطي وبه إلى الثقفي نا

---

٥٥٥ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨٧. تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٣ (٧٧). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٧. الكاشف: ٢/ ٢٣٢. الجرح والتعديل: ٥/ ١٥٦٤. الثقات: ٨/ ٤٠٧.

(١) توفي عام ٢٤١.

٥٥٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢١. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٠. تقريب التهذيب: ١/ ١٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٥. الكاشف: ١/ ٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٨. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٤. الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٩٠. تاريخ بغداد: ٤/ ١٦٥. سير الأعلام: ١٢/ ٢٠٧ والحاشية. التعديل والتجريح: رقم ٢٧. شذرات الذهب: ٢/ ١٠٢. طبقات الحفاظ: / ٢٣٦.

(٢) وقيل ٢٤٥، ٢٤٦.

أبو يحيى نا القواريري قالا نا محبوب بن الحسن نا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فرض صلاة الحضر والسفر ركعتان فلما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة والمغرب لأنها وتر النهار. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ كان يقول: كان الرباطي والله من الأئمة المقتدى بهم. وقال الخليلي: كان حافظًا متقنًا. وقال محمد بن علي الصفار لو كان الحسن البصري حيًا لاحتاج إلى إسحاق ولم أر بعد إسحاق مثل أحمد الرباطي.

٥٥٧ ٩/٩ ـ محمد بن عميرة الامام الحافظ محدث جرجان أبو عبد الله نزيل هراة: حدث عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم. وعنه محمد بن عبد الرحمن الشامي ومحمد بن شاذان وأبو يحيى البزاز وآخرون. بلغني أنه كان يحفظ سبعين ألف حديث رحمه الله تعالى.

٥٥٨ ١٠/٩ خ ٤ ـ زيد بن أخزم الحافظ الامام أبو طالب الطائي البصري: سمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام وطبقتهم. روى عنه الجماعة سوى مسلم، وأبو عروبة وعبد الله بن محمد بن وهب والبغوي وابن صاعد والمحاملي. وثقه النسائي. ذبحته الزنج لما استباحوا البصرة وقتلوا أهلها سنة سبع وخمسين ومائتين[١] رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الحسن بن القطيعي أنا أبو بكر بن الزاغوني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا زيد بن أخزم نا عبد القاهر بن شعيب أنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال العبد في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه.

٥٥٩ ١١/٩ ت س ـ أحمد بن نصر الامام الحافظ أبو عبد الله القرشي النيسابوري فقيه نيسابور ومقرئها وزاهدها: حدث عن ابن نمير ونضر بن شميل وابن أبي فديك وطبقتهم. حدث عنه سلمة بن شبيب وأبو بكر بن خزيمة وأبو عروبة الحراني وآخرون. قال الحاكم:

٥٥٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٤٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٩٣. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧١، ٢٧٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٨. الكاشف: ١/ ٣٣٥. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٥١٨. الثقات: ٨/ ٢٥١.

(١) وقيل ٢٥٥.

٥٥٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٣. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٥. تقريب التهذيب: ١/ ٢٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٣. الكاشف: ١/ ٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٦. تاريخ البخاري الصغير: ٣/ ٣٨٣. العبر: ١/ ٤٠٨. طبقات الحفاظ: ٢٣٧. سير الأعلام: ١٢/ ٢٣٩ والحاشية.

هو فقيه أهل الحديث في عصره بنيسابور وعليه تفقّه ابن خزيمة قبل أن يرحل. مات سنة خمس وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى. يقع لي حديثه من طريق ابن خزيمة.

وتوفي معه أحمد بن عبدة الضبي البصري، ومقرىء مكة أبو الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس النبال، وإسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدي، وعبد الله بن عمران العابدي المكي، وشيخ الصوفية ذو النون المصري وآخرون.

٥٦٠ ١٢/٩ م د س ت ـ علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان، الحافظ الناقد أبو الحسن الجهضمي محدث البصرة وابن محدثها. حدث عن أبي عاصم النبيل ووهب بن جرير ويزيد بن هارون وطبقتهم. حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن ماجه، وجعفر الفريابي وأبو بكر بن أبي داود وخلق. نعم وروى عنه البخاري في التاريخ. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فوثّقه وأطنب في ذكره والثناء عليه، وقال الترمذي: كان حافظًا صاحب حديث. مات في سنة خمسين ومائتين. وفيها مات أبوه، وشيخ مصر الحارث بن مسكين أبو عمرو القاضي، ومحدث مصر أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ومقرىء مكة أبو الحسن أحمد بن محمد البزي، ومحدث الشيعة عباد بن يعقوب الرواجني، وعمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكتب.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا علي بن نصر بن علي وعبد القدوس بن محمد وهذا لفظه حدثني عمرو بن عاصم نا همام ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس».

٥٦١ ١٣/٩ ت ـ الحسن بن شجاع الحافظ الكبير أبو علي البلخي: سمع عبيد الله بن موسى ومكي بن إبراهيم وأبا مسهر الغساني وأبا الوليد الطيالسي وطبقتهم وأكثر الترحال. حدث عنه أبو زرعة وأبو العباس السراح ومحمد بن زكريا البلخي وخلق. قال البخاري في

---

٥٦٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٩٣. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٩٠ (٦٣٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٨. الكاشف: ٢/ ٢٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٩٩. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٣٣. المغني: ٤٣٥١. شذرات الذهب: ١/ ٣١٦. تراجم الأحبار: ٣/ ١٤٢. العبر: ١/ ٢٩٧. تاريخ أسماء الثقات: ٧٥١. الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٢٧١. الثقات: ٨/ ٤٦٠، ٤٧١.

٥٦١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٨٢. تقريب التهذيب: ١/ ١٦٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٣. الكاشف: ١/ ٢٢٢. سير الأعلام: ١٢/ ١٨٧. الثقات: ٨/ ١٧٨.

صحيحه نا الحسن نا إسماعيل بن الخليل. فالظاهر أنه هو وحدث الترمذي عن رجل عنه. قال قتيبة: فتيان خراسان أربعة، الدارمي، والبخاري، وزكريا اللؤلؤي، والحسن بن شجاع وقال غيره: كان ابن شجاع لا يجاري في معرفة الأبواب، وعدّه أحمد بن حنبل في الحفظ من نظراء أبي زرعة وإنما لم يشتهر لموته كهلاً، جميع ما عاش تسع وأربعون سنة. قال محمد بن جعفر البلخي: مات في نصف شوال سنة أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٥٦٢ $\frac{١٤}{٩}$ د ق ـ رجاء بن مرجّي الحافظ العلم أبو محمد المروزي ويقال السمرقندي مفيد بغداد: سمع النضر بن شميل ويزيد بن أبي حكيم العدني وأبا نعيم وأبا اليمان وطبقتهم. حدث عنه أبو داود وابن ماجه وأبو العباس السراج ويحيى بن صاعد والمحاملي وآخرون يقع لنا حديثه عاليًا. قال الدارقطني: ثقة حافظ. وقال الخطيب: كان ثقة إمامًا في علم الحديث وفي حفظه والمعرفة به. قال البخاري: مات ببغداد في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد الرحيم بن أبي سعد أنا أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بصومعته نا إسماعيل بن زاهر أنا عبد العزيز بن السري بحرباذقان أنا محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان نا أبو داود السجزي نا رجاء بن مرجي نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان حدثني طلحة بن عبد الله بن كريز حدثتني أم الدرداء حدثني سيدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك آمين ولك بمثل»(١).

أخبرنا سنقر الحلبي أنا عبد اللطيف أنا عبد الحق أنا علي بن العلاف أنا أبو الحسن بن الحمامي نا ابن قانع نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي نا رجاء بن مرجي نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن مسلمة عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الله بن شرحبيل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى يومًا وعليه نمرة فقال لرجل: هات نمرتك، فقال يا رسول الله هي خير من نمرتي، قال: أجل، ولكن عليها خيط أحمر فخشيت أن تفتنني في صلاتي.

---

٥٦٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤١٢. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٦٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٤. الكاشف: ١/ ٣٠٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٨. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٢٧٧. الثقات: ٨/ ٢٤٧. الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٠٣. سير الأعلام: ١٢/ ٩٨.

(١) رواه أبو داود في الوتر باب ٢٩.

٥٦٣ ١٥/٩ م ٤ ـ سلمة بن شبيب الحافظ الجوّال أبو عبد الرحمن النسائي النيسابوري نزيل مكة: سمع يزيد بن هارون وأبا داود وسمع أبا أسامة والجارود بن يزيد ويعلى بن عبيد ومروان بن محمد الطاطري وعبد الرزاق وطبقتهم. روى عنه الستة سوى البخاري، وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن هارون الروياني وحاتم بن محبوب وآخرون. وقيل أن أحمد بن حنبل حدث عنه. قال النسائي: ليس به بأس. مات في شهر رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين[1] وكان قدم مصر قبل بعام وحمل عنه المصريون يقع حديثه عاليًا في حديث الأخميمي. وفيها مات شيخ العربية أبو عثمان المازني والخليفة المتوكل على الله ابن المعتصم.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أنا موسى بن عبد القادر أنا سعيد بن أحمد أنا علي بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا سلمة بن شبيب نا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني نا أبو سعيد عن أنس بن مالك قال أرسلني أبو طلحة أدعو النبي صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صنعه له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا ومن معي؟ قال قلت نعم، فجاء ومعه نحو من سبعين رجلاً فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت له امرأته، إنما طعامنا يسير قال فلا تعجلوني بخروجه فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يدخل عشرة عشرة فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا وفضل لهم.

٥٦٤ ١٦/٩ د ـ أحمد بن الفرات الحافظ الحجة أبو مسعود الرازي محدث أصبهان وصاحب التصانيف: سمع عبد الله بن نمير وأبا أسامة ويزيد بن هارون وابن أبي فديك وعبد الرزاق، وأكثر الترحال في لقى الرجال. حدث عنه أبو داود وابن أبي عاصم والفريابي وعبد الرحمن بن يحيى بن منده وعبد الله بن جعفر بن فارس وآخرون. قال

---

٥٦٣ ـ تهذيب الكمال: ١/٥٢٤. تهذيب التهذيب: ٤/١٤٦. تقريب التهذيب: ١/٣١٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٠٣. الكاشف: ١/٣٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٨٥. تاريخ البخاري الصغير: ٣/ ٣٨٦. الجرح والتعديل: ٤/٧٢٢. الوافي بالوفيات: ١٥/٣٢٠. سير الأعلام: ١٢/٢٥٦ والحاشية. طبقات المحدثين بأصبهان: ١٦١. تاريخ أصبهان: ٧٤٢. الثقات: ٨/٢٨٧.

(١) وقيل ٢٤٧، ٢٤٦.

٥٦٤ ـ تهذيب الكمال: ١/٣٣. تهذيب التهذيب: ١/٦٦. تقريب التهذيب: ٢١/٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٧. الكاشف: ١/٦٦. الجرح والتعديل: ٢/٦٧. ميزان الاعتدال: ١/١٢٧. لسان الميزان: ٧/ ١٧٢. الوافي بالوفيات: ٧/٢٨٠. تاريخ بغداد: ٤/٣٤٣. تهذيب ابن عساكر: ١/٤٣٤. طبقات الحفاظ: ٢٣٩. تاريخدمشق: ٧/١٢٨، ١٣٤، ١٣٦. سير النبلاء: ١٢/٤٨ والحاشية. الثقات: ٨/ ٣٦.

إبراهيم بن محمد الطيان: سمعت أبا مسعود يقول كتبت عن ألف وسبع مائة شيخ، وكتبت ألف ألف حديث وخمس مائة ألف فعملت من ذلك في تواليفي خمس مائة ألف حديث. وعن أحمد بن حنبل قال: ما أظن بقي أحد أعرف بالمسندات من ابن الفرات. قال أبو عروبة الحراني: هو في عداد أبي بكر بن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سليمان الرهاوي في الثبت. وقال ابن عدي: لا أعلم له رواية منكرة وهو من أهل الصدق والحفظ. قال أبو عمران الطرسوسي: سمعت الأثرم يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما تحت أديم السماء احفظ لأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبي مسعود الرازي. وعن أبي مسعود قال: كتبت الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة وذكرت بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة. وسئل أبو بكر الأعين أيما احفظ أبو مسعود أو الشاذكوني؟ فقال: أما المسند فأبو مسعود، وأما المنقطع فالشاذكوني.

قلت جزء ابن الفرات من أعلى شيء يسمع اليوم.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن مسعود بن أبي منصور أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا أبو مسعود نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاف على نسائه في غسل واحد. توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين. وتوفي فيها خلق، منهم حفص بن عمرو الربالي، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن اسماعيل الحساني، ومحمد بن عمر بن أبي مذعور، وعبدة بن عبد الله الصفار الكوفي، وأبو عبيدة بن أبي السفر، رحمة الله عليهم أجمعين.

٥٦٥ ١٧/٩ س ق ـ أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط الحافظ الثقة الرحال الجوال أبو الأزهر العبدي النيسابوري: حج ورأى سفيان ولم يمكنه أن يسمع منه. وسمع ابن نمير ويعلى ومحمدًا ابني عبيد، واسباط بن محمد وعبد الرزاق وأبا ضمرة الليثي ووهب بن جرير وطبقتهم، وعنه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي ومحمد بن الحسين القطان وعدة. حدث عنه من رفقائه محمد بن رافع والذهلي، وكان يقول كتب عني يحيى بن يحيى التميمي، وكان أبو الأزهر من علماء المحدثين. قال أبو حاتم:

---

٥٦٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ١٥. تهذيب التهذيب: ١/ ١١. تقريب التهذيب: ١/ ١٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦. الكاشف: ١/ ٥١. الجرح والتعديل: ٢/ ١١. ميزان الاعتدال: ١/ ٨٢. لسان الميزان: ٧/ ١٧١. الموضوعات: ٣/ ١٦. طبقات الحفاظ: ٢٤٠. المغني: ١/ ٣٣. العبر: ٢/ ٢٦. الثقات: ٨/ ٤٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٤٦. الضعفاء لابن عدي: ١/ ٩٥. العلل المتناهية: ١/ ٢١٨. تاريخ بغداد: ٤/ ٣٩، ٤١، ٤٥. اللآلىء المصنوعة: ٢/ ٣٠٣. البداية والنهاية: ١١/ ٣٦. سير الأعلام: ١٢/ ٣٦٣ والحاشية. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٦٥.

صدوق. وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به. قال ابن الشرقي قيل لي: لم لا ترحل إلى العراق؟ قلت: ما أصنع بها وعندنا من بنادرة الحديث الذهلي وأبو الأزهر وأحمد بن يوسف. وقيل أن أبا الأزهر لما أنكر عليه ابن معين حديثه عن عبد الرزاق في الفضائل قال: حلفت ألا أحدث به حتى أتصدق بدرهم. توفي في سنة ثلاث وستين ومائتين[1] رحمة الله عليه.

أخبرنا أبو الحسين اليونيني وغيره أنا جعفر وأحمد بن محمد وعلي بن سلامة قالوا أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو عبد الله الثقفي نا محمد بن إبراهيم الجرجاني املاء نا محمد بن الحسين القطان أنا أبو الأزهر نا اسباط بن محمد أنا الشيباني قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى: رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال نعم قلت: بعد ما نزلت النور أم قبلها؟ قال لا أدري.

٥٦٦ $\frac{١٨}{٩}$ س ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الامام الحافظ فقيه عصره أبو عبد الله المصري: ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة. وروى عن ابن وهب وأبي ضمرة وابن أبي فديك والشافعي وأشهب وإسحاق بن الفرات وعدة. وتفقه بأبيه وبالشافعي. روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد والأصم وخلق. قال النسائي: ثقة. وقال مرة: لا بأس به. وقال ابن خزيمة ما رأيت في الفقهاء أعلم بأقاويل الصحابة والتابعين منه. وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك. وقال أبو إسحاق الشيرازي حمل في المحنة إلى ابن أبي داود فلم يجبه فردوه وانتهت إليه الرئاسة بمصر في العلم. وقال ابن خزيمة: أما الاسناد فلم يكن يحفظه. قلت: له كتب كثيرة منها الرد على الشافعي، وكتاب أحكام القرآن، ورد على فقهاء العراق، وغير ذلك. مات في سنة ثمان وستين ومائتين[2] رحمه الله تعالى.

أخبرنا علي بن أحمد أنا أبو الحسن القطيعي أنا ابن الزاغواني أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب

---

(١) وقيل ٢٦١.

٥٦٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٠. تقريب التهذيب: ١٧٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٢. الكاشف: ٣/ ٦١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦١١. لسان الميزان: ٧/ ٣٦٦. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٩. التقييد: ١/ ٦٣. التمهيد: ١/ ٦٣. تراجم الأحبار: ٤/ ٨٩. نسيم الرياض: ٤/ ٤٥٩. المعين: ١١٣٢. ثقات: ٩/ ١٣٢. الوافي بالوفيات: ٢٣٨/٣. سير الأعلام: ٤٩٧/١٢ والحاشية. الجرح والتعديل: ٧/ ص ٣٠٠.

(٢) وقيل ٢٦٩.

حدثني عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس أن أم هانىء حدثته أنها قالت يا رسول الله يزعم ابن أمي على أنه قاتل من أجرت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد أجرنا من أجرت.

قال سعيد بن عثمان رأيت محمد بن عبد الله يركب حمارًا قصيرًا حقيرًا منتوف الذنب وهو يقول: الطريق، الطريق، ويروح إلى الجمعة وقميصه مرقوع ولو شاء أن يلبس أرفع ما يكون لفعل لأنه كان عنده من المال أمر كبير وكان عالمًا متوضعًا ثقة كان أهل مصر لا يعدلون به أحدًا.

٥٦٧ ١٩/٩ خ م د ت ق ـ أحمد بن سعيد بن صخر الحافظ الامام أبو جعفر الدارمي السرخسي: سمع النضر بن شميل وعبد الصمد بن عبد الوارث وجعفر بن عون وطبقتهم. وعنه الستة سوى النسائي وروى الترمذي أيضًا عن رجل عنه.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا بشر بن محمد بن محمد بن ياسين أبا أبو بكر بن خزيمة نا أحمد بن سعيد الدارمي نا حجاج بن نصير نا شعبة عن العوام بن مزاحم عن أبي عثمان النهدي عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ان الجمّاء لتقتص من القرناء يوم القيامة»(١). وحدث عنه من شيوخه محمد بن المثنى العنزي ومن المتاخرين أبو بكر بن خزيمة. ولي قضاء سرخس وكان مبرزًا في العلم. قال أحمد بن حنبل: ما قدم علينا خراساني أفقه بدنا منه.

قال أبو عمرو المستملي عدناه في مرضه فأوصى بعشرة آلاف درهم وأعتق عبيدًا. قلت: توفي سنة ثلاث وستين ومائتين(٢). وفيها مات زاهد العراق سري بن المغلس السقطي، وعلي بن شعيب السمسار، وعلي بن مسلم الطوسي، ومقرىء الري محمد بن عيسى التيمي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، ويوسف بن موسى القطان الرازي. وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن سعيد الهمداني المصري.

---

٥٦٧ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢١. تهذيب التهذيب: ١/ ٣١. تقريب التهذيب: ١/ ١٥. تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ١٥. الكاشف: ١/ ٥٨. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٣، ٥٤. الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٩٠. تاريخ بغداد: ٤/ ١٦٦. شذرات الذهب: ٢/ ١٢٧. سير أعلام النبلاء: ١/ ٢٣٣ والحاشية.

(١) رواه أحمد في مسنده (٢/ ٢٣٥، ٣٣٣، ٣٦٣، ٤٤٢).

(٢) وقيل ٢٥٣.

٥٦٨ $\frac{٢٠}{٩}$ د ت س ـ الجوزجاني الحافظ الامام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها: سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فأكثر، وتفقه بأحمد بن حنبل. حدث عنه أبو داود والترمذي والنسائي وأبو زرعة ومحمد بن جرير وابن جوصاء وأبو بشر الدولابي وآخرون. وثّقه النسائي. قال ابن عدي: سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه على المنبر، قال وكان يتحامل على علي رضي الله عنه. وقال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي. قال أبو الدحداح مات في ذي القعدة سنة تسع، وقال غيره سنة ست وخمسين ومائتين[(١)] وله كتاب في الضعفاء.

٥٦٩ $\frac{٢١}{٩}$ م د ـ حجاج بن الشاعر هو الحافظ الأوحد المأمون أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي ويعرف أبوه بلقوة الشاعر: حدث عن أبي داود الطيالسي ويعقوب بن إبراهيم وأبي النضر وحجاج الأعور وطبقتهم. روى عنه أبو داود ومسلم وبقي بن مخلد وأبو يعلى وعبد الرحمن بن أبي حاتم والمحاملي وخلق. قال ابن أبي حاتم: ثقة حافظ، وقال أبو داود: هو خير من مائة مثل الرمادي.

أنبأنا جماعة أنا الكندي نا الشيباني نا الخطيب أنا الأزهري قال لنا أبو بكر بن شاذان نا أبو عبيد المحاملي قال بلغني عن حجاج بن الشاعر أنه سمعه بعض جيرانه يقول: كذبت يا عدو الله. كذبت يا عدو الله، فدخل عليه فقال: ما هذا؟ قال: أدخلت أحليلي في جوف البالوعة ـ يعني لئلا يصيبه رشاش البول ـ قال فجاء الشيطان فقال قد أصاب ظهرك. وبلغني أنه مرّ يومًا في درب وفي آخره ميزاب فقال: أصابني أو لم يصبني؟ فلما طال عليه فجاء فجلس تحته وقال: استرحت من الشك. قلت: هذه من أطراف ما يقع للموسوسين. قال صالح جزرة: سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لي أمي مائة رغيف فجعلتها في جراب وانحدرت إلى شبابة بالمدائن فأقمت مائة يوم ببابه أجيء بالرغيف فأغمسه في دجلة وآكله فلما نفدت خرجت. قال ابن قانع مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين. وفيه

---

٥٦٨ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٦٨. تهذيب التهذيب: ١/ ١٨١. تقريب التهذيب: ١/ ٤٦، ٤٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٠. الكاشف: ١/ ٩٧. الثقات: ٨/ ٨١. الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٧٥. لسان الميزان: ١/ ١٢٧. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٧٠. شذرات الذهب: ٢/ ١٣٩. المغني: ١/ ٣٠.

(١) وقيل ٢٥٩.

٥٦٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٦. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٠٩. تقريب التهذيب: ١/ ١٥٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩٩. الكاشف: ١/ ٢٠٨. العبر: ٢/ ١٩. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٤٠. الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٨، ٣/ ٧١٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٦٦. الوافي بالوفيات: ١١/ ٣١٥. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٠١. طبقات الحفاظ: ٢٤٤. شذرات الذهب: ٢/ ١٣٩. المنتظم: ٥/ ٢٠. طبقات الحنابلة: ١/ ١٤٨.

مات اسحاق بن وهب العلاف الواسطي، وبشر بن مطر السامري، وعلي بن معبد الرقي نزيل مصر، ومحمود بن آدم المروزي، واسحاق بن إبراهيم لؤلؤ البغوي رحمة الله عليهم.

٥٧٠ ٢٢/٩ د س ـ حميد بن زنجويه الحافظ البارع أبو أحمد الأزدي النسائي مصنف (كتاب الأموال وكتاب الترغيب والترهيب): سمع النصر بن شميل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد الضبعي وطبقتهم. حدث عنه أبو داود السجستاني والنسائي وإبراهيم الحربي وابن صاعد ومحمد بن خريم وعبد الله بن عتاب الدمشقيان والقاضي المحاملي وخلق كثير. قال أبو عبيد: ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل ابن زنجويه وأحمد بن شبويه. وقال النسائي: حميّد ثقة. وقال ابن حبان: هو الذي أظهر السنة بنسا. وقال آخر: كان ثقة حجة من كبار الأئمة. مات سنة إحدى وخمسين ومائتين[(١)] رحمه الله تعالى واسم أبيه مخلد بن قتيبة.

٥٧١ ٢٣/٩ د س ـ خُشَيش بن أصرم الحافظ الحجة أبو عاصم النسائي مصنف (كتاب الاستقامة) يرد فيه على أهل البدع: سمع عبد الله بن بكر وروح بن عبادة وعبد الرزاق وطبقتهم. حدث عنه أبو داود والنسائي وعلي بن أحمد بن علان وأبو بكر بن أبي داود وأحمد بن عبد الوارث العسال وآخرون. وثّقه النسائي. مات بمصر في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

٥٧٢ ٢٤/٩ ق ـ زهير بن محمد بن قمير الامام الحافظ القدوة أبو محمد المروزي نزيل بغداد: سمع روح بن عبادة وأبا النضر وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وطبقتهم. وعنه ابن ماجه وأحمد بن عمر والبزار وابن صاعد والمحاملي والحسين بن يحيى بن عياش.

---

٥٧٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٩. تهذيب التهذيب: ٣/ ٤١. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٢، ٢٠٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٩. الكاشف: ١/ ٢٥٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٩٧٧. البداية والنهاية: ١١/ ١٠. تاريخ بغداد: ٨/ ١٦٠. الوافي بالوفيات: ج ١٣ رقم ٢٢٣ ص ٢٠٠. سير الأعلام: ١٢/ ١٩. الثقات: ٨/ ١٩٧. ديوان الإسلام: ت ١٠٧٨.

(١) وقيل ٢٤٧، ٢٤٨.

٥٧١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٢. تهذيب التهذيب: ٣/ ١٤٢. تقريب التهذيب: ١/ ٢٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٩٨. الكاشف: ١/ ٢٨١. الوافي بالوفيات: ج ١٣ ص ٣١٩. سير الأعلام: ١٢/ ١٥٠. طبقات الحفاظ: ٢٤٥.

٥٧٢ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٣٥. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٤٧. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٠. الكاشف: ١/ ٣٢٧. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٦٨١. سير النبلاء: ١٢/ ٣٦٠. طبقات الحفاظ: ٢٤٦. تاريخ بغداد: ٨/ ٤٨٤. الثقات: ٨/ ٢٥٧.

قال السراج: ثقة مأمون وقال الخطيب: كان ثقة صادقًا ورعًا زاهدًا تحول عن بغداد في آخر عمره فرابط بطرسوس إلى أن مات. قال أبو القاسم البغوي: ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل منه، لقد سمعته يقول: أشتهي لحمًا في أربعين سنة ولا آكله حتى أدخل الروم فآكله من مغانم الروم. وقال محمد بن زهير: كان أبي يختم في رمضان تسعين ختمة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين[١] في آخرها رحمه الله تعالى.

٥٧٣ ٢٥/٩ ـ الأعين الامام الحافظ أبو بكر محمد بن أبي عتاب الحسن[٢] بن طريف البغدادي أحد الأثبات: حدث عن روح بن عبادة ويزيد بن هارون والفريابي وطبقتهم. روى عنه مسلم في مقدمة صحيحه وابن أبي الدنيا والبغوي والسراج وآخرون. وثّقه ابن حبان، وقال أحمد بن حنبل: لما بلغه موته اني لأغبطه، مات وما يعرف غير الحديث. قلت: مات سنة أربعين ومائتين في جمادى الآخرة في أوائل سنّ الشيخوخة رحمه الله تعالى..

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا عبد الرحمن بن عفيف أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي أنا أبو بكر الأعين أنا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قال قلت لشعبة: لم تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن فاسترجح في الميزان فتركته.

٥٧٤ ٢٦/٩ خ م د ت س ـ الفضل بن سهل أبو العباس البغدادي الأعرج الحافظ من كبار محدثي بغداد: سمع حسين بن علي الجعفي وهاشم بن القاسم وشبابة بن سوار وطبقتهم. حدث عنه الجماعة سوى ابن ماجه وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن مخلد وخلق كثير، وكان موصوفًا بالذكاء والمعرفة والاتقان، وثّقه النسائي وغيره، وكان لا يكاد يفوته حديث فرد. قال أحمد بن الحسين الصوفي: كان الفضل بن سهل أحد الدواهي يعني في الحفظ. قلت: مات في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين وهو في عشر الثمانين رحمه الله. وقع لنا من موافقاته العالية.

---

(١) وقيل ٢٥٨.

٥٧٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤٠. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٣٤. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٦. الكاشف: ٣/ ٧٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٢. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٧٢. المعين: رقم ١١٤١. طبقات الحفاظ: ٢٤٧. الأنساب: ١/ ٣١٦. العبر: ١/ ٤٣٣.

(٢) وقيل أن اسم أبيه طريف.

٥٧٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٩٨. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٧٧ (٥٠٧). تقريب التهذيب: ٢/ ١١٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٣٥. الكاشف: ٢/ ٣٨٢. الجرح والتعديل: ٧/ ٣٥٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٥٢. لسان الميزان: ٧/ ٣٣٥. سير الأعلام: ١٢/ ٢٠٩ والحاشية. تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٦٤. ثقات: ٧١٩.

٥٧٥ ٢٧/٩ خ د س ت ـ صاعقة الحافظ الكبير أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي العمري مولاهم الفارسي ثم البغدادي: سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبا أحمد الزبيري وعفان وطبقتهم فأكثر جدًا. حدث عنه الجماعة سوى مسلم وابن ماجه وأبو بكر بن أبي داود وابن صاعد وأبو عبد الله المحاملي وخلق. قال الخطيب: كان متقنًا ضابطًا عالمًا حافظًا. وقال محمد بن محمد بن داود الكرخي: سمي صاعقة لحفظه وكان بزازًا. وقال النسائي: ثقة ولد سنة خمس وثمانين ومائة ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

وقع لي من عواليه. أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أكمل بن أبي الأزهر أنا سعيد بن البناء أنا محمد بن محمد الزينبي أنا محمد بن عمر الوراق نا أبو بكر بن أبي داود نا محمد بن منصور ومحمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير أن روح بن عبادة أخبرهم عن ابن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ، قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل»[1].

٥٧٦ ٢٨/٩ ٤ ـ محمد بن عبد الملك بن زنجويه الحافظ أبو بكر البغدادي الغزال صاحب الامام أحمد، واسع الرحلة: سمع يزيد بن هارون وعبد الرزاق ومحمد بن يوسف الفريابي وزيد بن الحباب وجعفر بن عون وطبقتهم. حدث عنه أصحاب السنن الأربعة وأبو يعلى وابن صاعد وابنا المحاملي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخلق كثير. وثّقه النسائي وغيره، وكان من أحلاس الحديث. توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى. يقع لنا من حديثه عاليًا في مواضع.

٥٧٧ ٢٩/٩ ـ محمد بن يحيى بن موسى الحافظ المتقن أبو عبد الله الاسفرائني

---

٥٧٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٣٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣١١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٢. الكاشف: ٣/ ٧٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٤٥. تاريخ بغداد: ٢/ ٣٦٣. سير الأعلام: ١٢/ ٢٩٥ والحاشية. البداية والنهاية: ١١/ ٢٠. ثقات: ٩/ ١٣٢. المعين: رقم ١١٣٦. طبقات الحفاظ: ٢٤٧. الأنساب: ٧/ ٥. رجال الصحيحين: ١٧٦٦.

(١) رواه أحمد في مسنده (٣/ ٧٣).

٥٧٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٣٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣١٥. تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٣. الكاشف: ٣/ ٧١. الجرح والتعديل: ٨/ ١٦. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٦١. العبر: ٢/ ١٧. مجمع: ١٠/ ٢٥٠. طبقات الحفاظ: ٢٤٧. ثقات: ٩/ ١٣٠. الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٤. تاريخ بغداد: ٢/ ٣٤٥. سير الأعلام: ١٢/ ٣٤٦ والحاشية.

٥٧٧ ـ الوافي بالوفيات: ٥/ ١٨٨. العبر: ٢/ ١٩. طبقات الحفاظ: ٢٤٢. شذرات الذهب: ٢/ ١٤٠.

المعروف بحيويه. حدث عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي النضر وأبي عاصم وعبيد الله بن موسى وأبي مسهر وخلائق وعنه أبو العباس السراج وابن خزيمة وأبو عوانة الأسفرائني ومحمد بن محمد بن رجاء. وكان أبو عوانة يقول: محمد بن يحيانا ومحمد بن يحياكم، ينظره بالذهلي المذكور. قلت: الظاهر أن حيويه لقب لوالده يحيى. مات يوم التروية سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى. يقع لي حديثه من مسند أبي عوانة.

٥٧٨ ٣٠/٩ ت ـ البخاري شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف: مولده في شوال سنة أربع وتسعين ومائة وأول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي ونشأ يتيمًا ورحل مع أمه وأخيه سنة عشر ومائتين بعد أن سمع مرويات بلده من محمد بن سلام والمسندي ومحمد بن يوسف البيكندي. وسمع ببلخ من مكي بن إبراهيم، وببغداد من عفان، وبمكة من المقرىء، وبالبصرة من أبي عاصم والأنصاري، وبالكوفة من عبيد الله بن موسى، وبالشام من أبي المغيرة والفريابي، وبعسقلان من آدم. وبحمص من أبي اليمان، وبدمشق من أبي مسهر، شدا وصنّف وحدث وما في وجهه شعرة، وكان رأسًا في الذكاء، رأسًا في العلم، ورأسًا في الورع والعبادة. حدث عنه الترمذي ومحمد بن نصر المروزي الفقيه وصالح بن محمد جزرة ومطين وابن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة وابن صاعد وابن أبي داود، وأبو عبد الله الفربري وأبو حامد بن الشرقي ومنصور بن محمد البزدوي وأبو عبد الله المحاملي وخلق كثير، وكان شيخًا نحيفًا ليس بطويل ولا قصير إلى السمرة، كان يقول لما طعنت في ثماني عشرة سنة جعلت أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم في أيام عبيد الله بن موسى، وحينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليالي المقمرة. وعن البخاري قال: كتبت عن أكثر من ألف رجل.

ومن مناقبه: قال وراقه محمد بن أبي حاتم سمعت حاشد بن اسماعيل وآخر يقولان كان البخاري يختلف معنا إلى السماع وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيامًا فكنا نقول له فقال: إنكما قد أكثرتما عليّ فأعرضا عليّ ما كتبتما فأخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه،

---

٥٧٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٦٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٧. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٩. الكاشف: ٣/ ١٩. الجرح والتعديل: ٧/ ١٩١. نسيم الرياض: ١/ ١٤٦. الثقات: ٩/ ١١٣. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٠٦. المحدث الفاضل: ٢٠٧. تاريخ بغداد: ٢/ ٤. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥١.

ثم قال أترون أني اختلف هدرًا وأضيع أيامي؟ فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد. وقال محمد بن خميرويه: سمعت البخاري يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح، وقال ابن خزيمة: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري. قلت: قد أفردت مناقب هذا الامام في جزء ضخم فيها العجب فهو ومسلم وأبو داود والترمذي رجال الطبقة الخامسة من الأربعين للمقدسي. مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين. وفيها توفي الزبير بن بكار، وعلي بن المنذر الطريقي، ومحمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء، ومحمد بن عثمان بن كرامة رحمة الله عليهم.

قرأت على إسماعيل بن الفراء ويوسف بن الشنقاري ومحمد بن بيان وطائفة أخبركم الحسين بن الزبيدي أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا ابن حمويه نا ابن مطر نا البخاري نا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج ـ والهرج القتل. رواه (م) عن أبي النضر عن أبيه عن الأشجعي عن سفيان عن الأعمش، فكأنّ أبا الوقت سمعه من مسلم.

٥٧٩ $\frac{٣١}{٩}$ م س ت ق ـ أبو زرعة الامام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازي: سمع أبا نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن إبراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر، وكان من أفراد الدهر حفظًا وذكاء ودينًا وإخلاصًا وعلمًا وعملاً. حدث عنه من شيوخه حرملة وأبو حفص الفلاس وجماعة، ومسلم وابن خالته الحافظ أبو حاتم والترمذي وابن ماجه والنسائي وابن أبي داود وأبو عوانة وسعيد بن عمرو البرذعي وابن أبي حاتم. ومحمد بن الحسين القطان وآخرون. وفي السابق واللاحق رواية إبراهيم بن أورمة الحافظ عن الفلاس عن أبي زرعة الرازي. قال البخاري: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نزل أبو زرعة عندنا فقال لي أبي يا بني قد اعتضت عن نوافلي بمذاكرة هذا الشيخ. قال صالح بن محمد: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن ابن أبي شيبة مائة ألف حديث، وعن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف قلت: تقدر أن تملي علي ألف حديث من حفظك؟ قال: لا، ولكني إذا ألقى علي عرفت. وعن أبي زرعة أن رجلاً استفتاه أنه حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث، فقال: تمسك بامرأتك. ابن عقدة نا مطين عن أبي بكر بن

٥٧٩ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨١. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠ (٦٢). تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٥. الكاشف: ٢/ ٢٣٠. الجرح والتعديل: ١/ ٣٢٨، ٥/ ١٥٤٣. سير الأعلام: ١٣/ ١٦٥ والحاشية.

أبي شيبة قال: ما رأيت احفظ من أبي زرعة. وعن الصغاني قال: أبو زرعة عندنا يشبه بأحمد بن حنبل. وقال علي بن الجنيد: ما رأيت أعلم من أبي زرعة. وقال أبو يعلى الموصلي كان أبو زرعة مشاهدته أكبر من اسمه يحفظ الأبواب والشيوخ والتفسير. وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: احفظ في القراءات عشرة آلاف حديث. وقال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أكثر تواضعًا من أبي زرعة. وقال عبد الواحد بن غياث: ما رأى أبو زرعة مثل نفسه وقال أبو حاتم: ما خلف أبو زرعة بعده مثله ولا أعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله وقلّ من رأيت في زهده.

مات أبو زرعة في آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين وقد شاخ، رحمة الله عليه.

وفيها مات محدث مصر أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بحشل، والامام أبو إبراهيم المزني الفقيه، والامام يونس بن عبد الأعلى الصدفي، ثلاثتهم بمصر.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا القاسم بن عبد الله أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري أنا عبد الملك بن الحسن نا يعقوب بن إسحاق الحافظ نا إبراهيم بن مرزوق نا عمر بن يونس (ح وبه) قال يعقوب وأنا أبو زرعة الرازي نا عمرو بن مرزوق قالا أنا عكرمة بن عمار أنا شداد سمعت أبا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك، وان تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى»[(١)].

وأخبرنا ابن عساكر عن أبي المظفر بن السمعاني أنا عبد الله بن محمد انا عثمان بن محمد نا عبد الملك ـ فذكره.

٥٨٠ ٣٢/٩ س ـ الرهاوي الحافظ الثقة أبو الحسين أحمد بن سليمان محدث الجزيرة: سمع زيد بن الحباب وجعفر بن عون ومسكين بن بكير ويحيى بن آدم فمن بعدهم فأكثر، وكان من أوعية العلم. حدث عنه النسائي وأبو عروبة ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي وآخرون، وأجاز لعبد الرحمن بن أبي حاتم أحاديث كتب بها إليه. توفي سنة إحدى وستين ومائتين، ذكره النسائي فقال: ثقة مأمون صاحب حديث.

وفيها توفي شعيب بن أيوب الصريفيني شيخ واسط، وأبو شعيب صالح بن زياد

---

(١) رواه مسلم في الزكاة حديث ٩٧. والترمذي في الزكاة باب ٣٢. وأحمد في مسنده ٥/ ٢٦٢.

٥٨٠ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٦. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٧٥.

السوسي مقرىء الجزيرة، والمحدث علي بن اشكاب وأخوه، والشيخ أبو يزيد البسطامي من مشاهير القوم.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا زين الأمناء الحسن بن محمد أنا أبو القاسم الحافظ أنا ابن إبراهيم الحسيني أنا أبو القاسم علي بن محمد السميساطي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا مكحول البيروتي نا أحمد بن سليمان الرهاوي نا يزيد بن هارون نا الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من أصحابه: هل صمت من سرر هذا الشهر شيئًا؟ قال: لا قال: فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه، رواه مسلم عن ابن أبي شيبة عن يزيد.

٥٨١ ٣٣/٩ س ـ أحمد بن سيار بن أيوب الحافظ الفقيه أبو الحسن المروزي أحد الأعلام: سمع عبدان بن عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير وصفوان بن صالح وطبقتهم بمدائن الاسلام. حدث عنه محمد بن نصر المروزي والنسائي وابن خزيمة ومحمد بن عقيل البلخي وأبو العباس المحبوبي وحاجب بن أحمد الطوسي وآخرون. وروى البخاري عن أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي، فقيل أنه هو وقد صنف تاريخًا لمرو. قال ابن أبي حاتم: رأيت أبي يطنب في مدحه ويذكره بالعلم والفقه. قلت: هو صاحب وجه في المذهب، ومن وجوهه إيجاب الآذان للجمعة فقط، وإيجاب رفع اليدين في تكبيرة الأحرام، وكان بعض الأئمة يشبهه بابن المبارك في زمانه علمًا وفضلاً. عاش سبعين سنة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين.

وفيها توفي المعمر أحمد بن شيبان الرملي، والمسند أحمد بن يونس بن المسيب الضبي الأصبهاني، ومحدث بلخ عيسى بن أحمد العسقلاني، وفقيه مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وأحمد بن سيار كان إمام الحديث في عصره من أوعية العلم مع الزهد والنبالة والعبادة وثقه الدارقطني.

٥٨٢ ٣٤/٩ ـ العجلي الامام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس المغرب: سمع والده وحسين بن علي الجعفي وشبابة

---

٥٨١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٢٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٥. تقريب التهذيب: ١/ ١٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦. الكاشف: ١/ ٥٩. الجرح والتعديل: ٢/ ٥٣. تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٧. سير الأعلام: ١٢/ ٦٠٩ والحاشية.

٥٨٢ ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٢١٤، ٢١٥. العبر: ٢/ ٢١. الوافي بالوفيات: ٧/ ٧٩. طبقات الحفاظ: ٢٤٢. شذرات الذهب: ٢/ ١٤١.

ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وطبقتهم. حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه. ذكره عباس الدوري فقال: كنا نعده مثل أحمد ويحيى بن معين. قلت: وحدث عنه سعيد بن عثمان وعثمان بن حديد الألبيري وسعيد بن إسحاق ومسند الأندلس محمد بن فطيس الغافقي. ومن كلامه رحمه الله قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر، ومن آمن برجعة علي فهو كافر. وقيل أنه فرّ إلى المغرب أيام محنة القرآن وسكنها للتفرد والتعبد. مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات بطرابلس سنة إحدى وستين ومائتين، ما علمت وقع لنا من حديثه شيء، وما أظنه روى شيئًا سوى حكايات.

٥٨٣ ٣٥/٩ د ـ عيسى بن شاذان البصري القطان أحد الحفاظ: حدث عن عبد الله بن رجاء وأبي عمر الحوضي وطبقتهما. وعنه أبو داود وأبو عروبة وعلي بن عبد الله بن مبشر وابن أبي داود وآخرون. قال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النفيلي، قلت: ولا عيسى بن شاذان؟ قال: ولا عيسى بن شاذان.

قرأت على أحمد بن تاج الأمناء عن عبد المعز الهروي أنا زاهر الشحامي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا محمد بن محمد الحافظ نا أبو عروبة الحراني نا عيسى بن شاذان نا إبراهيم بن أبي سويد نا حماد بن سلمة أنا يونس وحبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الايمان يمان، والفقه يمان والحكمة يمانية. بقي إلى بعد الأربعين ومائتين رحمه الله.

٥٨٤ ٣٦/٩ ـ عمار بن رجاء الحافظ الإمام أبو ياسر التغلبي الاسترابادي صاحب المسند: سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي والحسين الجعفي وزيد بن الحباب ويحيى بن آدم والخريبي وطبقتهم، صنف وجمع وطال عمره. روى عنه أبو نعيم بن عدي وأحمد بن محمد بن مطرف خاتمة أصحابه ومحمد بن حسين الأديب وبندار بن إبراهيم القاضي وجعفر بن شهزيل وخلق. قال أبو سعد الإدريسي: كان فاضلاً دينًا كثير العبادة والزهد وقبره يزار. مات سنة سبع وستين ومائتين بجرجان.

٥٨٥ ٣٧/٩ ـ الوزدولي الحافظ الصدوق أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصار صاحب المسند: رحل وسمع من عبيد الله بن موسى ومسلم بن إبراهيم

---

٥٨٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٧٩. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢١٢ (٣٩٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٩٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣١٧. الكاشف: ٢/ ٣٦٧. الثقات: ٨/ ٤٩٤. سير الأعلام: ١٢/ ٥٨١ والحاشية.

٥٨٤ ـ الجرح والتعديل: ٦/ ٣٩٥. طبقات الحنابلة: ١/ ٢٤٧. المنتظم: ٥/ ٦١.

٥٨٥ ـ الأنساب، ورقة: ٥٨٢/ ب. طبقات الحفاظ: ٢٤٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٤٠.

وآدم بن أبي أياس وجماعة. وعنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن وإبراهيم بن موسى الجرجانيان ومحمد بن جعفر البصري وآخرون وكان ثقة. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. يعسر على تخريج شيء من رواياته.

٥٨٦ $\frac{٣٨}{٩}$ خ ق ـ الرخامي الحافظ الثبت أبو العباس الفضل بن يعقوب البغدادي: سمع حجاجًا الأعور ومحمد بن يوسف الفريابي وإدريس بن يحيى وأسد السنة وزيد بن يحيى الدمشقي ويحيى بن السكن وطبقتهم. وعنه البخاري وابن ماجه وابن صاعد وابن المحاملي وابن خزيمة وابن مخلد وخلق. قال الدارقطني ثقة حافظ. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكان ثقة. قلت: مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

أخبرنا المسلم بن محمد والمؤمل البالسي كتابة قالا أنا أبو اليمن الكندي أنا أبو منصور الشيباني نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الواحد بن محمد أنا محمد بن مخلد نا الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء. يحيى بن السكن فيه لين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أبو الفرج الكاتب أنا أبو القاسم الحاسب أنا ابن النقور نا عيسى بن علي قال: قرىء علي إسماعيل بن العباس الوراق وأنا أسمع حدثكم الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أعظم سورة في القرآن البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي».

٥٨٧ $\frac{٣٩}{٩}$ ع ـ البحراني الحافظ الثقة أبو عبد الله محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري: حدث عن أبي أسامة وحرمى بن عمارة وروح بن عبادة وطبقتهم. وعنه الستة وابن أبي عاصم وأبو بكر بن أبي داود وابن خزيمة وخلق. توفي سنة ست وخمسين ومائتين[1] وقد عاش بعده عامين البحراني الكبير الذي تقدم واسمه العباس.

---

٥٨٦ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠١. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٨٨ (٥٢٨). تقريب التهذيب: ٢/ ١١٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٣٧. الكاشف: ٢/ ٣٨٤. الجرح والتعديل: ٧/ ٣٩٧. الثقات: ٩/ ٧. تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٦٦.

٥٨٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٧٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٦٦. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٩. الكاشف: ٣/ ٩٩. الجرح والتعديل: ٨/ ٤٥٣. الوافي بالوفيات: ٥/ ٤٥. الأنساب: ٢/ ٩٩. المعين: رقم ١١٤٦. ثقات: ٩/ ١٢٢. التمهيد: ٢/ ١٥١.

(١) وقيل ٢٥٠.

٥٨٨ $\frac{٤٠}{٩}$ ـ حاشد بن إسماعيل بن عيسى البخاري الغزال الحافظ محدث الشاش أحد أئمة الأثر: سمع عبيد الله بن موسى ووهب بن جرير ومكي بن إبراهيم وطبقتهم. وله رحلة واسعة. حدث عنه محمد بن يوسف الفربري وبكر بن منير ومحمد بن إسحاق السمرقندي وأحمد بن محمد بن آدم الشاشي وآخرون ولم يلحقه الهيثم بن كليب. مات سنة إحدى وستين ومائتين وقيل سنة اثنتين وستين رحمه الله.

قال غنجار في تاريخ بخارى: حدثنا سهل بن عثمان السلمي سمعت علي بن منصور سمعت أبا حامد بن عيسى المحلوق سمعت العباس بن سورة سمعت أبا جعفر المسندي يقول: حفاظنا ثلاثة، محمد بن إسماعيل وحاشد بن إسماعيل ويحيى بن سهيل. قلت: ابن سهيل رحل وسمع من أبي عاصم النبيل ونحوه ولكن لم يشتهر ولا وقعت بترجمته كما ينبغي.

٥٨٩ $\frac{٤١}{٩}$ ق ـ الرمادي الحافظ الحجة أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن معارك البغدادي الرمادي: يقع لنا حديثه كثيرًا. سمع يزيد بن هارون وأبا داود وزيد بن الحباب وأبا النضر وعبد الرزاق وطبقتهم. صنف المسند وكان ذا حفظ ومعرفة. حدث عنه ابن ماجه واسماعيل القاضي والمحاملي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو عوانة واسماعيل الصفار وآخرون. وثقه أبو حاتم، وقال ابن أورمة الأصبهاني: لو أن رجلاً قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وقال الآخر ثنا الرمادي لكانا سواء. قلت: عاش الرمادي ثلاثًا وثمانين سنة ومات في ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين.

وفيها مات مسند بغداد سعدان بن نصر المخرمي، ومسند الموصل علي بن حرب الطائي، والمحدث عبد الله بن أيوب المخرمي، وشيخ الصوفية أبو حفص النيسابوري، وفقيه المغرب محمد بن سحنون المالكي.

٥٩٠ $\frac{٤٢}{٩}$ م د س ق ـ أحمد بن يوسف بن خالد الامام الحافظ محدث نيسابور أبو الحسن السلمي النيسابوري حمدان. سمع حفص بن عبيد الله وأبا النضر ومحمد بن عبيد

---

٥٨٩ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٣. تقريب التهذيب: ١/ ٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٢/١. الجرح والتعديل: ٧٨/٢. ميزان الاعتدال: ١٥٨/١. الوافي بالوفيات: ٨/ ١٩٢. طبقات الحفاظ: ١/ ٢٥١. سير النبلاء: ١٢/ ٣٨٩ والحاشية.

٥٩٠ ـ تهذيب التهذيب: ١/ ٩١. تقريب التهذيب: ٢٩/١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٦. الكاشف: ١/ ٧٣. الجرح والتعديل: ٢/ ٨١. الثقات: ٨/ ٤٧. شذرات الذهب: ٢/ ١٤٧. الأعلام: ١/ ١٧٢. سير النبلاء: ١٢/ ٣٨٤ والحاشية.

الطنافسي وعبد الرزاق وجماعة بالكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة. حدث عنه (م د س ق) وابن خُزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وخلق وكان يقول: كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث. قلت: متفق على عدالته وجلالته. عاش اثنتين وثمانين سنة توفي سنة أربع وستين ومائتين[١] رحمه الله تعالى.

أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه أنا أبو القاسم بن رواحة أنا أبو طاهر الحافظ أنا أبو عبيد الله الثقفي إجازة إن لم يكن سماعًا نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش إملاء أنا محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا طلق بن غنام نا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا خرج من الغائط قال: غفرانك:

أخبرنا نصر الله بن محمد أنا عبد الوهاب بن ظافر أنا أحمد بن محمد أنا أبو عبيد الله الثقفي أنا محمد بن محمد بن محمش أنا محمد بن الحسين نا أحمد بن يوسف نا محمد بن المبارك نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة عن أبي سفيان عن أم حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من مس فرجه فليتوضأ»[٢].

٥٩١ $\frac{٤٣}{٩}$ ـ سمُّويَه الحافظ المتقن الطواف أبو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني: سمع الحسين بن حفص وبكر بن بكار وأبا نعيم وأبا مسهر الغساني وسعيد بن أبي مريم وعلي بن عياش وطبقتهم. روى عنه محمد بن أحمد بن يزيد وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس وآخرون. قال أبو الشيخ: كان حافظًا متقنًا يذاكر بالحديث وقال أبو نعيم الحافظ: كان من الحفاظ والفقهاء. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. قلت: من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن. توفي سنة سبع وستين ومائتين.

وفيها مات إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي ومسند مصر بحر بن نصر

---

(١) وقيل ٢٦٣.

(٢) رواه البخاري في الصلاة باب ٩. وأبو داود في الطهارة باب ٦٩. والترمذي في الطهارة باب ٦١. والنسائي في الطهارة باب ١١٧. والموطأ في الطهارة حديث ٦٠، ٦١.

٥٩١ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٢. اللباب: ٢/ ١٤٢. عبر المؤلف: ٢/ ٣٥. طبقات الحفاظ: ٢٤٣ ـ ٢٤٤. تهذيب بدران: ٣/ ٢٧.

الخولاني والمسند عباس بن عبد الله الترقفي والمسند محمد بن عزيز الأيلي ويونس بن حبيب الأصبهاني صاحب الطيالسي ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي المحدث الشهيد.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن مسعود الجمال وأبي المكارم التيمي قالا أنا أبو علي المقرىء أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لكل قرن من أمتي سابقون، حديث غريب جدًا وإسناده صالح.

٥٩٢ $\frac{٤٤}{٩}$ د س ـ أبو حاتم الرازي الامام الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الأعلام: ولد سنة خمس وتسعين ومائة وقال: كتبت الحديث سنة تسع ومائتين قلت: رحل وهو أمرد فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأنصاري والأصمعي وأبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وأبا مسهر وأممًا سواهم. وبقي في الرحلة زمانًا فقال: أول ما رحلت أقمت سبع سنين ومشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ، ثم تركت العدد، وخرجت من البحرين إلى مصر ماشيًا، ثم إلى الرملة ماشيًا، ثم إلى طرسوس ولي عشرون سنة. قلت: لحق عبيد الله قبل موته بشهرين، قال: وكتبت عن النفيلي نحو أربعة عشر ألفًا، وسمع مني محمد بن مصفى أحاديث. قلت: وحدث عنه يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عوف الطائي وأبو داود والنسائي وأبو عوانة والأسفرائني وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد المؤمن بن خلف النسفي وخلق كثير.

قال موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي: ما رأيت أحفظ من أبي حاتم. وقال أحمد بن سلمة الحافظ: ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قلت على باب أبي الوليد الطيالسي: من أغرب عليّ حديثًا صحيحًا فله درهم، وكان ثم خلق أبو زرعة فمن دونه وإنما كان مرادي أن يلقي عليّ ما لم أسمع به لأذهب إلى راويه فاسمعه، فلم يتهيأ لأحد أن يغرب عليّ. وسمعت أبي يقول: قدم محمد بن يحيى الري فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثًا من حديث الزهري فلم يعرف منها إلا ثلاثة أحاديث.

---

٥٩٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٦٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣١. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٨. الكاشف: ٣/ ١٨. الجرح والتعديل: ٧/ ١١٣٣. نسيم الرياض: ٤/ ٢٩٨. ثقات: ٩/ ١٣٧. الوافي بالوفيات: ٢/ ١٨٣ والحاشية. سير الأعلام: ١٣/ ٢٤٧ والحاشية.

وقال بقيت بالبصرة سنة أربع عشرة فبعت ثيابي حتى نفدت وجعت يومين فأعلمت رفيقي فقال: معي دينار، فأعطاني نصفه، وطلعنا مرة من البحر وقد فرغ زادنا فمشينا ثلاثة أيام لا نأكل شيئًا فألقينا بأنفسنا وفينا شيخ فسقط مغشيًا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا فرسخًا فسقطت مغشيًا عليّ، ومضى صاحبي فرأى على بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاؤه فسقوه، فقال أدركوا رفيقين لي فما شعرت إلا برجل يرش على وجهي ثم سقاني ثم أتوا بالشيخ فبقينا أيامًا حتى رجعت إلينا أنفسنا.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة اثنتين وتسعين وست مائة أنا محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة وست مائة أنا أبو طاهر الحافظ أنا محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أحمد الشوذرخاني قالا أنا علي بن محمد الفرضي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة أنا أبو عمرو وأحمد بن محمد بن حكيم نا أبو حاتم الرازي نا الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك قال افتتح أبو بكر البقرة في يوم عيد فطر أو أضحى فقلت: يقرأ عشر آيات فلما جاوز العشر قلنا يقرأ مائة حتى قرأها فرأيت أشياخ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يميلون. توفي أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين وله اثنتان وثمانون سنة.

وفيها مات مسند بغداد محمد بن الجهم السمري، ومحدث الكوفة محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي صاحب المسند.

٥٩٣ ٤٥/٩ د س ـ ابن البرقي الحافظ العالم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري مولاهم المصري صاحب كتاب «الضعفاء»: سمع عمرو بن أبي سلمة التنيسي وأسد بن موسى وعبد الملك بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي وأبا عبد الرحمن المقري وطبقتهم، وأخذ هذا الشأن عن يحيى بن معين وغيره. حدث عنه أبو داود والنسائي ومحمد بن المعافي وعمر بن البجير وطائفة، قال النسائي: لا بأس به. وقال ابن يونس: ثقة، حدث بالمغازي وقال: إنما عرف بالبرقي لأنهم كانوا يتجرون إلى برقة. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن

---

٥٩٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٢١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٢٣. الكاشف: ٣/ ٦٢. الجرح والتعديل: ٧/ ١٦٣١. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٥٩. الإكمال: ١/ ٤٨٠. طبقات الحفاظ: ٢٥٥. التمهيد: ١/ ٦٨. سير الأعلام: ١٣/ ٤٦ والحاشية. حسن المحاضرة: ١/ ٣٤٨.

محمد بن سيار نا محمد بن عبد الرحيم البرقي نا أبو حفص نا أبو معيد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن ابن عباس أنهما كان يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من اشترى بيعًا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذه فإذا فارقه فلا خيار له».

٥٩٤ ٤٦/٩ ـ **أخوه أحمد بن عبد الله الحافظ أبو بكر بن البرقي**: سمع من عمرو بن أبي سلمة: وطبقته كأخيه وله مصنف في معرفة الصحابة رواه عنه أحمد بن علي المدائني وكان من الحفاظ المتقنين. رفسته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين فتلف رحمه الله. وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيرًا وإنما غلط سمع السيرة من أخيه عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقي واعتقد أن اسمه أحمد.

٥٩٥ ٤٧/٩ ـ **الأثرم الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الاسكافي صاحب الامام أحمد**: سمع أبا نعيم وهوذة بن خليفة وأحمد بن إسحاق الحضرمي وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الله بن صالح المصري وعفان وأبا الوليد والقعنبي ومسددًا وطبقتهم وصنف التصانيف. حدث عنه النسائي في السنن وموسى بن هارون وابن صاعد وعلي بن أبي طاهر القزويني وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري وأحمد بن محمد بن الشاكر وآخرون وله كتاب في العلل وكان من أفراد الحفاظ، قال أبو بكر الخلال: كان جليل القدر حافظًا، لما قدم عاصم بن علي بغداد طلب من يخرج له فوائد فلم يجد مثل أبي بكر فلم يقع منه بموقع لحداثة سنه، فأخذ يقول هذا خطأ وهذا وهم، فسر عاصم به، كان للأثرم تيقظ عجيب حتى قال يحيى بن معين وغيره. كأن أحد أبويه جني ـ إلى أن قال وأخبرني أبو بكر بن صدقة سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: الأثرم احفظ من أبي زرعة الرازي واتقن. وقال محمد بن اشكاب. سمعت يحيى بن أيوب المقابري يقول: أحد أبوي الأثرم جني. قال الخلال: وسمعت الحسن بن علي بن عمر الفقيه يقول: قدم شيخان من خراسان للحج فقعد هذا ناحية معه خلق مستمل، وقعد الآخر ناحية كذلك فجلس الأثرم بينهما فكتب ما أمليا معًا. قلت: أظنه مات بعد الستين ومائتين وله كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته وسعة حفظه.

---

٥٩٤ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ٦١. الوافي بالوفيات: ٧/ ٨٠. طبقات الحفاظ: ٢٥٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٥٨. المنتظم: ٥/ ٧١.

٥٩٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٧٨، ٧٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٠. الكاشف: ١/ ٦٩. الجرح والتعديل: ٢/ ٧٢. الثقات: ٨/ ٣٦. طبقات الحفاظ: ص ٦٠. سير النبلاء: ١/ ٦٢٣ والحاشية.

أخبرنا عبد الولي بن عبد الرحمن الخطيب وعيسى بن بركة السلمي وجماعة قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا سعيد بن أحمد حضورًا نا محمد الزينبي أنا أبو بكر بن عمر نا ابن صاعد نا أبو الأشعث نا يزيد بن زريع نا روح عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة زاد فيها أو نقص فلما فرغ قلنا يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدث في الصلاة شيء؟ فثنى رجله فسجد سجدتين. وبه قال ابن صاعد وزاد أبو بكر الأثرم عن محمد بن المنهال عن يزيد في هذا الحديث: قلنا صليت كذا وكذا وذكر الحديث.

٥٩٦ ٤٨/٩ ـ قُبَيْطَة الحافظ الثقة أبو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مصر: سمع أبا نعيم وأبا غسان النهدي وعبد الله بن يوسف التنيسي وطبقتهم. حدث عنه أبو بكر بن خزيمة وأبو بكر بن زياد النيسابوري وجماعة. وصفه ابن يونس بالحفظ وقال: مات بمصر سنة إحدى وستين ومائتين.

٥٩٧ ٤٩/٩ ـ داود بن علي الحافظ الفقيه المجتهد أبو سليمان الأصبهاني البغدادي فقيه أهل الظاهر: ولد سنة مائتين سمع عمرو بن مرزوق والقعنبي وسليمان بن حرب ومسددًا ومحمد بن كثير العبدي وتفقه بإسحاق بن راهويه وصنف التصانيف وكان بصيرً بالحديث صحيحه وسقيمه، قال الخطيب: كان إمامًا ورعًا ناسكًا زاهدًا وفي كتبه حديث كثير، لكن الرواية عنه عزيزة جدًا. حدث عنه ابنه محمد وزكريا بن يحيى الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي وعباس بن أحمد المذكر. قال أبو إسحاق في طبقات الفقهاء وله سنة اثنتين ومائتين. وأخذ العلم عن إسحاق وأبي ثور وكان زاهدًا متقللاً. قال ثعلب: كان عقل داود أكثر من علمه قال أبو إسحاق: كان في مجلسه أربع مائة صاحب طيلسان. قال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي رأيت داود بن علي يردّ على إسحاق بن راهويه، وما رأيت أحدًا قبله ولا بعده يردّ عليه هيبة له. قلت: منع الامام أحمد أن يدخل إليه داود وبدّعه لكونه قال القرآن محدث. قال ابن كامل مات في رمضان سنة سبعين ومائتين.

وفيها توفي بكار بن قتيبة البصري قاضي مصر ومحدثها، ومحدث الكوفة الحسن بن علي بن عفان العامري، ومحدث أصبهان أسيد بن عاصم الثقفي، وشيخ مصر الربيع بن سليمان المرادي.

---

٥٩٦ ـ لسان الميزان: ٢/ ٢١٤. طبقات الحفاظ: ٢٥٣.

٥٩٧ ـ طبقات الفقهاء: ٩٢. المنتظم: ٥/ ٧٥ ـ ٧٧. وفيات الأعيان: ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ١٤ ـ ١٦. لسان الميزان: ٢/ ٤٢٢ ـ ٤٢٤. طبقات الحفاظ: ٢٥٣ ـ ٣٥٤. شذرات الذهب: ٢/ ١٥٨ ـ ١٥٩.

أخبرنا المؤمل البالسي وجماعة قالوا أنا الكندي أنا الشيباني أنا الخطيب أنا الحسن بن أبي طالب ثنا القاضي أبو الحسن الجراحي نا أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الداودي (ح) قال الخطيب وأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي نا عبد الله بن محمد الشاهد نا العباس بن أحمد المذكّر قالا نا أبو سليمان داود بن علي حدثني إسحاق الحنظلي نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تنكح البكر حتى تستأذن وللثيب نصيب من أمرها ما لم تدع إلى سخطة، فإذا دعت إلى سخطة وأولياؤها إلى الرضا رفع شأنه إلى السلطان. العباس المذكر غير ثقة.

٥٩٨ $\frac{٥٠}{٩}$ م ٤ ـ الصاغاني الحافظ الحجة محدث بغداد أبو بكر محمد بن إسحاق: سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة ويعلى بن عبيد وأبا مسهر وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم. حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن خزيمة وأبو عوانة واسماعيل الصفار وأبو العباس الأصم وشجاع بن جعفر وخلق. قال ابن أبي حاتم: هو ثبت صدوق. وقال ابن خراش: ثقة مأمون. وقال الدارقطني: ثقة: وفوق الثقة. وعن أبي مزاحم الخاقاني: كان أبو بكر الصاغاني يشبه بيحيى بن معين في وقته. وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية. قال ابن كامل: مات في صفر سنة سبع ومائتين[١].

أخبرنا محمد بن بطيخ وأحمد بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن خولان قالوا أنا عبد الرحمن بن نجم (ح) وأخبرتنا خديجة بنت الرضى أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا أخبرتنا شهدة الكاتبة أنا الحسين بن أحمد أنا عبد الواحد بن مهدي أنا الحسين بن إسماعيل أنا محمد بن إسحاق والعباس بن محمد قالا ثنا الفضل بن دكين نا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد عن سعد أو سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: «ألا أدّلكم على كنز من كنوز الجنة؟ تكثرون من قول لا حول ولا قوة إلا بالله»[٢].

---

٥٩٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/١١٦٦. تهذيب التهذيب: ٩/٣٥. تقريب التهذيب: ٢/١٤٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٧٨. الكاشف: ٣/١٨. الثقات: ٩/١٣٦. الوافي بالوفيات: ٢/١٩٥. تاريخ بغداد: ١/٢٤٠. سير الأعلام: ١٢/٥٩٢ والحاشية.

(١) وقيل ٢٧٠.

(٢) رواه البخاري في الدعوات باب ٥١، ٦٨. ومسلم في الذكر حديث ٤٤ ـ ٤٦. والترمذي في الدعاء باب ٥٧.

٥٩٩ $\frac{٥١}{٩}$ خ د س ـ محمد بن اشكاب الحافظ الامام أبو جعفر البغدادي أخو الامام المحدث علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان وكان محمد أصغرهما: سمع أبا النضر وعبد الصمد بن عبد الوارث واسماعيل بن عمر وطبقتهم. حدث عنه (خ د س) وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن مخلد وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق. قيل مات يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومائتين وله ثمانون سنة.

أخبرنا عمر بن القواس أنا ابن الحرستاني أنا جمال الاسلام أنا ابن طلاب أنا محمد بن أحمد أنا حمزة بن الحسين السمسار ببغداد نا محمد بن اشكاب نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابن أبي خالد عن المنهال بن عمر وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من عاد مريضًا فقال عنده أسأل الله العظيم رب العرش العظيم يشفيك سبع مرات عوفي إن لم يكن أجله حضر»[١].

٦٠٠ $\frac{٥٢}{٩}$ س ـ ابن وارة الحافظ الكبير الثبت أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي: حدث عن أبي عاصم والفريابي وأبي نعيم وأبي المغيرة عبد القدوس وطبقتهم روى عنه النسائي والبخاري خارج صحيحه ومحمد بن المسيب الأرغياني وأبو بكر بن مجاهد وابن أبي حاتم وخلق. قال ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق، وجدت أبا زرعة يجله ويكرمه. قال فضلك الرازي سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أحفظ من رأيت ابن الفرات وابن وارة وأبو زرعة قال النسائي: ثقة صاحب حديث.

وقال الطحاوي: ثلاثة بالري لم يكن في الأرض مثلهم في وقتهم أبو حاتم وأبو زرعة وابن وارة. قال ابن خراش: كان ابن وارة من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء، كنت عنده ليلة فذكر أبا إسحاق السبيعي وشيوخه فذكر منهم في طلق واحد مائتين وسبعين رجلاً. قال عثمان بن خرزاذ: سمعت الشاذكوني يقول: جاءني محمد بن مسلم فأخذ يتقعّر في كلامه فقلت. من أي بلد أنت؟ قال: من أهل الري، قال: ألم يأتك خبري؟ ألم تسمع بنبئي؟ أنا ذو الرحلتين. قال: فقلت من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر

---

٥٩٩ ـ تهذيب التهذيب: ٩/ ٦٥. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٢٩. تاريخ بغداد: ٢/ ٢٢٣. طبقات الحفاظ: ٢٥٧.

(١) رواه الترمذي في الطب باب ٣٢. وأحمد في مسنده (١/ ٢٣٩، ٢٤٣).

٦٠٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٧١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٥١. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٧. الكاشف: ٣/ ٩٧. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣٢. الأنساب: ١٣/ ٢٥٥. تذكرة الحفاظ: ٢/ ١٣٩. سير الأعلام: ١٣/ ٢٨ والحاشية. تاريخ بغداد: ٣/ ٢٥٦. طبقات الحفاظ: ٢٥٧. ثقات: ٩/ ١٥٠. الوافي بالوفيات: ٥/ ٢٧. معجم المؤلفين: ١٢/ ٢١ والحاشية. المنتظم: ٥/ ٢٥. العبر: ٢/ ٤٦. ١/ ٢٣.

حكمة؟ قال: بعض أصحابنا، قلت: من؟ قال: أبو نعيم وقبيصة فقلت يا غلام ائتي بالدرة فضربته خمسين فقلت: أنت تخرج من عندي ما آمن أن تقول حدثني بعض غلماننا.

وقال زكريا الساجي: جاء ابن وارة إلى أبي كريب وكان في ابن وارة بأو فقال، ألم يبلغك خبري؟ ألم: يأتك نبئي أنا ذو الرحلتين، أنا ابن وارة فقال: وارة وما وارة وما أدراك ما وارة، قم فوالله لا حدثتك ولا حدثت قومًا أنت فيهم. قال ابن عقدة: دقّ ابن وارة على أبي كريب فقال من؟ قال: أين وارة أبو الحديث وأمه. قلت: مات في رمضان سنة سبعين ومائتين[1].

أخبرنا سنقر الأسدي وأبو نصر الفارسي قالا أنا علي بن محمود أنا أبو طاهر الحافظ أنا أبو عبد الله الثقفي نا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي سعيد الرازي نا محمد بن مسلم بن وارة نا الفريابي نا الثوري عن اسماعيل السدي عن عبد خير قال: كان لعلي رضي الله عنه أربعة خواتيم يتختّم بها، ياقوت لقلبه وفيروزج لبصرة وحديد صيني لقوته وعقيق لحرزه، وكان نقش الياقوت: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، ونقش الفيروزج: الله الملك، ونقش الحديد: العزة لله جميعًا، ونقش العقيق: ما شاء الله لا قوة إلا بالله استغفر الله. هذا حديث مختلق ورواته كلهم مأمونون سوى أبي جعفر هذا فلا أعرف عدالته فكأنه هو واضعه.

٦٠١ $\frac{٥٣}{٩}$ ـ يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير المعلل ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما أتمّه: سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبا بدر السكوني وأبا النضر فمن بعدهم فأكثر حتى أنه كتب عن أصحاب يحيى بن معين وطبقتهم. حدث عنه حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب ويوسف بن يعقوب الأزرق وجماعة. وثّقه الخطيب وغيره وكان من كبار علماء الحديث. له دنيا واسعة وتجمّل. قال الخطيب نا الأزهري قال بلغني أنه كان في منزل يعقوب أربعون لحافًا أعدّها لمن كان يبيت عنده من الورّاقين الذين يبيضون المسند. قال ولزمه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار، قال: وقيل أن نسخة بمسند أبي هريرة عنه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء. قال: والذي ظهر له من المسند مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وبعض الموالي قلت: بلغني أن مسند علي له

(١) وقيل ٢٦٥.

٦٠١ ـ تاريخ بغداد: ١٤/٢٨١، ٢٨٣. العبر: ٢/٢٥. النجوم الزاهرة: ٣/٣٧. طبقات الحفاظ: ٢٥٤. شذرات الذهب: ٢/١٤٦. المنتظم: ٥/٤٣. تاريخ ابن كثير: ١١/٣٥.

خمس مجلدات. قال ابن كامل: كان فقيهًا سريًا من أصحاب أحمد بن المعذل والحارث بن مسكين وكان يقف في القرآن. قلت: مات في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين وقع لي من مسنده جزء واحد وكان قد عيّن لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف.

٦٠٢ ٥٤/٩ ـ **محمد بن سنجر الحافظ الكبير أبو عبد الله**: ويعزّ وقوع حديثه لنا، فأخبرني الامام عبد الرحمن بن محمد وعلي بن أحمد أذنا قالا أنا عمر بن محمد الدارقزي أنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد السمرقندي بمصر نا محمد بن سنجر نا إبراهيم بن زكريا المعلم نا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة تنزيل السجدة و ﴿هل أتى على الانسان﴾. ونقلت من تاريخ مصر لشيخنا القطب ومن غيره قال محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني صاحب المسند سمع يزيد بن هارون والفريابي وأبا المغيرة الخولاني وأبا نعيم وأبا عاصم وخالد بن مخلد وأسد بن موسى والحميدي. وعنه عيسى بن مسكين وأحمد بن عمرو بن منصور ومحمد بن المسيب الأرغياني ومحمد بن دليل وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي وإبراهيم بن محمد بن الضحاك وعبد الرحمن بن أحمد الرشديني وآخرون.

وفي القناعة لابن السني عن إبراهيم بن محمد بن الضحاك عن ابن سنجر حديث قال قطب الدين: وعندي له مسند علي روى فيه عن يعلى بن عبيد ويزيد وابن نمير وخلائق. قال ابن أبي حاتم: ابن سنجر ثقة وقال ابن سنجر: رحلت ومعي إسحاق الكوسج ومعي تسعة آلاف دينار فكان إسحاق يورق لي ويتزوج في كل بلد وأنا أؤدي عنه المهر. قلت: ثم إن ابن سنجر سكن قرية قطابة من أعمال مصر. قال ابن يونس: مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٦٠٣ ٥٥/٩ ٤ ـ **عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الامام أبو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي صاحب يحيى بن معين**: ولد سنة خمس وثمانين ومائة. سمع حسين بن علي الجعفي وأبا النضر ويعقوب بن إبراهيم وعبد الوهاب بن عطاء وشبابة ويحيى بن أبي

---

٦٠٣ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٠. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٢٩ (٢٢٦). تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٩ (١٦١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٦. الكاشف: ٢/ ٦٨. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٨٩. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٨٦. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٥٨ والحاشية. سير الأعلام: ١٢/ ٥٢٢ والحاشية. الثقات: ٨/ ٥١٣.

بكير وخلقًا كثيرًا. حدث عنه أهل السنن الأربعة وأبو جعفر بن البحتري وأبو العباس الأصم واسماعيل الصفار وخلق. قال النسائي: ثقة. وقال الأصم: لم أر في مشايخي أحسن حديثًا منه. قلت: وكتابه في الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينبىء عن بصره بهذا الشأن. وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين[1].

وفيها توفي محمد بن حماد الطهراني ومحمد بن سنان القزاز.

أخبرنا عمر بن القواس أنا ابن الحرستاني حضورًا أنا علي بن المسلم أنا ابن طلاب أخبرنا ابن جميع أنا محمد بن العباس بن مهدي الصائغ نا العباس بن محمد نا أبو عتاب نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال صعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقّة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لهما في الميزان أثقل من أحد.

٦٠٤ $\frac{٥٦}{٩}$ ق ـ أبو قلابة الحافظ العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الزاهد محدث البصرة: ولد سنة تسعين ومائتين. وسمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وروح بن عبادة والعقدي وأبا عاصم وطبقتهم وعنى بهذا الشأن بحرص والده وقوة ذكائه في الصغر. حدث عنه ابن ماجه وابن صاعد وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد القطان وإبراهيم بن علي الهجيمي وخلق سواهم. قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه. وقال أحمد بن كامل القاضي: حكي أن أبا قلابة كان يصلي في اليوم والليلة أربع مائة ركعة. ثم قال: ويقال أنه حدث من حفظه بستين ألف حديث. وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عنه فقال: أمين مأمون كتبت عنه. وقال محمد بن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة. قلت: مات سنة ست وسبعين ومائتين في شوال، ويقع حديثه عاليًا في الغيلانيات، فمن ذلك: حدثنا أبو قلابة سنة (٢٧٦) نا يعقوب الحضرمي وسعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن سفيان (ح) ونا أبو قلابة نا أبو عاصم أنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما أنا فلا آكل متكئًا. قيل ان أم أبي قلابة أريت وهي حامل به كأنها ولدت هدهدًا فقيل لها إن صدقت رؤياك تلدين ولدًا يكثر الصلاة.

---

(١) وقيل ٢٧٠.

٦٠٤ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٦١. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤١٩ (٨٧٥). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٢ (١٣٤٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٠. الكاشف: ٢/ ٢١٤. الجرح والتعديل: ٥/ ١٧٣٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٦٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٣. سير الأعلام: ١٣/ ١٧٧ والحاشية. المعين: ١١٠٥. المغني: ٣٨٤٠. الثقات: ٨/ ٣٩١.

٦٠٥ ٥٧/٩ ـ أبو أمية الحافظ الكبير محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي صاحب المسند: سمع عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة وجعفر بن عون وأبا مسهر وخلقًا كثيرًا. حدث عنه أبو عوانة وابن جوصاء وأبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو علي الحصائري وعثمان بن محمد السمرقندي وخلق، وثّقه أبو داود وغيره، وذكره الفقيه أبو بكر الخلاف فقال: إمام في الحديث رفيع القدر جدًا.

أخبرنا ابن مؤمل أنا أبو الحسن بن الصابوني أنا أبو طاهر السلفي أنا الثقفي أنا عبد الله بن أحمد بن جولة سنة ثلاث وأربعمائة. أنا أبو عمرو بن حكيم نا أبو أمية نا سعيد بن سليمان نا سليمان بن داود اليماني نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من بنى مسجدًا لله من مال حلال بنى الله له بيتًا في الجنة من در وياقوت»[١]. قال أبو سعيد بن يونس: توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين. قلت: وقع لنا جزءان من حديثه بعلو سوى ما يقع في الثقفيات.

٦٠٦ ٥٨/٩ د ـ محمد بن عوف بن سفيان الحافظ الامام أبو جعفر الطائي الحمصي محدث الشام: سمع عبيد الله بن موسى والفريابي وأبا المغيرة وأبا مسهر وآدم بن أبي إياس وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني وخلقًا. حدث عنه أبو داود وابن جوصاء وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخيثمة بن سليمان وعبد الغافر بن سلامة وآخرون. قال ابن عدي: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف وعليه كان اعتماد ابن جوصاء ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة. قلت: قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته ونبله، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثًا حدثه به عن والده. توفي في وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين[٢].

وفيها مات مسند الكوفة أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ومسند حمص أبو

---

٦٠٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٥٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٥. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٥. الجرح والتعديل: ٧/ص ١٨٤. ثقات: ٩/ ١٣٧. تاريخ بغداد: ١/ ٣٩٤. سير الأعلام: ١٣/ ٩١ والحاشية. تراجم الأحبار: ٤/ ١٧. طبقات الحفاظ: ٢٥٨.

(١) رواه مسلم في المساجد حديث ٢٤، ٢٥. والبخاري في الصلاة باب ٦٥. والترمذي في الصلاة باب ١٢٠، ١٨٩.

٦٠٦ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٣. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٦. الكاشف: ٣/ ٨٦. الجرح والتعديل: ٨/ ٢٤١. العبر: ٢/ ٥٠. نسيم الرياض: ٤/ ٤٩٨. المعين: ١١٤٤. طبقات الحفاظ: ٢٥٨. الثقات: ٩/ ١٤٣. الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٩٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٦٥. سير الأعلام: ١٢/ ٦١٣.

(٢) وقيل ٢٧٣.

عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي، ومحدث نيسابور أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي الفراء وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي وأحمد بن عبد الحميد القدامي قالا أنا محمد بن غسان أنا عبد الواحد بن محمد الأزدي أنا عبد الكريم بن المؤمل حضورًا أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا عبد السلام بن عبد الحميد السكوني عن أبيه عن عمرو بن قيس عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اليمين الغموس تدع الديار بلاقع».

٦٠٧ ٥٩/٩ ت س ـ الفسوي الحافظ الامام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي الفسوي صاحب التاريخ الكبير والمشيخة: سمع أبا عاصم والأنصاري ومكي بن إبراهيم وعبيد الله بن موسى وأبا مسهر وحبان بن هلال وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم. وعنه الترمذي والنسائي وابن خزيمة وأبو عوانة وابن أبي حاتم ومحمد بن حمزة بن عمارة وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي وآخرون، وبقي في الرحلة ثلاثين سنة. قال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق ان يروا مثله والثاني حرب بن اسماعيل، وهو ممن كتب عني. وقال محمد بن داود الفارسي أنا يعقوب بن سفيان العبد الصالح وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولم يصح. مات قبل أبي حاتم الرازي بشهر في سنة سبع وسبعين ومائتين، وقع لنا حديثه في مشيخته.

أخبرنا محمد بن صاعد أنا الحسن بن أحمد أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو بكر الطريثيثي وابن حشيش قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا مكي بن إبراهيم نا بهز بن حكيم ذكره عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بطعام سأل عنه: هدية أم صدقة؟ فإن قالوا: هدية، بسط يده، وإن قالوا: صدقة، قال لأصحابه: كلوا، حديث غريب.

٦٠٨ ٦٠/٩ س ـ يوسف بن سعيد بن مسلم الحافظ الحجة أبو يعقوب المصيصي: سمع حجاج بن محمد ومحمد بن مصعب وعبيد الله بن موسى وأبا مسهر وهوذة بن

---

٦٠٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٥٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨٥ (٧٤٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨١. الكاشف: ٣/ ٢٩١. الجرح والتعديل: ٩/ ٨٦٨. لسان الميزان: ٦/ ٣٠٧. المعين: ١١٦١. طبقات الحفاظ: ٢٥٩. الأنساب: ١٠/ ٢٢٣. ثقات: ٩/ ٢٨٧. سير الأعلام: ١٣/ ١٨٠.

٦٠٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٥٩، ١٥٦٠. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤١٤ (٨٠٧). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨١. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٨٨. الكاشف: ٣/ ١٩٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٩٣٨. الثقات: ٩/ ٢٨١. العبر: ٢/ ٤٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٩٠. سير الأعلام: ١٢/ ٦٢٢. التمهيد: ٢/ ٢٦٨.

خليفة وطبقتهم. حدث عنه النسائي وابن صاعد وأبو بكر بن زياد وخلق كثير من الرحّالة قال النسائي: ثقة حافظ. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان ثقة صدوقًا. توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين[١]. يقع لي من موافقاته.

أخبرنا ابن القواس أنا ابن الحرستاني حضورًا أنا ابن المسلم أنا ابن طلاب نا ابن جميع نا محمد بن أحمد بن أبي مهزول بالمصيصة نا يوسف بن سعيد بن مسلم أنا محمد بن مصعب نا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لعن المؤمن كقتله. حديث غريب من هذا الوجه ينفرد به ابن مصعب.

٦٠٩ $\frac{٦١}{٩}$ ـ الحربي الامام الحافظ شيخ الاسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي أحد الأعلام. ولد سنة ثمان وتسعين ومائة. سمع أبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وعبد الله بن صالح العجلي وأبا عبيد ومسددًا وطبقتهم. وتفقه على الامام أحمد فكان من جلة أصحابه. حدث عنه ابن صاعد وأبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وعمر بن جعفر الختلي وعبد الرحمن بن العباس الذهبي وأبو بكر القطيعي وخلق. قال الخطيب: كان إمامًا في العلم رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيمًا بالأدب، جماعًا للّغة، صنف غريب الحديث وكتبًا كثيرة، أصله من مرو. قال القفطي: (غريب الحديث) له من أنفس الكتب وأكبرها. قال ثعلب: ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة. قال السلمي: سألت الدارقطني عن إبراهيم الحربي فقال: كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه. وقيل أن المعتضد سيّر إلى الحربي عشرة آلاف فرّدها، ثم سيّر إليه مرة أخرى ألف دينار فردّها. وروى أبو الفضل الزهري عن أبيه عن إبراهيم الحربي قال: ما أنشدت بيتًا قط إلا قرأت بعده قل هو الله أحد ثلاث مرات. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال لي أبي: امض إلى إبراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض. قال الحاكم: سمعت محمد بن صالح القاضي قال: لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحربي في الفقه والحديث والأدب والزهد ـ يعني من جميع هذه الأشياء. وقال الدارقطني: هو إمام بارع في كل علم صدوق. قلت: مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين.

---

(١) وقيل ٢٦٥.

٦٠٩ ـ تاريخ بغداد: ٦/ ٢٨ ـ ٤٠. المنتظم: ٦/ ٣ ـ ٧. الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٢٠ ـ ٣٢٤. طبقات السبكي: ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧. طبقات الحفاظ: ٢٥٩. طبقات المفسرين: ١/ ٥. شذرات الذهب: ٢/ ١٩٠.

وفيها مات مسند اليمن إسحاق بن إبراهيم الدبري صاحب عبد الرزاق، وشيخ العربية أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وقد وقع لنا عدة تأليف لإبراهيم الحربي.

وعلى روايته في الغيلانيات. أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا أبو اليمن الكندي أنا أبو بكر الأنصاري أنا علي بن إبراهيم الباقلاني حضورًا نا أبو بكر القطيعي املاء نا إبراهيم الحربي سنة أربع وثمانين ومائتين نا علي بن الجعد نا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»[1].

٦١٠ ٦٢/٩ ـ الختلي الحافظ العالم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد نزيل سامرا: سمع سعيد بن أبي مريم وأبا نعيم وأبا الوليد وعمرو بن مرزوق ويحيى بن بكير والنفيلي. وسأل يحيى بن معين عن الرجال وصنف وجمع. حدث عنه أبو العباس بن مسروق ومحمد بن القاسم الكوكبي وأبو بكر الخرائطي وأحمد بن محمد الأدمي وآخرون، وثقه الخطيب وقال: له كتب في الزهد والرقائق. قلت: لم أظفر له بوفاة وكأنها في حدود الستين ومائتين.

٦١١ ٦٣/٩ ٤ ـ المرادي الحافظ الامام محدث الديار المصرية أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل مولى بني مراد المؤذن صاحب الشافعي وناقل علمه: ولد سنة أربع وسبعين ومائة. سمع ابن وهب وشعيب بن الليث وبشر بن بكر ويحيى بن حسان وأسد السنة وطائفة. وعنه أصحاب السنن لكن الترمذي بواسطة وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وابن أبي حاتم وزكريا الساجي والطحاوي وأبو بكر بن زياد والحسن بن حبيب الحصائري وأبو العباس الأصم وخلق كثير. وثقه ابن يونس، وعنه قال: كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب فأنا كنت مستمليه. مات في شوال سنة سبعين ومائتين وآخر من حدث عنه أبو الفوارس السندي.

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وغيره قالوا أنا الحسين بن المبارك (ح) وأنبأنا

---

(١) رواه البخاري في النكاح باب ١٠٦. ومسلم في اللباس حديث ١٢٦، ١٢٧. والترمذي في البر باب ٨٧. وأحمد في مسنده (٦/١٦٧، ٣٤٥).

٦١٠ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ١١٠. تاريخ بغداد: ٦/ ١٢٠. طبقات الحنابلة: ١/ ٩٦. طبقات الحفاظ: ٢٦٠.

٦١١ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٤. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٥. تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١٩. الكاشف: ١/ ٣٠٤. الجرح والتعديل: ٣/ ٢٠٨٣. ديوان الإسلام: ت: ٩٨٠. البداية والنهاية: ١٠/ ١٦٢، ٣٣١. الوافي بالوفيات: ١٤/ ٨١. تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٠٢. سير الأعلام: ١٢/ ٥٨٧. الثقات: ٨/ ٢٤٠.

أحمد بن عبد المنعم أنا محمد بن سعيد بن الخازن قالا أنا أبو زرعة المقدسي أن مكي بن علان أنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي نا عمي محمد بن علي بن شافع عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: كان إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها. رواه النسائي عن الربيع فوافقناه بعلو.

٦١٢ ٦٤/٩ ـ أبو الليث الحافظ الامام عبد الله بن سُرَيْج بن حجر بن عبد الله بن الفضل الشيباني البخاري والد أبي عبيدة: سمع عبدان بن عثمان ووهب بن زمعة وأحمد بن حفص الفقيه ومحمد بن سلام البيكندي وحبان بن موسى وطبقتهم، وقال سهل بن بشر: سمعته يقول: حفظت عشرة آلاف حديث من غير تكرير. وقال محمد بن يزيد المروزي: رأيت أبا الليث الحافظ جالسًا مع عبدان على سريره، ورأيت عبدان يجلّه. قلت: لا أعرف أبا الليث وإنما علقت هذا من تاريخ غنجار هكذا ولم يؤرخ موته.

٦١٣ ٦٥/٩ ت ـ مسلم بن الحجاج الامام الحافظ حجة الاسلام أبو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف: يقال ولد سنة أربع ومائتين وأول سماعه سنة ثماني عشرة ومائتين فأكثر عن يحيى بن يحيى التميمي والقعنبي وأحمد بن يونس اليربوعي واسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن منصور وعون بن سلام وأحمد بن حنبل وخلق كثير. روى عنه الترمذي حديثًا واحدًا، وإبراهيم بن أبي طالب وابن خزيمة والسراج وابن صاعد وأبو عوانة وأبو حامد بن الشرقي وأبو حامد أحمد بن حمدان الأعمشي وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن مخلد العطار وخلق سواهم.

أنبأنا الفخر علي بن أحمد أنا أبو اليمن الكندي سنة (٦٠٢) أنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن علي الحافظ بدمشق أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي أنا محمد بن مخلد نا مسلم بن الحجاج نا الحسن بن الربيع البجلي نا فضل بن مهلهل أخو مفضل عن حبيب بن أبي عمرة قال كان لي على سعيد بن جبير شيء فجئت فقال لا تتقاضاني حتى آتيك فإني سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله

---

٦١٣ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٢٤. تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢٦ (٢٢٦). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٢٤. الكاشف: ٣/ ١٤٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٧٩٧. العبر: ١/ ٥٤٧. طبقات الحفاظ: ٢٦٠. نسيم الرياض: ١/ ٢٤٥. البداية والنهاية: ١١/ ٣٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٧٣. سير الأعلام: ١٢/ ٥٥٧. تاريخ بغداد: ١٣/ ١٠. ديوان الإسلام: ت: ١٨١١.

وسلم: من مشى بحقه إلى أخيه فيقضيه إياه كان له بكل خطوة درجة، ومن أماط الأذى عن الطريق كان له به صدقة، وكل معروف صدقة. قال الخطيب لم يسند الفصل سواه. قال إسحاق الكوسج لمسلم لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين. وقال أحمد بن سلمة رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما. قال: وسمعت الحسين بن منصور يقول: سمعت اسحاق بن راهويه وذكر مسلمًا فقال بالفارسية: أي رجل يكون هذا. وقال ابن أبي حاتم: كان ثقة من الحفاظ كتبت عنه بالري، قال أبي: صدوق. وقال أبو قريش الحافظ: حفاظ الدنيا أربعة ـ فذكر منهم مسلمًا. قال أبو عمرو بن حمدان سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري أو مسلم؟ فقال: كان محمد عالمًا ومسلم عالم، فأعدت عليه مرارًا فقال: يقع لمحمد الغلط في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته، ويذكر في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين، وأما مسلم فقلّما يوجد له غلط في العلل لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل. وقال محمد بن الماسرجسي سمعت مسلمًا يقول: صنفت هذا الصحيح من ثلاث مائة ألف حديث مسموعة. وقال أحمد بن سلمة كتبت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة وهو اثنا عشر ألف حديث. قال الحافظ أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم. قلت: لعل أبا علي ما وصل إليه صحيح البخاري. قال ابن الشرقي: حضرت مجلس محمد بن يحيى فقال: ألا من قال: لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا: فقام مسلم من المجلس. قال أبو بكر الخطيب: كان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين الذهلي بسببه. قال الحاكم: ولمسلم المسند الكبير على الرجال ما أرى أنه سمعه منه أحد، و(كتاب الجامع على الأبواب) رأيت بعضه، و(كتاب الأسماء والكنى)، و(كتاب التمييز)، و(كتاب العلل) و(كتاب الوحدان)، و(كتاب الأفراد)، و(كتاب الأقران) و(كتاب سؤالاته أحمد بن حنبل)، و(كتاب حديث عمرو بن شعيب) و(كتاب الانتفاع باهب السباع)، و(كتاب مشايخ مالك، وكتاب مشايخ الثوري)، و(كتاب مشايخ شعبة)، و(كتاب من ليس له إلا راو واحد)، و(كتاب المخضرمين)، و(كتاب أولاد الصحابة) و(كتاب أوهام المحدثين)، و(كتاب الطبقات)، و(كتاب أفراد الشاميين). قال ابن الشرقي: سمعت مسلمًا يقول: ما وضعت شيئًا في كتابي هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه شيئًا إلا بحجة. مات مسلم في رجب سنة إحدى وستين ومائتين وقبره يزار.

٦١٤ $\frac{٦٦}{٩}$ ـ حمدان الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق ولقبة حمدان: سمع عبيد الله بن موسى وأبا نعيم وعبد الله بن رجاء

---

٦١٤ ـ تاريخ بغداد: ٣/ ٦١ ـ ٦٢. طبقات الحنابلة: ١/ ٣٠٨ ـ ٣١٠. طبقات الحفاظ: ٢٦٥.

وقبيصة ومعاوية بن عمرو وطبقتهم. وعنه ابن صاعد وابن مخلد واسماعيل الصفار وأبو الحسين بن ثوبان وعدة. قال الخطيب: كان فاضلاً حافظًا عارفًا ثقة. روى ابن شاهين عن أبيه قال: كان من نبلاء أصحاب أحمد وقال ابن المنادي: حمدان بن علي مشهود له بالفضل والصلاح والصدق بلغنا أنه قال في علة الموت ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا أنثى قط. وقال الدارقطني: ثقة. قلت: توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الرحيم في كتابه أنا داود بن أحمد الوكيل أنا محمد بن عبيد الله الكرخي أنا علي بن أحمد البندار أنا أبو طاهر المخلص نا إبراهيم بن حماد أنا محمد بن علي الوراق نا محمد بن عمر الرومي أنا عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الأعمش حدثني صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه لا أعلمه إلا قد رفعه قال: الصمد السيد الذي لا خوف له. وفي السادس من حديث الصفار أحاديث رواها عنه.

٦١٥ ٦٧/٩ ت س ـ أبو داود الإمام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني صاحب السنن: قال أبو عبيد الآجري سمعته يقول: ولدت سنة اثنتين ومائتين وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين. سمع أبا عمر الضرير ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعبد الله بن رجاء وأبا الوليد الطيالسي وأحمد بن يونس وأبا جعفر النفيلي وأبا توبة الحلبي وسليمان بن حرب وخلقًا كثيرًا بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة والثغر وخراسان.

حدث عنه الترمذي والنسائي وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو عوانة وأبو بشر الدولابي وعلي بن الحسن بن العبد وأبو أسامة محمد بن عبد الملك وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي اللؤلؤي وأبو بكر بن داسه وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي وأبو عمر وأحمد بن علي، فهؤلاء السبعة رووا عنه سننه. وحدث أيضًا عنه محمد بن يحيى الصولي وأبو بكر النجاد ومحمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي وغيرهم. وكتب عنه شيخه أحمد بن حنبل حديث العتيرة وأراه كتابه فاستحسنه. وقال محمد بن إسحاق الصاغاني. لين لأبي داود الحديث كما لين لداود الحديد. وكذلك قال ابراهيم الحربي. وقال الحافظ موسى بن هارون: خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه. وقال ابن داسه: سمعت أبا داود يقول: ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه وما يقاربه، قال: وما

---

٦١٥ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٦٩. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٨. الكاشف: ٤/ ١٦٩. الجرح والتعديل: ٤/ ٤٥٦. الوافي بالوفيات: ١٥/ ١٥٣. سير الأعلام: ١٣/ ٢٠٣. ديوان الإسلام: ت ٩١٩. تاريخ أصبهان: ٧٣٥. الثقات: ٨/ ٢٨٢.

كان فيه وهن شديد بينته. وبلغنا أن أبا داود كان من العلماء العاملين حتى أن بعض الأئمة قال: كان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل في هديه ودلّه وسمته، وكان أحمد يشبه في ذلك بوكيع. وكان كيع يشبه في ذلك بسفيان، وسفيان بمنصور، ومنصور بإبراهيم، وابراهيم بعلقمة، وعلقمة بعبد الله بن مسعود، وقال علقمة: كان ابن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم: في هديه ودلّه. قال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. قال ابن داسه: كان لأبي داود كمّ واسع وكمّ ضيق، فقيل له في ذلك، فقال: الواسع للكتب، والآخر لا يحتاج إليه. قال أبو داود في سننه: شبرت قثّاء بمصر ثلاثة عشر شبرًا، ورأيت أترجة على بعير قطعت قطعتين وعملت مثل عدلين. قال ابن أبي داود: سمعت أبي يقول: خير الكلام ما دخل الأذن بغير إذن. مات أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة، كان أخو الخليفة التمس منه بعد فتنة الزنج أن يقيم بها لتعمر من العلم بسببه، قال زكريا الساجي: كتاب الله أصل الإسلام، وسنن أبي داود عهد الإسلام. وعن أبي داود قال: كتبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خمس مائة ألف حديث، انتخبت منها هذا السنن، فيه أربعة آلاف وثماني مائة حديث. قلت: الثبت أن أبا داود من سجستان إقليم يتاخم أطراف مكران والسند وهو وراء هراة. وبعضهم يقول: أنه من سجستان قرية من قرى البصرة.

قرأت على حسن بن عبد الكريم أخبركم عيسى بن عبد العزيز أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا أحمد بن علي الصوفي أنا الحسن بن أحمد نا أحمد بن سلمان الفقيه نا أبو داود نا موسى بن مسعود نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن ابن عباس كان يقول: أول آية نسخت من القرآن القبلة ثم الصيام الأول.

٦١٦ ٦٨/٩ س ـ سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبو داود الحراني محدث حران: سمع يزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد الضبعي وعبد الله بن بكر السهمي ووهب بن جرير وطبقتهم فأكثر وجوّد. روى عنه النسائي كثيرًا ووثّقه، وأبو عروبة وأبو عوانة، وأبو نعيم الجرجاني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو علي محمد بن سعيد الحافظ وخلق كثير. أرخ ابن عقدة وفاته في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين. قرأت على عمر بن عبد المنعم الغربيلي عن أبي القاسم الحرستاني حضورًا أنا علي بن المسلم الفقيه سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة أنا الحسين بن محمد الخطيب أنا محمد بن أحمد الغسّاني نا هشام بن أحمد

٦١٦ ـ تهذيب الكمال: ١/ ٥٣٩. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٩٩. تقريب التهذيب: ١/ ٣٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١٣. الكاشف: ١/ ٣٩٥. الجرح والتعديل: ٤/ ٩٣٠. الوافي بالوفيات: ١٥/ ٣٩١. سير الأعلام: ١٣/ ١٤٧. الثقات: ٨/ ٢٨١.

بنصيبين نا سليمان بن سيف نا أبو عتاب سهل بن حماد نا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار حدثني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد» أخرجه النسائي[١] عن سليمان.

٦١٧ ٦٩/٩ ع ـ ابن أبي غرزة هو الحافظ المجود أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند الذي وقع لنا منه جزء: سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى فمن بعدهم. حدث عنه مطين ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني وابراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنًا. قلت: توفي. في ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن علي أنا جعفر بن منير أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا المعمر بن محمد الحبال أنا زيد بن جعفر العلوي أنا محمد بن علي بن دحيم أنا أحمد بن حازم نا يعلى بن عبيد الأعمش عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب أرض الشام فلما حضر قال: إذا مت فاحملوني فإذا لقيتم العدوّ فادفنوني تحت أقدامكم، أما إني سأحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لولا أني على حالي هذه لم أحدثكم، سمعته يقول: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»[٢] هذا حديث صحيح الإسناد وما خرجوه في الكتب الستة.

٦١٨ ٧٠/٩ ـ أحمد بن ملاعب الحافظ الثقة أبو الفضل البغدادي المخرمي: سمع عبد الله بن بكر السهمي وأبا نعيم وعفان ومسلم بن إبراهيم وعبد الصمد بن نعمان. روى عنه أبو محمد بن صاعد واسماعيل الصفار والنجاد وأبو عمرو بن السماك وآخرون. قال ابن عقدة: سمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن. قال: ورأيته يفصل بين الفاء والواو. وقال ابن خراش وغيره: ثقة. وقع لنا جزء عال من حديثه، ومات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين.

---

(١) في كتاب الحج باب ٦.

٦١٧ ـ الجرح والتعديل: ٤٨/٢. اللباب: ٣٧٧/٢، ٣٧٨. الوافي بالوفيات: ٢٩٨/٦، ٢٩٩. طبقات الحفاظ: ٢٦٦. شذرات الذهب: ١٦٨/٢، ١٦٩.

(٢) رواه البخاري في العلم باب ٤٩. ومسلم في الإيمان حديث ١٥٠ ـ ١٥٣. والترمذي في الإيمان باب ١٨. والنسائي في الصلاة باب ١. وابن ماجه في الزهد باب ٣٧. وأحمد في مسنده (١/ ٣٧٤).

٦١٨ ـ تاريخ بغداد: ١٦٨/٥ ـ ١٧٠. طبقات الحنابلة: ٧٩/١. طبقات الحفاظ: ٢٦٦، ٢٦٧. شذرات الذهب: ١٦٦/٢. الوافي بالوفيات: ٢٠٨/٨.

أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن وأحمد بن مؤمن قالا أنا ابراهيم بن عثمان أنا ابن البطي أنا أبو الحسن الأنباري أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن عمرو الزراد أنا أحمد بن ملاعب أنا عمرو بن طلحة القاد أنا إسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على حصير. إسناده صالح.

٦١٩ ٧١/٩ ع ـ أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجة الإمام أبو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير: سمع أباه وأبا نعيم وهوذة بن خليفة وقطبة بن العلاء وعفان ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وخلقًا كثيرًا. حدث عنه البغوي وابن صاعد ومحمد بن مخلد واسماعيل الصفار وأبو سهل القطان وأحمد بن كامل وآخرون. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بأيام الناس راوية للأدب، أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل وابن معين وعلم النسب عن مصعب: وأيام الناس عن علي بن محمد المدائني، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي. ولا أعرف أغزر فوائد من تاريخه، قال ابن المنادي: بلغ أربعًا وتسعين سنة، ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

أخبرنا عز الدين بن الفراء أنا ابن قدامة أنا ابن هلال أنا عبد الله بن علي أنا علي بن محمد نا محمد بن عمر نا أحمد بن زهير نا عفان نا عبد الصمد بن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قال: قد رأيت ربي.

٦٢٠ ٧٢/٩ ـ البرتي القاضي العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ: ولد قبل المائتين، وسمع أبا نعيم ومسلم بن إبراهيم القعنبي وأبا عمر الحوضي وأبا الوليد الطيالسي وطبقتهم وتفقه لأبي حنيفة على أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن. حدث عنه ابن صاعد وإسماعيل الصفار وابن البختري وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد وطائفة. قال الخطيب: ولي قضاء بغداد وكان ثقة ثبتًا حجة يذكر بالصلاح والعبادة، وقال أبو عمر القاضي رأيت اسماعيل القاضي يعظمه إعظامًا شديدًا وسأله عن حاله وأهله، فلما ذهب فقال: هذا لزم بيته واشتغل بالعبادة، هكذا يكون القضاة

---

٦١٩ ـ تاريخ بغداد: ٤/١٦٢، ١٦٤. طبقات الحنابلة: ١/٤٤. الوافي بالوفيات: ٦/٣٧٦، ٣٧٧. لسان الميزان: ١/١٧٤. الفهرست: ٢٨٦.

٦٢٠ ـ تاريخ بغداد: ٥/ ٦١ ـ ٦٣. طبقات الفقهاء: ١٤٠. طبقات الحنابلة: ١/٦٦. طبقات الحفاظ: ٢٦٧. شذرات الذهب: ٢/١٧٥. البداية والنهاية: ١١/٦٩.

لا كما نحن. قلت: سمعت مسند أبي هريرة للبرتي بسند عال، ومات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.

وفيها مات محدث الرقة هلال بن العلاء بن هلال الرقي.

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة قالوا أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنودي: الصلاة جامعة، فركع ركعتين بسجدة، ثم قام فركع ركعتين بسجدة، ثم جلس حتى جلى عن الشمس. فقالت عائشة: ما سجد سجودًا قط ولا ركع ركوعًا قط أطول منه.

٦٢١ ٧٣/٩ ـ أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد أبو جعفر الأصبهاني: سمع أبا نعيم وقبيصة وأبا اليمان وسعيد بن أبي مريم ومسلم بن إبراهيم وطبقتهم. روى عنه محمد بن يحيى بن منده وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن معيد السمسار وطائفة. قال أبو نعيم: كان صاحب أموال، أنفق على أهل العلم ثلاث مائة ألف درهم.

وقال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه، صنف المسند. ولم يعرف له فراش منذ أربعين سنة، صاحب عبادة. روى أبو الشيخ عن أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم أن أحمد بن مهدي ذكر أنه جاءته امرأة ببغداد ليلة فذكرت أنها من بنات الناس وأنها امتحنت: فبالله استرني، وقد أكرهت، وأنا حبلى فلا تفضحني، فقد قلت: إنك زوجي، فسكت، فبعد أيام جاءني أمام المحلة والجيران يهنئوني بالولد فشكرتهم ووزنت دينارين ليوصلها للمرأة نفقة وكنت أعطيها كل شهر دينارين إلى أن صار للولد سنتان. فمات فجاؤوا يعزوني فأظهرت التسليم لله ثم بعد أيام جاءت بالذهب وقالت: سترك الله خذ ذهبك. فقلت: هذه الدنانير كانت صلة مني للصغير وأنت قد ورثتيه. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

قرأت على أحمد بن محمد المعلم أنا يوسف بن خليل أنا مسعود بن أبي منصور (ح) وأنا أحمد بن أبي الخير عن مسعود أنا علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف نا أحمد بن مهدي نا أبو نعيم نا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر

---

٦٢١ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ٧٩. الوافي بالوفيات: ٨/ ١٩٨، ١٩٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ٦٧. طبقات الحفاظ: ٢٦٧. شذرات الذهب: ١/ ٨٥، ٨٦.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الخال وارث»[١].

٦٢٢ ٧٤/٩ س ـ أبو أحمد الفراء الحافظ العلامة أبو أحمد العبدي، واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري الأديب: سمع حفص بن عبد الله ومحاضر بن المورع وجعفر بن عون ويعلى وشبابة بن سوار وحفص بن عبد الرحمن الفقيه والواقدي والأصمعي. وكان مكثرًا حجة، أخذ الأدب عن الأصمعي وأبي عبيد، والحديث عن ابن المديني وأحمد، والفقه عن أبيه وعلي بن عثام. قال الحاكم: وكان يفتي في هذه العلوم ويرجع إليه فيها. كتب عنه أبو النضر هاشم بن القاسم. قلت: وأبو النضر أحد شيوخه، وروى عنه بشر بن الحكم والذهلي والنسائي وابن خزيمة والحسن بن يعقوب البخاري وأبو عبد الله بن الأخرم وخلق. وثقة مسلم وحدث عنه في غير الصحيح، وجاء عن أبي أحمد أنه ذكر السلاطين فقال: اللهم انسهم ذكري ومن أراد أن يذكرني فاشدد على قلبه فلا يذكرني. وجاء في صحيح البخاري: نا أبو أحمد نا أبو غسان ـ فذكر حديثًا، فقيل: هذا أبو أحمد الفراء وقيل مرار بن حمويه. وقيل محمد بن يوسف البيكندي. عاش الفراء خمسًا وتسعين سنة، وتوفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

قرأت على عبد الله بن محمد المخزومي أنه قرأ على أبي يعقوب الساوي أنا السلفي أنا الثقفي أنا أبو زكريا المزكي أنا محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب العبدي نا يعلى نا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعامًا من يهودي بنسيئة ورهنه درعًا له من حديد. رواه البخاري عن محمد لم ينسبه عن يعلى بن عبيد.

٦٢٣ ٧٥/٩ ـ فضلك الصائغ الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازي: أحد الأئمة طوف وصنف. وحدث عن عيسى قالون وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وهدبة وقتيبة بن سعيد وطبقتهم. حدث عنه أبو عوانة وأبو بكر الخرائطي ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن جعفر المطيري وآخرون. قال المروذي: ورد على كتاب من ناحية شيراز إن

---

(١) رواه أبو داود في الفرائض باب ٨. والترمذي في الفرائض باب ١٢. وابن ماجه في الفرائض باب ٩.

٦٢٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/١٢٣٦. تهذيب التهذيب: ٩/٣١٩. تقريب التهذيب: ٢/١٨٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٣٤. الكاشف: ٣/٧٢. الجرح والتعديل: ٨/٥٤. العبر: ١/٣٨٣. المعين رقم: ١١٣٩. طبقات الحفاظ: ٢٦٢. ثقات: ٩/١٢٨. الوافي بالوفيات: ٤/٧٤ والحاشية. سير الأعلام: ١٢/٦٠٦ والحاشية.

٦٢٣ ـ الجرح والتعديل: ٧/٦٦. تاريخ بغداد: ١٢/٣٦٧، ٣٦٨. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. شذرات الذهب: ٢/١٦٠. المنتظم: ٥/٧٧، ٧٨.

فضلك قال بناحيتهم: أن الإيمان مخلوق، فبلغني أنهم أخرجوه من البلد بأعوان. قلت: توفي في صفر سنة سبعين ومائتين وأما مسئلة خلق الإيمان وعدمه ففيها بحث ليس هذا موضعه والسكوت أولى وأسلم. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا سكن بغداد.

أنبأنا ابن علان أنا الكندي أنا القزاز أنا الخطيب أنا ابن مهدي أنا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن عيسى الحراني عن عبد الكريم الجزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم». لم أعرف عبد العزيز بعد.

٦٢٤ ٧٦/٩ ـ حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه: سمع أبا نعيم وعفان ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسليمان بن حرب والحميدي ومسددًا وخلائق. وصنف تاريخًا حسنًا وغير ذلك. حدث عنه ابن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة. قال الخطيب كان ثقة ثبتًا. وقال ابن المنادي كان حنبل قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين. وقلت سمعنا جزءًا من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعه وجزءًا من حديثه. مات وقد قارب الثمانين رحمه الله.

٦٢٥ ٧٧/٩ ـ الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي: رحال جوال حدث بأصبهان وبخراسان وبلخ. روى عن أبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرىء وعفان وأبي اليمان وجماعة. وعنه أبو عوانة وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح [الأصبهاني] ومحمد بن أحمد المحبوبي. قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت، أكثر عنه أهل مرو. وأما ابن عدي فقال: هو في عداد من يسرق الحديث. قلت: توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين.

أخبرنا يحيى بن أحمد الفقيه أنا محمد بن عبد الله السلمي أنا منصور بن الفراوي أنا عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبري نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أينام أهل الجنة؟ قال: النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة. غريب جدًا.

---

٦٢٤ ـ الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٠. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٨٦، ٢٨٧. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. شذرات الذهب: ٢/ ١٦٣، ١٦٤. المنتظم: ٥/ ٧٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ٧٠.

٦٢٥ ـ ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٧٩. الوافي بالوفيات: ٤/ ١٩٦. طبقات الحفاظ: ٢٦٨. تاريخ ابن عساكر: خ ١٥/ ٤٢٦ أ ـ ب.

وبه إلى البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا سنيد بن داود نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم: قالت أم سليمان لسليمان: يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرًا يوم القيامة.

٦٢٦ ٧٨/٩ ـ الدَّيْرَعاقولي الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادي القطان: طوف وكتب الكثير. وسمع أبا نعيم وسليمان بن حرب والحكم بن نافع ومسلم بن إبراهيم والحميدي. وعنه ابن صاعد وابن السماك وأبو سهل القطان وآخرون. قال ابن كامل: كتبنا عنه وكان ثقة مأمونًا. قلت: وقع لنا الجزء الأول من حديثه، ذكره الخطيب فقال: كان ثقة ثبتًا. مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين. قلت: كان من أبناء الثمانين.

وفيها مات مسندًا وقتهما ببغداد، موسى بن سهيل بن كثير الوشاء. وأبو يعلى محمد بن شداد المسمعي. وهما أكبر شيخ لأبي بكر الشافعي.

أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن أنا ابن قدامة أنا محمد بن عبد الباقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا الحسن بن أحمد أنا أبو سهل بن زياد أنا عبد الكريم بن الهيثم أنا أبو توبة أنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام سمع أبا سلام قال حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خلق الله كل إنسان على ستين وثلاث مائة مفصل، فمن كبّر الله وحمد الله وهلّل الله وسبّح الله واستغفر الله وعزل حجرًا عن طريق المسلمين أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو عزل شوكة عدد تلك الستين وثلاث مائة سلامي فإنه يمسي حينئذ وقد زحزح نفسه عن النار». أخرجه (م)[1] عن الحلواني عن أبي توبة.

٦٢٧ ٧٩/٩ س ـ الميموني الحافظ الفقيه أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الميموني الرقي عالم بلده ومفتيه: وكان من كبار

---

٦٢٦ ـ طبقات الحنابلة: ١/٢١٦، ٢١٧. اللباب: ١/٥٢٣. طبقات الحفاظ: ٢٦٩. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٢. تاريخ بغداد: ١١/٧٨، ٧٩.

(١) رواه مسلم في كتاب الزكاة حديث ٥٤.

٦٢٧ ـ تهذيب الكمال: ٢/٨٥٥. تهذيب التهذيب: ٦/٤٠٠ (٨٥٣). تقريب التهذيب: ١/٥٢٠ (١٣٢١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٧٧. الكاشف: ٢/١١٠. الجرح والتعديل: ٥/١٦٩٠. سير الأعلام: ١٣/ ٨٩ والحاشية.

أصحاب أحمد بن حنبل. سمع محمد بن عبيد الطنافسي واسحاق الأزرق وروح بن عبادة وحجاج بن محمد والقعنبي وطبقتهم. حدث عنه النسائي ووثّقه، وأبو عوانة الأسفرائني وأبو بكر بن زياد وأبو علي محمد بن سعيد الرقي وخلق سواهم وكان من كبار العلماء. مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائتين.

وفيها توفي محمد بن عيسى بن حبان المدائني خاتمة أصحاب ابن عيينة ببغداد.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار أنا هبة الرحمن القشيري أنا عبد الحميد البحيري أنا أبو نعيم الأسفرائني نا أبو عوانة الحافظ نا الميموني وأبو داود الحراني قالا نا محمد بن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى وأرمي قبل أن يجيء الناس.

٦٢٨ $\frac{٨٠}{٩}$ ـ **عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين:** الحافظ الإمام البطل الكرار أبو الفضل البخاري محدث بخارى، رحل وأكثر عن أبي الوليد الطيالسي وعبدان بن عثمان ويحيى بن يحيى ومسدد وعبد السلام بن مطهر. روى عنه البخاري في غير صحيحه وصالح بن محمد جزره وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الفقيه وآخرون من أهل ما وراء النهر. مولده سنة مائتين واستشهد في وقعة خوكنجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين في شوال وقيل بل في سنة ست وسبعين.

٦٢٩ $\frac{٨١}{٩}$ **ت س ـ محمد بن إسماعيل الحافظ الكبير الثقة أبو اسماعيل السلمي الترمذي:** سمع محمد بن عبد الله الأنصاري وأبا نعيم وقبيصة ومسلم بن إبراهيم والحميدي وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم فأكثر وجود وصنف، روى عنه الترمذي في جامعه والنسائي في سننه وموسى بن هارون واسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد وأبو عبد الله بن مخرم وآخرون. قال النسائي: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة صدوق. وتكلم فيه أبو حاتم وقال الخطيب: كان فهمًا متقنًا مشهورًا بمذهب السنة. وقال ابن المنادي: مات في رمضان سنة ثمانين ومائتين.

---

٦٢٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٦٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨٢. الكاشف: ٣/ ٢١. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٨٥. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٢. الثقات: ٩/ ١٥٠. تاريخ بغداد: ٢/ ٤٢٥. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢١٢. سير الأعلام: ١٣/ ٢٤٢ والحاشية.

أنبأنا أبو زكريا ابن الصيرفي وجماعة قالوا: أنا عمر بن محمد أنا هبة الله بن محمد أنا محمد بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة نا محمد بن إسماعيل السلمي نا الحسن بن سوار أبو العلاء نا عبد العزيز بن الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما أذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضحك، وذكر الحديث. أخرجاه من حديث ابراهيم بن سعد عن صالح، وقد حدث به الليث بن سعد مع جلالته وسنه عن يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن صالح، فمداره على صالح.

٦٣٠ ٨٢/٩ ق ـ أبو الأحوص الحافظ الحجة قاضي عكبراء محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي: حدث عن أبي نعيم وعبد الله بن رجاء ومسلم بن ابراهيم والنفيلي وخلائق. وعنه ابن ماجه وابن صاعد وأبو عوانة وعثمان بن السماك وأبو بكر الاسكافي وأبو بكر الشافعي وخلق. قال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات. قلت: توفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين بعكبراء.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد أنا هبة الرحمن بن عبد الواحد أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن [ح] وأنبأنا أحمد بن أبي المظفر بن السمتاني أنا عبد الله بن محمد أنا عثمان بن محمد المحمي، قالا أبو نعيم الاسفرائني أنا أبو عوانة الحافظ سنة ست عشرة وثلاث مائة أنا أبو الأحوص قاضي عكبراء ومحمد بن يحيى قالا نا الحسن بن الربيع نا ابن إدريس نا حصين عن خبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل، فصعد المنبر فحمد الله ثم قال: اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا مريًا طبقًا غدقًا عاجلاً غير رائث، ثم نزل فما يأتيه أحد من وجه من الوجوه إلا قال قد أحيينا. لم يرو ابن ماجه عن ابن الأحوص سواه.

٦٣١ ٨٣/٩ ـ أبو معين الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي هكذا سماه أبو

---

٦٣٠ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨٢. تهذيب التهذيب: ٩/٤٩٨. تقريب التهذيب: ٢/ ٢١٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٠، ٤٦٥. الكاشف: ٣/ ١٠٤. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢١٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ١٤. العبر: ٢/ ٦٣. طبقات الحفاظ: ٢٦٣. الأنساب: ٩/ ٣٤٥. ثقات: ٩/ ٣٦، ١٤٤، ١٥١. تاريخ بغداد: ٣/ ٣٦٢. سير الأعلام: ١٣/ ١٥٦ والحاشية.

٦٣١ ـ الجرح والتعديل: ٣/ ٥٠. عبر المؤلف: ٢/ ٤٩، ٥٠. طبقات الحفاظ: ٢٦٩. شذرات الذهب: ٢/ ١٦٢.

محمد بن أبي حاتم وهو أخبر به، سماه الحاكم محمد بن الحسين: حدث عن سعيد بن أبي مريم وموسى بن إسماعيل وأحمد بن يونس ويحيى بن بكير وأبي توبة الربيع بن نافع وخلق كثير وبرع في فنون الحديث. روى عنه أبو نعيم بن عدي ومحمد بن الفضل المحمداباذي وابن أبي حاتم ويوسف بن ابراهيم الهمذاني وأحمد بن قشمرد. قال أبو عبد الله الحاكم: هو من كبار حفاظ الحديث وقال غيره: توفي في سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

أخبرنا عيسى المغازي أنا جعفر الهمذاني أنا أبو طاهر السلفي أنا علي بن أحمد بسراة أنا عبد الله بن علي الشعبي باردبيل نا يحيى بن محمد البزاز نا حفص بن عمر الاردبيلي الحافظ نا أبو معين الرازي نا عبد السلام بن مطر نا حفص عن هشام عن الحسن قال قال صفوان: إذا أكلت رغيفًا سد بطني وشربت كوزًا من ماء فعلى الدنيا وأهلها العفاء.

٦٣٢ $\frac{٨٤}{٩}$ ـ كيلجة الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن صالح البغدادي الأنماطي عرف بكيلجة: سمع مسلم بن ابراهيم وعفان وسعيد بن أبي مريم والتبوذكي ومحبوب بن موسى وطبقتهم. وعنه ابن صاعد والمحاملي واسماعيل الصفار وطائفة. قال الخطيب: كان حافظًا متقنًا سئل عنه أبو داود فقال: صدوق، وقال ابن عقدة نا الفضل ابن أشرس: قال لنا بكر بن خلف ورأى محمد بن صالح: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرًا. وقال النسائي: أحمد بن صالح بغدادي ثقة. قال الخطيب: هو محمد بلا شك، وقد كان ابن مخلد يسميه أحمد أيضًا. وقال ابن عقدة: توفي الحافظ أبو بكر محمد بن صالح بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين[(١)] ورأيته لا يخضب.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا زيد بن هبة الله البيع أنا أحمد بن المبارك أنا عاصم بن الحسن أنا ابن مهدي نا أبو عبد الله المحاملي نا محمد بن صالح نا ابن مريم أنا يحيى بن أيوب أخبرني يحيى بن سعيد أخبرني أبو صالح أن رجلاً من بني أسد حدثه قال مررت على أبي ذر بالربذة فحدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أشد أمتي حبًّا لي أناس يكونون بعدي يودّ أحدهم لو يعطي أهله وما له بأن يراني»[(٢)].

---

٦٣٢ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢١١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٢٦. تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤١٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٥٧. طبقات الحفاظ: ٢٦٤. تاريخ بغداد: ٥/ ٣٥٨. سير الأعلام: ١٢/ ٥٢٤ والحاشية.

(١) وقيل ٢٧٢.

(٢) رواه مسلم في الجنة حديث ١٢. وأحمد في مسنده (٥/ ١٥٦، ١٧٠).

$\frac{٨٥}{٩}$٦٣٣ ـ ابن ديزيل الحافظ الرحال أبو إسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمذاني: ويلقب بدابة عفان وبسيفنة، وسيفنة طائرلا يحط على شجرة إلا أكل ورقها وكذا كان ابراهيم لا يأتي شيخًا إلا وينزفه. سمع أبا مسهر وعفان وأبا نعيم ومسلم بن ابراهيم وقالون وعلي بن عياش وطبقتهم. حدث عنه أبو عوانة وأحمد بن هارون البرديجي وأحمد بن مروان الدينوري وأبو الحسن علي بن ابراهيم القطان وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأحمد بن إسحاق بن نيخاب وخلق كثير. قال الحاكم: ثقة مأمون.

أخبرنا القاضي عبد الخالق أنا البهاء بن عبد الرحمن أنا أبو الحسين عبد الحق أنا أبو الحسن العلاف أنا عبد الملك بن بشران أنا أحمد بن نيخاب أنا ابراهيم بن ديزيل بهمذان نا موسى بن اسماعيل نا داود بن أبي الفرات حدثني عبد الله بن بريدة أن عمر خرج ذات ليلة يمس فإذا هو بنسوة يتحدثن فإذا هن يقلن: أي أهل المدينة أصبح؟ فقالت امرأة منهن أبو ذؤيب، فلما أصبح سأل عنه فإذا رجل من بني سليم فأرسل إليه فأتاه فإذا هو من أجمل الناس، فلما نظر إليه عمر قال: أنت والله ذئبهن، مرتين أو ثلاثة، والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها، فقال: إن كان ولا بد تسيرني حيث سيرت ابن عمي فأمر له بما يصلحه: وسيره إلى البصرة. كان يضرب بضبط كتابه الثمل.

قال صالح بن أحمد محدث همذان سمعت علي بن عيسى يقول: الإسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل، لصحة إسناده وقيل أنه سمع خبر أبي جمرة عن ابن عباس من عفان أربع مائة مرة وقال القاسم بن أبي صالح سمعت ابراهيم بن ديزيل يقول لي يحيى بن معين حدثني بنسخة الليث عن ابن عجلان. ويروى أن ابن ديزيل جلس ينسخ ليلة وغرق في الكتابة حتى كتب مدة ليلتين ويوم وفاتته صلاة الجمعة وغيرها وهذا لا يثبت. مات في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

أخبرنا عبد الخالق بن علوان أنا البهاء بن عبد الرحمن أنا عبد الحق اليوسفي أنا علي بن محمد العلاف أنا عبد الملك بن محمد أنا أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا ابراهيم بن الحسين بهمذان نا عفان أنا مبارك بن فضالة عن الحسن أخبرني أبو بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعا رفيقًا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله إنا رأيناك فعلت بالحسن شيئًا ما رأيناك صنعته بأحد. قال إنه

---

٦٣٣ ـ الوافي بالوفيات: ٥/٣٤٦. البداية والنهاية: ١١/٧١. لسان الميزان: ١/٤٨، ٤٩. طبقات الحفاظ: ٢٦٩، ٢٧٠. شذرات الذهب: ٢/١٧٧. عبر المؤلف: ٢/ ٦٥.

ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. هذا حديث حسن.

٦٣٤ $\frac{٨٦}{٩}$ ـ رعاب الحافظ الثقة أبو موسى عيسى بن عبد الله بن سنأن بن دلويه الطيالسي بغدادي صاحب حديث ذا إتقان: سمع عبيد الله بن موسى وعفان والمقرىء وأبا نعيم والحميدي وطبقتهم. وعنه اسماعيل الصفار وابن البختري وأحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي. وثقه الدارقطني. قال أبو الحسين بن المنادي. كان يعد من الحفاظ. قال: ومات في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين[1].

أخبرنا أحمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد وجماعة أذنا قالوا نا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا محمد أنا أبو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا أبو غسان (ح و به) قال الشافعي ونا معاذ بن المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك (ح) ونا محمد بن بشر بن مطر نا شيبان قالوا نا عمارة وهو ابن زاذان أنا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع.

٦٣٥ $\frac{٨٧}{٩}$ ع ـ محمد بن حماد الطهراني المحدث الحافظ الثقة الجوال في الآفاق أبو عبد الله الرازي العبد الصالح نزيل عسقلان: سمع عبد الرزاق بن همام وعبيد الله بن موسى وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وأبا عاصم النبيل وطبقتهم بالعراق والشام واليمن.

روى عنه ابن ماجه في سننه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: هو ثقة كتبت عنه بالري وببغداد والاسكندرية. وقال الدارقطني: ثقة. قال أبو أحمد بن عدي سمعت منصورًا الفقيه يقول: لم أر من الشيوخ أحدًا فأحببت أن أكون مثله ـ يعني في الفضل إلا ثلاثة أنفس، أولهم محمد بن حماد الطهراني. مات الطهراني في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين وله نيف وثمانون سنة.

---

٦٣٤ ـ تاريخ بغداد: ١١/ ١٧٠. طبقات الحفاظ: ٢٧٢.

(١) وقد صُحفت في تاريخ بغداد إلى «رُغاث» وفي طبقات الحفاظ إلى «زُغاب» وفي سير أعلاء النبلاء إلى «زَغَاث».

٦٣٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١١٨٩. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٢٤. تقريب التهذيب: ٢/ ١٥٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩٥. الكاشف: ٣/ ٣٥. الجرح والتعديل: ٧/ ١٣٢٠. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٢٧. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٦. تاريخ بغداد: ٢/ ٢٧١. ثقات: ٩/ ١٢٩. سير الأعلام: ١٢/ ٦٢٨ والحاشية. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٤.

٦٣٦ $\frac{٨٨}{٩}$ ـ بشر بن موسى المحدث الإمام الثبت أبو علي الأسدي البغدادي: حضر مجلس أبي أسامة فما أمكنه أن يكتب عنه سوى قوله: نا هشام بن عروة. وسمع من روح بن عبادة حديثًا سمعه منه إسماعيل الخطبي وهو قال قال: نا روح نا حبيب بن الشهيد عن الحسن قال: ثمن الجنة لا إله إلا الله. وسمع الكثير من أبي نعيم وهوذة بن خليفة والمقرىء والحسن الأشيب والأصمعي وخلاد بن يحيى ويحيى بن إسحاق السيلحيني والحميدي وعفان وطبقتهم. وعنه محمد بن مخلد والنجاد وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وأبو بكر القطيعي والطبراني وخلق سواهم. قال أبو بكر الخلال: بشر كان أحمد بن حنبل يكرمه، وكتب له إلى الحميدي إلى مكة. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. ولد بشر في سنة تسعين ومائة، ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا الكندي أنا أبو بكر القاضي نا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو بكر القطيعي نا بشر بن موسى نا هوذة نا عوف الإعرابي عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا صام أحدكم فنسي فأكل، شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه»[1].

٦٣٧ $\frac{٨٩}{٩}$ س ـ هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال، الحافظ الصدوق محدث الجزيرة أبو عمرة ابن المحدث أبي محمد الباهلي مولاهم الرقي الأديب: سمع أباه وحجاج بن محمد ومحمد بن مصعب القرقساني وأبا جعفر النفيلي وعبد الله بن جعفر وطبقتهم. حدث عنه النسائي وأبو بكر النجاد وخيثمة الطرابلسي ومحمد بن الصموت وآخرون. ورحل إليه الحفاظ، وله نظم رائق قال النسائي: ليس به بأس روى مناكير عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه. مات في يوم النحر الثالث من سنة ثمانين ومائتين.

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم المالكي بالثغر أنا علي بن مختار العامري أنا أبو طاهر السلفي أنا أحمد بن علي الطريثيثي أنا علي بن أحمد بن داود نا أحمد بن سلمان الفقيه نا هلال بن العلاء الباهلي نا أبي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن أبي إسحاق عن

---

٦٣٦ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ٣٦٧. تاريخ بغداد: ٧/ ٨٦ ـ ٨٨. طبقات الحفاظ: ٢٧٠، ٢٧١. شذرات الذهب: ٢/ ١٩٦. المنتظم: ٦/ ٢٨.

(١) رواه البخاري في الصوم باب ٢٦. ومسلم في الصيام حديث ١٧. وابن ماجه في الصيام باب ١٥.

٦٣٧ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٤٥٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٨٣ (١٣٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٢٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١١٩. الكاشف: ٣/ ٢٢٨. الجرح والتعديل: ٩/ ٣١٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣١٥. لسان الميزان: ٧/ ٤٢١. الثقات: ٩/ ٢٤٨. المعين: ١١٥٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٣. سير الأعلام: ١٣/ ٣٠٩ والحاشية. العبر: ٢/ ٦٤. طبقات الحفاظ: ٢٦٤.

الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الله عز وجل يقول: الصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك»(١). والهلال فيما سمع منه خيثمة:

أقبل معاذير من يأتيك معتذرا ... إن بر عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره ... وقد أخلك من يعصيك مستترا

٦٣٨ ٩٠/٩ ـ **حرب بن اسماعيل الكرماني الفقيه الحافظ صاحب الإمام أحمد**: سمع أبا الوليد الطيالسي والحميدي وسعيد بن منصور وأبا عبيد وطبقتهم. أخذ عنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه وعبد الله إسحاق النهاوندي والقاسم بن محمد الكرماني وأبو بكر الخلال وغيرهم. توفي سنة ثمانين ومائتين.

أخبرنا علي بن أحمد، في كتابه عن المؤيد بن عبد الرحيم وجماعة قالوا أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبرويه الصالحاني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبي نا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني أنا أبو محمد حرب بن اسماعيل نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن ميمون أبي حمزة عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من دعا على من ظلمه فقد انتصر»(٢).

٦٣٩ ٩١/٩ ـ **عبد الله بن شبيب الربعي الحافظ المكثر أبو سعيد المدني الإخباري**: أحد أوعية العلم على ضعفه. روى عن أبي جابر محمد بن عبد المالك وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي واسماعيل بن أبي أويس وإسحاق بن محمد الفروي وأيوب بن سليمان وخلق. روى عنه الزبير بن بكار، وهو أكبر منه، وأبو زرعة وابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وأبو روق الهراني وآخرون. قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه. قلت مات كهلاً قبل الستين ومائتين.

أخبرنا علي بن أحمد الحسيني أنا أبو الحسن القطيعي أنا أبو بكر الزاغوني أنا محمد بن محمد الزينبي أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا أبو سعيد عبد الله بن

---

(١) رواه البخاري في الصوم باب ٢، ٩. ومسلم في الصيام حديث ١٦٢ ـ ١٦٤. والترمذي في الصوم باب ٥٤. والنسائي في الصوم باب ٤١، ٤٢.

٦٣٨ ـ الجرح والتعديل: ٣/٢٥٣. طبقات الحنابلة: ١/١٤٥، ١٤٦. طبقات الحفاظ: ٢٧١. شذرات الذهب: ٢/١٧٦. تهذيب بدران: ٤/١٠٨.

(٢) رواه الترمذي في الدعوات باب ١٠٢.

شبيب نا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب حدثني داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من نزع يدًا من طاعة فلا حجة له، ومن مات مفارقًا للجماعة فقد مات ميتة جاهلية»[١].

٦٤٠ ٩٢/٩ ـ **ابن سُمَيْع الحافظ المجود أبو القاسم محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي صاحب كتاب الطبقات**: سمع اسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير وأبا جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وطبقتهم. حدث عنه أبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وأبو الحسن بن جوصا وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أكيس منه. قال عمرو بن دحيم: مات بدمشق في انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين.

٦٤١ ٩٣/٩ م ـ **موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق أبو عمران البخاري**: حدث عن أبي نعيم ومسلم بن إبراهيم وعلي بن عياش وعبد الله بن صالح وإسحاق بن بكر بن مضر وطبقتهم. وعنه مسلم في صحيحه والحسين بن الحسن بن الوضاح وعلي بن الحسن بن عبيدة وإسحاق بن خلف وآخرون. مات في سنة أربع وخمسين ومائتين، أرخه ابن ماكولا.

٦٤٢ ٩٤/٩ ـ **تمتام الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الظبي البصري التمار نزيل بغداد**: سمع أبا نعيم ومسلم بن إبراهيم وعفان والقعنبي وطبقتهم وصنف وجمع. حدث عنه ابن البختري وإسماعيل الصفار وعثمان بن السماك وأبو سهل القطان وأبو بكر الشافعي وأبو بحر البربهاري وخلق. قال الدارقطني: ثقة مجود. وقال أيضًا: ثقة مأمون إلا أنه يخطىء. قلت: توفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

أخبرنا أحمد عبد السلام وجماعة أجازة قالوا أنا عمر بن محمد أنا هبة الله بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب نا عبد الصمد بن

---

(١) رواه أحمد في مسنده (٢/ ٧٠، ٨٣، ٩٣، ٩٧).

٦٤٠ ـ الجرح والتعديل: ٨/ ٢٩٢. عبر المؤلف: ٢/ ١٩. طبقات الحفاظ: ٢٧١. شذرات الذهب: ٢/ ١٤٠.

٦٤١ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٩٢. تهذيب التهذيب: ٣٦٦/١٠ (٦٤٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٦٩. الكاشف: ١٨٨/٣. رجال الصحيحين رقم: ١٨٨٩. طبقات الحفاظ: ٢٦٥، ٢٧٢. سير الأعلام: ٤٩/١٣ والحاشية.

٦٤٢ ـ الجرح والتعديل: ٨/ ٥. تاريخ بغداد: ١٤٣/٣ ـ ١٤٦. اللباب: ١/ ٢٢٢. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٨١. الوافي بالوفيات: ٣٠٧/٤. لسان الميزان: ٥/ ٣٣٧، ٣٣٨. طبقات الحفاظ: ٢٧٠. شذرات الذهب: ٢/ ١٨٥.

النعمان نا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما صف صفوف ثلاثة على ميت فيشفعون له إلا شفعوا فيه».

٦٤٣ ٩٥/٩ ـ أبو الموجه الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي: سمع سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وصدقة بن الفضل وعبدان بن عثمان وطبقتهم بخراسان والعراق والحجاز. ذكره ابن أبي حاتم مختصرًا. حدث عنه ابن أبي حاتم والحسن بن محمد بن حليم وعلي بن محمد الحبيبي وبكر بن محمد الدُخَمسيني وأبو بكر بن أبي نصر وخلق من المراوزة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمرو.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا القاسم بن عبد الله أنا جدي عمرو بن أحمد أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحاكم نا أبو بكر بن أبي نصر المروزي نا أبو الموجه نا سعيد بن هبيرة نا وهيب عن صالح بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم» أخرجه الحاكم في مستدركه، وصالح واه قال البخاري: فيه نظر.

٦٤٤ ٩٦/٩ ـ حيكان المحدث الحافظ الشهيد أبو زكريا يحيى ابن الحافظ الكبير محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، إمام نيسابور ومفتيها بعد أبيه وأمير المطوعة وكان له بيت يتعبد فيه: سمع يحيى بن يحيى وسليمان بن حرب وأحمد بن يونس ومسددًا وعلي بن الجعد وإسماعيل بن أبي أويس وطبقتهم. حدث عنه أبوه وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن صالح بن هانىء وإبراهيم بن إسماعيل وأحمد بن محمد بن شعيب وأحمد بن علي بن حسنويه وآخرون.

قال الحاكم: كان إمام نيسابور في الفتيا والرياسة وابن إمامها، سمعت ابن هانىء يقول حضرنا الإملاء عند يحيى بن محمد في رمضان وقتل في شوال سنة سبع وستين ومائتين فرفضت مجالس الحديث وخبئت المحابر حتى لم يقدر أحد يمشي بمحبرة ولا

---

٦٤٣ ـ الجرح والتعديل: ٨/ ٣٥. الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٩٠. طبقات الحفاظ: ٢٧٠.

٦٤٤ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٥١٧. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٧٦ (٥٥٠). تقريب التهذيب: ٢/ ٣٥٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٠. الكاشف: ٣/ ٢٦٧. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٠٧. الأنساب: ٨/ ١٩٤. الأعلام: ٨/ ١٦٤ والحاشية. سير الأعلام: ١٢/ ٢٨٥ والحاشية. الإكمال: ٢/ ٥٨٦. العبر: ٢/ ٣٦. تاريخ بغداد: ١٤/ ٢١٧.

كراس ودام ذلك إلى سنة سبعين فاحتال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد في ورود السري بن خزيمة وعقد له مجلس الإملاء وعلق المحبرة بيده واجتمع عنده خلق عظيم.

محمد بن عبد الوهاب الفراء: لا نستطيع أن نشكر يحيى نحن ولا أعقابنا رجل جعل نخره لنا ونحن مطمئنون نعبد ربنا. وقال صالح جزرة في كتابه إلى ابن أبي حاتم: أن أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مجفو مطروح وحماله وأهل الكتابة به في شغل التي دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا، وقد مضى هو وأبوه لسبيلهما ولم يخلفا مثلهما ولزم كل خاصة نفسه ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها. قال ابن الشرقي سمعت الذهلي ذكر ابنه فقال أبو زكريا والد. قال أبو أحمد الحاكم عن شيوخه قال الذهلي: قد رأيت العلماء وأولادهم ولم أر مثل ابني يحيى. وقال الصبغي سمعت نوح بن أحمد سمعت أحمد ـ بن عبد الله الخجستاني يقول دخلت على حيكان الحبس على أن أضربه خشبات وما كنت عازمًا على قتله فمددت يدي إلى لحيته فقبضت عليها فقبض على خصيتي حتى لم أشك أنه قاتلي فذكرت سكينًا في خفي فجذبتها وشققت بطنه. قلت كان أحمد قد خرج وعسف فانتدب لحربه حيكان والتقاه فتقلل جمعه وهرب حيكان ثم ظفروا به وسجن.

أخبرنا الأبرقوهي أنا الفخر الفارسي أنا السلفي أنا الثقفي أنا محمد بن موسى الصيرفي أنا محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن محمد الذهلي نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن أبي بكر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا نورث، ما تركناه صدقة»[1].

٦٤٥ $\frac{٩٧}{٩}$ ـ الكديمي الحافظ المكثر المعمر أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصري محدث البصرة، وهو واه: حدث عن أبي داود والخريبي وأزهر السمان وزوج أمه روح بن عبادة. وعنه ابن الأنباري وإسماعيل الصفار وأبو بكر الشافعي وأبو بكر بن خلاد النصيبي وأبو بكر القطيعي وخلق. وكان يقول كتبت عن ألف ومائة وستة وثمانين نفسًا من البصريين، وحججت فرأيت عبد الرزاق وفاتني السماع منه.

---

(١) رواه البخاري في النفقات باب ٣. ومسلم في الجهاد حديث ٥١، ٥٢، ٥٤. والنسائي في الفيء.

٦٤٥ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٣٩. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٢. الجرح والتعديل: ٨/ ٥٤٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٧٤. الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٩١ والحاشية. المغني: ٦١٠٩. المعين رقم: ١١٥٢. طبقات الحفاظ: ٢٦٦. الأنساب: ١١/ ٥٥. التمهيد: ١/ ١٠٩. سير الأعلام: ١٣/ ٣٠٢ والحاشية. العبر: ٢/ ٧٨. تاريخ بغداد: ٣/ ٤٣٥. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٠٩.

قال حسن الصائغ نا الكديمي قال خرجت أنا وابن المديني الشاذكوني نتنزه وكان الأمير قد منع من ذلك فكما قعدنا جاء فأخذنا وكنت أصغرهم فبطحوني فقلت أيها الأمير اسمع مني، نا الحميدي نا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. قال: أعده، فأعدته، فقال: تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه. قال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وقال ابن عدي: ترك عامة مشايخنا الرواية عنه ورماه أبو داود بالكذب. وقال موسى بن هارون وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث. وقال قاسم المطرز: أنا أجاثي الكديمي كذاب يضع الحديث. وقال قاسم المطرز: أنا أجاثي الكديمي بين يدي الله، وأقول يكذب على نبيك. وقال الدارقطني: يتهم بالوضع. وأما إسماعيل الخطبي فقال: ثقة، ما رأيت جمعًا أكثر من مجلسه. مات في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين، وكان من أبناء المائة، الله يسامحه، ومات فيها أئمة.

٦٤٦ $\frac{٩٨}{٩}$ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الإمام أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند، ومسنده لم يرتبه: ولد سنة ست وثمانين ومائة. وسمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب الخفاف وعلي بن عاصم وعبد الله بن بكر وروح بن عبادة وأبا بدر السكوني والواقدي وخلائق. وعنه أبو جعفر الطبري وأبو بكر النجاد وابن خلاد النصيبي وأبو بكر الشافعي وعبد الله بن الحسين النضري شيخ مرو وخلق كثير. وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم، وأبو حاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق، وأما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرًا كثير البنات. وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم: ضعيف. قلت عاش سبعًا وتسعين سنة. وتوفي يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

أنبأنا الإمام عبد الرحمن بن قدامة وجماعة قالوا: أنا عمر بن محمد أنا هبة الله بن الحصين أنا محمد بن محمد أنا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن أبي أسامة أنا الأسود بن عامر نا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة، أحسبه قال: قالت عائشة يا رسول الله إن وافيت ليلة القدر بماذا أدعو قال: قولي اللهم إني أسألك العفو والعافية. رواه النسائي عن يونس عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن الجريري عن ابن بريدة عن عائشة فوقع لنا عاليًا جدًا.

---

٦٤٦ ـ تاريخ بغداد: ٨/٢١٨، ٢١٩. المنتظم: ٥/١٥٥. ميزان الاعتدال: ١/٤٤٢، ٤٤٣. لسان الميزان: ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٩. طبقات الحفاظ: ٢٧٢، ٢٧٣. شذرات الذهب: ٢/١٧٨.

٦٤٧ ٩٩/٩ ـ أبو مسلم الكَجّي الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري صاحب كتاب السنن وبقية الشيوخ: سمع أبا عاصم النبيل والأنصار والأصمعي وبدل بن المحبر ومسلم بن إبراهيم وخلقًا كثيرًا، حدث عنه النجاد وفاروق الخطابي وحبيب القزاز وأبو بكر القطيعي وأبو القاسم الطبراني وأبو محمد بن ماسي وخلائق.

أخبرنا أحمد بن المؤيد أنا عمر بن كرم أنا عبد الأول أنا عبد الوهاب بن أحمد أنا محمد بن باكويه أنا أبو يعقوب النجيرمي أنا أبو مسلم نا أبو عاصم عن عبد الحميد حدثني صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»[1] وثقه الدارقطني وغيره، وكان سريًا نبيلاً عالمًا بالحديث، مدحه البحتري، وقيل إنه لما حدث تصدق بعشرة آلاف، وعن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مأدبة أنفق فيها ألف دينار. وقال أحمد بن جعفر الختلي لما قدم الكجي بغداد أملى في رحبة غسان فكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قيامًا ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفًا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة. هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في تاريخه عن بشرى الفاتني أنه سمع الختلي يقولها. وقيل إنه أضر بأخرة. قال جعفر بن محمد بن محمد الطبسي: كنا ببغداد عند أبي مسلم الكجي فعرف أننا من أصحاب صالح جزرة فعظمه، وقال ألا تقولون: سيد المسلمين: وأكرمنا، وقال ما تريدون؟ قلنا: أحاديث ابن عرعرة، وحكايات الأصمعي؛ فأملى علينا عن ظهر قلب. مات ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وحمل إلى البصرة وقد قارب المائة.

٦٤٨ ١٠٠/٩ ـ الدارمي الحافظ الإمام الحجة أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني محدث هراة وتلك البلاد: سمع أبا اليمان البهراني وسعيد بن أبي مريم وسليمان بن حرب ويحيى الوحاظي وطبقتهم، وأخذ هذا الشأن عن ابن المديني ويحيى وأحمد وإسحاق، وأكثر الترحال. حدث عنه أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ومحمد بن يوسف الهروي وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه. وحامد الرفاء وخلق كثير. قال أبو الفضل يعقوب القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا

---

٦٤٧ ـ تاريخ بغداد: ٦/ ١٢٠ ـ ١٢٤. المنتظم: ٦/ ٥٠ ـ ٥٢. اللباب: ٣/ ٨٥. طبقات الحفاظ: ٢٧٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٠. الأنساب: ١٠/ ٣٥٩.

(١) رواه البخاري في الجنائز باب ١. وأبو داود في الجنائز باب ١٦. وأحمد في مسنده (٥/ ٢٣٣، ٢٤٧).

٦٤٨ ـ الجرح والتعديل: ٦/ ١٥٣. طبقات الحنابلة: ١/ ٢٢١. طبقات السبكي: ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦. البداية والنهاية: ١١/ ٦٩. طبقات الحفاظ: ٢٧٤. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٦.

رأى هو مثل نفسه. وقال أبو حامد الأعمشي: ما رأيت مثله ومثل الذهلي ويعقوب الفسوي. وقال آخر: هو نظير إبراهيم الحربي. قلت: ولعثمان سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين، وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية، وهو الذي قام على ابن كرام وطرده من هراة فيما قيل: مولده سنة مائتين ظنا. وعن عثمان بن سعيد وقال له رجل كان يحسده: ماذا كنت لولا العلم؟ فقال له: أردت شيئًا فصار زينًا. توفي الدارمي في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.

أخبرنا أبو علي بن الخلال أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا أبو إسماعيل الحافظ نا محمد بن أحمد الجارودي ويحيى بن عمار ومحمد بن جبرئيل أملوه وأنا محمد بن عبد الرحمن قالوا أنا أبو يعلى أحمد بن محمد الواشقي هروي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى الحماني عن عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل، ولو كان حيًا ثم أدرك نبوتي لاتبعني»[1].

٦٤٩ ١٠١/٩ ـ علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي شيخ الحرم ومصنف المسند: سمع أبا نعيم وعفان والقعنبي ومسلم بن إبراهيم وأبا عبيد وخلائق فأكثر. روى عنه ابن أخيه أبو القاسم البغوي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وأبو علي حامد الرفاء وأبو الحسن بن سلمة القطان وعبد المؤمن بن خلف النسفي والطبراني وأمم سواهم. وعاش بضعًا وتسعين عامًا. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وأما النسائي فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك أنه كان فقيرًا مجاورًا، قال ابن السني: بلغني أنه كان إذا عوتب على ذلك قال يا قوم أنا بين الأخشبين وإذا ذهب الحجاج نادى أبو قبيس قعيقعان يقول من بقي؟ فيقول: المجاورون، يقول: اطبق. توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

أخبرنا الحسن بن علي أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا عبد الله بن محمد أنا محمد بن محمد بن يوسف أنا حامد بن محمد أنا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال كان من دعاء علي رضي الله عنه قال: اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب وقوام الكتاب هادين مهديين راضين مرضيين غير ضالين ولا مضلين.

---

(١) رواه الدارمي في المقدمة باب ٣٩. وأحمد في مسنده (٣/ ٣٧١) (٤/ ٢٦٦).

٦٤٩ ـ تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٦٢ (٥٨٣). الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٧٦. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٤٣. لسان الميزان: ٤/ ٢٤١. مجمع: ٦/ ١٠٦. التمهيد: ٥/ ١٨٣. سير الأعلام: ١٣/ ٣٤٨. الثقات: ٨/ ٤٧٧.

٦٥٠ $\frac{١٠٢}{٩}$ س ـ عثمان بن خُرّزاذ الحافظ الحجة محدث إنطاكية أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ الأنطاكي: سمع عفان وأبا الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وسعيد بن عفير وسعيد بن منصور وطبقتهم. حدث عنه النسائي ووثقه، وأبو عوانة وابن جوصاء وخيثمة الاطرابلسي وهشام بن محمد الكندي وآخرون. وأجاز للطبراني قال محمد بن محمويه الأهوازي: هو أحفظ من رأيت. وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون. توفي في شهر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين[١].

أخبرنا ابن غدير أنا ابن الحرستاني حضورًا أنا جمال الإسلام أنا ابن طلاب أنا ابن جميع أنا محمد بن أحمد بن الربيع الحذاء بحلب نا عثمان بن خرزاذ نا أحمد بن يونس نا أبو إسرائيل الملائي عن فضيل الفقيمي عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر صلاة العشاء حتى نام النائم واستيقظ المستيقظ وتهجد المتهجد ثم خرج فأقيمت الصلاة فصلاها، وقال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هذا الوقت وهذا الحين».

٦٥١ $\frac{١٠٣}{٩}$ ـ أبو زرعة الدمشقي الحافظ الثقة محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري: حدث عن هوذة بن خليفة وأبي نعيم وأحمد بن خالد الوهبي وأبي مسهر الغساني وعفان وسليمان بن حرب وطبقتهم. وعنه أبو داود وابن صاعد وأبو العباس الأصم والطحاوي وعلي بن أبي العقب والطبراني وخلق، قال أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال: أعجب أبو مسهر بمجالستي إياه صغيرًا. وذكر أحمد بن أبي الحواري أبا زرعة فقال: هو شيخ الشباب. وقال أبو حاتم: صدوق. قلت مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي (ح وأخبرتنا) نحوة بنت محمد أنا ابن خليل أنا الطرسوسي أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري: قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا

---

٦٥٠ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٩٠٧، ٩١٢. تهذيب التهذيب: ٧/ ١١٤ (٢٤٤). تقريب التهذيب: ٢/ ٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢١٧. الجرح والتعديل: ٦/ ٨١٦. سير الأعلام: ١٣/ ٣٧٨ والحاشية. الثقات: ٨/ ٤٥٥.

(١) وقيل ٢٨٢.

٦٥١ ـ تهذيب الكمال: ٢/ ٨٠٦. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٣٦ (٤٨٢). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٣ (١٠٦٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٦. الكاشف: ٢/ ١٧٨. الجرح والتعديل: ٥/ ١١٥٩.

رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبًا وأصيبوا من الطيب؟ فقال: أما الغسل فنعم، وأما الطيب، فلا أدري». خ[1] عن الحكم.

٦٥٢ ـ ١٠٤/٩ ـ إسماعيل القاضي الإمام شيخ الإسلام أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي المالكي الحافظ صاحب التصانيف وشيخ مالكية العراق وعالمهم: ولد سنة تسع وسبعين ومائة، وسمع من محمد بن عبد الله الأنصاري والقعنبي ومسلم وعبد الله بن رجاء وإسماعيل بن أبي أويس وقالون وقرأ عليه، وتفقه بأحمد بن المعذل، وأخذ علم الحديث وعلله عن علي بن المديني، روى عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي والحسن بن محمد بن كيسان وأبو بحر البربهاري وآخرون. وتفقه عليه عدد كثير. قال الخطيب: كان عالمًا متقنًا فقيهًا شرح مذهب مالك واحتج له، وصنف المسند، وصنف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك. قلت وقد صنف موطأ، وصنف كتابًا حافلاً نحو مائتي جزء في الرد على محمد بن الحسن لم يتمه. قال الخطيب: استوطن بغداد وولي قضاءها إلى أن توفي وتقدم حتى صار علمًا. قال: وله كتاب أحكام القرآن لم يسبق إلى مثله، وكتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات. قال المبرد: إسماعيل القاضي أعلم مني بالتصريف. وعن يحيى بن أكثم ورأى إسماعيل القاضي مقبلاً فقال: قد جاءت المدينة. وقد روى النسائي في كتاب الكنى له كنية عن إبراهيم بن موسى نا إسماعيل القاضي نا علي بن المديني. مات إسماعيل فجاءة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله، يقع من عواليه في الغيلانيات.

٦٥٣ ـ ١٠٥/٩ ـ جعفر بن محمد بن أبي عثمان الحافظ المجود أبو الفضل الطيالسي البغدادي: سمع عفان ومسلم بن إبراهيم وعارمًا وإسحاق بن محمد الفروي وسليمان بن حرب وخلقًا بعدهم، حدث عنه ابن صاعد وإسماعيل الصفار والنجاد وابن نجيح وأبو بكر الشافعي، يقع حديثه عاليًا في الغيلانيات. قال أحمد بن المنادي: كان مشهورًا بالإتقان والحفظ والصدق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حسن الخط صعب الأخذ. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

---

(١) رواه البخاري في الجمعة باب ٦.

٦٥٢ ـ الجرح والتعديل: ٢/١٥٨. تاريخ بغداد: ٦/ ٢٨٤ ـ ٢٩٠. البداية والنهاية: ١١/ ٧٢. طبقات الحفاظ: ٢٧٥. الديباج المذهب: ١/ ٢٨٢ ـ ٢٩٠. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٨. طبقات الفقهاء: ١٦٤، ١٦٥.

٦٥٣ ـ تاريخ بغداد: ٧/١٨٨، ١٨٩. طبقات الحنابلة: ١/ ١٢٣، ١٢٤. المنتظم: ٥/ ١٥٤. طبقات الحفاظ: ٢٧٥، ٢٧٦. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٨.

٦٥٤ $\frac{١٠٦}{٩}$ ـ الشعراني الحافظ الإمام الجوال أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي من ذرية ملك اليمن باذام الذي أسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سمع سليمان بن حرب وقالون عيسى وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وإسماعيل بن أبي أويس وأبا توبة الحلبي وأبا جعفر النفيلي وخلائق. روى عنه ابن خزيمة وابن الشرقي وعلي بن حمشاذ وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن المؤمل وخلق وحفيده إسماعيل بن محمد بن الفضل. قال ابن المؤمل: كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الفضل الشعراني في طلب الحديث إلا الأندلس. قال الحاكم: كان أديبًا فقيهًا عابدًا عارفًا بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعراني وقال ابن ماكولا: كان قد قرأ القرآن على خلف، وعنده عن أحمد بن حنبل تاريخه، وعن سنيد المصيصي تفسيره. قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. وقال ابن الأخرم: صدوق غال في التشيع. وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة. مات في أول سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

ولقد كان في هذا العصر وما قاربه من أئمة الحديث النبوي خلق كثير وما ذكرنا عشرهم هنا وأكثرهم مذكورون في تاريخي، وكذلك كان في هذا الوقت خلق من أئمة أهل الرأي والفروع وعدد من أساطين المعتزلة والشيعة وأصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول وأعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية، وظهر في الفقهاء التقليد وتناقص الاجتهاد، فسبحان من له الخلق والأمر فبالله عليهك يا شيخ ارفق بنفسك والزم الإنصاف ولا تنظر إلى هؤلاء الحفاظ النظر الشزر، ولا ترمقنهم بعين النقص، ولا تعتقد فيهم أنهم من جنس محدثي زماننا حاشا وكلا، فما في من سميت أحد ولله الحمد ألا وهو بصير بالدين عالم بسبيل النجاة، وليس في كبار محدثي زماننا أحد يبلغ رتبة أولئك في المعرفة فإني أحسبك لفرط هواك تقول بلسان الحال أن أعوزك المقال: من أحمد؟ وما ابن المديني؟ وأي شيء أبو زرعة وأبو داود؟ هؤلاء محدثون ولا يدرون ما الفقه؟ وما أصوله؟ ولا يفقهون الرأي، ولا علم لهم بالبيان والمعاني والدقائق، ولا خبرة لهم بالبرهان والمنطق، ولا يعرفون الله تعالى بالدليل، ولا هم من فقهاء الملة. فاسكت بحلم أو انطق بعلم فالعلم النافع هو النافع ما جاء عن أمثال هؤلاء ولكن نسبتك إلى أئمة الفقه كنسبة محدثي عصرنا إلى أئمة الحديث، فلا نحن ولا أنت، وإنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل، فمن اتقى الله راقب الله واعترف بنقصه، ومن تكلم بالجاه وبالجهل أو بالشر والبأو فأعرض عنه وذره في غيه فعقباه إلى وبال. نسأل الله العفو والسلامة.

---

٦٥٤ ـ المنتظم: ٥/١٥٥، ١٥٦. اللباب: ٢/١٩٩. ميزان الاعتدال: ٣/٣٥٨. طبقات الحفاظ: ٢٧٦. شذرات الذهب: ٢/١٧٩، ١٨٠.

الطبقة العاشرة

من أئمة الحديث النبوي، وأوردت منهم تسعة وتسعين حافظًا[1].

٦٥٥ ١/١٠- إبراهيم بن أورمة الحافظ البارع أبو إسحاق الأصبهاني مفيد بغداد في زمانه: حدث عن محمد بن بكار وصالح بن حاتم بن وردان وعاصم بن النضر وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن يحيى بن منده وأبو بكر الباغندي وطائفة. قال الدارقطني: ثقة حافظ نبيل. وقال ابن المنادي: ما رأيت في معناه مثله، مرض وكان ينتخب على عباس الدوري. وقال أبو نعيم الحافظ: فاق إبراهيم أهل عصره في المعرفة والحفظ، وأقام بالعراق يكتبون بفائدته. قلت لم ينتشر حديثه لأنه عاش خمسًا وخمسين سنة.

قال ابن المنادي وغيره: مات في آخر سنة ست وستين ومائتين.

قلت: فيها مات الفقيه صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قاضي أصبهان، والمحدث أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي، والعلامة محمد بن شجاع بن الثلجي البغدادي صاحب التصانيف.

أخبرنا ابن القواس أخبرنا ابن الحرستاني أنا ابن المسلم أنا ابن طلاب أنا ابن جميع نا طاهر بن محمد بالبصرة نا ابن علي السراج نا إبراهيم بن أورمة نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الوصال..

٦٥٦ ٢/١٠- بَقِّي بن مَخْلَد الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن القرطبي الحافظ: صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل الذي قال فيه ابن حزم: ما صنف تفسير مثله أصلاً. مولده في رمضان سنة إحدى ومائتين. وسمع يحيى بن يحيى الليثي القرطبي وأبا مصعب

---

(١) المترجمون فيها أكثر من هذا ولكن منهم من لم يوصف بأنه «حافظ» ومنهم من لم يشتهر لبعد بلده أو ضعفه.

٦٥٥ ـ الجرح والتعديل: ٢/٨٨. تاريخ بغداد: ٦/٤٢، ٤٣. طبقات الحفاظ: ٢٧٧. شذرات الذهب: ٢/ ١٥١. المنتظم: ٥/٥٦، ٥٧.

٦٥٦ ـ تاريخ علماء الأندلس: ١/٩١، ٩٣. طبقات الحنابلة: ١/١٢٠. البداية والنهاية: ١١/٥٦، ٥٧. طبقات الحفاظ: ٢٧٧. طبقات المفسرين: ١/١١٦، ١١٧. شذرات الذهب: ٢/١٦٩. المنتظم: ٥/١٠٠، ١٠١.

الزهري ويحيى بن بكير وإبراهيم بن المنذر الحزامي وزهير بن عباد وصفوان بن صالح ويحيى بن عبد الحميد الحماني وابن نمير وابن أبي شيبة، وطوف الشرق والغرب وشيوخه مائتان وثمانون ونيف. روى عنه ابنه أحمد وأحمد بن عبد الله الأموي وأسلم بن عبد العزيز ومحمد بن عمر بن لبابة والحسن بن سعيد وعبد الله بن يونس القيري وآخرون. وكان إمامًا علمًا قدوة مجتهدًا لا يقلد أحدًا ثقة حجة صالحًا عابدًا متهجدًا أواها عديم النظير في زمانه، ذكره أحمد بن أبي خيثمة فقال: ما كنا نسميه إلا المكنسة، وهل يحتاج بلد فيه بقي أن يأتي منه إلينا أحد؟.

قال أبو الوليد الفرضي: ملأ بقي الأندلس حديثًا. وقال أبو عبد الملك القرطبي في تاريخه: كان بقي طوالاً أقنى ذا لحية مضبرًا، وكان متواضعًا ملازمًا لحضور الجنائز، وكان يقول: إني لأعرف رجلاً كانت تمضي عليه الأيام في وقت طلبه ليس له عيش إلا ورق الكرنب وعن بقي قال: لما رجعت من العراق أجلسني يحيى بن بكير إلى جنبه وسمع مني سبعة أحاديث. وقد تعصبوا على بقي لإظهاره مذهب أهل الأثر فدفعهم عنه أمير الأندلس محمد بن عبد الرحمن المرواني واستنسخ كتبه وقال لبقي: انشر علمك. وعن بقي قال: لقد غرست للمسلمين غرسًا بالأندلس لا يقلع إلا بخروج الدجال. قال ابن حزم: كان بقي ذا خاصة من أحمد بن حنبل وجاريًا في مضمار البخاري ومسلم والنسائي. وعن بقي قال: كل من رحلت إليه فماشيًا على قدمي. وذكر عن بقي خير ونسك وإيثار حتى بثوبه، وكان مجاب الدعوة، وقيل إنه كان يختم القرآن كل ليلة في ثلاث عشرة ركعة ويسرد الصوم وحضر سبعين غزوة. مات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين.

وفيها توفي العلامة أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف، ومحدث مكة محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ومحدث دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد أبو محمد الدمشقي، والمسند أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد الرياحي.

أخبرنا محمد بن عطاء الله بالثغر أنا عبد الرحمن بن مكي سنة ست وأربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ أنا أبو محمد بن عتاب أنا أبو عمر النمري أنا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقي بن مخلد نا هانىء بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد عن علي بن أبي طالب أنه قال: لو أني أنسى ذكر الله ما تقربت إلى الله إلا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال جبريل يا محمد إن الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخطي.

٦٥٧ ٣/١٠ـ **المرُوذي الإمام القدوة شيخ بغداد أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه، أجل أصحاب الإمام أحمد:** كان أبوه خوارزميًا وأمه مرذوية، لزم أحمد دهرًا. وأخذ عنه العلم والعمل. سمع محمد بن المنهال الضرير ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبيد الله القواريري وأحمد بن حنبل وهارون بن معروف وسريج بن يونس وطبقتهم. وعنه أبو بكر الخلال الفقيه ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن عيسى بن الوليد وآخرون.

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي كتابة عن أبي الفجر أسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا أنا سعيد بن أبي الرجاء أنا أحمد بن محمود ومنصور بن حسين قالا نا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا محمد بن دبيس بن بكار ببغداد أنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي نا محمد بن أبي بكر البصري نا سلام عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أوحى الله إلى يوسف عليه السلام: يا يوسف من نجاك من القتل إذ هم أخوتك بقتلك؟ قال: أنت يا رب، قال: فمن نجاك من المرأة إذ هممت بها؟ قال: أنت يا رب، قال: فما لك نسيتني وذكرت مخلوقًا؟ قال: يا رب كلمة تكلم بها لساني روحت بها قلبي، قال: وعزتي لأخلدنك في السجن سنين.

وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد كتابة أنا عمر بن محمد أنا يحيى بن علي أنا محمد بن علي العباسي أنا عمر بن إبراهيم الكناني نا أبو حامد أحمد بن عبد الله الحذاء نا أحمد بن أصرم وأبو بكر المروذي قالا نا محمد بن نوح رفيق أحمد بن حنبل نا إسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كل أمة بعضها في الجنة وبعضها في النار إلا هذه الأمة فإنها كلها في الجنة».

قال إسحاق بن داود: لا أعلم أحدًا أقوم بأمر الإسلام من أبي بكر المروذي. وقال أبو بكر بن صدقة: ما علمت أحد أذب عن الدين من المروذي. قال الخلال: خرج المروذي للغزو فشيعوه إلى سامرّا وجعل يردهم فلا يرجعون فحزر من وصل معه إلى سامرا نحو خمسين ألف إنسان. مات في جمادى الأولى في سنة خمس وسبعين ومائتين، وغيره أكثر تحصيلاً لفنون الحديث ولكنه كان إمامًا في السنة شديد الاتباع، له جلالة عظيمة.

وفيها مات محدث بغداد يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان

ابن قتيبة:

من أوعية العلم لكنه قيل العمل في الحديث، فلم أذكره.

---

٦٥٧ ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٤٢٣ ـ ٤٢٥. طبقات الفقهاء: ١٧٠. طبقات الحنابلة: ١/ ٥٦، ٦٣. الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٩٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٦٦. المنتظم: ٥/ ٩٤، ٩٥.

٦٥٨ ٤/١٠ـ **الترمذي الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن سورة السلمي الترمذي الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل**: أخبرنا محمد بن قايماز وجماعة قالوا أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا أبو إسماعيل الأنصاري أنا عبد الجبار بن الجراح أنا ابن محبوب نا أبو عيسى الترمذي نا زياد بن أيوب نا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدًا فتخلفه»[1]. قال أبو عيسى: عبد الملك عندي هو ابن بشير. قلت: المزاح قد رخص في يسيره. سمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب وإبراهيم بن عبد الله الهروي وإسماعيل بن موسى السدي وسويد بن نصر وعلي بن حجر ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وعبد الله بن معاوية الجمحي وطبقتهم، وتفقه في الحديث بالبخاري. حدث عنه مكحول بن الفضل ومحمد بن محمود بن عنبر وحماد بن شاكر وعبد بن محمد النسفيون والهيثم بن كليب الشاشي وأحمد بن علي بن حسنويه وأبو العباس المحبوبي وخلق سواهم. قال ابن حبان في كتاب الثقات: كان أبو عيسى ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر. وقال أبو سعد الإدريسي: كان أبو عيسى يضرب به المثل في الحفظ. وقال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول: مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد، بكى حتى عمي وبقي ضريرًا سنين.

قال شيخنا ابن دقيق العيد: وترمذ بالكسر هو المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر. وقال مؤتمن الساجي سمعت عبد الله بن محمد الأنصاري يقول: هو بضم التاء. وعن أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي قال قال أبو عيسى: صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب ـ يعني الجامع ـ فكأنما في بيته نبي يتكلم. قال أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الحق اليوسفي: الجامع على أربعة أقسام قسم مقطوع بصحته، وقسم على شرط أبي داود والنسائي كما بينا وقسم أخرجه وأبان عن علته، وقسم رابع أبان عنه فقال: ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثًا قد عمل به بعض الفقهاء. وقيل إن بعض المحدثين امتحن أبا عيسى بأن قرأ له

---

٦٥٨ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٧. تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٨. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٧. الكاشف: ٣/ ٨٦. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٧٨. لسان الميزان: ٧/ ٣٧١. الأنساب: ٢/ ٣٦١، ٣/ ٤٢. ثقات: ٩/ ١٥٣. المعين: ١١٧٨. الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٩٤. طبقات الحفاظ: ٢٧٨. سير الأعلام: ١٣/ ٢٧٠. حاشية التحبير: ١/ ١٩٦. العبر: ١/ ٤٤٢، ٤٤٤. الإكمال: ٤/ ٣٩٦. ديوان الإسلام: ت: ٥٨٧.

(١) الترمذي في البر باب ٥٨.

أربعين حديثًا من غرائب حديثه فأعادها من صدره فقال: ما رأيت مثلك. ونقل الإدريسي بإسناد له أن أبا عيسى قال: كنت في طريق مكة فكتبت جزئين من حديث شيخ فوجدته فسألته وأنا أظن الجزئين معي فسألته فأجابني فإذا معي جزاء بياض فبقي يقرأ علي من لفظه فنظر فرأى في يدي ورقًا بياضًا فقال أما تستحي مني؟ فأعلمته بأمري وقلت أحفظه كله قال: اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقني وقال: استظهرت قبل أن تجيء فقلت حدثني بغيره فحدثني بغيره فحدثني بأربعين حديثًا وقال: هات، فأعدتها عليه ما أخطأت في حرف.

وقد سمع من أبي عيسى أبو عبد الله البخاري وغيره، ومات في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين[1] بترمذ.

وفيها مات المسند المحدث أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر البرجلاني نسبة إلى البرجلانية محلة ببغداد، والمسند إبراهيم بن عبد الله العبسي الكوفي القصار خاتمة أصحاب وكيع، ومحدث مكة أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، والمحدث جعفر بن محمد بن شاكر ببغداد عن تسعين سنة.

٦٥٩ ٥/١٠ـ ابن ماجه الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجه الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار: ولد سنة تسع ومائتين. وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقتهم. وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمر وأحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد الفامي وأحمد بن روح البغدادي وآخرون. فعن ابن ماجه قال: عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه، وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضعف. قال أبو يعلى الخليلي: ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر قلت سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة. وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين[2]

---

(١) وقيل ٢٧٥.

٦٥٩ ـ تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩١. تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٣٠. تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٧١. الكاشف: ٣/ ١١٠. طبقات الحفاظ: ٢٧٨. معجم طبقات الحفاظ: ص ١٧١. الوافي بالوفيات: ٥/ ٢٢٠. تذكرة الحفاظ: ٣/ ٣٠٩. سير الأعلام: ١٣/ ٢٧٧. معجم المؤلفين: ١٢/ ١١٥، ١١٦.

(٢) وقيل ٢٨٣.

رحمه الله تعالى وعدد كتب سننه اثنان وثلاثون كتابًا. قال أبو الحسن القطان صاحب ابن ماجه: في السنن ألف وخمس مائة باب وجملة ما فيها أربعة آلاف حديث.

وفي سنة ثلاث مائة محدث نصيبين إسحاق بن سيار.

أخبرنا عبد الخالق البعلي أنا ابن قدامة أنا أبو زرعة أنا المقومي أنا القاسم بن أبي المنذر أنا علي بن إبراهيم القطان نا ابن ماجه نا إسماعيل بن حفص نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا أدخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول: دعوني أصلي». رواه الحافظ الضياء في المختارة عن ابن قدامة.

٦٦٠ ٦/١٠ ـ **أحمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزاز المعدل** رفيق **مسلم في الرحلة إلى بلخ وإلى البصرة**: سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعبد الله بن معاوية وأبا كريب وعثمان بن أبي شيبة وطبقتهم. حدث عنه أبو زرعة وابن وارة، وهما من شيوخه، وأبو حامد بن الشرقي وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وطائفة. وله مستخرج كهيئة صحيح مسلم. قال الشيخ أبو القاسم النصرابادي رأيت أبا علي الثقفي في النوم فقال لي: عليك بصحيح أحمد بن سلمة. قال علي بن عيسى سمعت أحمد بن سلمة يقول: دعا أبي إسحاق إلى طعام وأراد أن يستشيره في خروجي إلى قتيبة فقال: إن ابني هذا قد ألح علي في خروجه إلى قتيبة فما ترى أنت؟ وذكر له شفقته عليّ، فنظر إليّ إسحاق وقال هذا يجلس في مجلسي بالقرب مني، وقد سمع مني كثيرًا، وأبو رجاء عنده من اللقي ما ليس عندنا، فأرى لك أن تأذن له عسى أن ينتفع يومًا ما. مات في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين.

وفيها مات شيخ الصوفية أبو سعيد الخراز. وراوي السيرة أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي. وشاعر زمانه أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري، والمسند أحمد بن علي البغدادي الخزاز، وأحمد بن المعلى الدمشقي القاضي، وأصحاب عبد الرزاق باليمن، إبراهيم بن سويد السامي، وإبراهيم بن برة الصنعاني، والحسن بن عبد الأعلى اليوسي، ومحمد بن وضاح القرطبي، إلى آخرها وآخرون.

٦٦١ ٧/١٠ ـ **إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله الإمام الحافظ شيخ**

---

٦٦٠ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ٥٤. تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٦، ١٨٧. طبقات الحفاظ: ٢٧٩. شذرات الذهب: ٢/ ١٩٢.

٦٦١ ـ المنتظم: ٦/ ٧٦، ٧٧. عبر المؤلف: ٢/ ١٠٠. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٢٨. طبقات الحفاظ: ٢٧٩، ٢٨٠. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٨.

خراسان أبو إسحاق النيسابوري: سمع إسماعيل بن راهويه ومحمد بن أبان البلخي ومحمد بن مهران وداود بن رشيد وأبا مصعب وطبقتهم. حدث عنه ابن خزيمة وأبو الوليد حسان بن محمد وأهل بلده وكان عظيم الشأن. قال الحاكم: أمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل، ودخل على أحمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه. قال عبد الله بن سعد: ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب ولا رأى هو مثل نفسه. وقد رآه الحافظ أبو علي النيسابوري وهو صبي وقال رأيت شيخًا لم تر عيناي مثله وقال الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: إنما خرجت مدينتنا هذه ثلاثة، محمد بن يحيى، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب. وسمعت أحمد بن إسحاق الفقيه يقول: ما رأيت في المحدثين أهيب من إبراهيم بن أبي طالب، كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير، لقد عطس أبو زكريا العنبري فأخفى عطاسه، فقلت له سرًا: لا تخف، فلست بين يدي الله تعالى. وسمعت أبا عبد الله بن يعقوب عن ابن الشرقي قال: إنما أخرجت خراسان خمسة، الدارمي، والبخاري، ومحمد بن يحيى، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب. قال الحاكم كان إبراهيم يتبلغ من كراء حانوت له بسبعة عشر درهمًا، وقد أملى كتاب العلل وغير شيء. مات في رجب سنة خمس وتسعين.

أخبرنا سماعًا عن المؤيد بن محمد أنا محمد بن الفضل أنا عمر بن مسرور أنا إسماعيل بن نجيد نا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب نا أبو خالد عن شعبة عن عاصم عن زر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق. وبالسداد تسديدك السهم.

وفيها توفي شيخ الصوفية أبو الحسن أحمد بن محمد النوري، ومسند بغداد أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، وفقيه العراق أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الشافعي عن تسعين سنة.

٦٦٢ $\frac{٨}{١٠}$ـ الأَبَّار الحافظ الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم محدث بغداد: حدث عن مسدد وعلي بن الجعد وشيبان بن فروخ وأمية بن بسطام ودحيم وخلق كثير. حدث عنه دعلج وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد والقطيعي وآخرون. قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا حسن المذهب، قال جعفر الخلدي: كان الأبار أزهد الناس، استأذن أمه في الرحلة إلى قتيبة فلم تأذن له، فلما ماتت رحل إلى بلخ وقد مات قتيبة، وكانوا

٦٦٢ ـ تاريخ بغداد: ٤/٣٠٦، ٣٠٧. طبقات الحنابلة: ١/٥٢. اللباب: ١/٢٣. طبقات الحفاظ: ٢٨٠.

يعزونه على هذا. قلت وله تاريخ وتصانيف. مات يوم نصف شعبان سنة تسعين ومائتين.

وفيها توفي الحسن بن سهل المجوز صاحب أبي عاصم، ومحمد بن زكريا الغلاني الإخباري، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، رحمهم الله تعالى، وكلهم من شيوخ الطبراني.

أنبأنا ابن أبي عمر والفخر علي قالا أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا أحمد بن علي الأبار نا علي بن عثمان اللاحقي نا أبو عوانة (وبه) قال الأبار: ونا هدبة نا همام، جميعًا عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين، فانطلق بي فشرح صدري وأتيت بماء زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل ثم أعيد مكانه وحُشي حكمة وإيمانًا ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل فحملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا ـ وذكر الحديث، رواه البخاري في أربعة مواضع عن هدبة فوافَقناه.

٦٦٣ $\frac{٩}{١٠}$ـ ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد قاضي أصبهان: سمع جده لأمه أبا سلمة التبوذكي وأبا الوليد وهدبة بن خالد وهشام بن عمار والأزرق بن علي وخلقًا كثيرًا. وله الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة. روى عنه أحمد بن بندار الشعار وأحمد بن معبد السمسار وأبو محمد بن حيان الحافظ وأبو أحمد العسال ومحمد بن أحمد الكسائي وعبد الرحمن بن محمد بن سياه وخلق من الأصبهانيين. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقد ولي قضاء أصبهان ست عشرة سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين علي بن متويه، وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث.

وقال ابن الأعرابي في طبقات النساك: فأما ابن أبي عاصم فسمعت مني ذكر أنه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة، وكان من حفاظ الحديث والفقه، وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس. قال أبو نعيم الحافظ: كان ظاهري المذهب، ولي القضاء بعد صالح بن أحمد، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله. وقع لنا جملة من كتبه، وقد أفرد له أبو موسى المديني ترجمة طويلة.

وفي هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التي افتعلها أحمد بن إسحاق بن

إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي بمصر وكان يدعي أنه ولد سنة سبعين ومائة كذاب.

قرأت على إسحاق بن أبي بكر أخبركم يوسف بن خليل أنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي أنا محمود بن إسماعيل أنا أبو بكر بن شاذان أنا أبو بكر عبد الله بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن عمرو نا هدبة أنا أبو هلال أنا سوادة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يمنعكم أذان بلال السحور، ولا الصبح المستطيل، ولكن الصبح المستطير في الأفق»(١).

٦٦٤ ١٠/١٠ ـ جزرة الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي نزيل بخارى: ولد سنة خمس ومائتين ببغداد، وسمع سعيد بن سليمان سعدويه وخالد بن خداش وعلي بن الجعد وأبا نصر التمار ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وطبقتهم بالحجاز والشام ومصر وخراسان وما وراء النهر. وعنه مسلم بن الحجاج في غير الصحيح وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه وخلف بن محمد الخيام وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبي وبكر بن محمد الدخمسيني وأحمد بن سهل ومحمد بن محمد بن صابر وخلق. استوطن بخارى في سنة ست وستين فأكرمه متوليها وأجله. قال الدارقطني: كان ثقة حافظًا عارفًا.

وقال أبو سعد الإدريسي: ما أعلم بعصر صالح بالعراق ولا بخراسان في الحفظ مثله، دخل ما وراء النهر فحدث مدة من حفظ، وما أعلم أخذ عليه خطأ فيما حدث، رأيت ابن عدي يفخم أمره ويعظمه. وقال الخطيب: حدث دهرًا من حفظه ولم يكن استصحب معه كتابًا، وكان ثبتًا صدوقًا مشهورًا بالمزاح. قال سهل بن شاذويه سمعت الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي: لم لقبت جزرة؟ فقال: قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث لعبد الله بن بسر أنه كان له خرزة للمريض، وأنا غائب، فسألته عن الحديث وصحفته «جزرة» فصاح المجان فبقي علي. قد سقت في تاريخي ترجمة صالح بتمامها وشيئًا من نوادره. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وفيها مات مسند أصبهان محمد بن أسد المديني خاتمة من روى عن الطيالسي،

---

(١) رواه مسلم في الصيام حديث ٤٣. والترمذي في الصوم باب ١٥. وأحمد في مسنده (٤/ ٢٣) (٥/ ١٣، ١٨).

٦٦٤ ـ تاريخ بغداد: ٩/ ٣٢٢ ـ ٣٢٨. المنتظم: ٦/ ٦٢. دول الإسلام: ١/ ١٩٨. البداية والنهاية: ١١/ ١٠٢. طبقات الحفاظ: ٢٨١، ٢٨٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٦. تهذيب ابن عساكر: ٦/ ٣٨١، ٣٨٢.

والمسند محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ومسند نيسابور داود بن الحسين البيهقي رحمة الله عليهم.

٦٦٥ ١١/١٠ ـ **ابن الضُّرَيْس الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي**: مصنف كتاب فضائل القرآن. ولد على رأس المائتين. وسمع القعنبي ومسلم بن إبراهيم وأبا الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير العبدي وطبقتهم. وعنه أحمد بن إسحاق بن نيخاب وإسماعيل بن نجيد وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وآخرون. قال بعض العلماء سمعت محمد بن أيوب يقول: آخر قدمة قدمتها البصرة أديت أجرة الوراقين عشرة آلاف درهم. وثقة عبد الرحمن بن أبي حاتم والخليلي وقال: هو محدث ابن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري. قلت سمعنا بإجازة من روح الهروي من عواليه. مات بالري في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتي سنة ثلاث وتسعين عن زينب بنت أبي القاسم وعبد العزيز بن محمد قالا أنا زاهر الشحامي أنا أبو يعلى الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي أنا محمد بن أيوب نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يشرب الرجل قائمًا. أخرجه أبو داود عن مسلم فوافقناه بعلو، ورواه مسلم في صحيحه عن ابن أبي شيبة عن وكيع عن هشام. ويقع لي من عواليه في جزء ابن نجيد.

٦٦٦ ١٢/١٠ ـ **أبو عمرو المستملي الحافظ القدوة أحمد بن المبارك النيسابوري الزاهد المجاب الدعوة**: سمع قتيبة بن سعيد ويزيد بن صالح وأحمد بن حنبل وسهل بن عثمان العسكري وعبيد الله القواريري وطبقتهم. وعنه أبو حامد بن الشرقي وزنجويه بن محمد ومحمد بن صالح وأهل نيسابور، وكان من علماء الحديث استملى من سنة ثمان وعشرين إلى أواخر أيامه. قال أبو بكر الصبغي: كان أبو عمرو يصوم النهار ويحيي الليل قلت وممن حدث عنه أبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن داود الزاهد. يقع لنا حديثه في المزكيات. مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ومائتين.

---

٦٦٥ ـ الجرح والتعديل: ٧/ ١٩٨. عبر المؤلف: ٢/ ٩٨. الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٣٤. طبقات الحفاظ: ٢٨٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٦.

٦٦٦ ـ المنتظم: ٥/ ١٧٣. عبر المؤلف: ٢/ ٧٣. الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٠٢. البداية والنهاية: ١١/ ٧٧، ٧٨. طبقات الحفاظ: ٢٨٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٨٦..

وفيها مات الفقيه إسحاق بن الحسن الحربي راوي الموطأ عن القعنبي، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي وهشام بن علي السيرافي، ويزيد ابن الهيثم النـاد، ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد.

٦٦٧ $\frac{١٣}{١٠}$ ـ محمد بن جابر بن حماد المروزي الإمام الحافظ الفقيه أبو عبد الله: ذكره الحاكم فقال: أحد أئمة زمانه، أدركته المنية في حد الكهولة. قلت ما توفي إلا وقد شاخ. سمع هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ وأبا مصعب وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وإسحاق وحبان بن موسى وعلي بن حجر وأحمد بن صالح، وارتحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق. حدث عنه البخاري في تاريخه وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو العباس الدغولي وأبو العباس المحبوبي. مات بمرو لسبع بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٦٦٨ $\frac{١٤}{١٠}$ ـ الحكيم الترمذي الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف: روى عن أبيه وقتيبة بن سعيد والحسن بن عمر بن شقيق وصالح بن عبد الله الترمذي ويحيى بن موسى وعتبة بن عبد الله المروزي وعباد بن يعقوب الرواجني وطبقتهم، وعنى بهذا الشأن ورحل فيه. روى عنه يحيى بن منصور القاضي والحسن بن علي وعلماء نيسابور فإنه قدمها في سنة خمس وثمانين ومائتين. قال السلمي: نفوه من ترمذ بسبب تأليفه كتاب ختم الولاية، وكتاب علل الشريعة، وقالوا: زعم أن للأولياء خاتمًا، وأنه يفضل الولاية، واحتج بقوله عليه السلام «يغبطهم النبيون والشهداء» وقال: لو لم يكونوا أفضل لما غبطوهم فجاء إلى بلخ فأكرموه لموافقته إياهم في المذهب. قلت عاش نحوًا من ثمانين سنة.

٦٦٩ $\frac{١٥}{١٠}$ ـ أحمد بن النضر بن عبد الوهاب الحافظ الإمام أبو الفضل النيسابوري أحد أئمة الحديث: سمع شيبان وأبا مصعب وسهل بن عثمان وإسحاق بن راهويه وهدبة بن خالد وطبقتهم. قال الحاكم: هو مجود في البصريين، وكان البخاري ينزل نيسابور عليه وعلى أخيه محمد بن النضر. قال: وحدث عنهما في الصحيح، وإسنادهما

---

٦٦٧ ـ تاريخ ابن عساكر: خ: ١٥/ ٨٧ أ ـ ٧٩ أ. طبقات الحفاظ: ٢٨٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٥.

٦٦٨ ـ طبقات الصوفية: ٢١٧ ـ ٢٢٠. حلية الأولياء: ١٠/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥. طبقات السبكي: ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦. لسان الميزان: ٥/ ٣٠٨ ـ ٣١٠. طبقات الحفاظ: ٢٨٢.

٦٦٩ ـ تهذيب الكمال: خ: ٤٦. تذهيب التهذيب: خ: ١/ ٢٩، ٣٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٧، ٨٨. طبقات الحفاظ: ٢٨٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٥.

وسماعهما معًا. قلت روى عن أحمد البخاري وهو أكبر منه وأبو حامد بن الشرقي ومحمد بن يعقوب بن الأخرم وأحمد بن إسحاق الصيدلاني ومحمد بن صالح بن هانىء وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وغيرهم. قال البخاري في حديث: ثبتني أحمد في بعضه ـ يعني ابن النضر، ولم يعن أحمد بن حنبل. وقال البخاري في موضع آخر: حدثنا محمد نا عبيد الله بن معاذ. قال الحاكم: هذا هو محمد بن النضر. قلت توفي في حدود التسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن تاج الأمناء أنا عم أبي زين الأمناء أنا أبو القاسم الحافظ أنا إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن علي الأديب أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب الحافظ أنا أحمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنسًا يقول قال أبو جهل ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم﴾ [الأنفال: ٣٢] ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾ [الأنفال: ٣٣] الآية رواه (خ) عن أحمد بن النضر ومسلم عاليًا عن عبيد الله.

٦٧٠ $\frac{١٦}{١٠}$ ـ محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الداخل وهو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي: ولد سنة تسع وتسعين أو سنة مائتين بقرطبة. سمع يحيى بن يحيى الليثي وإسماعيل بن أبي أويس وزهير بن عباد وأصبغ بن الفرج وحرملة وإسحاق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن كاسب وطبقتهم وقد ارتحل قبل ذلك ولحق آدم بن أبي إياس ونحوه فلم يسمع إذ ذاك، ثم ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق ومصر، وبه وببقى صارت الأندلس دار حديث. قال ابن الفرضي: كان عالمًا بالحديث بصيرًا بطرقه متكلمًا على علله كثير الحكاية عن العباد ورعًا زاهدًا متعففًا صبورًا على نشر العلم نفع الله به أهل الأندلس، كان أحمد بن الجباب لا يقدم عليه أحدًا ممن أدركه، وكان يعظمه جدًا، ويصف عقله وفضله وورعه، غير أنه ينكر عليه كثرة رده لكثير من الأحاديث. قال ابن الفرضي: كان كثيرًا ما يقول: ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شيء ـ وهو ثابت من كلامه، وله خطأ كثير محفوظ عنه، ويغلط ويصحف، ولا علم له بالعربية ولا الفقه. قلت: روى عنه أحمد بن خالد بن الجباب وقاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وأبو عمر أحمد بن عبادة ومحمد بن

---

٦٧٠ ـ تاريخ علماء الأندلس: ١٥١٢ ـ ١٧. بغية الملتمس: ١٣٣، ١٣٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٥٩. الوافي بالوفيات: ٥/ ١٧٤. طبقات القراء لابن الجزري: ٢/ ٢٧٥. لسان الميزان: ٥/ ٤١٦، ٤١٧. طبقات الحفاظ: ٢٨٣. شذرات الذهب: ٢/ ١٩٤.

المسور الفقيه وخلق سواهم أندلسيون، قال ابن حزم: كان ابن وضاح يواصل أربعة أيام.
قلت: مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين.

كتب إلينا أبو محمد بن هارون بن المغرب عن أبي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن علي بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد بن الحسور نا عبد الله بن أبي دليم ثنا محمد بن وضاح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدى فليحل فأحل الناس إلا من كان معه هدى وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدى فلم يحل.

٦٧١ ١٧/١٠ ـ قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الإمام الحافظ أبو محمد البياني الأندلسي القرطبي، مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك، شيخ الفقهاء والمحدثين بالأندلس مع ابن وضاح وبقي: حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وإبراهيم بن محمد الشافعي وأبي الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين وطبقتهم ولازم بن عبد الحكم حتى برع في الفقه وصار إمامًا مجتهدًا لا يقلد أحدًا وهو مصنف كتاب الإيضاح في الرد على المقلدين روى عنه أحمد بن الجباب ومحمد بن عمر بن لبابة وابنه محمد بن قاسم ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وسعيد بن عثمان الاعيافي. قال ابن الفرضي: لزم ابن عبد الحكم وتحقق به في الفقه وبالمزني وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ويميل إلى مذهب الشافعي، ولم يكن بالأندلس مثله في حسن النظر والبصر بالحجة. قال أحمد بن خالد: ما رأيت مثل قاسم في الفقه. وقال محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد سمعت بقي بن مخلد يقول: قاسم بن محمد أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وقال أسلم بن عبد العزيز سمعت ابن عبد الحكم يقول: لم يقدم من الأندلسيين أعلم من قاسم بن محمد. وقال ابن عبد البر: لم يكن أحد بقرطبة أفقه من قاسم بن محمد وأحمد بن خالد بن الجباب. مات قاسم سنة ست وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٦٧٢ ١٨/١٠ ـ الخُشَني الحافظ الإمام أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوي صاحب التصانيف: روى عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن أبي عمر

---

٦٧١ ـ تاريخ علماء الأندلس: ١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٧. جذوة المقتبس: ٣٢٩. بغية الملتمس: ٤٤٦. طبقات السبكي: ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥. طبقة الحفاظ: ٢٨٣، ٢٨٤. شذرات الذهب: ٢/ ١٧٠.

٦٧٢ ـ تاريخ علماء الأندلس: ٢/ ١٤، ١٥. طبقات النحويين واللغويين: ٢٦٨. اللباب: ١/ ٤٤٦، ٤٤٧. البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٢٢٦. طبقات الحفاظ: ٢٨٤. بغية الوعاة: ١/ ١٦٠.

العدني وسلمة بن شبيب ومحمد بن بشار وطبقتهم فأكثر. وعنه أسلم بن عبد العزيز ومحمد بن القاسم بن محمد وقاسم بن أصبغ وابنه محمد بن محمد الخشني وآخرون.

أنبأنا عبد الله بن محمد الطائي عن أحمد بن بقي أنبأنا شريح بن محمد أنبأنا أبو محمد بن حزم نا محمد بن سعيد نا أحمد بن عون الله نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشني نا بندار نا غندر نا شعبة عن أبي قزعة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وكانت ركبة أبي طلحة تكاد تمس ركبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان يهل بهما جميعًا قلت: وكان ثقة كبير الشأن، يذكر مع بقي وذويه، أريد على قضاء الجماعة فامتنع، وقد بث بالأندلس حديثًا كثيرًا. ومات في سنة ست وثمانين ومائتين وهو في عشر الثمانين، وقد مر رفاقه في الموت رحمهم الله تعالى.

ومات فيها معه سميه محدث نيسابور أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد صاحب يحيى بن يحيى التميمي شيخ خراسان. سمع منه كتبه وسمع التفسير من إسحاق وكان صوامًا قوامًا ربانيًا ثقة. روى عنه أبو حامد بن الشرقي ومؤمل بن الحسن وطائفة. توفي في رمضان رحمه الله.

٦٧٣ $\frac{١٩}{١٠}$ ـ خياط السنة الحافظ الكبير الثقة أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي نزيل دمشق: سمع قتيبة بن سعيد وشيبان بن فروخ وصفوان بن صالح وبشر بن الوليد وإسحاق بن راهويه وطبقتهم. وله رحلة واسعة. روى عنه النسائي كثيرًا وابن جوصا وأبو علي بن هارون والطبراني وخلق آخرون. قال النسائي: ثقة. وقال عبد الغني الأزدي: كان ثقة حافظًا. قلت: مات سنة تسع وثمانين ومائتين عاش أربعًا وتسعين سنة.

وفيها مات أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي البسري، والمسند أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلمي، وأنس بن السلم الدمشقيون أنا محمد بن عبد الرحمن التميمي وعلي بن محمد البعلي وإسماعيل بن عميرة ومحمد بن أبي العز قالوا أنا الحسن بن يحيى أنا ابن رفاعة أنا علي بن الحسن أنا محمد بن نظيف أنا أحمد بن إبراهيم بن الحداد نا زكريا بن يحيى السجزي نا أبو مروان العثماني نا أبي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقي عثمان فقال: هذا جبريل يخبرني أن الله زوجك أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها.

---

٦٧٣ ـ تهذيب الكمال: خ: ٤٣٤، ٤٣٥. تذهيب التهذيب: خ: ٢٣٨. تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٣٤. طبقات الحفاظ: ٢٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١٢٢. شذرات الذهب: ٢/ ١٩٦.

٦٧٤ $\frac{٢٠}{١٠}$ ـ محمد بن نصر الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله المروزي الفقيه: ولد سنة اثنتين ومائتين. سمع يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه ويزيد بن صالح وصدقة بن الفضل وشيبان بن فروخ وسعيد بن عمرو الأشعثي ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار وأممًا سواهم. وبرع في هذا الشأن وذكر الخطيب أنه حدث عن عبدان بن عثمان المروزي وقال: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم قلت: روى عنه أبو العباس السراج وأبو حامد بن الشرقي وأبو عبد الله بن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه ومحمد بن إسحاق السمرقندي وخلق سواهم.

أخبرنا جماعة كتابة وقرىء على الفخر علي جميعًا عن منصور بن عبد المنعم أنا محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الإمام نا أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم: يا عائشة هل عندكم شيء؟ قالت: ما عندنا شيء؛ قال: فإني صائم. أخرجه مسلم عن أبي كامل قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. وقال أبو بكر الصيرفي الفقيه: لو لم يصنف إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس. وقال الصبغي: لم نر بعد يحيى بن يحيى من فقهاء خراسان إمامًا أعقل من محمد بن نصر. عبد الله بن محمد الأسفرائني: سمعت ابن عبد الحكم يقول: كان محمد بن نصر بمصر إمامًا فكيف بخراسان؟ وقال أبو عبد الله بن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية سنة ستين ومائتين فنزل نيسابور وتجارته مع مضارب له وهو يشتغل بالعلم والعبادة، ثم سار إلى سمرقند سنة خمس وسبعين ومائتين. قال ابن قتيبة سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سئل عن مسئلة قال: سلوا أبا عبد الله المروزي. قال أبو بكر الصبغي: محمد بن نصر إمام، وما رأيت أحسن صلاة منه، لقد بلغني أن زنبورًا قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك. وقال ابن الأخرم: كان يقع الذباب على أذنه في صلاته ويسيل الدم فلا يذبه، لقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه، يضع ذقنه على صدره وينتصب كأنه خشبة، وكان مليح الصورة كأنما فقىء في وجهه حب الرمان، ولحيته بيضاء. قال محمد بن عبد الوهاب الثقفي: كان إسماعيل بن أحمد والي خراسان يصل ابن نصر في السنة بأربعة آلاف درهم، ويصله أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل

---

٦٧٤ ـ طبقات العبادي: ٤٩. تاريخ بغداد: ٣/ ٣١٥ ـ ٣١٨. تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٩٢ ـ ٩٤. الوافي بالوفيات: ٥/ ١١١. طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٢٤٦ ـ ٢٥٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٩، ٤٩٠. طبقات الحفاظ: ٢٨٤، ٢٨٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٦، ٢١٧.

سمرقند بمثلها، فينفق ذلك من غير أن يكون له عيال، فقيل له: لو ادخرت فقال: كان قوتي بمصر وثيابي وكاغذي في السنة عشرين درهمًا، فترى إن ذهب ذا لا يبقى ذاك. قال السليماني الحافظ: محمد بن نصر إمام موفق من السماء، سمع يحيى بن يحيى وعبدان، له كتاب تعظيم قدر الصلاة.

أخبرنا أبو الغنائم القيسي إجازة أنا الكندي أنا الشيباني أنا الخطيب أنا الجوهري أنا ابن حيويه أنا عثمان بن جعفر اللبان حدثني محمد بن نصر قال: خرجت من مصر ومعي جارية فركبت البحر أريد مكة فغرقت فذهب مني ألفا جزء وصرت إلى جزيرة أنا وجاريتي فما رأينا فيها أحدًا وأخذني العطش ولم أقدر على الماء فوضعت رأسي على فخذها مستسلمًا للموت فإذا رجل قد جاءني بكوز فشربت وسقيتها ثم مضى ما أدري من أين جاء.

قال الوزير أبو الفضل البلعمي سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: كنت بسمرقند فجلست للمظالم إذ دخل محمد بن نصر فقمت إجلالاً له فلما خرج عاتبني أخي إسحاق وقال: تقوم لرجل من الرعية؟ فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعي أخي فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بعضدي وقال: ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر وذهب ملك هذا باستخفافه به.

قال أبو محمد بن حزم: أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن وأضبطهم لها وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحتها وبما أجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه ـ إلى أن قال: وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها في محمد بن نصر المروزي، فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لأصحابه حديث إلا ما عند محمد بن نصر، بعد عن الصدق، مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين بسمرقند وله اثنتان وتسعون سنة وما ترك بعده مثله.

٦٧٥ $\frac{٢١}{١٠}$ ـ البزار الحافظ العلامة أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب المسند الكبير المعلل: سمع هدبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد والحسن بن علي بن راشد وعبد الله بن معاوية الجمحي ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني وطبقتهم. روى عنه عبد الباقي بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيح وأبو بكر الختلي وعبد الله بن الحسن وأبو الشيخ وخلق كثير. فإنه ارتحل في آخر عمره إلى أصبهان وإلى الشام والنواحي ينشر علمه ذكره الدارقطني فأثنى عليه وقال: ثقة يخطىء ويتكل على حفظه. قلت: توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

---

٦٧٥ ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥. المنتظم: ٦/ ٥٠. الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٦٨. لسان الميزان: ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٥٧، ١٥٨. طبقات الحفاظ: ٢٨٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٩.

وفيها مات القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي المحدث شيخ النسائي، ومقرىء بغداد إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، والقاضي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد، وكان من خيار القضاة رحمة الله عليهم.

أخبرنا إسحاق بن طارق أنا عبد الله بن رواحة أنا أبو طاهر بن سلفة أنا بندار بن محمد الخلقاني أنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي علي نا عبد الله بن محمد الحافظ نا أحمد بن عمرو نا محمد بن يحيى بن فياض أنا عبد الأعلى ثنا حميد قال سألت ثابتًا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة، فقال سمعت أنس بن مالك يقول: أقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلمه فحبسه بعد ما أقيمت الصلوة.

٦٧٦ $\frac{٢٢}{١٠}$ ـ **أبو عمرو الخفاف الحافظ الإمام محدث خراسان أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري**: سمع إسحاق بن راهويه وأبا مصعب الزهري ويعقوب بن كاسب ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وأبا كريب وطبقتهم فأكثر. حدث عنه أبو حامد بن الشرقي وأحمد بن أبي بكر الحيري ومحمد بن أحمد بن حمدون وأبو بكر الصبغي وخلق كثير. قال أبو زكريا العنبري: كان أولاً في الزهد وصحبة الابدال إلى أن بلغ من العلم ما بلغ ولم يعقب فلما كبر تصدق بأموال يقال أن قيمتها خمسة آلاف ألف درهم.

وقال الصبغي: كنا نقول أن أبا عمرو الخفاف يفي بمذاكرة مائة ألف حديث، وصام الدهر نيفًا وثلاثين سنة. وقال الحاكم سمعت أحمد بن إسحاق الفقيه يقول دخلت مع أبي عمرو على أبي ذر القاضي فلما هم بالرواح قال له القاضي: يمكث الشيخ ساعة، قال فدخل أبو أحمد بن ياسين الباهلي فأجلسه القاضي عن يساره ثم قال: أيها الشيخ إن السلطان كاره لما يبلغه من وحشة بينكما، فلو تقربتما إليه بالصلح. فقال أبو عمرو: ألهذا حبسني القاضي؟ قال: نعم، فمد أبو عمرو فكشف رأس أبي أحمد وأمر بلسانه على كفه وصفع أبا أحمد وقال: قل للسلطان أبو أحمد لي ولد ثم قال أبو أحمد أيحسن هذا أيها القاضي؟ قال لا وأبلغ السلطان أبا إبراهيم فضحك كثيرًا وقال: لا تعاود هذا الشيخ.

وقال الحاكم سمعت أبا الطيب الكرابيسي يقول سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عمرو الخفاف: لم يكن بخراسان أحفظ منه. وقال أبو العباس السراج: ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف، وكان يسرد الحديث سردًا حتى المقاطيع والمراسيل. قال محمد بن مؤمل الماسرجسي سمعت أبا عمرو الخفاف يقول:

---

٦٧٦ ـ الجرح والتعديل: ٢/ ٧٩. طبقات الفقهاء: ١١٤. عبر المؤلف: ٢/ ١١٢، ١١٣. البداية والنهاية: ١١/ ١١٧. طبقات الحفاظ: ٢٨٥، ٢٨٦. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣١، ٢٣٢.

كان عمرو بن الليث الصفار ـ يعني المستولي على خراسان ـ يقول لي: يا عم متى ما عملت شيئًا لا يوافقك فاضرب رقبتي إلى أن أرجع إلى هواك. قلت: كان عظيم الجلالة نافذ الأمر يلقبونه بزين الإشراف. مات في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين.

وفيها مات المحدث محمد بن حامد خال ولد السني، والمسند أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي وشيخ الصوفية ممشاذ الدينوري.

أخبرنا ابن عساكر أنا أبو روح كتابة أنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد أبو عمرو بن حمدان نا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف نا نصر بن علي نا عبد الله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى يوم الاثنين والخميس ويصوم شعبان ورمضان. هذا حديث صحيح وربيعة مختلف في صحبته.

٦٧٧ ٢٣/١٠ ـ عبد الله بن أُبيّ الخوارزمي الحافظ قاضي خوارزم رحال جوال مفضال: لحق أحمد بن يونس اليربوعي وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وسليمان ابن بنت شرحبيل وإسحاق بن راهويه وطبقتهم. حدث عنه الإمام أبو عبد الله البخاري في كتاب الضعفاء ومحمد بن علي الحساني الخوارزمي وأبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحيري شيخا البرقاني. وقد روى البخاري في صحيحه فقال أنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن. فقيل إنه هو. مات سنة نيف وتسعين ومائتين عن سن عالية تقارب التسعين.

قرأت على القاضي أبي محمد بن علوان ببعلبك أخبركم عبد الرحمن بن إبراهيم الفقيه أخبرتنا شهدة أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الحافظ قال قرأت على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن أبي القاضي نا هدبة ثنا حماد بن سلمة أنا يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اللقطة، فقال: اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها إليه، وإلا فهي لك. أخرجه مسلم عن إسحاق الكوسج عن حبان عن حماد به.

٦٧٨ ٢٤/١٠ ـ البُوْشَنجي الإمام العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد

---

٦٧٧ ـ تهذيب الكمال: خ: ٦٦٣. تذهيب التهذيب: خ: ٢/١٢٩. تهذيب التهذيب: ٥/١٣٩. طبقات الحفاظ: ٢٨٦. خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٠.

٦٧٨ ـ الجرح والتعديل: ٧/١٨٧. طبقات الحنابلة: ١/٢٦٤، ٢٦٥. تهذيب الكمال: خ: ١١٥٦. الوافي بالوفيات: ١/٣٤٢. طبقات السبكي: ٢/١٨٩ ـ ٢٠٧. طبقات الحفاظ: ٢٨٦ ـ ٢٨٧. شذرات الذهب: ٢/٢٠٥. تهذيب التهذيب: ٩/٨ ـ ١٠.

العبدي البوشنجي الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة: سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي والنفيلي وروح بن صلاح ومحمد بن سنان العوقي ومسدد بن مسرهد وإسماعيل بن أويس وسعيد بن منصور وأحمد بن يونس وأبا نصر التمار وأمية بن بسطام ومحمد بن المنهال وطبقتهم حدث عنه محمد بن إسحاق الصاغاني وأبو عبد الله البخاري وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو بكر الصبغي ودعلج السجزي وإسماعيل بن نجيد وخلق كثير. حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فأكرمه وقال جاءكم من يفيد ولا يستفيد.

قال البخاري في آخر تفسير البقرة: نا محمد نا النفيلي نا مسكين بن بكير عن شعبة، فهذا هو البوشنجي وقيل بل الذهلي. قال أبو زكريا العنبري: شهدت جنازة الحسين القباني فصلى عليه أبو عبد الله البوشنجي فلما أراد الانصراف قدمت دابته فأخذ الحافظ أبو عمرو الخفاف بلجامه وأخذ الإمام أبو خزيمة بركابه وإبراهيم بن أبي طالب والجارودي يسويان ثيابه فلم يمنعهم من ذلك. قلت: وكان رأسًا في علم اللسان، قال أبو بكر بن جعفر سمعته يقول للمستملي: الزم لفظي وخلاك ذم. وقال أبو عبد الله بن الأخرم سمعت البوشنجي يقول: ثنا يحيى بن بكير وذكره يملأ الفم. وعن أبي عبد الله قال: وصلني من الليثية ـ يعني أمراء خراسان الصفار وآخاه ـ سبع مائة ألف درهم.

أخبرنا أحمد بن هبة الله ومحمد بن عبد السلام التميمي وزينب بنت عمر عن المؤيد الطوسي أن الفراوي أخبره (وأخبرونا) عن زينب الشعرية أن إسماعيل بن أبي القاسم أخبرنا وعن عبد المعز بن محمد أن تميمًا المؤدب أخبره، قالوا أنا عمر بن أحمد الزاهد أنا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا روح بن صلاح نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به وأحل حلاله وحرامه، ورجل آتاه الله مالاً فوصل منه أقرباءه ورحمه وعمل بطاعة الله، تمنى أن يكون مثله؛ ومن يكن فيه أربع فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا حسن خليقته وعفاف وصدق حديث وحفظ أمانة»[1]. وولد البوشنجي سنة أربع ومائتين، ومات في آخر يوم من سنة تسعين ومائتين بنيسابور، ودفن أول سنة إحدى.

وفيها توفي شيخ القراء محمد بن عبد الرحمن قنبل المكي، وشيخ الأدب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، ومحدث مكة محمد بن علي الصائغ، ومحمد بن أحمد بن البراء العبدي، ومحمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو الأودي، وهارون بن موسى الأخفش مقرىء دمشق، رحمة الله عليهم.

(١) رواه البخاري في العلم باب ١٥. وفي التوحيد باب ٤٥. وأحمد في مسنده (٢/ ٩، ٣٦).

٦٧٩ ٢٥/١٠ ـ ابن أخت عراك[1] الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن علي البغدادي نزيل مصر: حدث عن سعيد بن داود الزنبري وأحمد بن عبد الملك الحراني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وعنه أبو جعفر الطحاوي وعلي بن أحمد علان وغيرهما قال أبو سعيد بن يونس: كان يحفظ الحديث ويفهم، حدث بمصر وخرج إلى قرية من أسفل بلاد مصر فتوفى بها في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وكان حسن الحديث. ذكره الخطيب وساق له حديثًا غريبًا.

٦٨٠ ٢٦/١٠ ـ يوسف القاضي هو الإمام الحافظ أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي صاحب السنن: ولد سنة ثمان ومائتين وطلب العلم صغيرًا فسمع مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسددًا وشيبان بن فروخ وطبقتهم. روى عنه أبو عمرو بن السماك وابن قانع ودعلج وأبو بكر الشافعي والطبراني وابن ماسي وعلي بن محمد بن كيسان وخلق. قال الخطيب: كان ثقة صالحًا عفيفًا مهيبًا سديد الأحكام، ولي قضاء البصرة وواسط سنة ست وسبعين وضم إليه قضاء الجانب الشرقي. قال: ومات في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين.

وفيها مات مسند دمشق عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس الهاشمي صاحب أبي مسهر، ومحدث الكوفة عبيد بن غنام الكوفي المحدث، والفقيه محمد بن داود بن علي الظاهري صاحب كتاب الزهرة.

أخبرنا علي بن أحمد في جماعة كتابة قالوا أنا عمر بن محمد أنا محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن كيسان أنا يوسف القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «تسحروا فإن في السحور بركة»[2].

---

٦٧٩ ـ تاريخ بغداد: ٣/ ٥٩، ٦٠. طبقات الحنابلة: ١/ ٣٠٧، ٣٠٨. تاريخ ابن عساكر: خ: ١٥/ ٣٦٣ أ. المنتظم: ٥/ ٤٩. طبقات الحفاظ: ٢٨٦.

(١) في سير أعلام النبلاء «غزال» بدل «عراك».

٦٨٠ ـ تاريخ بغداد: ١٤/ ٣١٠ ـ ٣١٢. المنتظم: ٦/ ٩٦، ٩٧. طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١١٣/ ٢. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٧١. طبقات الحفاظ: ٢٨٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٧. الرسالة المستطرفة: ٣٧.

(٢) رواه البخاري في الصوم باب ٢٠. ومسلم في الصيام حديث ٤٥. والترمذي في الصوم باب ١٧. والنسائي في الصيام باب ١٨، ١٩.

٦٨١ $\frac{٢٧}{١٠}$ ـ محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر العبسي الكوفي: سمع أباه وأحمد بن يونس وعميه أبا بكر والقاسم وعلي بن المديني ويحيى الحماني ويحيى بن معين وسعيد بن عمرو الأشعثي ومنجاب بن الحارث وطبقتهم وصنف وجمع. روى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وسليمان الطبراني والحسين بن عبيد الدقاق وسعد الناقد وآخرون. قال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به. وأما عبد الله بن أحمد فقال كذاب ورماه ابن خراش بالوضع وقال مطين: هو عصا موسى يلقف ما يأفكون. وقال البرقاني: لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه.

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا ابن خليل أنا مسعود بن سعد وأحمد بن محمد ونبأني عنهما ابن سلامة قالا أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سعيد بن محمد الصيرفي نا محمد بن عثمان نا إبراهيم بن محمد بن ميمون نا الحاكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقسمت ألا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعته عن ظهري حتى جمعت القرآن. مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين أيضًا. وذكر ابن المنادي وفاة ابن أبي شيبة ثم قال: وكنا نسمع شيوخ أهل الحديث يقولون: مات حديث الكوفة بموت محمد بن عثمان وموسى بن إسحاق ومطين وعبيد بن غنام. قلت ماتوا في عام رحمهم الله تعالى.

٦٨٢ $\frac{٢٨}{١٠}$ ـ مُطَيَّن الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي: رأى أبا نعيم وسمع أحمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الحريري وسعيد بن عمرو الأشعثي، وكان من أوعية العلم. حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي وعلي بن حسان الدممي وعلي بن عبد الرحمن البكائي وعدة. وقد صنف المسند وغير ذلك وله تاريخ صغير. قال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: كتبت عن مطين مائة ألف حديث. وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. قلت ولد سنة

---

٦٨١ ـ الكامل لابن عدي: ٤/ ٨٢. فهرست ابن النديم: ٣٢٠. الأنساب: ٣/ ٤٢ ـ ٤٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٤٢، ٦٤٣. الوافي بالوفيات: ٤/ ٨٢. البداية والنهاية: ١١/ ١١١. لسان الميزان: ٥/ ٢٨٠، ٢٨١. طبقات الحفاظ: ٢٨٧، ٢٨٨. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٦.

٦٨٢ ـ فهرست ابن النديم: ٣٢٣، ٣٢٤. طبقات الحنابلة: ١/ ٣٠٠، ٣٠١. الأنساب: ٥٣٤/ب. دول الإسلام: ١/ ١٨١. ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٠٧. الوافي بالوفيات: ٣/ ٣٤٥. لسان الميزان: ٥/ ٢٣٣، ٢٣٤. طبقات الحفاظ: ٢٨٨. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٦. الرسالة المستطرفة: ٦٣.

اثنتين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين أيضًا، ولأبي جعفر العبسي كلام في مطين وعدد له نحوًا من ثلاثة أوهام فلا يلتفت إلى كلام الأقران بعضهم في بعض، وبكل حال فمطين ثقة مطلقًا، وليس كذلك العبسي.

أخبرنا شعبان الأربلي أنا عبد الغني بن بنين أنا عشير بن علي أنا مرشد بن يحيى وأبو عبد الله الرازي قالا أنا محمد بن إسحاق القهستاني أنا علي بن حسان الجديلي نا أبو جعفر الحضرمي نا أحمد بن يونس نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أعلمك كلمات؟ ثم ذكر كلمات الكرب.

٦٨٣ ٢٩/١٠ س ـ المرْوَزي الحافظ الحجة القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي مولى بني أمية: سمع علي بن الجعد وأبا نصر التمار وكامل بن طلحة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وإبراهيم بن الحجاج السامي وسويد بن سعيد وطبقتهم. وعنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال: لا بأس به. وأبو عوانة وابن جوصا وأبو علي بن معروف وأبو القاسم الطبراني وأبو أحمد المفسر وآخرون. وكان من أوعية العلم وثقات المحدثين. له تصانيف مفيدة ومسانيد ناب في القضاء بدمشق، وولي قضاء حمص، وعاش نحوًا من تسعين سنة. توفي في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

قرأت على أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم غير مرة أنا عبد الوهاب بن ظافر أنا أبو طاهر السلفي أنا مرشد بن يحيى أنا علي بن محمد الفارسي أنا عبد الله بن محمد الناصح الفقيه أنا أحمد بن علي القاضي أنا إبراهيم بن الحجاج أنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معتكفًا في المسجد فيخرج رأسه فأغسله بالخطمى وأنا حائض. أخرجه النسائي عن أحمد بن علي.

فأما محمد بن يحيى المروزي فشيخ آخر. صدوق من طبقة أبي بكر حدث ببغداد قبل الثلاث مائة عن أبي عبيد وعاصم بن علي.

٦٨٤ ٣٠/١٠ ـ بحشل هو الحافظ الصدوق محدث واسط وصاحب تاريخها أبو الحسن

---

٦٨٣ ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥. طبقات الحنابلة: ١/ ٥٢. تاريخ ابن عساكر: خ: ١٤ أ ـ ب. تهذيب الكمال: خ: ٣٢، ٣٣. تذهيب التهذيب: خ: ١/ ١٩، ٢٠. طبقات الحفاظ: ٢٨٩. خلاصة تذهيب الكمال: ١٠. تهذيب التهذيب: ١/ ٦٢.

٦٨٤ ـ معجم الأدباء: ٦/ ١٢٧، ١٢٨. ميزان الاعتدال: ١/ ٢١١. لسان الميزان: ١/ ٣٨٨. طبقات الحفاظ: ٢٨٩. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٠. عبر المؤلف: ٢/ ٩٣.

أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز: سمع من جده لأمه وهب بن بقية ومن عم أبيه سعيد بن زياد ومحمد بن أبي نعيم وسليمان بن أحمد ومحمد بن خالد الطحان وطبقتهم ممن كان موجودًا بعد الثلاثين ومائتين. حدث عنه محمد بن عثمان بن سمعان ومحمد بن عبد الله بن يوسف وإبراهيم بن يعقوب الهمداني وعلي بن حميد البزاز ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي وأبو القاسم الطبراني وآخرون. قال خميس الحافظ: هو منسوب إلى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح. قلت توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن داود بكفريطنا أنا المرجي بن أبي الحسن الواسطي سنة اثنتين وأربعين وستمائة أنا أبو طالب محمد بن علي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة أنا محمد بن أحمد العجمي أنا محمد بن محمد بن مخلد أنا علي الحسن بن معاذ الصلحي أنا أبو بكر محمد بن عثمان المعدل نا أسلم بن سهل نا محمد بن أبي نعيم نا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿لا شرقية ولا غربية﴾ [النور: ٣٥] قال: هي الشجرة تكون بالصحراء لا يواريها جبل ولا كهف، تطلع عليها الشمس حين تطلع، وتغرب فيها حين تغرب وهو أنور لزيتها..

٦٨٥ ٣١/١٠ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد أمام العلماء أبي عبد الله الشيباني المروزي الأصل البغدادي: ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وسمع من أبيه فأكثر ومن يحيى بن عبدويه صاحب شعبة، والهيثم بن خارجة ومحمد بن أبي بكر المقدمي وشيبان بن فروخ وطبقتهم، ومنعه أبوه من السماع من علي بن الجعد. حدث عنه النسائي وابن صاعد وأبو بكر النجاد. ودعلج وإسحاق الكاذي وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد اللنباني وأبو بكر القطيعي وخلائق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا فهمًا. وقال أحمد بن المنادي في تاريخه: لم يكن أحد أروى في الدنيا عن أبيه من عبد الله بن أحمد، لأنه سمع منه المسند وهو ثلاثون ألفًا والتفسير وهو مائة وعشرون ألفًا سمع ثلثيه والباقي وجادة، وسمع من التاريخ، والناسخ والمنسوخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر من كتاب الله، وجوابات القرآن والمناسك الكبير، وغير ذلك وحديث الشيوخ، وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون

---

٦٨٥ ـ الجرح والتعديل: ٥/ ٧. تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٥، ٣٧٦. طبقات الحنابلة: ١/ ١٨٠، ١٨١. تهذيب الكمال: خ: ٦٦٤. طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٤٠٨. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٤١، ١٤٣. خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٠. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤.

لعبد الله بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والأسماء والمواظبة على الطلب حتى أفرط بعضهم وقدمه على أبيه في الكثرة والمعرفة.

قال إسماعيل بن محمد بن حاجب سمعت مهيب بن سليم يقول سألت عبد الله بن أحمد قلت: كم سمعت من أبيك؟ قال مائة ألف وبضعة عشر ألفًا. ويروى عن أبي زرعة قال لي أحمد: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يذاكرني إلا بما لا أحفظ. قال عباس الدوري قال لي أبو عبد الله: يا عباس قد وعى عبد الله علمًا كثيرًا. وقال أبو علي بن الصواف عنه قال: كل شيء أقول: قال أبي، قد سمعته منه مرتين أو ثلاثًا، وأقله مرة. قلت مات عبد الله في سن أبيه في شهر جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

٦٨٦ ٣٢/١٠ - **ثعلب العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي المقدم في الكوفيين**: سمع إبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن الأعرابي وطائفة سواهم. حدث عنه نفطويه ومحمد بن العباس اليزيدي وعلي الأخفش وأحمد بن كامل وأبو عمر الزاهد ومحمد بن مقسم وآخرون. مولده سنة مائتين وابتدأ بالطلب سنة ست عشرة حتى برع في علم الأدب، ولو سمع إذ ذاك لسمع من عفان وذويه وإنما أخرجته في هذا الكتاب لأنه قال؛ سمعت من القواريري مائة ألف حديث، وقال الخطيب: كان ثعلب حجة دينًا وصالحًا مشهورًا بالحفظ. قلت: له تصانيف كثيرة، وقيل إنه خلف ستة آلاف دينار. توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان يلحن إذا تكلم، وتردد إليه الطلب من سنة خمس وعشرين ومائتين. قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب؛ فذكر له الفراء فقال: لا يعشره. ويحكى عن ثعلب تقتير على نفسه مع الجدة.

٦٨٧ ٣٣/١٠ - **المعمري الحافظ العلامة البارع أبو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، وقيل له المعمري لأن جده للأم أبو سفيان المعمري صاحب معمر**: سمع خلف بن هشام وأبا نصر التمار وعلي بن المديني وشيبان بن فروخ ودحيمًا وعيسى بن

---

٦٨٦ - مروج الذهب: ٢/٤٩٦، ٤٩٧. طبقات النحويين واللغويين: ١٤١ - ١٥٠. فهرست ابن النديم: ١١٠، ١١١. تاريخ بغداد: ٥/٢٠٤ - ٢١٢. وفيات الأعيان: ١/١٠٢ - ١٠٤. الوافي بالوفيات: ٨/٢٤٣ - ٢٤٥. طبقات القراء لابن الجزري: ١/١٤٨، ١٤٩. طبقات الحفاظ: ٢٩٠. بغية الرعاة: ١/٣٩٦ - ٣٩٨. شذرات الذهب: ٢/٢٠٧، ٢٠٨.

٦٨٧ - تاريخ بغداد: ٧/٣٦٩ - ٣٧٢. اللباب: ٣/٢٣٦، ٢٣٧. ميزان الاعتدال: ١/٥٠٤. البداية والنهاية: ١١/١٠٦. لسان الميزان: ٢/١٢١ - ٢٢٥. طبقات الحفاظ: ٢٩٠، ٢٩١. شذرات الذهب: ٢/٢١٨.

زغبة وخلقًا بالعراق والشام ومصر. روى عنه أبو بكر النجاد وأحمد بن كامل وأبو القاسم الطبراني والمفيد وخلق سواهم. قال الخطيب: كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وقال الدارقطني: صدوق حافظ. جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة وأنكر عليه أحاديث فأخرج أصوله بها ثم ترك روايتها. قال عبدان الأهوازي: ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري. وقال ابن عقدة سألت عبد الله بن أحمد عن المعمري فقال: لا يتعمد الكذب. وقال ابن عدي: كان كثير الحديث صاحب حديث بحقه، قال عبدان أنه لم ير مثله، وما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في متون فهذا موجود في البغداديين خاصة وفي حديث ثقاتهم وأنهم يرفعون الموقوف ويصلون المرسل ويزيدون في الأسانيد. قلت: ربما فعلوا ذلك إذا ثبت عندهم الرفع أو الوصل، ولا ريب أن هذا ترخص لا ينبغي.

قرأت على سنقر الزيني بحلب أخبركم الموفق عبد اللطيف أنا أبو الحسين عبد الحق اليوسفي أنا علي بن محمد أنا أبو الحسن بن الحماني نا عبد الباقي بن قانع نا الحسن بن علي المعمري نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد بن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن أبي أمية عن حبيب بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل السلب للقاتل.

قال الحاكم سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول كنت ببغداد لما أنكر موسى بن هارون على المعمري وأنهى أمرهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل القاضي توسط بينهما فقال موسى بن هارون: هذه أحاديث شاذة عن ثقات لا بد من إخراج الأصول بها. فقال المعمري: قد عرف من عادتي أني كنت إذا رأيت حديثًا غريبًا عند شيخ لا أعلم عليه إنما كنت أقرأه من كتاب الشيخ وأحفظه فلا أصل بهذا. مات المعمري في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين قاله أحمد بن كامل، ثم قال: وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إمامًا ربانيًا ولي قضاء القصر وأعمالها.

٦٨٨ $\frac{٣٤}{١٠}$ **ـ موسى بن إسحاق بن موسى القاضي الإمام الحافظ أبو بكر الأنصاري الخطمي الفقيه الشافعي قاضي نيسابور ثم الأهواز:** قرأ القرآن على قالون فكان آخر من قرأ عليه وفاة، وسمع منه ومن أحمد بن يونس وعلي بن الجعد وأبيه إسحاق بن موسى وطبقتهم. وعنه عبد الباقي بن قانع وحبيب القزاز وأبو محمد بن ماسي وآخرون. وكان من

٦٨٨ ـ الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٥. تاريخ بغداد: ١٣/ ٥٢ ـ ٥٤. طبقات السبكي: ٢/ ٣٤٥. البداية والنهاية: ١١/ ١١١، ١١٢. طبقات القراء لابن الجزري: ٢/ ٣١٧. طبقات الحفاظ: ٢٩١، ٢٩٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧.

أجلة العلماء. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. وقال أحمد بن كامل: كان فصيحًا كثير السماع محمودًا ينتحل مذهب الشافعي، سمعت ابنه أحمد بن موسى يقول عن أبيه سمعت من أبي كريب ثلاث مائة ألف حديث. قال ابن المنادي: بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثماني عشرة سنة. وقيل إن المعتضد أوصى وزيره بموسى وبإسماعيل القاضي، وقال: بهما يدفع عن أهل الأرض. مات بالأهواز في سنة سبع وتسعين ومائتين وعاش قريبًا من مائة عام والله يرحمه.

أنبأنا عبد الرحمن بن قدامة أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أحمد بن جعفر نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا إبراهيم بن إسحاق الضبي نا قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا فاته شيء من رمضان قضاه في شهر ذي الحجة.

٦٨٩ ٣٥/١٠ ـ الحافظ الإمام الحجة أبو عمران بن المحدث أبي موسى الحمال البغدادي محدث العراق: سمع أباه وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وخلف بن هشام وطبقتهم وصنف وجمع. حدث عنه أبو سهل القطان وأبو الطاهر الذهلي وجعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي ودعلج والطبراني وأبو بكر الصبغي والقاضي أبو الطاهر الذلي (؟) وخلق.

قرأت على أحمد بن هبة الله أخبركم المسلم بن أحمد أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا علي بن محمد الفارسي أنا محمد بن أحمد القاضي نا موسى بن هارون نا حباب بن جبلة الدقاق نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أدرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الفجر، ومن أدرك ركعة قبل غروب الشمس فقد أدرك العصر». قال الصبغي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون. وقال الخطيب: كان ثقة حافظًا. وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ: أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن المديني في زمانه، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته. قال الحاكم سمعت أبا سهل بن زياد يقول كان إسماعيل القاضي يجلس موسى بن هارون معه على سريره ينظر في كل ما يقرأ عليه. وقيل كان موسى كثير الحج يقيم ببغداد سنة ويجاور سنة. مولده سنة أربع عشرة ومائتين، ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

---

٦٨٩ ـ طبقات الحنابلة: ١/ ٣٣٤. طبقات الحفاظ: ٢٩٢. تاريخ بغداد: ١٣/ ٥٠، ٥١.

٦٩٠ $\frac{٣٦}{١٠}$ ـ أبو خليفة الإمام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحُباب الجمحي البصري: سمع مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسددًا وأبا الوليد الطيالسي وحفص بن عمر الحوضي وطبقتهم، وكان محدثًا صادقًا مكثرًا عن طبقة الوقت. حدث عنه أبو بكر الجعابي والطبراني والإسماعيلي وابن عدي وأبو الشيخ وأبو أحمد الغطريفي وخلق كثير. وعاش مائة سنة غير أشهر. مات في جمادى الأولى سنة خمس وثلاث مائة.

وفيها مات المحدث عبد الله بن محمد بن شيرويه صاحب إسحاق بنيسابور، والمحدث عمران بن موسى بن مجاشع السختياني بجرجان، والمحدث المقرىء أبو محمد القاسم بن زكريا البغدادي المطرز. وقع لنا حديث أبي خليفة عاليًا في جزء الغطريفي وكان حسن المعرفة صاحب فنون.

٦٩١ $\frac{٣٧}{١٠}$ ـ علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي ويعرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك: كان بصيرًا بالرجال والعلل. سمع أبا جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وأبا مصعب والمعافي بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن نمير وطبقتهم. حدث عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وأحمد بن إسحاق الصبغي ودعلج وأبو أحمد العسال وإسماعيل بن نجيد وآخرون. قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. وقال أبو يعلى الخليلي: هو افظ علم مالك. قلت وكان يحفظ أيضًا أحاديث الزهري. مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي أنبأنا المؤيد الطوسي أنا محمد بن الفضل أنا عمر بن مسرور أنا إسماعيل بن نجيد نا علي بن الحسين بن الجنيد نا المعافي بن سليمان نا زهير نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم..

٦٩٢ $\frac{٣٨}{١٠}$ ـ عبيد العجل هو الحافظ المتقن أبو علي حسين بن محمد حاتم البغدادي

---

٦٩٠ ـ فهرست ابن النديم: ١٦٥. طبقات الحنابلة: ١/٢٤٩ ـ ٢٥١. ميزان الاعتدال: ٣/٣٥٠. البداية والنهاية: ١١/١٢٨. طبقات القراء للجزري: ٢/٨، ٩. لسان الميزان: ٤/٤٣٨ ـ ٤٤٠. طبقات الحفاظ: ٢٩٢. بغية الوعاة: ٢/٢٤٥. شذرات الذهب: ٢/٢٤٦.

٦٩١ ـ الجرح والتعديل: ٦/١٧٩. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١١٦/١. العبر: ٢/٨٩. دول الإسلام: ١/١٧٦. طبقات الحفاظ: ٢٩٢، ٢٩٣. شذرات الذهب: ٢/٢٠٨.

٦٩٢ ـ تاريخ بغداد: ٨/٩٣، ٩٤. المنتظم: ٦/٦١، ٦٢. البداية والنهاية: ١١/١٠٢. النجوم الزاهرة: ٣/١٦١. طبقات الحفاظ: ٢٩٣. شذرات الذهب: ٢/٢١٦.

تلميذ يحيى بن معين: حدث عن داود بن رشيد وإبراهيم بن عبد الله الهروي ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمار وطبقتهم وعنه أبو بكر الشافعي والطبراني وعثمان بن سنقة وآخرون. قال الخطيب: كان حافظًا متقنًا. وقال ابن المنادي: كان متقدمًا في حفظ المسند خاصة. وقال ابن قانع: مات في صفر سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد سنة عشرين وستمائة أنا ابن البطي أنا أبو الحسن بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو سهل القطان أنا الحسين بن محمد بن حاتم نا يعقوب بن محمد نا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سلمة أنه رأى أبا هريرة يسجد في خاتمة النجم، فقلت: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها؟ فقال: إني لو لم أر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها لم أسجد.

أخبرنا سنقر الزيني أنا علي بن محمود أنا السلفي أنا أحمد بن عبد الغفار أنا محمد بن علي الحافظ إملاء أنا علي بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزاز نا الحسين بن محمد بن حاتم نا سويد بنا معاوية بن عمار عن أبي الزبير قال سئل جابر عن علي فقال: ما كنا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٦٩٣ $\frac{٣٩}{١٠}$ ـ محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الحافظ أبو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي: أخبرنا إسماعيل بن الفراء أنا ابن قدامة أنا ابن البطي أنا ابن خيرون أنا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن النضر الجارودي نا أبو مروان محمد بن عثمان نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال: «قال الناس يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب، والقمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، يا رسول الله؛ قال: كذلك ترونه». وذكر الحديث بطوله أخرجه مسلم(١).

سمع إسحاق وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وإسماعيل ابن بنت السدي وأبا كريب وطبقتهم. وعنه ابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو الفضل

---

٦٩٣ ـ الجرح والتعديل: ٨/ ١١١. اللباب: ١/ ٢٤٩، ٢٥٠. تهذيب الكمال: خ: ١١٧٩. تذهيب التهذيب: خ: ٤/ ٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٩٠، ٤٩١. طبقات الحفاظ: ٢٩٣. خلاصة تذهيب الكمال: ٣٦١، ٣٦٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٨.

(١) في كتاب الإيمان حديث ٢٩٩.

محمد بن إبراهيم، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري وهو صدوق من الحفاظ. وقال الحاكم: كان شيخ وقته حفظًا وكمالاً ورياسة وأبوه وأهل بيته حنفيون، وقيل كان رفيق مسلم في الرحلة. وقال أبو أحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى الذهلي يستعين بعربية أبي بكر الجارودي في مصنفاته ويبيته عنده. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين.

أخبرنا الحسن علي بن الجوهري أنا جعفر بن منير أنا السلفي أنا ابن ماكي نا أبو يعلى الحافظ نا الحاكم نا يحيى بن منصور نا محمد بن النضر الجارودي نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي نا محمد بن بكر عن صدقة بن أبي عمران عن أياد بن لقيط عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفلاة بميتة فقال: الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

قال الجارودي: محمد بن بكر يقال له الحصني، ليس بالبرساني، وقال الحاكم: إنما المحفوظ من حديث المستورد بن شداد.

وأخبرنا ابن عساكر أنا أبو المظفر بن السمعاني أذنا أنا أبو البركات بن الفراوي والحسين بن علي الشحامي قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم حدثني علي بن عيسى الحيري نا أبو بكر الجارودي نا إسحاق بن إبراهيم ـ هو الصواف ـ نا سالم بن نوح نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصلي الضحى إلا أن يقدم من غيبة.

٦٩٤ ٤٠/١٠ ـ أبو معشر حمدويه بن الخطاب بن إبراهيم البخاري الضرير الحافظ الثقة مستملي أبي عبد الله البخاري: سمع محمد بن سلام البيكندي وأبا جعفر المسندي ويحيى بن جعفر وأبا قدامة السرخسي وطبقتهم وما أحسبه رحل. روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن حامد السعداني وأهل بخارى.

٦٩٥ ٤١/١٠ ـ عبدوس الحافظ الكبير أبو محمد عبيد الله بن محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند: قال غنجار في تاريخ بخارى: سمع يحيى بن يحيى وقتيبة وابن راهويه وابن أبي الشوارب وعمرو بن زرارة والفلاس ـ وسمى جماعة ـ روى عنه محمد بن محمد بن نصر المروزي وعمر بن بجير وسهل بن شاذويه وغيرهم قال أبو عمر محمد بن إسحاق بن جميلة السمرقندي: مات عبدوس الحافظ بسمرقند في سنة اثنتين وثمانين. وقال غيره: مات في شعبان سنة ثلاث وثمانين رحمه الله تعالى.

٦٩٦ $\frac{٤٢}{١٠}$ ـ **تميم بن محمد بن طمغاج الحافظ الثقة أبو عبد الرحمن الطوسي**: ذكره الحاكم فقال: محدث ثقة مصنف. سمع أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وشيبان بن فروخ وإبراهيم بن الحجاج ومحمد بن رمح وابن زغبة وعلي بن حجر وهدبة بن خالد وطبقتهم وجمع المسند الكبير. روى عنه محمد بن زهير وعلي بن حمشاذ وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن العباس البخاري وآخرون وأبو النصر الفقيه ومحمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات.

قال الحاكم حدثني أبو عمرو بن أبي جعفر نا الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثني ابني أبو بكر نا تميم بن محمد الطوسي نا سليمان بن سلمة الخبائري نا عبد الله بن عبد القدوس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أربع لا تستغنى من أربع، عين من نظر وأرض من مطر وأنثى من ذكر وعالم من علم». قال أبو القاسم بن منده مات تميم بعد التسعين ومائتين.

٦٩٧ $\frac{٤٣}{١٠}$ ـ **الخفاف الحافظ الكبير أبو يحيى زكريا بن داود بن بكر النيسابوري**: قال الحاكم هو المقدم في عصره صاحب التفسير الكبير. سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح الفراء وعلي بن الجعد وأبا مصعب الزهري وأبا بكر بن أبي شيبة وطبقتهم. روى عنه أبو حامد بن الشرقي والحسن بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانىء ومحمد بن داود بن سليمان وعلي بن عيسى وطائفة سواهم. مات في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى.

٦٩٨ $\frac{٤٤}{١٠}$ ـ **نصرك هو الحافظ الماهر أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادي نزيل بخارى**: سمع محمد بن بكار بن الريان وعبد الأعلى بن محمد النرسي وعبيد الله القواريري وطبقتهم. وعنه أبو العباس بن عقدة وخلف بن محمد الخيام وطائفة. صنف المسند وكان من أئمة هذا العلم. قال أبو الفضل السليماني: يقال أنه كان أحفظ من صالح بن محمد جزرة إلا أنه كان يتهم بشرب المسكر. قلت هذا لا يكاد يقع لي حديثه. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وفيها مات إبراهيم بن علي الذهلي، وداود بن الحسين صاحب يحيى بن يحيى النيسابوري، وعيسى بن محمد الطهماني المروزي، والفضل بن العباس بن مهران

---

٦٩٦ ـ طبقات الحنابلة: ١/ ١٢٢. تاريخ ابن عساكر: خ: ٣/ ٢٧٥ أ ـ ب. تهذيب بدران: ٣/ ٣٦١.

٦٩٨ ـ تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٩٣، ٢٩٤. المنتظم: ٦/ ٥٩. طبقات الحفاظ: ٢٩٥.

الأصبهاني، والمعمر محمد بن أسد المديني، خاتمة أصحاب الطيالسي، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وهميم بن همام الطبراني.

أخبرنا الحسن بن يونس أنا جعفر بن منير أنا أبو طاهر بن سلفة أنا أبو علي البرداني وأبو الحسين بن الطيوري قالا أنا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد الحافظ نا خلف بن محمد نا نصر بن أحمد الكندي وسهل بن شاذويه قال نا محمد بن سهل بن عثمان نا أبي نا عيسى الغنجار عن أبي حمزة عن الأعمش عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تسموا العنب الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم. قال سهل: لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى أفدته هذا الحديث عن محمد بن سهل فسمعه وحدث به عنه.

قلت: إسناده ضيق المخرج فرد. و(به) إلى محمد بن أحمد قال نا منصور بن جرير نا عبد الله بن محمد بن الشرقي نا مسلم حدثني أبو عبد الله بن سهل أنا أبي ـ فذكره.

٦٩٩ $\frac{٤٥}{١٠}$ ـ ابن أبي الدنيا المحدث العالم الصدوق أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف: ولد سنة ثمان ومائتين وسمع سعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وسعيد بن محمد الجرمي وخلف بن هشام وخالد بن خداش وعبد الله بن خيران صاحب المسعودي وأبا نصر التمار وعبيد الله العيشي وخلائق، حدث عنه الحارث بن أبي أسامة مع تقدمه وأحمد بن محمد اللنباني والحسين بن صفوان البرذعي وأبو بكر النجاد وأحمد بن خزيمة وأبو بكر الشافعي وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. وقال الخطيب: أدب غير واحد من أولاد الخلفاء، قال ابن كامل: هو مؤدب المعتضد. قال أبو بكر بن شاذان أنا أبو ذر القاسم بن داود حدثني ابن أبي الدنيا قال دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك؟ فقال: مات غلامي واستراح من الكتاب؛ قال: ليس هذا من كلامك، كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده فعرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه؟ قال: مات واستراح من الكتاب؛ قال: وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب؟ قال: نعم؛ قال: فدع الكتاب. قال ثم جئته فقال: كيف محبتك لمؤدبك؟ قلت: كيف لا أحبه وهو

---

٦٩٩ ـ الجرح والتعديل: ١٦٣/٥. تاريخ بغداد: ٨٩/١٠ ـ ٩١. طبقات الحنابلة: ١٩٢/١ ـ ١٩٥. تهذيب الكمال: خ: ٧٣٦، ٧٣٧. فوات الوفيات: ٢٢٨/٢، ٢٢٩. البداية والنهاية: ٧١/١١. طبقات الحفاظ: ٢٩٤، ٢٩٥. خلاصة تذهيب الكمال: ٢١٣.

أول من فتق لساني بذكر الله. وهو مع ذاك إذا شت أضحكك وإذا شئت أبكاك؛ قال: يا راشد أحضرني هذا؛ قال فأحضرني ثم ابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاء شديدًا، قال وابتدأت فذكرت نوادر الأعراب فضحك ضحكًا كثيرًا؛ ثم قال لي: شهرتني، شهرتني.

أنبأنا ابن قدامة أنا ابن طبرزذ أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا ابن أبي الدنيا نا خالد بن خداش نا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في أصحابه إذ مر رجل فقال بعض القوم: مجنون؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنما المجنون المقيم على المعصية، ولكن هذا رجل مصاب قلت: حديثه في غاية العلو لابن البخاري، بينه وبينه أربعة أنفس؛ مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وفيها توفي عالم المالكية محمد بن إبراهيم بن المواز بالإسكندرية.

٧٠٠ ٤٦/١٠ ـ العنبري الحافظ العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطوسي صاحب المسند: سمع يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وقتيبة وعبيد الله القواريري وهشام بن عمار وحرملة وأبا مصعب وطبقتهم، بخراسان والحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة. حدث عنه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن بن زهير ومحمد بن صالح بن هانىء وآخرون. قال أبو النضر: كتبت عنه مسنده بخطي في مائتي جزء وبضعة عشر جزءًا. وذكره الحاكم فقال: هو محدث عصره بطوس، وزاهدهم بعد شيخه محمد بن أسلم، وأخصهم بصحبته، وأكثرهم رحلة. وذكره صاحب تاريخ حلب، لعله توفي قبل التسعين ومائتين.

٧٠١ ٤٧/١٠ ـ الحسين بن فهم الحافظ الكبير أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي: سمع من محمد بن سعد الكاتب طبقاته، ومن خلف بن هشام ومحمد بن سلام الجمحي ويحيى بن معين ومصعب بن عبد الله وطبقتهم. وعنه أحمد بن معروف الخشاب وأحمد بن كامل وإسماعيل الخطبي وأبو علي الطوماري، وكان عسرًا في التسميع. قال ابن كامل: كان حسن المجلس، مفننًا في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال، فصيحًا متوسطًا في الفقه، قال لي أخذت عن ابن معين معرفة الرجال ـ وسمى

---

٧٠٠ ـ عبر المؤلف: ٢/ ٦٧، وفيات سنة (٢٨٢). طبقات الحفاظ: ٢٩٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٥. تهذيب بدران: ٢/٢٠٠، ٢٠١.

٧٠١ ـ تاريخ بغداد: ٨/٩٢، ٩٣. عبر المؤلف: ٢/٨٣. البداية والنهاية: ١١/ ٩٥، ٩٦. طبقات الحفاظ: ٢٩٥، ٢٩٦. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠١.

جماعة أخذ عنهم. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الخطبي: مات في شهر رجب سنة تسع وثمانين ومائتين، وولد سنة إحدى عشرة.

وفيها توفي مسند مصر أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ومسند دمشق أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن البسري، وبكر بن سهل الدمياطي، والخليفة المعتضد بالله رحمة الله عليهم أجمعين.

٧٠٢ ٤٨/١٠ خ ـ القباني الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري أحد أركان الحديث بنيسابور: سمع إسحاق وسهل بن عثمان وإبراهيم بن المنذر ومنصور بن أبي مزاحم وأبا مصعب وابن أبي شيبة وطبقتهم. روى عنه البخاري في صحيحه إنشاء الله، فإنه قال: حدثنا حسين نا أحمد بن منيع، فقال الكلاباذي وغيره: هو القباني، وقيل هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي، والأول أشبه فإن القباني كان عنده كتاب مسند أحمد بن منيع، وكان ملازمًا للبخاري بنيسابور. وحدث عنه أيضًا دعلج السجزي ومحمد بن يعقوب بن الأخرم وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ويحيى بن محمد العنبري وخلق. قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا، رحل وصنف المسند والأبواب والتاريخ والكنى. وعن القباني قال: كان لجدي زياد قبان وما كان وزانًا وكان يعيره فشهر به، وقد كان استصحبه معه من بلاد فارس. قال أبو عبد الله بن الأخرم: كان أبو علي القباني يجتمع أهل الحديث عنده بعد مسلم. وقال محمد بن صالح بن هانىء سمعت الحسين يقول: حدثت البخاري عن سريج بن يونس فرأيت في كتاب بعض الطلبة قد سمعه من البخاري عني. مات القباني سنة تسع وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا حسين بن محمد أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حق الله على العباد؟ قلت: الله ورسوله أعلم؛ قال: إن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا» وذكر الحديث رواه البخاري[١] عن إسحاق عن يحيى بن آدم عن أبي الأحوص.

---

٧٠٢ ـ اللباب: ٣/ ١٢. تهذيب الكمال: خ: ٢٩٨، ٢٩٩. تذهيب التهذيب: خ: ١٥٩. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٤٥، ٥٤٦. تهذيب التهذيب: ٢/٣٦٨، ٣٦٩. طبقات الحفاظ: ٢٩٦. خلاصة تذهيب الكمال: ٨٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠١.

(١) في كتاب التوحيد باب ١. وفي كتاب الرقاق باب ٣٧.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أنا أبو محمد الفقيه أنا ابن البطي أنا ابن خيرون أنا أبو بكر الخوارزمي قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد أنا أبو معمر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في الفجر آلم تنزيل و﴿هل أتى على الإنسان﴾ (م) عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن إبراهيم ـ نحوه.

٧٠٣ $\frac{٤٩}{١٠}$ ـ الإسماعيلي محمد بن إسماعيل بن مهران الحافظ الثبت البارع أبو بكر النيسابوري المعروف بالإسماعيلي: وهذا غير الإسماعيلي المتأخر رفيق ابن عدي. سمع هشام بن عمار وحرملة وعيسى بن حماد وأحمد بن أبي الحواري وأبا نعيم الحلبي وإسحاق بن موسى الخطمي وإسحاق بن راهويه ويحيى بن طلحة اليربوعي وطبقتهم بالحرمين والشام ومصر والكوفة والبصرة وبغداد ونيسابور وأماكن. حدث عنه أبو العباس السراج وأبو حامد بن الشرقي وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وأبو عبد الله الأخرام ودعلج وابن نجيد وعلي بن خمشاذ وأبو العباس محمد بن حمدان نزيل خوارزم وأحمد بن إسحاق الصيدلاني وولده أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل وعدة.

قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارًا، وهو مجود عن البصريين والشاميين، جمع حديث الزهري وجوده، وكذلك حديث مالك ويحيى بن سعيد وعبد الله بن دينار وموسى بن عقبة، وهو ثقة مأمون. وقال إبراهيم بن أبي طالب: لم يخرج لنا حديث مالك كما خرجه الإسماعيلي، فإنه مجود. قال الحاكم: سمعت أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول: مرض أبي في صفر سنة تسع وثمانين وبقي في مرضه إلى أن مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين. قال الحاكم: ورأيت عبد الله بن سعد يتأسف غير مرة على ما فاته من الإسماعيلي ويقول: أدركناه وقد أخذته اللقوة وبقي فيها إلى آخر عمره.

أخبرنا ابن أبي عصرون وابن عساكر وبنت كندي عن المؤيد الطوسي وأبي روح الهروي وزينب بنت الشعري كتابة، قال المؤيد ثنا أبو عبد الله المذاري، وقالت زينب أنا إسماعيل القاري، وقال أبو روح أنا تميم الجرجاني قالوا أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر الزاهد أنا إسماعيل بن نجيد أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران نا سوار بن عبد الله نا المعتمر بن سليمان عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

---

٧٠٣ ـ الأنساب: ٣٦/ب. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٨٥. مرآة الجنان: ٢/ ٢٢٥. لسان الميزان: ٥/ ٨١، ٨٢. طبقات الحفاظ: ٢٩٦، ٢٩٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢١.

الله عليه وآله وسلم: «إذا ولغ الكلب في الإناء غسل سبع مرات أولهن ـ أو أولاهن بالتراب، وإذا ولغ الهر غسل مرة»[١].

٧٠٤ ٥٠/١٠ ـ ابن عبدوس هو الحافظ الثبت المأمون أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي البغدادي السراج صديق عبد الله بن أحمد كان اسم أبيه عبد الجبار: سمع علي بن الجعد وداود بن عمرو الضبي وأحمد بن حبان وأبا بكر بن أبي شيبة وطبقتهم. وعنه جعفر الخلدي وأبو بكر النجاد ودعلج السجزي وابن ماسي والطبراني وعدة. قال أبو الحسين بن المنادي: كان ابن عبدوس من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل. مات في رخر رجب أو أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وبإسنادي إلى ابن نجيد أنا محمد بن عبدوس ببغداد أنا مسروق بن المرزبان نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله قال: نهينا عن قتل تجار المشركين.

٧٠٥ ٥١/١٠ ـ ابن خِراش الحافظ البارع الناقد أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي: سمع عبد الجبار بن العلاء المكي وخالد بن يوسف السمتي وعمرو بن علي الفلاس وعلي بن خشرم وأبا عمير بن النحاس وأبا التقي هشام بن عبد الملك الحمصي ونصر بن علي وطبقتهم ما بين مصر إلى خراسان. حدث عنه أبو سهل القطان وأبو العباس بن عقدة وبكر بن محمد الصيرفي وغيرهم. قال بكر بن محمد سمعته يقول: شربت بولي في هذا الشأن خمس مرات. وقال أبو نعيم بن عدي ما رأيت أحدًا أحفظ من ابن خراش. قال ابن عدي الجرجاني: ذكر بشيء من التشيع وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، سمعت ابن عقدة يقول: كان ابن خراش عندنا إذا كتب شيئًا من باب التشيع يقول: هذا لا ينفق إلا عندي وعندك. وسمعت عبدان يقول: حمل ابن خراش إلى بندار كان عندنا جزئين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازة بألفي درهم بنى له بها حجرة فمات إذ فرغ منها.

---

(١) رواه البخاري في الوضوء باب ٣٣. ومسلم في الطهارة حديث ٨٩، ٩١. وأبو داود في الطهارة باب ٣٧. والترمذي في الطهارة باب ٦٨.

٧٠٤ ـ تاريخ بغداد: ٢/ ٣٨٠، ٣٨١. طبقات الحنابلة: ١/ ٣١٤. طبقات الحفاظ: ٢٩٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٥.

٧٠٥ ـ الكامل لابن عدي: (خ. الظاهرية): ٢/ ٢٣٦. تاريخ بغداد: ١٠/ ١٨٠، ٢٨١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٠٠، ٦٠١. عبر المؤلف: ٢/ ٧٠، ٧١. لسان الميزان: ٣/ ٤٤٤، ٤٤٥. طبقات الحفاظ: ٢٩٧، ٢٩٨. شذرات الذهب: ٢/ ١٨٤.

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف: خرج ابن خراش مثالب الشيخين وكان رافضيًا. وقال ابن عدي سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش: حديث «ما تركنا صدقة؟»[1] قال: باطل، اتهم مالك بن أوس بالكذب، ثم قال عبدان: وقد روى مراسيل وصلها، ومواقيف رفعها. قلت جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف ثم، فأما أنت أيها الحافظ البارع الذي شربت بولك إن صدقت في الترحال فما عذرك عند الله؟ مع خبرتك بالأمور، فأنت زنديق معاند للحق فلا رضي الله عنك. مات ابن خراش إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وفيها مات إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي مؤلف الديباج، وشيخ الصوفية سهل بن عبد الله التستري، ومحمد بن سليمان بن الحارث الباغندي والد الحافظ أبي بكر محمد بن محمد، ومحمد بن غالب بن حرب التمتام المحدث.

٧٠٦ $\frac{٥٢}{١٠}$ ـ **محمد بن محمد بن رجاء السندي الحافظ الإمام أبو بكر الأسفرائني مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم**: سمع إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير وأبا بكر بن أبي شيبة وأمثالهم، وأكثر الترحال. روى عنه أبو عوانة وأبو حامد بن الشرقي ومحمد بن صالح بن هانىء وابن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد وآخرون. قال الحاكم: كان دينًا ثبتًا مقدمًا في عصره، سمع من جده رجاء ـ وسمى طائفة. وقال بشر بن أحمد: مات أبو بكر في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى. قلت كان من أبناء الثمانين.

٧٠٧ $\frac{٥٣}{١٠}$ ـ **إبراهيم بن معقل بن الحجاج الحافظ العلامة أبو إسحاق النسفي قاضي نسف وعالمها ومصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك**: سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم. وحدث بصحيح البخاري عنه. قال المستغفري: وكان فقيهًا حافظًا بصيرًا باختلاف العلماء عفيفًا صينًا. روى عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف النسفيون، مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى، قال الخليلي: هو حافظ ثقة أخبرنا أحمد بن عبد الله أنا عبد الرحيم بن أبي سعد

---

(١) رواه البخاري في النفقات باب ٣. ومسلم في الجهاد حديث ٤٩ ـ ٥٢. وأبو داود في الاجارة باب ١٩. والنسائي في الفيء باب ٩، ١٦.

٧٠٦ ـ الجرح والتعديل: ٨/ ٨٧. تاريخ ابن عساكر خ: ١٥/ ٤٥١ ب ـ ٤٥٢ أ. طبقات الحفاظ: ٢٩٨. شذرات الذهب: ٢/ ١٩٣، ١٩٤.

٧٠٧ ـ عبر المؤلف: ٢/ ١٠٠، ١٠١. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٤٩. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٦٤. طبقات الحفاظ: ٢٩٨. طبقات المفسرين: ١/ ٢٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٨. تهذيب بدران: ٢/ ٣٠٠.

في كتابه أنا عبد الله بن محمد وآخر قالا أنا محمد بن عبد الله الصرام أنا أبو عبد الله الحاكم أنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري أنا إبراهيم بن معقل نا أبو كريب نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني موسى بن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى الضحى بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب». خرجه الترمذي(١) عن أبي كريب فقال: موسى بن فلان بن أنس عن ثمامة.

٧٠٨ $\frac{٥٤}{١٠}$ ـ **عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ أبو محمد المروزي**: سمع قتيبة بن سعيد وإسماعيل بن مسعود الجحدري وعلي بن حجر وأبا كريب وطبقتهم بخراسان والحرمين والعراق. روى عنه عمر بن علك وابن الشرقي وأبو العباس الدغولي ويحيى بن محمد العنبري وأبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وخلق سواهم. وكان مفتي مرو وعالمها وزاهدها، وكان قد ارتحل إلى مصر وتفقه على أصحاب الشافعي وبرع في المذهب وصنف الموطأ وغير ذلك.

أخبرنا جماعة إذنًا عن منصور الفراوي أنا محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أحمد بن حاتم الداربردي بمرو نا عبدان بن محمد الحافظ نا قتيبة نا معن بن عيسى نا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال رمى رجل في صدره أو في حلقه فمات فأدرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. غريب، وحديثه أعلى من هذا في معجم الطبراني. قال الخطيب: كان ثقة حافظًا صالحًا زاهدًا، ولد سنة عشرين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. قال ابن السمعاني: هو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان، وكان المرجوع إليه في الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيار. قلت: لقيه الطبراني بمكة.

٧٠٩ $\frac{٥٥}{١٠}$ ـ **عبدان الإمام رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي صاحب التصانيف**: سمع أبا كامل الجحدري ومحمد بن بكار بن

---

(١) في كتاب الوتر باب ١٥.

٧٠٨ ـ تاريخ بغداد: ١١/ ١٣٥، ١٣٦. الأنساب: ١٣٨/أ. المنتظم: ٦/ ٥٨. طبقات السبكي: ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨. طبقات الحفاظ: ٢٩٨، ٢٩٩. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٥. حسن المحاضرة: ١/ ٣٤٩. الرسالة المستطرفة: ١٢٦.

٧٠٩ ـ تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٨، ٣٧٩. الأنساب: ١٣٩/أ. المنتظم: ٦/ ١٥٠، ١٥١. العبر: ٢/ ١٣٣. مرآة الجنان: ٢/ ٢٤٩. طبقات الحفاظ: ٢٩٩. شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٩. الرسالة المستطرفة: ٩٦. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٩٥.

الريان وسهل بن عثمان العسكري وهشام بن عمار وخليفة بن خياط وابني أبي شيبة وأقرانهم. حدث عنه ابن قانع وحمزة الكناني وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن المقرىء وآخرون.

قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا زاهر المستملي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن أحمد الحافظ أنا هشام بن عمار نا الوليد نا الأوزاعي عن عطاء عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بها قال لا تبتئسي على حميمك فإن ذلك من حسناتك. رواته ثقات لكنه منكر. وقد رواه ابن ماجه عن هشام فوافقناه بعلو.

أنبأنا ابن أبي الخير عن خليل بن بدر أنا جعفر بن عبد الواحد أنا ابن عبد الرحيم أنا أبو محمد بن حبان نا عبدان نا عباس بن عبد العظيم نا الأحوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم.

قال الحافظ أبو علي النيسابوري رأيت من أئمة الحديث أربعة، إبراهيم بن أبي طالب، وعبدان الأهوازي، وأبا عبد الرحمن النسائي... فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. قال حمزة الحافظ سمعت عبدان يقول: دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من أجل حديث أيوب، وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث إلا حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ بعلو ولا حديث أبي حصين، وجمعت لبشر بن المفضل ست مائة حديث، من شاء يزيد. وقال ابن حبان أتانا عبدان بعسكر مكرم وكان عسرًا نكدًا. وقال ابن عدي: عبدان كبير الاسم. قلت: لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق. عاش تسعين سنة ومات في آخر سنة ست وثلاث مائة.

وفيها مات فقيه العراق أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج الشافعي عن سبع وخمسين سنة، ومسند بغداد أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وهو في عشر المائة، وشيخ الصوفية أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلاء، والمسند علي بن إسحاق بن زاطيا المخزومي، والقاضي محمد بن خلف ولقبه وكيع، ومحدث قزوين محمد بن مسعود الأسدي.

٧١٠ ـ ٥٦/١٠ ـ عبد الله بن محمد بن علي الحافظ العالم أبو علي البلخي محدث بلخ:

---

٧١٠ ـ تاريخ بغداد: ١٠/٩٣، ٩٤. المنتظم: ٦/٧٩. عبر المؤلف: ٢/١٠٢. شذرات الذهب: ٢/٢١٩.

سمع قتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف وعلي بن حجر وهدية بن عبد الوهاب وطائفة. روى عنه ابن قانع والجعابي وأبو بكر الشافعي وغيرهم. صنف كتاب العلل وكتاب التاريخ، وحدث في آخر عمره بنيسابور وبغداد.

قال أحمد بن الخضر الشافعي لما قدم عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن نصر بأحاديث الحج فكان يسردها عبد الله فقال له جعفر تحفظ للتيمي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة؟ فبهت، فقال جعفر حدثنا به يحيى بن حبيب أنا معتمر عن أبيه. استشهد على يد القرامطة قاتلهم الله في سنة أربع وتسعين ومائتين. وأما أبو عبد الله فقال توفي في سلخ سنة خمس وتسعين. قال أبو بكر الخطيب: كان أحد أئمة أهل الحديث حفظًا وإتقانًا ثقة وإكثارًا وله تصانيف. قلت: عندي حديثه في عاشر معجم بن قانع، وروى تمام عن أبيه عنه في الجزء الثالث من فوائده، وعندي في معجم ابن جميع عن عبد الله بن محمد البزاز عنه وقد مر.

٧١١ $\frac{٥٧}{١٠}$ ـ عبد الرحمن بن محمد بن سلم الحافظ الكبير أبو يحيى الرازي إمام جامع أصبهان ومصنف المسند والتفسير: حدث عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهري وطبقتهم، حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبراني وآخرون. وكان من الثقات توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٧١٢ $\frac{٥٨}{١٠}$ ـ أبو سعد الهروي الحافظ الإمام يحيى بن منصور أحد الكبار: سمع علي بن المديني وأحمد بن حنبل وإسحاق وحبان بن موسى وابن نمير وأبا مصعب ويعقوب بن كاسب وطبقتهم. وعنه أبو العباس بن عقدة وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن صالح بن هانيء وطائفة آخرهم موتًا أحمد بن موسى الغيزاني. قال الحاكم في تاريخه: أبو سعد الهروي الحافظ إمام عصره ببلده، مات بهراة في شعبان. كذا نقل الحاكم وقال غيره ـ وهو أرجح ـ أنه توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين. وقال الخطيب: هو يحيى بن أبي نصر الهروي حدث ببغداد فروى عنه من أهلها أبو عمرو بن السماك والخطبي وأبو بكر الشافعي؛ قال: وكان ثقة حافظًا صالحًا زاهدًا ـ إلى أن نقل وفاته عن إسحاق بن يعقوب القراب في شعبان سنة سبع وثمانين كما مر.

---

٧١١ ـ ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ١١٢، ١١٣. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٣٣. طبقات المفسرين: ١/ ٢٨٢. طبقات المحدثين بأصبهان ورقة: ١٢٤.

٧١٢ ـ تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٢٥، ٢٢٦. طبقات الحنابلة: ١/ ٤١٠. المنتظم: ٦/ ٢٦. طبقات الحفاظ: ٣٠٠. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٢٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٣.

أنبأنا المسلم بن محمد أنا الكندي أنا الشيباني أنا الخطيب أنا إبراهيم بن مخلد حدثني أسماعيل الخطبي نا أبو سعد يحيى الهروي الخطيب الشيخ الصالح نا سويد بن نصر أنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان يحلف بهذه اليمين: لا ومقلب القلوب.

٧١٣ ٥٩/١٠ ـ الهِسِنجاني الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الرازي: سمع طالوت بن عباد وعبد الواحد بن غياث وهشام بن عمار وهذه الطبقة وصنف مسندًا يزيد على مائة جزء. حدث به عنه ميسرة بن علي القزويني. وروى عنه خلق منهم أبو بكر الإسماعيلي وأبو علي الحسن النيسابوري وأبو أحمد بن عدي وأحمد بن علي الديلمي والعباس بن الحسين الصفار خاتمة أصحابه. قال أبو علي النيسابوري: ثقة مأمون. وقال أبو الشيخ: مات سنة إحدى وثلاث مائة يقع لي عواليه بالإجازة.

قرأت على عيسى بن عبد المنعم بن شهاب المؤدب أخبركم عبد العزيز بن أحمد في سنة (٦٢٣) أنا يحيى بن ثابت بن بندار أنا أبي أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا الحسن بن سفيان، ونا إبراهيم بن يوسف وأبو يعلى قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار. أخرجه مسلم عن ابن حساب.

٧١٤ ٦٠/١٠ ـ الفريابي العلامة الحافظ شيخ الوقت أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضي الدينوري وصاحب التصانيف: رحل من الترك إلى مصر وحدث عن علي بن المديني وأبي جعفر النفيلي وقتيبة وإسحاق وهدبة بن خالد وهشام بن عمار وسليمان ابن بنت شرحبيل وابني أبي شيبة وعبد الأعلى بن حماد وشيبان بن فروخ ومحمد بن أبي بكر المقدمي وخلائق روى عنه النجاد وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي والقطيعي وابن عدي والإسماعيلي والجعابي وأبو الطاهر الذهلي قاضي مصر وأبو الفضل الزهري وخلق كثير. وكان ثقة مأمونًا.

---

٧١٣ ـ الأنساب: ٥٩٠/ب. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٧٢. طبقات الحفاظ: ٣٠٠، ٣٠١. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥. الرسالة المستطرفة: ٧٠. تهذيب ابن عساكر: ٢/ ٣١١.

٧١٤ ـ فهرست ابن النديم: ٣٢٤. تاريخ بغداد: ٧/ ١٩٩ ـ ٢٠٢. الأنساب: ٣/ ١٨٧، ١٨٨. معجم البلدان: ٤/ ٢٨٤. الكامل في التاريخ: ٨/ ٨٥. دول الاسلام: ١/ ١٨١. البداية والنهاية: ١١/ ١٢١، ١٢٢. الديباج المذهب: ١/ ٣٢١، ٣٢٢. طبقات الحفاظ: ٣٠١، ٣٠٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥. الرسالة المستطرفة: ٤٧، ٤٨.

قال ابن الصواف سمعت الفريابي يقول: كل من لقيته لم أسمع منه إلا من لفظه إلا من اثنين أبي مصعب فإنه ثقل لسانه، ومعلى بن مهدي الموصلي، وأول ما كتبت سنة أربع وعشرين ومائتين. وعن أبي حفص الزيات قال: لما ورد الفريابي إلى بغداد استقبل بالطنبارات والزبازب ثم أوعد له الناس إلى شارع المنار ليسمعوا منه فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقيل كانوا نحو ثلاثين ألفًا وكان المستملون ثلاث مائة وستة عشر.

قال أبو الفضل الزهري لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب نحو عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري هذا سوى من لا يكتب. قلت: وسماعه من في سنة ثمان وتسعين ومائتين. قال ابن عدي: كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر. قال الخطيب: كان من أوعية العلم من أهل المعرفة والفهم طوف شرقًا وغربًا ولقي الأعلام وكان ثقة حجة. وقال الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مائة. وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: قدمت بغداد والفريابي حي وقد أمسك عن التحديث ودخلنا عليه غير مرة وبكيت بين يديه وكنا نراه حسرة. قلت: ولد سنة سبع ومائتين، ومات في المحرم سنة إحدى وثلاث مائة وكان رحمه الله قد حفر لنفسه قبرًا.

أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد أنا الفتح بن عبد السلام أنا الأرموي وابن الداية ومحمد بن أحمد الطرائفي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا جعفر الفريابي نا شيبان بن فروخ أنا أبو الأشهب عن طريف قال قلت للحسن: يا أبا سعيد إن ناسًا يزعمون أن لا نفاق ـ أو لا يخافون النفاق، شك أبو الأشهب؛ قال: والله لأن أكون أعلم إني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهبًا.

٧١٥ ٦١/١٠ ـ البلخي الحافظ أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن جباش البلخي ثم البيكندي: سمع قتيبة ولوينا وهشام بن عمار وطبقتهم. واسع الرحلة على الهمة ذكره ابن ماكولا لأجل جده جباش وقال: كان حافظًا حسن التصانيف. توفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين. حدث عنه ابنه أبو بكر والحسن بن علي الطوسي وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ وجماعة. قلت عاش سبعًا وسبعين سنة، نقله القاسم بن منده.

٧١٦ ٦٢/١٠ ـ الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري الهروي: حدث عن سعيد بن منصور وسويد بن سعيد وسويد بن نصر وهشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد وطبقتهم فأكثر.

أخبرنا ابن الفراء أنا محمد بن خلف والبهاء عبد الرحمن قالا أخبرتنا شهدة أنا أبو الفضل الأنصاري أنا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي حاتم محمد بن يعقوب أبي إسحاق الهروي بها أخبركم الحسين بن إدريس نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع عن رافع قال أتانا ظهير فقال لنا نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر كان بنا رافقًا؛ فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو حق؛ قال قال كيف تصنعون بمحاقلكم؟ قلنا: نؤاجرها على الربع والأوسق من التمر والشعير؛ قال فلا تفعلوا، ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوا (م) عن أبي مسهر عن ابن حمزة.

وروى عنه بشر بن محمد المدني ومنصور بن العباس ومحمد بن عبد الله بن خميرويه ـ وأبو حاتم بن حبان وأبو بكر النقاش وآخرون، وكان أحد من عني بهذا الشأن وحصل وعمل تاريخًا على هيئة تاريخ البخاري. قال الدارقطني: ثقة. وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: هو المعروف بابن خرم، كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل فما أدري ذلك منه أو من خالد. قلت: الحسين ثقة. وقال أبو النضر الفامي: مات سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن المنادي أنا ابن قدامة أنا ابن البطي أنا ابن خيرون أنا البرقاني قرأت على أحمد بن محمد حسنويه أخبرك الحسين بن إدريس أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام غزوة تبوك.

٧١٧ ٦٣/١٠ ـ ابن ناجية الحافظ المفيد أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ثم البغدادي: سمع سويد بن سعيد وأبا معمر الهذلي وعبد الواحد بن غياث وعبد

---

٧١٦ ـ الجرح والتعديل: ٣/ ٤٧. الأنساب: ٥٨٩/ب. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٣٠، ٥٣١. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٤٠. لسان الميزان: ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٤. طبقات الحفاظ: ٣٠٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥.

٧١٧ ـ تاريخ بغداد: ١٠/ ١٠٤، ١٠٥. المنتظم: ٦/ ١٢٥. العبر: ٢/ ١١٩. طبقات الحفاظ: ٣٠٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥. الرسالة المستطرفة: ١٧.

الأعلى بن حماد وأبا بكر بن أبي شيْبة وطبقتهم وصنف وجمع. حدث عنه أبو بكر الشافعي وابن الجعابي وأبو القاسم بن النحاس وإسحاق النعالي ومحمد بن المظفر وعمر بن الزيات وعدة. وكان ثقة ثبتًا عارفًا بهذا الشأن له مسند كبير قاله الخطيب قلت وكان مسندًا.

قال الحافظ ابن عبد البر: ناولني خلف بن القاسم مسند ابن ناجية، وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءًا بروايته عن سلم بن الفضل عنه. قلت مات في رمضان سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

قرأت على أحمد بن هبة الله أخبركم زين الأمناء أبو البركات في سنة ثلاث وعشرين وست مائة أنا المبارك بن علي أنا أبو الحسن العلاف أنا أبو القاسم بن نسوان أنا أبو بكر الآجري أنا عبد الله بن محمد بن ناجية نا وهب بن بقية أنا خالد الواسطي عن مطرف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها يغلط أصحابه في الصلاة والقوم يصلون.

٧١٨ $\frac{٦٤}{١٠}$ ـ **السامي الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الهروي**: سمع أحمد بن يونس اليربوعي وإبراهيم بن محمد الشافعي وإسماعيل بن أبي أويس وأحمد بن حنبل وهذه الطبقة. روى عنه ابن حبان وهو من كبار شيوخه وبشر بن محمد المزني والعباس بن الفضل النضروي وسائر أهل هراة، مات سنة إحدى وثلاث مائة.

وفيها مات أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء راوي موطأ سويد عنه وعدة من علماء المحدثين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين.

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا البهاء المقدسي أخبرتنا شهدة أنا محمد بن عبد السلام أنا أحمد بن محمد الحافظ قرأت على أبي حاتم محمد بن يعقوب أخبركم محمد بن عبد الرحمن السامي أنا خلف بن هشام أنا ابن أبي الزناد عن أبيه خارجة بن زيد عن أبيه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أتعلم كتاب يهود فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت، وقال: والله لا آمن اليهود على كتابي؛ قال فلما تعلمت كنت أكتب له إلى يهود إذا كتب إليهم فإذا كتبوا إليه قرأت كتابهم له. علقه (خ) فقال: وقال خارجة. قلت: ابن أبي الزناد ليس من شرط البخاري فنراه قد علق بصيغة جزم وتفرد به عبد الرحمن.

---

٧١٨ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢١/ ١. العبر: ٢/ ١٢٠. الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٢٦. طبقات الحفاظ: ٣٠٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥.

(وبه) إلى السامي حدثنا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة: كن نسوة يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهم بعضًا ولا يعرفن من الغلس (خ) عن يحيى بن موسى عن سعيد.

٧١٩ ٦٥/١٠ ـ النسائي الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني القاضي صاحب السنن: ولد سنة خمس عشرة ومائتين. وسمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن زغبة ومحمد بن النضر المروزي وأبا كريب وسويد بن نصر الشاه وأمثالهم بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة وبرع في هذا الشأن وتفرد بالمعرفة والإتقان وعلو الإسناد واستوطن مصر. حدث عنه أبو بشر الدولابي وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري وحمزة الكناني والحسن بن الخضر السيوطي وأبو بكر بن السني وأبو القاسم الطبراني ومحمد بن معاوية بن الأحمر الأندلسي والحسن بن رشيق ومحمد بن عبد الله بن حيويه وآخرون. رحل إلى قتيبة وله خمس عشرة سنة، سنة ثلاثين فقال: أقمت عنده سنة وشهرين. وكان النسائي يكون بزقاق القناديل بمصر وكان مليح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس البرود النوبية والخضر ويكثر الاستمتاع له، أربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من سرية، وكان يكثر أكل الديوك الكبار تشتري له وتسمن وتخصى.

قال مرة بعض الطلبة: ما أظن أبا عبد الرحمن إلا أنه يشرب النبيذ، للنضرة التي في وجهه. وقال آخر: ليت شعري ما مذهبه في إتيان النساء في أدبارهن؟ قال فسئل فقال: النبيذ حرام، ولا يصح في الدبر شيء لكن حدث محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال اسق حرثك من حيث شئت فلا ينبغي أن يتجاوز قوله. قال ابن الذهبي: ثبت نهى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن إدبار النساء ولي فيه مصنف. عامة ما ذكرت سمعت الوزير ابن خنزابة عن محمد بن موسى المأموني صاحب النسائي، وقال فيه: سمعت قومًا ينكرون على أبي عبد الرحمن كتاب الخصائص لعلي رضي الله عنه وتركه تصنيف فضائل الشيخين، فذكرت له ذلك فقال: دخلت دمشق والمنحرف عن عليّ بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله، ثم إنه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة، فقيل له وأنا أسمع: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فقال أي شيء أخرج؟ حديث: اللهم لا تشبع بطنه، فسكت السائل.

---

٧١٩ ـ الأنساب: ٥٥٩/أ. المنتظم: ٦/ ١٣١، ١٣٢. وفيات الأعيان: ١/ ٧٧، ٧٨. الكامل في التاريخ: ٨/ ٩٦. الوافي بالوفيات: ٦/ ٤١٦، ٤١٧. طبقات السبكي: ٣/ ١٤ ـ ١٦. طبقات القراء للجزري: ١/ ٦١. تهذيب التهذيب: ١/ ٣٦، ٣٧. طبقات الحفاظ: ٣٠٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٩ ـ ٢٤١.

قلت: لعل هذه منقبة معاوية لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم من لعنته أو شتمته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة. قال حافظ خراسان أبو علي النيسابوري: حدثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي. قال أحمد بن نضر أبو طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه النسائي؟ عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة ـ يعني عن قتيبة عنه ـ فما صنفها. قال الدارقطني: أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره.

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن أبي العوام السعدي: ثنا النسائي ثنا إسحاق ثنا محمد بن أعين قال قلت لابن المبارك: إن فلانًا يقول: من زعم أن قوله تعالى ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾ [طه: ١٤] مخلوق فهو كافر، فقال: صدق. قال النسائي: بهذا أقول: قال ابن طاهر سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه فقلت: قد ضعفه النسائي، فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطًا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم. وقال محمد بن المظفر الحافظ سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار وأنه خرج إلى الغزو مع أمير مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين واحترازه عن مجالس السلطان الذي خرج معه والانبساط في المأكل وإنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد بدمشق من جهة الخوارج.

قال الدارقطني كان ابن الحداد أبو بكر الشافعي كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال: رضيت به حجة بيني وبين الله. قال وأبو عبد الله بن منده عن حمزة العقبي المصري وغيره أن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فسئل بها معاوية وما جاء من فضائله، فقال ألا يرضى رأسًا برأس حتى يفضل؟ قال: فما زالوا يدفعون في خصيبه حتى أخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة فتوفي بها. كذا في هذه الرواية إلى مكة، وصوابه الرملة.

قال الدارقطني: خرج حاجًا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال: احملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال. قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان النسائي إمامًا حافظًا ثبتًا خرج من مصرفي شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مائة وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة. قلت سمعت المجتبى من السنن كله من طريق أبي زرعة المقدسي.

---

٧٢٠ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ٢/١٢١. العبر: ٢/١٢٥، ١٢٦. طبقات الحفاظ: ٣٠٤. طبقات المفسرين للداودي: ١/٥، ٦. شذرات الذهب: ٢/٢٤٢.

٧٢٠ ٦٦/١٠ ـ الأنماطي الحافظ الثبت أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النيسابوري مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة: سمع إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الرماح ومحمد بن حميد الرازي ولوينا وهارون الحمال وطبقتهم حدث عنه ابن الشرقي وأبو عبد الله الأخرم ويحيى بن محمد العنبري وآخرون. توفي سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

٧٢١ ٦٧/١٠ ـ البشتي الحافظ الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر النيسابوري المعروف بالبشتي بمعجمة: سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق وهشام بن عمار وعبد الله بن عمران العابدي وعدة وصنف المسند. روى عنه محمد بن صالح بن هانىء ومحمد بن إبراهيم الهاشمي ومحمد بن أحمد بن يحيى، وثق، ما أدري متى توفي إلا أنه بقي إلى سنة ثلاث وثلاث مائة.

فأما سميه إسحاق بن إبراهيم البستي بمهملة أبو محمد فمحدث رحال سمع محمد بن الصباح البزار وطبقته.

٧٢٢ ٦٨/١٠ ـ الأسفرائني الحافظ الأوحد أبو يعقوب إسحاق بن موسى بن أبي عمران النيسابوري ثم الأسفرائني: ذكره الحاكم فقال: أحد الأئمة والرحالين تفقه بالموني وسمع قتيبة وإسحاق وعلي بن حجر وابن حميد ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن بكار بن الريان وهشام بن عمار وزغبة. وعنه أبو عمرو الحيري ومؤمل بن الحسن وأبو عوانة الأسفرائني ومحمد بن عبدك، وحدثنا عنه محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانىء، مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

٧٢٣ ٦٩/١٠ ـ الحصيري الحافظ الإمام أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري، ويعرف بالحصيري أحد أئمة هذا الشأن: سمع إسحاق بن راهويه وأبا كريب وأبا مروان العثماني وأبا مصعب الزهري وطبقتهم. روى عنه ابن الشرقي وأحمد بن الخضر الشافعي ومحمد بن الشرقي ومحمد بن إبراهيم الشافعي وأبو عمرو بن حمدان. قال الحاكم قال لي سبطه محمد بن أحمد السكري: كان جدي قد جزأ الليل، ثلثًا يصلي،

---

٧٢١ ـ الإكمال لابن ماكولا: ١/٤٣٣. الأنساب: ٨٣. العبر: ٢/١٢٥. طبقات الحفاظ: ٣٠٤. شذرات الذهب: ٢/٢٤١، ٢٤٢. الرسالة المستطرفة: ٧١.

٧٢٣ ـ الأنساب: ١٦٩/ب. العبر: ٢/١٢٦. النجوم الزاهرة: ٣/١٨٨. طبقات الحفاظ: ٣٠٤، ٣٠٥. شذرات الذهب: ٢/٢٤٢.

وثلثًا ينام، وثلثًا يصنف، وكان مرضه ثلاثة أيام لا يفتر فيها من قراءة القرآن. قال الحاكم بعد أن بالغ في الثناء عليه: مات سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم المستملي وتميم بن أبي سعيد قالا أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا جعفر بن أحمد الحافظ أنا محمد بن رافع أنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله»[١].

وممن توفي في سنة ثلاث أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي الصغير ببغداد، والمقرىء أبو جعفر أحمد بن فرج الضرير ببغداد، والمحدث الجوال أبو الحسين عبد الله بن محمد بنت يونس السمناني، وأبو حفص عمر بن أيوب السقطي البغدادي، وشيخ المعتزلة محمد بن عبد الوهاب أبو علي الجباي بالبصرة.

٧٢٤ $\frac{٧٠}{١٠}$ ـ الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والأربعين: سمع إسحاق ويحيى بن معين وشيبان بن فروخ وقتيبة وعبد الرحمن بن سلام الجمحي وسهل بن عثمان وحبان بن موسى وخلائق، وسمع تصانيف ابن أبي شيبة منه، وسمع أكثر المسند من إسحاق، وسمع كتاب السنن من أبي ثور، وتفقه عليه وكان يفتي بمذهبه، وسمع التفسير من محمد بن أبي بكر المقدمي وأكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء. حدث عنه ابن خزيمة ويحيى بن منصور القاضي والحافظ أبو علي ومحمد بن إبراهيم الهاشمي وأبو بكر الإسماعيلي وأبو حاتم بن حبان وأبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد بن الغطريف وحفيده إسحاق بن سعد بن الحسن.

قال جعفر بن محمد البستي سمعت الحسن بن سفيان يقول: لولا اشتغالي بحبان بن موسى لجئتكم بأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب. قلت: يعني أنه تعوق بكتب ابن المبارك على حبان، وقال أبو علي الحافظ سمعت الحسن بن سفيان يقول: إنما فاتني يحيى بن يحيى بالوالدة لم تدعني أخرج إليه فعوضني الله بأبي خالد الفراء وكان أسند من

(١) رواه البخاري في المناقب باب ٢٥. ومسلم في الفتن حديث ٨٤. والترمذي في الفتن باب ٤٣. وأبو داود في الفتن باب ١.

٧٢٤ ـ الجرح والتعديل: ٣/ ١٦. الأنساب: ٦٣/أ. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٩٢، ٤٩٣. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٢، ٣٣. طبقات السبكي: ٣/ ٢٦٣ ـ ٢٦٥. لسان الميزان: ٢/ ٢١١. طبقات الحفاظ: ٣٠٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٤١. الرسالة المستطرفة: ٧، ١٧.

يحيى، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره متقدمًا في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب.

وقال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة. وقال أبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظ: ليس للحسن في الدنيا نظير. قال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان فدخل ابن خزيمة وأبو عمرو بن الحيري وأحمد بن علي الرازي وهم متوجهون إلى فراوة فقال الرازي: كتبت هذا الطبق من حديثك؛ قال: هات؛ فقرأ ثم أدخل إسنادًا في إسناد فرده الحسن، ثم بعد قليل فعل ذلك، فرده، فلما كان في الثالثة قال له الحسن: ما هذا قد احتملتك مرتين وأنا ابن ستعين سنة فاتق الله في المشايخ فربما استجيبت فيك دعوة؛ وقال له ابن خزيمة: مه لا تؤذ الشيخ، قال: إنما أردت أن تعلم أن أبا العباس يعرف حديثه. مات بقرية بالور وهي على ثلاة فراسخ من نسأ.

مات في رمضان سنة ثلاث وثلاث مائة. قال ابن حبان: حضرت دفنه.

سمعت الأربعين للحسن بن سفيان على أبي الفضل بن عساكر عن المؤيد عن فاطمة بنت زعبل سماعًا أنا عبد العزيز بن محمد الفارسي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا المؤلف أبو العباس قال نا عبد الحميد بن بيان السكري ثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر». أخرجه ابن ماجه عن عبد الحميد فوافقناه بعلو.

٧٢٥ $\frac{٧١}{١٠}$ ـ ابن شيرويه الحافظ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف: سمع إسحاق بن راهويه وعبد الله بن معاوية الجمحي وعمرو بن زرارة وأبا كريب وأحمد بن منيع وطبقتهم. روى عنه محمد بن يعقوب الأخرم والحسين بن علي الحافظ وأهل نيسابور. حكى أنه أكثر عن بندار، قال: فقال لي: يا ابن شيرويه أفلستني وأفلسك الوراقون. قال أحمد بن الخضر الشافعي سمعت ابن خزيمة يقول: كنت أرى عبد الله بن شيرويه يناظر وأنا صبي فكنت أقول: ترى أتعلم مثل ما يعلم ابن شيرويه قط؟.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله سنة أربع وتسعين عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم النيسابوري أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن شيرويه أنا أبو كريب ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق ومالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها، وأذنها صماتها.

وأخبرنا إسحاق بن أبي بكر الأسدي أنا يوسف بن خليل أنا أبو المكارم التيمي أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو أحمد محمد بن أحمد نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق بن راهويه أنا محمد بن سلمة والمحاربي قالا نا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أفقه على كل آية فيم نزلت وكيف كانت، هذا حديث حسن الإسناد.

مات ابن شيرويه سنة خمس وثلاث مائة وهو في عشر التسعين وهو ثقة باتفاق.

وتوفي سنة خمس وثلاث مائة جماعة من العلماء، منهم مسند أصبهان أبو عبد الله محمد بن بصير بن أبان المديني عن نحو من تسعين سنة أو أزيد، والمقرىء هارون بن علي المروق.

٧٢٦ ٧٢/١٠ ـ أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير: سمع علي بن الجعد ويحيى بن معين ومحمد بن المنهال الضرير وغسان بن الربيع وشيبان بن فروخ ويحيى الحماني وإنما سواهم وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء. حدث عنه أبو حاتم بن حبان وأبو علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني وأبو بكر الإسماعيلي وأبو بكر بن المقرىء وأبو عمرو بن حمدان ونصر بن أحمد المرجي ومحمد بن النضر النخاس، وخلق سواهم.

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا ابن حمدان أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف بن يزيد نا إبراهيم بن عمر بن أبان حدثني ابن شهاب عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف أنه شهد حين أعطى عثمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة أوقية ذهب.

هذا حديث غريب وإبراهيم ضعيف فإن صح هذا فهذا المقدار عشرون ألف دينار. قال يزيد بن محمد الأزدي: كان أبو يعلى من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم غلقت أكثر الأسواق يوم موته حضر جنازته من الخلق أمر عظيم. قال أبو عمرو الحيري ـ وذكر أبا يعلى ففضله على الحسن بن سفيان فقيل له: كيف تفضله عليه ومسند الحسن أكبر وشيوخه أعلى؛ قال: إن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا والحسن كان يحدث اكتسابًا.

---

٧٢٦ ـ العبر: ٢: ١٣٤. الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٤١. البداية والنهاية: ١١/ ١٣٠. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٩٧. طبقات الحفاظ: ٣٠٦. الرسالة المستطرفة: ٧١. دول الاسلام: ١/ ١٨٦.

ووثقه ابن حبان وصفه بالإتقان والدين، ثم قال بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أنفس. وقال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه حتى كان لا يخفي عليه منه إلا اليسير؛ قال الحاكم: هو ثقة مأمون، قال أبو علي الحافظ: لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا الوليد الطيالسي.

قال السمعاني سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول: قرأت المسانيد كمسند العدني ومسند ابن منيع وهي كالأنهار ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار. قلت سمعنا مسند أبي يعلى بفوت نصف جزء بالإجازة العالية، ويقع من حديثه بعلو لابن البخاري في أمالي الجوهري، وكان مولده في شوال سنة عشر ومائتين، وارتحل وهو ابن خمس عشرة سنة، وعمر وتفرد ورحل الناس إليه، وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين ومائتين. مات سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

وفيها مات جماعة من الأعلام، الحافظ زكريا الساجي وسيأتي، والمحدث جعفر بن محمد بن سبا الواسطي القطان، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، والحافظ المفيد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج غريبًا بحلب ويقال له جعفرك، والمسند أبو علي الحسن بن الطيب الشجاعي البلخي ببغداد، ومقرىء مصر أبو بكر بن مالك بن سيف التجيبي ومحمد بن صالح دريج العكري، والمعمر أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الأصبهاني، والمحدث محمود بن محمد الواسطي، والمسند أبو عمران موسى بن سهل الخوي محدث البصرة، والمتقن أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد الدوري ثم البغدادي، والحافظ أبو زكريا يحيى بن زكريا النيسابوري صاحب قتيبة بمصر.

٧٢٧ ٧٣/١٠ ـ الساجي الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري الساجي: سمع عبيد الله بن معاذ العنبري وهدبة بن خالد وأبا الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد النرسي وطالوت بن عباد وسليمان بن داود المهري وطبقتهم. وجمع وصنف. روى عنه أبو أحمد بن عدي أبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو محمد بن أحمد بن

---

٧٢٧ ـ الجرح والتعديل: ٣/ ٦٠١. فهرست ابن النديم: ٣٠٠. طبقات العبادي: ٦١. طبقات الشيرازي: ١٠٤. ميزان الاعتدال: ٢/ ٧٩. طبقات الشافعية للسبكي: ٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠١. لسان الميزان: ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩. طبقات الحفاظ: ٣٠٦، ٣٠٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٠، ٢٥١. الرسالة المستطرفة: ١٤٨. طبقات الأصوليين: ١/ ١٦٧.

حمدان والقاضي يوسف الميانجي وعبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي ويوسف بن يعقوب النجيرمي وعلي بن لؤلؤ الوراق وطائفة سواهم. وعنه أخذ أبو الحسن الأشعري الأصولي تحرير مقالة أهل الحديث والسلف، وللساجي كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن. مات سنة سبع وثلاث مائة وقد قارب التسعين رحمه الله.

قرأت على أبي الفضل بن عساكر عن أبي روح الهروي أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان نا زكريا الساجي بالبصرة نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحدًا يمر بين يديه فإن أبى فليدفعه فإن معه شيطانًا»(١). وقال ابن بطة أنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي: قال أبي: القول في السنة في التي رأيت عليها أهل الحديث الذين لقيتهم إن الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء ـ وذكر سائر الاعتقاد.

٧٢٨ ٧٤/١٠ ـ **محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الفرد الحافظ أبو جعفر الطبري أحد الأعلام وصاحب التصانيف**: من أهل آمل طبرستان أكثر التطواف، وسمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبا همام السكوني وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسماعيل بن موسى السدي ومحمد بن حميد الرازي وأحمد بن منيع وأبا كريب وهناد بن السري وخلائق، وأخذ القراآت عن جماعة. حدث عنه مخلد الباقرحي وأحمد بن كامل وأبو القاسم الطبراني وعبد الغفار الحضيني وأبو عمرو بن حمدان وخلق سواهم.

قال أبو بكر الخطيب: كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره فكان حافظًا لكتاب الله، بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفًا بأحوال الصحابة والتابعين، بصيرًا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب الكبير المشهور في تاريخ الأمم، وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله، وكتاب تهذيب الآثار لم أر مثله في معناه لكن لم يتمه، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، وله اختيار من أقاويل الفقهاء، وقد تفرد بمسائل حفظت عنه.

---

(١) رواه البخاري في الصلاة باب ١٠٠. ومسلم في الصلاة حديث ٢٥٩.

٧٢٨ ـ فهرست ابن النديم: ٣٢٦. تاريخ بغداد: ٢/١٦٢ ـ ١٦٩. وفيات الأعيان: ٤/١٩١، ١٩٢. ميزان الاعتدال: ٣/٤٩٨، ٤٩٩. طبقات الحفاظ: ٣٠٧، ٣٠٨. الوافي بالوفيات: ٢/٢٨٤، ٢٨٧. طبقات الشافعية للسبكي: ٣/١٢٠ ـ ١٢٨. شذرات الذهب: ٢/٢٦٠. الرسالة المستطرفة: ٤٣. البداية والنهاية: ١١/١٤٥ ـ ١٤٧.

مولد محمد في سنة أربع وعشرين ومائتين، قيل إن المكتفي أراد أن يقف وقفًا يجتمع عليه أقاويل العلماء قال فأحضر له ابن جرير فأملى عليهم كتابًا لذلك، قال فأخرجت له جائزة فلم يقبلها، فقيل له: فلا بد من قضاء حاجة؛ قال: أسأل أمير المؤمنين أن يأمر بمنع السؤال يوم الجمعة؛ ففعل ذلك. وكذا التمس منه الوزير أن يعمل له كتابًا في الفقه فعمل له كتاب الخفيف فوجه إليه بألف دينار فردها. وقيل مكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة. قال تلميذه أبو محمد الفرغاني: حسبت تلامذة أبي جعفر منذ احتلم إلى أن مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة.

وقال العلامة أبو حامد الأسفرائني: لو سافر رجل إلى الصين في تحصيل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرًا. قال حسينك الحافظ: سألني ابن خزيمة أكتبت عن ابن جرير؟ قلت: لا، لأنه لا يظهر، وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه؛ قال: بئسما صنعت. وقال أبو بكر بن بالويه سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يقول: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير ولقد ظلمته الحنابلة. قال أبو محمد الفرغاني: كان محمد لا يأخذه في الله لومة لائم مع عظم ما يؤذي، فأما أهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده ورفضه للدنيا وقناعته بما يجيئه من حصة خلفها له أبوه بطبرستان.

ذكر عبد الله بن أحمد السمسار أن ابن جرير قال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم؟ قالوا: كم يجيء؟ فذكر نحوًا من ثلاثين ألف ورقة، فقالوا: هذا مما يفني الأعمار قبل تمامه، قال: أنا لله ماتت الهمم؛ فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة؛ ولما أراد أن يملي التفسير قال لهم ذلك ثم أملاه على نحو من التاريخ. قال الفرغاني: بث مذهب الشافعي ببغداد سنتين واقتدى به، ثم اتسع علمه وأداه اجتهاده إلى ما اختاره في كتبه، وقد عرض عليه القضاء فأبى. قال محمد بن علي بن سهل الإمام سمعت ابن جرير قال: من قال أن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدى يقتل.

قال الفرغاني تم له التفسير، والتاريخ، وكتاب القراآت، وكتاب العدد والتنزيل، وكتاب اختلاف العلماء، وكتاب تاريخ الرجال، وكتاب لطيف القول في الفقه، وهو ما اختاره وجوده، وكتاب الخفيف، وكتاب التبصير في الأصول، وابتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الآثار وهو من عجائب كتبه ابتدأ بما رواه أبو بكر الصديق مما صح، وتكلم على كل حديث وعلته وطرقه وما فيه من الفقه واختلاف العاماء وحججهم واللغة فتم مسند العشرة وأهل البيت والموالي ومن مسند ابن عباس قطعة ومات.

قال: وابتدأ بكتاب البسيط، فعمل منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمس مائة ورقة وخرج منه أكثر الصلاة وخرج منه كتاب الحكام والمحاضر والسجلات. ولما بلغه أن ابن أبي داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل وتكلم على تصحيح الحديث.

قلت: رأيت مجلدًا من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة لتك الطرق. قال: ورحل محمد لما ترعرع من آمل وسمح له أبوه وكان طول حياته يوجه إليه بالشيء إلى البلدان، قال لي: أبطأت عني نفقة أبي حتى بعت كمي قميصي. قلت: لو أشاء لكتبت عشرين ورقة من سيرة هذا الإمام.

حكى التنوخي عن عثمان بن محمد السلمي حدثني ابن منجو القائد قال حدثني غلام لابن المزوق قال اشترى مولاي جارية فزوجنيها فأحببتها وأبغضتني وضجرت فقلت لها أنت طالق ثلاثًا لا تخاطبيني بشيء إلا قلت لك مثله فكم احتملك؟ فقالت في الحال: أنت طالق ثلاثًا، فأبلست فدللت على ابن جرير فقال أقم معها بعد أن تقول أنت طالق ثلاثًا إن طلقتك. وذكرها ابن عقيل ثم قال وله جواب آخر أن تقول كقولها سواء قل أنت طالق ثلاثًا بفتح التاء فلا تخنث. قال ابن الجوزي وما كان يلزمه أن يقول لها ذلك على الفور فله التمادي إلى قبل الموت. قلت: ولو قال لها أنت طالق ثلاثًا وقصد الاستفهام لم تطلق وكذا لو قال وعنى به طالق من وثاقي أو عنى به الطلق وقت ولادتها.

وثم جواب آخر على مذهب من يراعي سبب اليمين ونية الحالف بأنه ليس عليه أن يقول لها ما قالت فإنه من المعلوم استثناء ذلك بقرينة الحال لأنه ما قصد إلا أن كلما آذته بكلام آذاها بمثله، وجوابه لها بالطلاق ليس بمؤذ لها بل مؤذ له وسار لها كما يفهم كل عالم من قوله ﴿وأوتيت من كل شيء﴾ استثناء اللحية والذكر وغير ذلك. وقوله تعالى ﴿تدمر كل شيء﴾ إنها ما دمرت السماء ولا الجبال فيخرج من عموم كل إذا نطق بها المتكلم أشياء معلومة الاستثناء بالضرورة وذلك فصيح كثير إذ القائل ما قصد إدخال ذلك في عموم قوله أصلاً، ومن المعلوم بالضرورة أن حالفا لو حلف لا تقول فلانة شيئًا إلا قلت مثله فكفرت وسبت الرسل وسكت هو عن جوابها بمثله لم يحنث؛ نعم إلا أن ينوي إدخال مثل ذلك في حلفه ونعوذ بالله من الضلال.

وأما على مذهب داود وابن حزم والشيعة وغيرهم فلا حنث عليه وهي زوجته ورأوا إيمان الطلاق لغوًا وأنه لا حلف إلا بالله تعالى؛ وذهب إمام من علماء عصرنا إلى أن الحالف بالطلاق تلزمه كفارة إذا فعل المحلوف عليه ولم تطلق منه زوجته إلا بطلاق غير معلق على حض أو منع أو أن يقصد بالشرط الجزاء ولم يقصد اليمين كأن يقول لها إن زنيت فأنت طالق أو أن تركت الصلاة فأنت طالق مني فهذه تطلق منه بوجود ذلك منها.

والذي عرفنا من مذهب بعض السلف الكفارة في من حلف بعتق عبيده أو حلف بالحج حافيًا أو حلف بصدقة ما يملك ولم يأت عنهم كفارة في الحلف بالطلاق فيما علمت.

وابن جرير وابن خزيمة وابن صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم رجال الطبقة السادسة من أربعي الحفاظ لأبي الحسن المقدسي الحافظ. قال ابن كامل: توفي ابن جرير عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مائة ودفن في داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه وكان السواد فيه كثيرًا وكان أسمر إلى الأدمة أعين نحيف الجسم فصيحًا طويلاً وشيعه من لا يحصيهم إلا الله وصلى على قبره عدة شهور ليلاً ونهارًا ورثاه خلق من أهل الأدب والدين ومن ذلك قول أبي سعيد بن الأعرابي.

حدث مفظع وخطب جليل ... دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم أجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

وعمل ابن دريد قصيدة طنانة يقول فيها.

إن المنية لم تتلف به رجلاً ... بل أتلفت علمًا للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه ... والآن أصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وأيامه الغر التي جعلت ... للعلم نورًا وللتقوى محاريبا
أودى أبو جعفر والعلم فاصطحبا ... أعظم بذا صاحبًا أو ذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت ... قبرًا له فحباها جسمه طيبا

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أنا ابن طبرزذ أنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو جعفر أحمد بن علي الكاتب نا محمد بن جرير الطبري حدثني بشر بن وجيه نا قزعة بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة».

٧٢٩ $\frac{٧٥}{١٠}$ ـ الفرهياني ويقال الفرهاذاني الحافظ الإمام الثقة أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار أحد علماء العجم: سمع قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ودحيمًا ومحمد بن وزير وأبا كريب وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد وطبقتهم بعدة مدائن. روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرىء وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وبشر بن أحمد الإسفرائني وأبو عمرو بن حمدان وغيرهم. قال ابن عدي: كان رفيق النسائي وكان ذا بصر بالرجال، وكان من الإثبات، سألته أن يملي عليّ عن حرملة فقال: حرملة ضعيف؛ ثم أملى عليّ ثلاثة أحاديث عنه ولم يزدني.

---

٧٢٩ ـ معجم البلدان: ٤/٢٥٨، ٢٥٩. اللباب: ٢/٤٢٧. طبقات الحفاظ: ٣٠٨. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٥. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٤/١.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء وزينب الكندية بقراءتي عن أبي روح الهروي أنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو عمرو الحيري أنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء نا أبي نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «رضى الله في رضى الوالد وسخط الله في سخط الوالد»[1] توفي الفرهياني سنة نيف وثلاث مائة.

٧٣٠ ٧٦/١٠ ـ المطرز الحافظ الثقة المقرىء أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المقرىء ويعرف بالمطرز: سمع عمران بن موسى القزاز وسويد بن سعيد ومحمد بن الصباح الجرجرائي وأبا همام السكوني وإسحاق بن موسى الأنصاري ومجاهد بن موسى وأبا كريب وعدة. وتلا على أبي حمدون الطبيب وأبي عمر الدوري. وزعم شيخ الأهوازي ـ يعرف بالغضائري ـ أنه تلا عليه. وحدث عنه أبو الحسين بن المنادي وجعفر الخلدي والجعابي وأبو بكر الشافعي وعبد العزيز بن جعفر ومحمد بن المظفر وأبو حفص بن الزيات وعدة. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. وقال الدارقطني: قاسم المطرز مصنف مقرىء نبيل. وقال ابن المنادي: توفي قاسم في سابع عشر صفر سنة خمس وثلاث مائة. قال: ولم يحدث في هذه السنة بشيء البتة، وكان من أهل الحديث والصدق، والمكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه في كتابه أنا عمر بن طبرزذ أنا محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي الجوهري أنا عمر بن محمد الصيرفي نا أبو بكر القاسم بن زكريا المقرىء نا محمد بن سليمان لوين نا الوليد بن أبي ثور عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعَ مرات»[2] هذا إسناد غريب عال.

٧٣١ ٧٧/١٠ ـ السِّمناني الحافظ الرحال المأمون أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السمناني: من أعلام الحديث بخراسان. سمع إسحاق بن راهويه

---

(١) رواه الترمذي في البر باب ٣.

٧٣٠ ـ تاريخ بغداد: ١٢/٤٤١. طبقات القراء للذهبي: ١/ ١٩٥. طبقات القراء للجزري: ٢/١٧. طبقات الحفاظ: ٣٠٨. البداية والنهاية: ١١/ ١٢٨. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣١٤، ٣١٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٦..

(٢) رواه البخاري في الوضوء باب ٣٣. ومسلم في الطهارة حديث ٨٩، ٩١. وأبو داود في الطهارة باب ٣٧.

٧٣١ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٤/٢. العبر: ٢/١٢٦. طبقات الحفاظ: ٣٠٩. شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٢.

وهشام بن عمار وعيسى بن زغبة وأبا كريب محمد بن العلاء وطبقتهم. حدث عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو بن مطر وخلق، وكان بصيرًا بالآثار، له شعر وأدب. مات سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أدرك من صلاة الجمعة أو غيرها ـ يعني ـ ركعة ـ فقد أدرك الصلاة».

٧٣٢ ٧٨/١٠ ـ السَّعدي الحافظ الثقة محدث مرو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي: سمع حبان بن موسى المروزي وعلي بن حجر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبة وطبقتهم. حدث عنه أبو منصور الأزهري والفقيه أحمد بن سعيد المعداني والقاضي أبو الفضل الحدادي وآخرون. وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خزيمة وهو من طبقته. قال الحاكم: ثقة مأمون. توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا محمد بن محمد بن الحسين وعبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ قالا أنا الحسين بن محمد الكتبي أنا أبو نصر محمد بن بكر المروزي الخلال أنا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي أنا عبد الله بن محمود السعدي نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ»[1]. قال الخليلي: محمود والده سمع من ابن عيينة، روى عنه ولد، عبد الله، وعبد الله حافظ عالم بهذا الشأن.

٧٣٣ ٧٩/١٠ ـ البجيري الحافظ الإمام الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن بجير

---

٧٣٢ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٤/٢. العبر: ١٤٨/٢. طبقات الحفاظ: ٣٠٩. شذرات الذهب: ٢٦٢/٢.

(١) رواه البخاري في الرقاق باب ١. والترمذي في الزهد باب ١. وابن ماجه في الزهد باب ١٥.

٧٣٣ ـ الأنساب: ٦٦/ب. العبر: ١٤٩/٢. دول الإسلام: ١٨٨/١. البداية والنهاية: ١٤٩/١١. النجوم الزاهرة: ٣٠٩/٣. طبقات الحفاظ: ٣٠٩، ٣١٠. شذرات الذهب: ٢٦٢/٢. طبقات المفسرين للداودي: ٧/٢، ٨.

الهمذاني السمرقندي: محدث ما وراء النهر، وصاحب الصحيح والتفسير وغير ذلك. ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان والده صاحب حديث ورحلة يروي عن عارم وطبقته فحرص على ولده أبي حفص وسفره إلى الأقاليم مرات. سمع عيسى بن حماد زغبة وبشر بن معاذ العقدي وعمرو بن علي الفلاس وأحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن معاوية خال الدارمي وخلائق. حدث عنه محمد بن صابر ومحمد بن بكر الدهقان ومحمد بن أحمد بن عمران الشاشي ومحمد بن علي المؤدب ومعمر بن جبرئيل الكرميني وأعين بن جعفر السمرقندي بن موسى الكسائي وآخرون. وقد دخل مصر فصادف جنازة أحمد بن صالح المصري وشهدها. قال أبو سعد الإدريسي: كان فاضلاً خيرًا ثبتًا في الحديث، له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة قلت: لم يقع لي من عواليه لبعد دياره وهو صدوق، وقد تفرد بحديث حسن فقال: نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان بن محمد نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا: «إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير من حمر النعم، ألا وهي الركعتان قبل الفجر». توفي ابن بجير سنة إحدى عشرة وثلاث مائة رحمة الله عليه.

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن عبد الرحيم بن السمعاني أنا عثمان بن علي ببخارى أنا علي بن محمد بن حزام الواعظ ثنا القاضي أبو علي النسفي جدي نا أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن بجير الهمذاني أنا جدي أبو حفص بن بجير أنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبى؛ قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»[1].

٧٣٤ ٨٠/١٠ ـ ابن خزيمة الحافظ الكبير إمام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري: ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعني بهذا الشأن في الحداثة، وسمع من إسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره ونقص إتقانه إذ ذاك، وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليحمدي المروزي ومحمد بن أبان المستملي وإسحاق بن موسى

(١) رواه البخاري في الاعتصام باب ٢.

٧٣٤ ـ الجرح والتعديل: ١٩٦/٧. تاريخ جرجان: ٤١٣. تهذيب الأسماء واللغات: ٧٨/١. الوافي بالوفيات: ١٩٦/٢. طبقات الشافعية للسبكي: ١٠٩/٣، ١١٠. البداية والنهاية: ١٤٩/١١. طبقات القراء للجزري: ٩٧/٢، ٩٨. طبقات الحفاظ: ٣١٠، ٣١١. شذرات الذهب: ٢٦٢/٢، ٢٦٣. الرسالة المستطرفة: ٢٠.

الخطمي وعلي بن حجر وأحمد بن منيع وأبي قدامة السرخسي وبشر بن معاذ وأبا كريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقتهم، فأكثر وجود وصنف واشتهر اسمه وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان.

حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد شيوخه وأحمد بن المبارك المستملي وإبراهيم بن أبي طالب وأبو علي النيسابوري وإسحاق بن سعيد النسوي وأبو عمرو بن حمدان وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن مهران المقري ومحمد بن أحمد بن بصير وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصون.

قال أبو عثمان الحيري: حدثنا ابن خزيمة قال كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت في الصلاة مستخيرًا حتى يقع لي فيها ثم ابتدىء. ثم قال أبو عثمان الزاهد: إن الله ليدفع البلاء عن أهل نيسابور بابن خزيمة. وقال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة ـ وسئل: من أين أوتيت هذا العلم؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ماء زمزم لما شرب له»[1] وإني لما شربت ماء زمزم سألت الله علمًا نافعًا.

قال أبو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول ـ وقيل له لو حلقت شعرك في الحمام؟ فقال: لم يثبت عندي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل حمامًا قط، ولا حلق شعره إنما تأخذ شعري جارية لي بالمقراض. قال محمد بن الفضل: كان جدي لا يدخر شيئًا جهده بل ينفقه على أهل العلم، ولا يعرف الشح، ولا يميز بين العشرة والعشرين.

أبو بكر محمد بن سهل الطوسي: سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا: هل تعرفون ابن خزيمة؟ قلنا: نعم؛ قال: استفدنا منه أكثر مما استفاد منا. وقال محمد بن إسماعيل السكري سمعت ابن خزيمة يقول: حضرت مجلس المزني فسئل عن شبه العمد فقال له السائل: إن الله تعالى وصف في كتابه القتل صنفين عمدًا وخطأً فلم قلتم أنه على ثلاثة أقسام؟ وتحتج بعلي بن زيد بن جدعان؟ فسكت المزني، فقلت لمناظره: قد روى هذا الحديث أيضًا أيوب وخالد الحذاء؛ فقال لي: فمن عقبة بن أوس؟ قلت: شيخ بصري قد روى عنه ابن سيرين مع جلالته؛ فقال للمزني: أنت تناظر أو هذا؟ قال: إذا جاء الحديث فهو يناظر لأنه أعلم به مني ثم أتكلم أنا.

---

(١) رواه ابن ماجه في كتاب المناسك باب ٧٨.

محمد بن الفضل: سمعت جدي يقول: استأذنت أبي في الخروج إلى قتيبة فقال أقرء القرآن أولاً حتى آذن لك؛ فاستظهرت القرآن، فقال لي: امكث حتى تصلي بالختمة؛ ففعلت، فلما عيدنا أذن لي فخرجت إلى مرو وسمعت بمرو الروذ من محمد بن هشام - يعني صاحب هشيم - فنعى إلينا قتيبة. قال أبو علي النيسابوري: لم أر مثل ابن خزيمة. وقال أبو أحمد حسينك سمعت إمام الأئمة أبا بكر يحكي عن علي بن خشرم عن ابن راهويه أنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث؛ فقلت لأبي بكر فكم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي وقال: ما أكثر فضولك، ثم قال: يا بني ما كتبت سوادًا في بياض إلا وأنا أعرفه. وقال أبو علي النيسابوري: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارىء السورة.

قلت هذا الإمام كان فريد عصره فأخبرني الحسن بن علي أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت أنا أبو إسماعيل الأنصاري أنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أنا أبي أنا أبو حاتم محمد بن حبان التميمي قال: ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط.

الحاكم في تاريخه: أنا محمد بن أحمد بن واصل ببيكند حدثني أبي أنا محمد بن إسماعيل حدثني محمد نا أحمد بن سنان حدثني مهدي والد عبد الرحمن بن مهدي قال: كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة أيام وأكثر لا يجيء إلينا فإذا جاءنا ساعة جاء رسول سفيان فيذهب ويتركنا.

قال الحاكم: ومحمد هو ابن إسحاق بن خزيمة بلا شك فقد حدثني أبو أحمد الدارمي نا ابن خزيمة نا ابن سنان بالحكاية، وقرأت بخط مسلم بن الحجاج: حدثني محمد بن إسحاق صاحبنا نا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن يوسف - بحديث في الاستسقاء؛ وكتب إلى أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفسطاط يذكر أن محمد بن الربيع الجيزي حدثهم حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثني محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن خاقان نا إسحاق الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس قال: لما أخرجوا نبيهم قال أبو بكر علمت أنه سيكون قتال.

قال أبو بكر القفال كتب أبو محمد بن صاعد إلى ابن خزيمة يستجيزه كتاب الجهاد فأجازه له. قال الحاكم: حدثني أبو بكر محمد بن حمدون وجماعة إلا أن أبا بكر أعرفهم بالواقعة، قال: لما بلغ ابن خزيمة من السن والرياسة والتفرد بهما ما بلغ كان له أصحاب

صاروا أنجم الدنيا مثل أبي علي الثقفي وأبي بكر بن إسحاق الصبغي خليفة ابن خزيمة في الفتوى وأحسن الجماعة تصنيفًا وسياسة في مجالس السلاطين، وأبي بكر بن أبي عثمان وهو آدبهم وأكثرهم جمعًا للعلوم، وأبي محمد يحيى بن منصور وكان من أكابر البيوتات وأعرفهم بمذهب ابن خزيمة وأصلحهم للقضاء، فلما ورد منصور الطوسي كان يختلف إلى ابن خزيمة للسماع وهو معتزلي وعاين ما عاين من الأربعة الذين سميناهم حسدهم واجتمع مع أبي عبد الرحمن الواعظ فقالا: هذا إمام لا يسرع في الكلام وينهى عنه وقد نبغ له أصحاب يخالفونه وهو لا يدري فإنهم على مذهب الكلابية؛ فاستحكم طمعهما في إيقاع الوحشة بينهم.

قال الحاكم سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: كان من قضاء الله إن الحاكم أبا سعيد لما توفى أظهر ابن خزيمة الشماتة بوفاته هو وجماعة من أصحابه جهلاً منهم فسألوه أن يعمل ضيافة وكانت لابن خزيمة بساتين نزهة فأكرهت أنا من بين الجماعة على الخروج في الجملة إليها. وقال: وحدثني أبو أحمد الحسين بن علي أن الضيافة كانت في جمادى الأولى سنة تسع وكانت لم يعهد مثلها، عملها من ابن خزيمة فأحضر جملة من الأغنام والحملان وأعدال السكر والفرش والآلات والطباخين ثم تقدم إلى جماعة من المحدثين من الشبان والشيوخ فاجتمعوا بجنزرود وركبوا منها وتقدمهم أبو بكر بن خزيمة يخرق الأسواق سوقًا سوقًا يسألهم أن يجيبوه ويقول سألت من يرجع إلى الفتوة والمحبة لي أن يلزم جماعتنا اليوم فكانوا يجيئون فوجًا فوجًا حتى لم يبق كبير أحد في البلد والطباخون يطبخون وجماعة من الخبازين يخبزون حتى حمل جميع ما وجدوا أيضًا في البلد من الخبز والشواء على البغال والجمال والحمير، والإمام قائم يجري أمر الضيافة على أحسن ما يكون حتى شهد من حضر أنه لم يشهد مثلها فحدثني أبو بكر أحمد بن يحيى المتكلم قال: لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا ليلة عند بعض أهل العلم وجرى ذكر كلام الله أقديم لم يزل أو يثبت عند إخباره تعالى ألى البغال والجمال والحمير، والإمام قائم يجري أمر الضيافة على أحسن ما يكون حتى شهد من حضر أنه لم يشهد مثلها فحدثني أبو بكر أحمد بن يحيى المتكلم قال: لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا ليلة عند بعض أهل العلم وجرى ذكر كلام الله أقديم لم يزل أو يثبت عند إخباره تعالى أر الطوسي في جماعة إلى ابن خزيمة وأخبروه بذلك حتى قال منصور: ألم أقل للشيخ إن هؤلاء يعتقدون مذهب الكلابية؟ وهذا مذهبهم. فجمع ابن خزيمة أصحابه وقال: ألم أنهكم غير مرة عن الخوض في الكلام؟ ولم يزدهم على هذا ذلك اليوم.

وحدثني عبد الله بن إسحاق الأنماطي المتكلم قال: لم يزل الطوسي بأبي بكر حتى

جرأه على أصحابه، وكان أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي عثمان يردان على أبي بكر ما يمليه ويحضران مجلس أبي علي الثقفي فيقرءون ذلك على الملاء حتى استحكمت الوحشة، سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقرىء سمعت ابن خزيمة يقول: إن القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال: شيء منه مخلوق، أو يقول: إن الله لا يتكلم بعد ما تكلم به في الأزل، أو يقول أن أفعاله تعالى مخلوقة، أو يقول إن القرآن محدث فهو جهمي، ومن نظر في كتبي بان له أن الكلابية لعنهم الله كذبة في ما يحكون عني ـ إلى أن قال: وقد صح عندي أن الثقفي والصبغي ويحيى بن منصور كذبة، قد كذبوا علي في حياتي فمحرم على مقتبس علم أن يقبل منهم شيئًا يحكونه عني، وابن أبي عثمان أكذبهم عندي وأقولهم ما لم أقله.

سمعت محمد بن أحمد بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول: زعم بعض هؤلاء الجهلة أن الله لا يكرر الكلام فلا يفهمون كلام الله أن الله قد أخبر في مواضع أنه خلق آدم وكرر ذكر موسى وحمد نفسه في مواضع وكرر ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ ولم أتوهم مسلمًا يتوهم أن الله لا يتكلم بشيء مرتين.

سمعت الصبغي يقول: لما اغتنموا السعي في فساد الحال انتصب أبو عمرو الحيري للتوسط وقرر لأبي بكر اعترافًا له بالقدم وبين له غرض المخالفين إلى أن وافقه على أن يجتمع عنده فدخلت أنا وابن أبي عثمان وأبو علي الثقفي فقال له أبو علي ما الذي أنكرت من مذاهبنا أيها الأستاذ؟ حتى نرجع عنه، قال ميلكم إلى الكلابية، فقد كان أحمد بن حنبل من أشد الناس على عبد الله بن سعيد وعلى أصحابه كالحارث وغيره ـ حتى طال الخطاب بينه وبين أبي علي في هذا؛ فقلت أنا قد جمعت أصول مذاهبنا في طبق، ـ وأخرجته، فأخذه مني وتأمله ونظر فيه فقال: لست أرى هاهنا شيئًا لا أقول به، فسألته أن يكتب عليه بخطه أن ذلك مذهبه فكتب، فقلت لأبي عمرو الحيري: احتفظ بهذا الخط حتى ينقطع الكلام ولا يتهم واحد منا بالزيادة فيه؛ ثم تفرقنا فما كان بأسرع من أن قصده فلان وفلان وقالا: إنك لم تتأمل ما كتب في ذلك الخط وقد غدروا بك وغيروا صورة الحال؛ فقبل منهم فبعث إلى الحيري لاسترجاع خطه منه فامتنع عليه، ثم بعد موت أبي بكر رده الحيري إلي وقد أوصيت أن يدفن معي فأحاجه بين يدي الله، وهو «القرآن كلام الله وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه مخلوقًا ولا محدثًا، فمن زعم أن شيئًا منه مخلوق أو محدث أو زعم أن الكلام من صفة الفعل فهو جهمي ضال مبتدع؛ وأقول أن الله لم يزل متكلمًا والكلام له صفة ذات، ومن زعم أن الله لم يتكلم إلا مرة ولا يتكلم إلا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله، وأنه تعالى ينزل إلى سماء الدنيا، ومن زعم أن علمه ينزل أو

أمره ضل؛ ويكلم عباده بلا كيف؛ الرحمن على العرش استوى بلا كيف، لا كما قالت الجهمية إنه استولى؛ وإن الله يخاطب عباده عودًا وبدءًا ثم ساق المعتقد.

قال الدارقطني: كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير. وحكى أبو بشر القطان قال: رأى جار لابن خزيمة من أهل العلم كأن لوحًا على صورة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وابن خزيمة يصقله؛ فقال المعبر: هذا رجل يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو العباس بن سريج وذكر له ابن خزيمة فقال يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمنقاش.

أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري سمعت ابن خزيمة يقول: ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول إذا صح الخبر.

الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانيء سمعت ابن خزيمة يقول: من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم وكان ماله فيئًا.

وقال أبو الوليد الفقيه سمعت ابن خزيمة يقول: القرآن كلام الله، ومن قال إنه مخلوق فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل ولا يدفن في مقابر المسلمين.

قال الحاكم في كتاب علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابًا سوى المسائل، والمسائل المصنفة مائة جزء، وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء.

قال حمد بن عبد الله المعدل سمعت عبد الله بن خالد الأصبهاني يقول سئل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن ابن خزيمة فقال: ويحكم، هو يسأل عنا ولا نسأل عنه، هو إمام يقتدى به.

وقال الفقيه أبو بكر محمد بن علي الشاشي حضرت ابن خزيمة فقال له أبو بكر النقاش المقريء بلغني أنه لما وقع بين المزني وابن عبد الحكم قيل للمزني أنه يرد على الشافعي فقال: لا يمكنه إلا بمحمد بن إسحاق النيسابوري؟ فقال أبو بكر: كذا كان.

وعن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المضارب قال رأيت ابن خزيمة في النوم فقلت: جزاك الله عن الإسلام خيرًا؛ فقال: كذا قال لي جبرائيل في السماء.

قد استوعب الحاكم سيرة ابن خزيمة وأحواله وساق أنه عمل دعوة عظيمة عديمة النظير في بستان خرج إليه يمر في أسواق نيسابور ويعزم على الناس ويبادرون معه فرحين

مسرورين حاملين ما أمكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئًا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون، وهذه دعوة لم يتهيأ مثلها إلا لسلطان.

وكان الإمام أبو علي الثقفي مع علمه وكما له قد خالف الأئمة ابن خزيمة في مسائل، منها مسئلة التوفيق والخذلان، ومسئلة الإيمان، ومسئلة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزم بالبيت ـ أعني الثقفي إلى أن مات وتمت له محن وكان الثقفي كبير الشأن.

وما زال العلماء يختلفون في المسائل الصغار والكبار، والمعصوم من عصمه الله بالتجاء إلى الكتاب والسنة وسكوت عن الخوض في ما لا يعنيه، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

وقع لي بالإجازة عدة أجزاء من عوالي ابن خزيمة، وكانت وفاته في ثاني ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاث مائة وهو في تسع وثمانين سنة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد المعز بن محمد في كتابه أنا أبو القاسم المستملي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو العباس البالوي أنا ابن خزيمة نا بشر بن معاذ نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتًا في الجنة» وأخبرنا ابن عساكر عن أبي روح أنا زاهر أنا أبو سعد أنا أبو الحسن البحيري نا ابن خزيمة نا علي بن معبد نا زيد بن يحيى نا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة. س عن خياط السنة في جمعه لحديث مالك عن علي بن معبد، فوقع بدلاً عاليًا.

٧٣٥ $\frac{٨١}{١٠}$ ـ السَّرَّاج الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري صاحب المسند والتاريخ: ولد سنة ست عشرة ومائتين ورأى يحيى بن يحيى التميمي، وسمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه ومحمد بن بكار بن الريان وداود بن رشيد وأبا كريب ومحمد بن عمرو ـ زنيج

---

٧٣٥ ـ الجرح والتعديل: ٧/١٩٦. فهرست ابن النديم: ٢٢٠. تاريخ بغداد: ١/٢٤٨ ـ ٢٥٢. الأنساب: ١١٥/ب و٢٩٥/ب. الوافي بالوفيات: ٢/١٨٧، ١٨٨. طبقات الشافعية للسبكي: ٣/١٠٨، ١٠٩. البداية والنهاية: ١١/١٥٣. طبقات القراء للجزري: ٢/٩٧. طبقات الحفاظ: ٣١١. شذرات الذهب: ٢/٢٦٨. الرسالة المستطرفة: ٧٥.

والحسن بن عيسى بن ماسرجس ومحمد بن حميد وعمرو بن زرارة وأبا همام السكوني وخلقًا كثيرًا. حدث عنه البخاري ومسلم في غير صحيحيهما وأبو حاتم وابن أبي الدنيا وأبو عمرو بن السماك وأبو إسحاق المزكي وأبو علي الحافظ وأحمد بن الحسن المخلدي والخليل بن أحمد السجزي وعبيد الله بن محمد القامي وعبد الله بن أحمد الصيرفي وأبو الحسن أحمد بن محمد القنطري الخفاف وخلق سواهم. وقد سمعنا بعلو عدة أجزاء من مسنده.

أخبرنا المسلم بن علان والمؤمل بن محمد كتابة أنا الكندي أنا الشيباني أنا الخطيب أنا أبو سعد الماليني أنا أحمد بن أبي عمران النجار أنا علي بن الحسين بن خالد المروزي نا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن إسحاق السراج نا أخي إبراهيم نا محمد بن أبان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل».

قال أبو بكر بن جعفر المزكي سمعت السراج يقول: نظر محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ وكتب منه بخطه أطباقًا وقرأتها عليه. وعن السراج أنه أشار إلى كتب له فقال: هذه سبعون ألف مسئلة لمالك ما نفضت عنها التراب منذ كتبتها. قال حسان بن محمد الفقيه دخل أبو العباس السراج على أبي عمرو الخفاف فقال له: يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال؟ قال: تعبته داهرًا أنا وأخواي إبراهيم وإسماعيل، أكلنا الخشن ولبسنا الخشن فاجتمع هذا المال، لكن أنت يا أبا عمرو من أين جمعت هذا المال؟ وكان ذا مال عظيم. ثم قال متمثلاً:

أتذكر إذ لحافك جلد شاة ... وإذ نعلاك من جلد البعير

فسبحان الذي أعطاك ملكًا ... وعلمك الجلوس على السرير

قال أبو العباس بن حمدان بخوارزم سمعت السراج يقول: رأيت في النوم كأني أرقى في سلم طويل فصعدت تسعًا وتسعين درجة، فكل من أقص عليه يقول: تعيش تسعًا وتسعين سنة؛ قال ابن حمدان: فكان كذلك. قلت: ما بلغها فإن أبا إسحاق المزكي حدث عنه أنه قال: ولدت سنة ثماني عشرة ومائتين وختمت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثني عشر ألف ختمة وضحيت عنه اثني عشر ألف أضحية.

قال محمد بن أحمد الدقاق: رأيت السراج يضحي كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يجمع أصحاب الحديث. قال أبو سهل الصعلوكي: ثنا أبو العباس السراج الأوحد في فنه الأكمل في وزنه. وقال الحافظ أبو عبد الله بن

الأخرم: استعان بي السراج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت أتحير من كثرة حديثه وحسن أصوله، وكان إذا وجد الخبر عاليًا يقول: لا بد أن نكتبه؛ فأقول: ليس من شرط صاحبنا فيقول فشفعني فيه. قال أبو عمرو بن نجيد: رأيت السراج يركب وعباس المستملي بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، يقول: يا عباس غيّر كذا، يا عباس اكسر كذا.

قال الحاكم سمعت أبي يقول: لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة يقول إذا مر بالسوق: العنوا الزعفراني فيصيح الناس بلعنه، فراح إلى بخارى. قال الصعلوكي: كنا نقول السرّاج كالسراج. وقال أبو الحسين الخفاف: حدثنا أبو العباس السراج إملاء قال: من لم يقرّ ويؤمن بأن الله تعالى يعجب ويضحك وينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه، فهو زنديق كافر يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه.

قال الحاكم سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول لما وقع بنيسابور من أمر الكلابية ما وقع كان السراج يمتحن أولاد الناس فلا يحدث أولاد الكلابية فأقامني في المجلس مرة فقال قل: ابرأ إلى الله من الكلامية، فقلت: إن قلت هذا لا يطعمني أبي الخبز، فضحك وقال: دعوا هذا.

أبو زكريا العنبري سمعت أبا عمرو الخفاف يقول للسراج: لو دخلت على الأمير ونصحته، قال فجاء وعنده أبو عمرو فقال أبو عمرو: هذا شيخنا وأكبرنا وقد حضر، ينتفع الأمير بكلامه، فقال السراج: أيها الأمير إن الإقامة كانت فرادى، وكذلك هي بالحرمين، وهي مثنى في جامعنا، وإن الدين من الحرمين خرج؛ فخجل الأمير وأبو عمرو والجماعة إذ كانوا قصدوه في أمر البلد؛ ثم عاتبوه فقال: استحييت من الله أن أسأل أمر الدنيا وادع أمر الدين.

قال أبو الوليد حسان الفقيه سمعت السراج يقول: واأسفي على بغداد؛ فقيل: لم فارقتها؟ قال: أقام بها أخي خمسين سنة فلما توفي سمعت رجلاً يقول لآخر في الدرب: من هذا الميت؟ قال: غريب كان هاهنا؛ فقلت: أنا لله، بعد طول إقامة أخي هنا واشتهاره بالعلم وبالتجارة يقال: غريب، فحملني ذلك على فراقها. مات السراج في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد أنا محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا سعيد بن أبي سعيد أنا عبيد الله بن محمد الفامي أنا محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسور بن

مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول: إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما يريبها ويؤذيني ما آذاها (رواه الخمسة) عن قتيبة وقد رواه (خ) عن سعيد الجرمي و(م) عن أحمد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الوليد بن كثير عن ابن حلحلة عن الزهري عن علي بن الحسين عن المسور فكأن عبد المعز الهروي سمعه منهما.

٧٣٦ ٨٢/١٠ ـ ابن مكرم الحافظ الإمام المسند أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي ثم البصري: سكن البصرة وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندي ومحمد بن بكار بن الريان ومنصور بن أبي مزاحم وعبيد الله القواريري وطبقتهم. روى عنه محمد بن مخلد وأبو القاسم الطبراني وابن عدي وابن السني وابن المقرىء وخلق. قال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أعلم بالحديث من ابن مكرم. وقال الدارقطني: ثقة. قلت توفي سنة تسع وثلاث مائة رحمة الله عليه.

أخبرنا إسحاق الصفار أنا ابن رواحة أنا السلفي أنا أحمد بن محمد بن مردويه أنا علي بن عمر الأسدابادي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ أنا محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن علي نا أبو داود نا حريث بن السائب نا الحسن حدثني حمران بن أبان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما هو جلف هذا الطعام وبيت يكنه وثوب يستتر به وما عدا ذلك فهو فضل.

٧٣٧ ٨٣/١٠ ـ الباغندي الحافظ الأوحد محدث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي: سمع علي بن المديني وشيبان بن فروخ ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وخلقًا كثيرًا. روى عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعمر بن شاهين وأبو بكر بن المقرىء وعلي بن المحاملي وأبو بكر أحمد بن عبدان وعبيد الله بن البواب وخلق كثير.

قال الخطيب: بلغني أن عامة ما رواه حدث به من حفظه. قال القاضي أبو بكر الأبهري سمعت أبا بكر بن الباغندي يقول: أجبت في ثلاث مائة ألف مسئلة في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال ابن شاهين: قام أبو بكر بن الباغندي ليصلي فكبر

---

٧٣٦ ـ تاريخ بغداد: ٢/ ٢٣٣. المنتظم: ٦/ ١٦٥. العبر: ٢/ ٨٤٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٨.

٧٣٧ ـ المنتظم: ٥/ ١٦٩. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٧١. عبر المؤلف: ٢/ ٧١. البداية والنهاية: ١١/ ٧٥، ٧٦. لسان الميزان: ٥/ ١٨٦، ١٨٧. شذرات الذهب: ٢/ ١٨٥.

وقال: أخبرنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له فقرأ. قال أبو بكر الإسماعيلي: لا أتهمه بالكذب ولكنه خبيث التدليس، ومصحف أيضًا. وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح. وقال محمد بن أحمد بن زهير الحافظ: هو ثقة، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ولكنه ينطرح عليكم. قال حمزة السهمي سألت أحمد بن عبدان عن الباغندي فقال: كان يخلط ويدلس وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود. وسألت الدارقطني عنه فقال: كثير التدليس يحدث بما لم يسمع. وقال الدارقطني في الضعفاء: هو مدلس مخلط يسمع من بعض أصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحبه، وهو كثير الخطأ. قال اللالكائي: ذكر أن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

قلت كان أول سماعه في سنة سبع وعشرين ومائتين بواسط. ومات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز الهروي أنا زاهر المستملي قدم علينا في سنة سبع وعشرين وخمس مائة أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو الحسين البجيري أنا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا حماد نا ثابت وسليمان التيمي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أتيت ليلة أسري بي على موسى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره». أخرجه مسلم عن شيبان فوافقناه بارتفاع درجة.

٧٣٨ $\frac{٨٤}{١٠}$ ـ **البغوي الحافظ الثقة الكبير مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي ابن بنت أحمد بن منيع**: مولده في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وبكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز وجده فسمع من علي بن الجعد وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبي نصر التمار وشيبان بن فروخ وداود بن عمرو الضبي ويحيى بن عبد الحميد الحماني وسويد بن سعيد وخلق كثير أزيد من ثلاث مائة شيخ. وجمع وصنف معجم الصحابة والجعديات وطال عمره وتفرد في الدنيا.

حدث عنه ابن صاعد والجعابي والقطيعي والإسماعيلي وأبو حفص بن شاهين وعمر الكتاني وابن المظفر والدارقطني وأبو القاسم بن حبابة وأبو طاهر المخلص وعبد

---

٧٣٨ ـ فهرست ابن النديم: ٣٢٥. طبقات الحنابلة: ١/ ١٩٠ ـ ١٩٢. تاريخ بغداد: ١٠/ ١١١ ـ ١١٧. الكامل في التاريخ: ٨/ ١٦١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩٢، ٤٩٣. البداية والنهاية: ١١/ ١٦٣، ١٦٤. لسان الميزان: ٣/ ٣٣٨ ـ ٣٤١. طبقات الحفاظ: ٣١٢، ٣١٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦. الرسالة المستطرفة: ٧٨.

الرحمن بن أبي شريح الهروي وأبو مسلم الكاتب وخلق كثيرون إلى الغاية. وكان يقول: رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته، وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين، وحضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي. قال أحمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوي يقول: كنت ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فإذا بموسى بن هارون فقال إيش معك؟ قلت جزء عن يحيى بن معين، فأخذه من يدي ورماه في دجلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني؟. قال ابن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح.

وقال الدارقطني: كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج. قال ابن عدي: كان البغوي صاحب حديث وكان وراقًا كان يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت ـ وأخذ ابن عدي يضعفه، ثم في الآخر قواه، وقال: طال عمره واحتاجوا إليه وقبله الناس؛ قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره.

قلت وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالإسماعيلي والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة وثلاث سنين. قال الخطيب أبو بكر: كان ثقة ثبتًا فهمًا عارفًا. وقال السلمي سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جبل إمام أقل المشايخ خطأ. وقال أبو يعلى الخليلي: البغوي شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه؛ منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم ـ إلى أن قال: وهو حافظ عارف صنف مسند عمه، وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه. وقال أبو أحمد الحاكم سمعت البغوي يقول: ورقت لألف شيخ.

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي أخبركم الفتح بن عبد السلام أن هبة الله بن الحسين أخبرهم قال أنا أبو الحسين بن النقور ثنا أبو القاسم عيسى بن علي إملاء نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أنه أبصر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتم ورق يومًا واحدًا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتمًا فضرب إصبعه حتى رمى به.

وبه إلى البغوي: نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في يد رجل خاتمًا من ذهب فضرب إصبعه حتى ألقاه. أرسله منصور. قد علم أن أبا العباس بن الشحنة آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليًا وكان بينهما أربعة أنفس.

توفي البغوي في ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى. وفيها مات بأصبهان أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الداركي، وفقيه البصرة أبو عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري البصري الشافعي، ومحدث مصر أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن الصيقل علان، ورفيقه أبو بكر محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي.

٧٣٩ ٨٥/١٠ ـ ابن متُّويه الحافظ القدوة إمام جامع أصبهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني: سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وبشر بن معاذ العقدي وأحمد بن منيع وهشام بن خالد الأزرق وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن هاشم البعلبكي وهذه الطبقة. وله رحلة واسعة، وكان ورعًا عابدًا يصوم الدهر ويدري الحديث ويحفظ، ويعرف أيضًا بابن فيرة الطيان، ويعرف أيضًا بأبّه.

روى عنه أبو علي بن هارون والطبراني وأبو أحمد العسال وأبو الشيخ وابن المقرىء ـ وقال: هو أول شيخ كتبت عنه. وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مائة.

قلت فأما إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني فشيخ سوى ابن متويه لحق هناد بن السري وأحمد بن الفرات وجماعة ونزل همذان روى عنه جبريل بن محمد ونصر بن حازم وجماعة.

٧٤٠ ٨٦/١٠ ـ ابن منده الحافظ الإمام الرحال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن اسبندار العبدي مولاهم الأصبهاني جد الحافظ الشهير أبي عبد الله محمد بن إسحاق: سمع إسماعيل بن موسى الفزاري السدي وعبد الله بن معاوية ومحمد بن سليمان لوين وأبا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السري وطبقتهم. حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ وأبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وكان ينازع أحمد بن الفرات ويراجعه وهو شاب. قال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم، أدرك سهل بن عثمان، ومات في رجب سنة إحدى وثلاث مائة.

---

٧٣٩ ـ العبر: ٢/ ١٢٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٢٥، ١٢٦. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩. الاكمال لابن ماكولا: ١/ ١١. تاريخ ابن عساكر: ٢/ ٢٥٣/أ. ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٨٩، ١٩٠.

٧٤٠ ـ ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤. طبقات الحنابلة: ١/ ٣٢٨. وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٩. الوافي بالوفيات: ٥/ ١٨٩. طبقات الحفاظ: ٣١٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٤. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٤. الاكمال لابن ماكولا: ١/ ٣٢١.

قرأت على محمد بن يوسف النحوي أخبركم ابن رواحة أنا أبو طاهر السلفي أنا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ أنا أبي وعماي قالوا أنا أبو نا أبو عبد الله أنا أبي حدثني أبي نا سعيد بن عنبسة أنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي زياد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن أكل البصل فقالت: آخر طعام أكله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه بصل.

هذا حديث غريب وإسناده صالح رواه أحمد في مسنده عن حيوة الحمصي عن بقية.

قرأت على إسحاق بن طارق الأسدي أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم التيمي أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا محمد بن يحيى بن منده أنا أبو بكر بن أبي النضر نا أبو عقيل الثقفي نا مجالد أنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: ما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب. عبد الله له رؤية برك عليه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له.

قلت: وما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسير الكتابة بعد أن كان أميًا لا يدري ما الكتابة فلعله لكثرة ما أملى على كتاب الوحي وكتاب السنن والكتب إلى الملوك عرف من الخط وفهمه وكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله وليست كتابته لهذا القدر اليسير مما يخرجه عن كونه أميًا ككثير من الملوك أميين ويكتبون العلامة.

٧٤١ $\frac{٨٧}{١٠}$ ـ **محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، الحافظ الناقد الإمام أبو عبد الله النسائي ثم البغدادي**: سمع نصر بن علي الجهضمي وعباد بن يعقوب وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم. حدث عنه أحمد بن كامل وأبو بكر بن مقسم المقرىء وأبو القاسم الطبراني وآخرون. قال ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم، ابن جرير، ومحمد البربري، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة، والمعمري، وما رأيت أحفظ منهم. قال الخطيب: كان أبو بكر والده يستعين به في عمل التاريخ ـ إلى أن قال: ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين.

أخبرنا الفخر علي وغيره إجازة عن محمد بن معمر الفاخر أنا أبي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة نا عمرو بن علي الصيرفي نا المنذر بن زياد الطائي نا الوليد بن سريع

---

٧٤١ ـ الفهرست: ٢٨٦.

عن عبد الله بن أبي أوفى: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمس لحيته في الصلاة. لا يروى هذا عن عبد الله إلا بهذا الإسناد وتفرد به الفلاس.

٧٤٢ ٨٨/١٠ ـ **البرذعي الحافظ الناقد أبو عثمان سعيد بن عمرو الأزدي**: وبرذعة بلد من أعمال أذربيجان رحل وسمع أبا كريب وعبدة بن عبد الله وأبا سعيد الأشج وعمرو بن علي الصيرفي وبندار وأحمد ابن أخي ابن وهب وخلائق، وصحب أبا زرعة وتخرج به. حدث عنه حفص بن عمر الأردبيلي وأحمد بن طاهر الميانجي وحسن بن علي بن عباس وإبراهيم بن أحمد الميمذي وآخرون. قال ابن عقدة: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا الحسن بن علي أنا جعفر بن علي أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا إسماعيل بن عبد الجبار أنا أبو يعلى الخليلي الحافظ أنا عبد الله بن محمد الحافظ سمعت أحمد بن طاهر الحافظ سمعت سعيد بن عمرو الحافظ يقول: لما رجعت من مصر أقمت ثانيًا عند أبي زرعة فعرضت عليه كتاب المزني فكلما قرأت عليه مما يخالف الشافعي جعل أبو زرعة يتبسم ويقول: لم يعمل صاحبك شيئًا في اختياره، لا يمكنه الانفصال في ما ادعى؛ قلت: هل سمعت منه شيئًا؟ قال: لا، وما جالسته إلا يومين، وبلغني عنه أنه تكلم في لفظي بالقرآن مخلوق فلما خرج عبد الرحيم إليه أمرته أن يسأله عن ذلك، قال: فبكى وقال: معاذ الله. رحمه الله تعالى.

٧٤٣ ٨٩/١٠ ـ **يحيى بن زكريا بن يحيى الحافظ الإمام أبو زكريا النيسابوري الأعرج**: حيويه رحال جوال. حدث عن إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وقتيبة ومحمد بن طريف ويحيى بن ويعقوب الدورقي ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهم. وعنه ولد أخيه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي وأبو حامد بن الشرقي وابن عقدة ومكي بن عبدان وعدة. قيل إن النسائي روى عنه، قال ابن يونس: كان حافظًا فاضلاً نبيلاً، في ذي القعدة سنة سبع وثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى.

٧٤٤ ٩٠/١٠ ـ **س أبو الأذان الحافظ الإمام عمر بن إبراهيم البغدادي**: حدث عن

---

٧٤٢ ـ معجم البلدان: ١/٣٨٠، ٣٨١. الوافي بالوفيات: ٤١٧/١٣. طبقات الحفاظ: ٣١٣. تهذيب ابن عساكر: ٦/١٦٦.

٧٤٣ ـ المنتظم: ١٥٦/٦. شذرات الذهب: ٢/٢٥١، ٢٥٢. تهذيب الكمال: الورقة ١٤٩٦. تذهيب التهذيب: ٤/١٥٣/٢. العبر: ٢/١٣٥.

٧٤٤ ـ تاريخ بغداد: ٢١٥/١١، ٢١٦. طبقات الحفاظ: ٣١٣، ٣١٤. شذرات الذهب: ٢/٢٠٥. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١/١٢٨.

محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم المقوم وإسماعيل بن مسعود وعبد الله بن محمد بن المسور الزهري وطبقتهم. حدث عنه النسائي وهو أكبر منه وابن قانع والخراساني عبد الله بن إسحاق ومظفر بن يحيى وأبو القاسم الطبراني وآخرون. وثقه الخطيب وغيره قال البرقاني أنا الإسماعيلي قال يحكى أن أبا الآذان طالت خصومة بينه وبين يهودي فقال له: أدخل يدي ويدك في النار فمن كان محقًا لم يحترق؛ ففعلاً فذكر أن يده لم تحترق وأن يد اليهودي احترقت. توفي أبو الآذان سنة تسعين ومائتين. وله ثلاث وستون سنة رحمه الله تعالى.

٧٤٥ ٩١/١٠ ـ قِرطِمة الحافظ الباهر أبو عبد الله محمد بن علي البغدادي: سمع محمد بن حميد الرازي وأبا سعيد الأشج والزعفراني ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم بالحجاز والشام وخراسان والعراق ومصر. وكان آية في الحفظ، والرواية تعز عنه. قال ابن عقدة سمعت داود بن يحيى يقول: الناس يقولون أبو زرعة أبو حاتم في الحفظ، والله ما رأيت أحفظ من قرطمة، دخلت عليه فقال لي ترى هذه الكتب خذ أيها شئت حتى اقرأ؛ قلت: كتاب الأشربة؛ فجعل يسرد من آخر الباب إلى أوله حتى قرأه كله. قال الخطيب: مات سنة تسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٧٤٦ ٩٢/١٠ ـ ابن صدقة الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي الحافظ: له مسائل سأل عنها أحمد بن حنبل أيام قطعه التحديث، وحدث عن إسماعيل بن مسعود الجحدري ومحمد بن مسكين اليمامي ومحمد بن حرب النسائي وطبقتهم.

أنبأنا ابن قدامة أنا ابن طبرزذ أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي حدثني أحمد بن محمد بن صدقة الحافظ نا صالح بن محمد بن يحيى القطان نا أبي عن عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة قالت: إن أصحاب هذه الصور يعذبون عذابًا لا يعذبه أحد من العالمين، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم. روى عنه ابن قانع وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني، وأخذ عنه المسائل أبو بكر الخلال، وكان موصوفًا بالضبط والإتقان، وروى القراءات عن جماعة، قال أبو الحسين بن المنادي: كان من الضبط والحذق على نهاية، مات في محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

---

٧٤٥ ـ تاريخ بغداد: ٣/ ٦٥، ٦٦. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٨/ ٢. الوافي بالوفيات: ٤/ ١٠٧. طبقات الحفاظ: ٣١٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٥.

٧٤٦ ـ تاريخ بغداد: ٥/ ٤٠، ٤١. طبقات الحنابلة: ١/ ٦٤، ٦٥. طبقات القراء للجزري: ١/ ١١٩. طبقات الحفاظ: ٣١٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٥. تهذيب ابن عساكر: ٢/ ٥٨.

٧٤٧ $\frac{٩٣}{١٠}$ ـ البرديجي الحافظ الإمام الثبت أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي البرذعي نزيل بغداد: حدث عن أبي سعيد الأشج وعلي بن إشكاب وهارون بن إسحاق الهمداني وبحر بن نصر الخولاني وعدة طوف وصنف. روى عنه أبو بكر الشافعي وابن لؤلؤ الوراق وأبو علي بن الصواف وآخرون. قال الدارقطني: ثقة جبل. وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو علي الحافظ بمكة سنة ثلاث وثلاث مائة. كذا قال، وإنما توفى البرديجي في سنة إحدى وثلاث مائة، فالله أعلم، ثم قال الحاكم: قدم على محمد بن يحيى فأفاد واستفاد. ولا نعرف إمامًا من أئمة عصره إلا وله عليه انتخاب. قال الخطيب: كان ثقة فهمًا حافظًا. وقال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة إجازة قالوا أنا عمر بن محمد أنا هبة الله بن الحصين نا محمد بن محمد نا محمد بن عبد الله نا أحمد بن هارون البرديجي نا يزيد بن جهور نا أحمد بن حنبل نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع أن الخراج بالضمان.

٧٤٨ $\frac{٩٤}{١٠}$ ـ ابن الأخرم الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني، ويعرف بابن الأخرم: كان فقيهًا محدثًا. سمع أبا كريب وزياد بن يحيى الحساني وعمار بن خالد وعلي بن حرب والمفضل بن غسان الغلابي وطبقتهم. روى عنه أبو أحمد العسال وعبد الله بن محمد بن عمر وأبو محمد بن حيان أبو الشيخ وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهانيون، ورأيت له وصية يقول فيها والله تعالى على العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة. ويقول فيها: من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر. فالظاهر أنه أراد بلفظ الملفوظ وهو القرآن المجيد المتلو المقروء المكتوب المسموع المحفوظ في الصدور، ولم يرد اللفظ الذي هو تلف القارىء فإن التلفظ بالقرآن من كسب التالي، والتلفظ والتلاوة والكتابة والحفظ أمور من صفات العبد وفعله، وأفعال العباد مخلوقة، لكن السلف كانوا لا يسوغون إطلاق ذلك لأنهم خافوا أن يتذرع بذلك إلى القول بخلق القرآن ورأوا إطلاق الخلقية على اللفظ بدعة. وقد ورد عن الإمام أحمد بن حنبل ما يوضح ذلك فإنه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمي. مات ابن الأخرم هذا في سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

---

٧٤٧ ـ ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١١٣. تاريخ بغداد: ٥/ ١٩٤، ١٩٥. الأنساب: ٧٢/ب. معجم البلدان: ١/ ٣٧٨. الوافي بالوفيات: ٨/ ٢٢٣. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٤. العبر: ٢/ ١١٨.

٧٤٨ ـ ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥. الصبر: ٢/ ١٢٠. الوافي بالوفيات: ٣/ ١٩٠، ١٩١. طبقات الحفاظ: ٣١٥. شذرات الذهب: ٢/ ٣٢٤، ٣٢٥. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٤.

أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد وجماعة عن زاهر بن أحمد أنا محمد بن علي بن أبي ذر أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أنا أبو محمد بن حيان نا محمد بن العباس نا أبو كريب نا محمد بن خازم نا الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمس مائة عام وما بين السماء التي تليها خمس مائة عام كذلك إلى السماء السابعة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه ـ يعني علمه». وأبو نصر لا يعرف، والخبر منكر. رواه البيهقي في الأسماء والصفات.

٧٤٩ $\frac{٩٥}{١٠}$ ـ شَكَّر الحافظ الثقة الرحال أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ولقبه شكّر: سمع محمد بن رافع وعلي بن خشرم وأحمد بن عيسى المصري وعمر بن شبة والرمادي وطبقتهم؛ وجمع وصنف وتقدم في هذا الفن. روى عنه أبو الوليد حسان بن محمد وأبو عمرو بن مطر وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وطائفة سواهم. مات في أحد الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاث مائة. وفيها مات جماعة من أصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم.

٧٥٠ $\frac{٩٦}{١٠}$ ـ العسكري الحافظ الإمام أبو الحسن علي بن سعد بن عبد الله نزيل الري: سمع أبا حفص الفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي والزبير بن بكار وطبقتهم. وعنه أبو الشيخ الحافظ وأبو بكر القباب وأبو عمرو بن حمدان وأبو عمرو بن مطر وأهل أصبهان ونيسابور، وآخر من حدث عنه ميمون الرازي. وقع لنا «كتاب السرائر» تصنيفه وغير ذلك. مات سنة خمس وثلاث مائة، وقيل سنة ثلاث عشرة بالري.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد الزاهد أنا علي بن سعد بن عبد الله العسكري نا الحسين بن الحسن بن حماد الشغافي حدثتني جدتي بانة بنت بهز بن حكيم عن أبيها عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له سائر عمله». هذا حديث منكر وبانة لا تعرف ولا صاحبها.

---

٧٤٩ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٩/١. العبر: ٢/١٢٦. الوافي بالوفيات: ٥/٦٧. طبقات الحفاظ: ٣١٥. شذرات الذهب: ٢/٢٤٢.

٧٥٠ ـ الأنساب: ٣٩١/ب. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٤٩/١. طبقات الحفاظ: ٣١٥. شذرات الذهب: ٢/٢٤٦. الرسالة المستطرفة: ٥٥.

٧٥١ $\frac{٩٧}{١٠}$ **ـ علي بن سعيد بن بشير بن مهران الحافظ البارع أبو الحسن الرازي نزيل مصر ومحدثها**: حدث عن عبد الأعلى بن حماد وجبارة بن المغلس وبشر بن معاذ العقدي وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح ومحمد بن هاشم البعلبكي ونوح بن عمرو السكسكي وطبقتهم. روى عنه أبو سعد بن الأعرابي وعبد الله بن جعفر بن الورد ومحمد بن أحمد بن خروف وأبو القاسم الطبراني والحسن بن رشيق وآخرون. قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال: لم يكن في دينه بذاك. سمعت بمصر أنه كان والي قرية فإذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم في المسجد؛ قلت فكيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي القعدة ويعرف بحليك. أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا أنا ابن صباح أنا ابن رفاعة أنا أبو الحسن الخلعي أنا أحمد بن محمد الحاج الشاهد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام أملانا علي بن سعيد الرازي أنا محمد بن أبان الواسطي نا عقبة الأصم عن عطاء عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النظر في النجوم. تابعه أبو نصر التمار عن عقبة أحد الضعفاء.

٧٥٢ $\frac{٩٨}{١٠}$ **ـ جعفرك الحافظ الرحال أبو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج نزيل حلب وبها مات**: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي في كتابه عن محمد بن معمر وأخته عائشة قالا أنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي في سنة (٥٢٦) أنا أبو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج بالموصل نا إسحاق بن عبد الله الخشك أنا حفص بن عبد الله عن مسعر عن ربيعة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وكان أزهر ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم، وكان رجل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط، بعث وهو ابن أربعين فأقام بمكة عشرًا وبالمدينة عشرًا صلى الله عليه وآله وسلم. وحدث عن الحسن بن عرفة وعبد الله بن هاشم ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن حرب وطبقتهم. حدث عنه الحافظان أبو إسحاق بن حمزة الأصبهاني وأبو علي النيسابوري وأبو بكر الإسماعيلي وابن المقرىء وآخرون. وثقه غير واحد ونعتوه بالحفظ والمعرفة.

---

٧٥١ ـ ميزان الاعتدال: ٣/ ١٣١. لسان الميزان: ٤/ ٢٣١، ٢٣٢. طبقات الحفاظ: ٣١٥، ٣١٦. النجوم الزاهرة: ٣/ ٢٠٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٢.

٧٥٢ ـ تاريخ بغداد: ٧/ ٢٠٣، ٢٠٤. المنتظم: ٦/ ١٥٤. طبقات الحفاظ: ٣١٧ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٩/ ١.

٧٥٣ $\frac{٩٩}{١٠}$ ـ الجارودي الحافظ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني الرحال المصنف: روى عن أبي سعيد الأشج وعمر بن شبة وهارون بن إسحاق وأحمد بن الفرات وخلق من الأصبهانيين، وعني بهذا الشأن. روى عنه أبو إسحاق بن حمزة وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ وعبد الرحمن بن محمد بن سياه وآخرون، ومات في سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٧٥٤ $\frac{١٠٠}{١٠}$ ـ جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد الحافظ الثقة ابن الحافظ أبي جعفر القطان الواسطي: سمع أباه وتميم بن المنتصر وأبا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السري وسليمان بن عبيد الله الغيلاني ومحمد بن بشار وطبقتهم، وحدث عنه أبو بكر بن المقرىء وابن عدي وأبو عمرو بن حمدان والقاضي يوسف الميانجي وخلق سواهم. توفي في سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن أبي روح الهروي أنا أبو القاسم النيسابوري أنا أبو سعيد الأديب أنا محمد بن أحمد الحيري أنا جعفر بن أحمد بن سنان الحافظ بواسط نا تميم بن المنتصر نا إسحاق عن سفيان وشريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالمًا اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

٧٥٥ $\frac{١٠١}{١٠}$ ـ الروياني الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور: حدث عن أبي الربيع الزهري وإسحاق بن شاهين وأبي كريب ومحمد بن حميد والفلاس ويحيى المقوم وأبي زرعة وخلائق. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وإبراهيم بن أحمد القرميسيني وجعفر بن عبد الله بن فناكي وآخرون. وثقه أبو يعلى الخليلي وذكر أن له تصانيف في الفقه. مات سنة سبع وثلاث مائة. قال الحافظ أحمد بن منصور الشيرازي سمعت محمد بن أحمد الصحاف سمعت أبا العباس البكري يقول: جمعت الرحلة بمصر بين ابن جرير وابن خزيمة ومحمد بن نصر والروياني فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم

---

٧٥٣ ـ ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١١٧، ١١٨. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة: ١٢٩/ ٢. الوافي بالوفيات: ٧/ ٢١٥.

٧٥٤ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٩/ ٢. طبقات الحفاظ: ٣١٦.

٧٥٥ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٩/ ٢. العبر: ٢/ ١٣٥. الوافي بالوفيات: ٥/ ١٤٨. البداية والنهاية: ١١/ ١٣١. طبقات الحفاظ: ٣١٦، ٣١٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥١. الرسالة المستطرفة: ٧٢.

وجاعوا فاجتمعوا في بيت واقترعوا على أن من خرجت عليه القرعة يسأل، قال: فخرجت على ابن خزيمة، فقال: أمهلوني حتى أصلي، وقام؛ قال: فإذا هم بشمعة وخصي من قبل أمير مصر ففتحوا فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هذا؛ فأخرج صرة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم ابن جرير؟ فأعطاه مثلها، ثم كذلك بابن خزيمة وبالروياني؛ ثم حدثهم قال: إن الأمير كان قائلاً بالأمس فرأى في النوم: أن المحامد جياع قد طووا؛ فأنفذ إليكم هذه الصرر وأقسم عليكم إذا نفدت فعرفوني.

أخبرنا القاضي تقي الدين سليمان غير مرة أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ أنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد أنا الحسين بن الخلال أنا عبد الرحمن بن أحمد أنا جعفر بن عبد الله أنا محمد بن هارون الروياني نا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن وليدة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حملت من الزنا فسئلت من أحبلك؟ فقالت: أحبلني المقعد؛ فسئل فاعترف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه لضعيف عن الجلد، فأمر بمائة عثكول فضربه بها فضربة واحدة. أخرجه النسائي من حديث أبي حازم.

٧٥٦ $\frac{١٠٢}{١٠}$ ـ الدينوري الحافظ العلامة الجوال أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري: سمع أبا عمير بن النحاس ويعقوب الدوري وأبا سعيد الأشج ومحمد بن الوليد البسري وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وطبقتهم وطوف الأقاليم. روى عنه جعفر الفريابي مع تقدمه وأبو علي النيسابوري والقاضي يوسف الميانجي والقاضي أبو بكر الأبهري وعمر بن سهل الدينوري وعبد الله بن سعيد البروجردي خاتمة أصحابه. قال الحافظ أبو علي النيسابوري: بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرة ابن وهب الدينوري. قال ابن عدي: كان ابن وهب يحفظ، وسمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب، وسمعت ابن عقدة يقول: كتب إلى ابن وهب جزئين من غرائبه عن الثوري، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكنت أتهمه. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال أبو علي الحافظ: سمعت ابن وهب الدينوري يقول: حضرت أبا زرعة وخراساني يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل؛ والرجل يضحك، ويقول: كل ما لا يحفظه يقول باطل؛ فقلت: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفي؛ قلت: ما أسند أبو حنيفة عن حماد؟ فوقف، فقلت: يا أبا زرعة ما تحفظ لأبي حنيفة عن حماد فسرد أحاديث، فقلت: للعلج: ألا تستحي؟ تقصد إمام المسلمين

٧٥٦ ـ الكامل لابن عدي: ٣/٢٨٨/ب. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩٤، ٤٩٥. البداية والنهاية: ١١/ ١٣١. لسان الميزان: ٣/ ٣٤٤، ٣٤٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣. المغني في الضعفاء: ١/ ٣٥٥.

بالموضوعات وأنت لا تحفظ حديثًا لإمامك؟ فأعجب ذلك أبا زرعة وقبلني. قال ابن عدي: قد قبل ابن وهب الدينوري قوم وصدقوه. قلت: توفي سنة ثمان وثلاث مائة.

أخبرنا أبو علي بن الخلال أنا أبو المنجا بن اللتي أنا أبو الوقت بن المالیني أنا أبو إسماعيل الأنصاري أنا إسماعيل بن إبراهيم أنا محمد بن عبد الله البيع أخبرني محمد بن علي المهرجاني سمعت محمد بن صبيح سمعت عبد الله بن وهب الحافظ سمعت عبيد الله بن محمد بن هارون قال سمعت الشافعي بمكة يقول: سلوني عما شئتم أحدثكم من كتاب الله وسنة نبيه؛ فقيل يا أبا عبد الله ما تقول في محرم قتل زنبورًا؟ قال ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾ [الحشر: ٧] أنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمر عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر»(١). هكذا هو مختصر.

أخبرنا سنقر الحلبي أنا علي بن محمود أنا ابن سلفة أنا ابن أشتة أنا أبو سعيد محمد بن علي الحافظ أنا أبو محمد مسيح بن الحسين الدينوري نا عبد الله بن محمد بن وهب حدثني أحمد بن سعيد الهمداني أنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن جندب بن عبد الله سمع سفيان بن عوف القاري سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ونحن عنده: «طوبى للغرباء؛ قيل: من الغرباء يا نبي الله؟ قال: ناس صالحون في ناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم»(٢) جندب العدواني مقل وقد فتشت عليه فما عرفته، ولهم جنيد بن عمرو العدواني وهو غير معروف أيضًا.

٧٥٧ $\frac{١٠٣}{١٠}$ **ـ علي بن سراج الحافظ الإمام أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولاهم البصري**: حدث عن أبي عمير بن النحاس ويوسف بن بحر وسعيد بن أبي زيدون القيسراني وسعيد بن عمرو السكوني وفهد بن سليمان وخلق كثير، وجمع وصنف. روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد العسال وأبو بكر الجعابي وأبو عمرو بن حمدان وعلي بن عمر السكري وعدة. قال الدارقطني: كان يحفظ الحديث: وقال الخطيب: كان عارفًا بأيام الناس حافظًا. وقال الدارقطني أيضًا: كان يشرب المسكر. قلت: توفي في ربيع الأول سنة ثمان وثلاث مائة.

---

(١) رواه الترمذي في المناقب باب ١٦، ١٧. وابن ماجه في المقدمة باب ١١. وأحمد في مسنده (٥/ ٣٨٢، ٣٩٩).

(٢) رواه مسلم في الإيمان حديث ٢٣٢. والترمذي في الإيمان باب ١٣. وابن ماجه في الفتن باب ١٥.

٧٥٧ ـ تاريخ بغداد: ١١/ ٤٣١ ـ ٤٣٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ١٣١. لسان الميزان: ٤/ ٢٣٠، ٢٣١. طبقات الحفاظ: ٣١٨. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٢. تاريخ ابن عساكر: ١٢/ ٥١/ب.

وفيها توفي المسند أبو علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي الوشاء، والأديب جعفر بن قدامة الكاتب صاحب التصانيف، وأبو حبيب العباس ابن القاضي أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، والفقيه محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي، ومحدث مكة المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي.

أخبرنا علي بن أحمد كتابة أنا عمر بن طبرزذ أنا القاضي أبو بكر أنا محمد بن علي الهاشمي أنا علي بن عمر نا علي بن سراج الحافظ نا أبو عمير الرملي نا رواد بن الجراح نا سعيد بن بشير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله رآني رجل وأنا أصلي في السر فسرني ذلك؟ فقال: لك أجران أجر السر وأجر العلانية.

٧٥٨ $\frac{١٠٤}{١٠}$ ـ **المهلَّبي الحافظ العالم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد الأزدي محدث جرجان**: سمع محمد بن زنبور ومحمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن موسى الوزدولي. روى عنه ابن عدي والإسماعيلي وأحمد بن أبي عمران الجرجاني وأبو الحسن القصري وعدة.

وكان من كبراء جرجان وعلمائها قال ابن ماكولا: ثقة يعرف الحديث. ثم قال: مات في المحرم سنة تسع وثلاث مائة.

قلت فيها مات مسند بغداد عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي، والمعمر أبو يحيى عبد بن علي بن مرزوق السيريني النقاب ببغداد، وأبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي نزل البصرة، وأبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان صاحب الكتب.

٧٥٩ $\frac{١٠٥}{١٠}$ ـ **التستري الحافظ الحجة العلامة الزاهد أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير أحد الأعلام**: سمع أبا كريب ومحمد بن حرب النشائي والحسين بن أبي زيد الدباغ ومحمد بن عمار الرازي وعمرو بن عيسى الضبعي وطبقتهم. فأكثر وجود وصنف وقوي وضعف وبرع في هذا الشأن. حدث عنه أبو حاتم بن حبان وأبو إسحاق بن حمزة وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر بن المقري وآخرون.

قال الحاكم سمعت جعفر بن أحمد المراغي يقول: أنكر عبدان الأهوازي حديثًا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه وقال: هذا أصلي ولكن من أين لك ابن عون عن

---

٧٥٨ ـ تاريخ جرجان: ٢١٣، ٢١٤. الأنساب: ٥٤٦/ب. طبقات الحفاظ: ٣١٨. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٨.

٧٥٩ ـ الأنساب: ١٠٦/ب. العبر: ٢/ ١٤٥. النجوم الزاهرة: ٣/ ٢٠٥. طبقات الحفاظ: ٣١٨، ٣١٩. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٨.

الزهري عن سالم؟ فما زال عبدان يعتذر إليه، ويقول يا أبا جعفر إنما استغربت حديثك. قال الحافظ أبو عبد الله بن منده، ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعت يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري؛ وقال أبو جعفر: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زرعة، وقال أبو زرعة: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

قال ابن المقري: حدثنا تاج المحدثين أحمد بن يحيى بن زهير ـ فذكر حديثًا. قلت: مات سنة عشر وثلاث مائة.

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد وآخر قالا أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد الحيري أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير التستري نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل نا أبو عاصم نا سفيان عن نعيم بن أبي هند عن أبي المسهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يومًا قبل موته يريد وجه الله دخل الجنة، ومن قال لا إله إلا الله دخل الجنة، ومن ختم له بإطعام مسكين يريد وجه الله دخل الجنة».

وفيها توفي ابن جرير، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل راوي المسند عن ابن منيع، ومقرىء بغداد أبو علي الحسن بن الحسين بن علي الصواف، ومسند مصر أبو شيبة داود بن إبراهيم بن يزيد البغدادي، ومسند الكوفة أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي، ومحدث الشام أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وشيخ القراء أبو عمران موسى بن جرير الرقي النحوي، والوليد بن أبان الأصبهاني الحافظ.

٧٦٠ $\frac{١٠٦}{١٠}$ ـ الدولابي الحافظ السالم أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي الدولابي الوراق: سمع أحمد بن أبي شريح الرازي ومحمد بن منصور الحواز ومحمد بن بشر وهارون بن سعيد الأيلي وموسى بن عامر الدمشقي وزياد بن أيوب وطبقتهم بالحرمين والعراق ومصر والشام والجبال، وصنف التصانيف، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وعبد الله بن عدي وابن حبان والحسن بن رشيق وهشام بن محمد بن مرة وسليمان الطبراني ومحمد بن عبد الله بن حيويه وأبو بكر أحمد ابن المهندس وأبو بكر بن المقرىء وآخرون. قال الدارقطني: تكلموا فيه وما يتبين

---

٧٦٠ ـ الأنساب: ٢٣٣/ب. وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥٢، ٣٥٣. العبر: ٢/ ١٤٥، ١٤٦. ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٥٩. الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٦. لسان الميزان: ٥/ ٤١، ٤٢. النجوم الزاهرة: ٣/ ٢٠٦. طبقات الحفاظ: ٣١٩. شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٠.

من أمره إلا خير. وقال ابن عدي: ابن حماد متهم في ما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي.

قلت: قد أقذع في رميه نعيمًا بالكذب، مع أن نعيمًا صاحب مناكير فالله أعلم قال أبو سعيد بن يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة وكان يضعف. مات بين مكة والمدينة بالعرج في ذي القعدة سنة عشر وثلاث مائة. قلت ومولده كان في سنة أربع وعشرين ومائتين فأما محمد بن أحمد بن حماد الكوفي الحافظ فمن طبقة الدارقطني.

قرأت على إسحاق بن طارق أنا يوسف بن خليل أنا المؤيد ابن الأخوة أنا سعيد بن أبي الرجاء أنا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا نا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا محمد بن عمرو أبو غسان نا حكام بن سلم نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين. أخرجه مسلم عن أبي غسان زنيج.

٧٦١ $\frac{١٠٧}{١٠}$ ـ الغازي هو الحافظ الصدوق الرحال أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني محدث جرجان[١]: سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم. روى عنه ابن عدي والإسماعيلي وأبو أحمد الحاكم وآخرون، وكان أحد الثقات لم أظفر بوفاته. ومات سنة بضع عشرة. قرأت على ابن عساكر عن أبي روح أنا تميم بهراة أنا أبو سعيد الطبيب أنا محمد بن محمد الحافظ أنا محمد بن إبراهيم الغازي نا محمد بن حميد نا الحكم بن بشر عن عمرو بن قيس الملائي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان رمضان تفتحت أبواب الجنة جميعًا وتغلق أبواب النار كلها وتغل مردة الشياطين»[٢] ـ وذكر الحديث.

٧٦٢ $\frac{١٠٨}{١٠}$ ـ الحيري الحافظ الزاهد القدوة المجاب الدعوة أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي بن سنان النيسابوري:

---

٧٦١ ـ الأنساب: ٤٠٥/أ. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة: ١/١٣١. طبقات الحفاظ: ٣٢٠. شذرات الذهب: ٢/٢٦٢.

(١) كذا، وإنما هو طبري من طبرستان كما في الأنساب ولم يذكره حمزة السهمي في تاريخ جرجان.

(٢) رواه النسائي في الصيام باب ٤، ٥. وأحمد في مسنده (٢/٤٢٥).

٧٦٢ ـ طبقات الصوفية: ٣٣٢ ـ ٣٣٤. تاريخ بغداد: ٤/١١٥، ١١٦. الوافي بالوفيات: ٦/٣٦٠. طبقات الحفاظ: ٣٢٠. شذرات الذهب: ٢/٢٦١. الرسالة المستطرفة: ٢٧. المنتظم: ٦/١٧٦.

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثني أبي أبو جعفر أنا أحمد بن الأزهر نا أبو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فسأل عن ذلك عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها إن شاء أو يمسكها، فإن تلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء. هذا غريب من هذا الوجه قد رواه الحافظ ابن عقدة عن أبي جعفر الحيري هذا. سمع عبد الله بن هاشم الطوسي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر وعبد الله بن أبي ميسرة وأحمد بن أبي غرزة الغفاري وطبقتهم وصنف الصحيح على شرط مسلم.

روى عنه ابناه أبو العباس محمد شيخ خوارزم وأبو عمرو محمد، وحسان بن محمد الفقيه والحافظ أبو علي وعبد الله بن سعد وآخرون. حكى عنه ابنه أبو عمرو أنه رحل على كبر السن إلى الموصل إلى أبي يعلى من أجل حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة، ورحل إلى جرجان إلى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبله: وكان أبي يحيي الليل. وكان أولاده زاهدين، وكان ابن بنته الشيخ أبو بشر الحلواني أوحد وقته وشيخ الحرم بقي إلى سنة ست وثمانين وثلاث مائة. توفي أبو جعفر قبل ابن خزيمة بأيام سنة إحدى عشرة وثلاث مائة.

قال السلمي صحب أبو جعفر أبا حفص النيسابوري والشاه بن شجاع، وكان الجنيد يكاتبه، وكان أبو عثمان يقول: من أحب أن ينظر إلى سبيل الخائفين فلينظر إلى أبي جعفر؛ رحمة الله عليهم.

٧٦٣ $\frac{١٠٩}{١٠}$ ـ السختياني الحافظ الثقة أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني محدث جرجان: سمع هدبة بن خالد وإبراهيم بن المنذر الحزامي وسويد بن سعيد وأبا الربيع الزهراني وأبا كامل الجحدري وطبقتهم.

وحدث عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو عبد الله بن الأخرم وأبو علي النيسابوري وأبو عمرو بن نجيد وأبو عمرو بن حمدان وخلق كثير، وكان ثقه ثبتًا صاحب تصانيف. توفي في شهر رجب سنة خمس وثلاث مائة وهو في عشر المائة رحمه الله. قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة

---

٧٦٣ ـ تاريخ جرجان: ٣٢٢، ٣٢٣. الأنساب: ٢٩٣/أ. البداية والنهاية: ٣٢٠، ٣٢١. العبر: ١٢٩/٢، ١٣٠. طبقات الحفاظ: ٣٢٠، ٣٢١.

عن عبد المعز بن محمد البزاز أنا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان سنة (٣٧٤) أنا عمران بن موسى الجرجاني نا أبو كامل، نا عبد الواحد بن زياد أنا موسى بن عبد الله الجهني سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيعجز أحدكم أن يكتسب كل يوم ألف حسنة؟ قالوا: وكيف؟ قال: يسبح الله مائة تسبيحة في يوم فيكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف سيئة»[1].

٧٦٤ $\frac{١١٠}{١٠}$ ـ الجَوْني الحافظ أبو عمران موسى بن سهل البصري: من ثقات الرحالين، سمع عبد الواحد بن غياث ومحمد بن رمح المصري وطالوت بن عباد وهشام بن عمار وطبقتهم وسكن بغداد. وثقه الدارقطني، حدث عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعلي بن عمر السكري وأبو بكر بن المقرىء وآخرون. مات في رجب سنة سبع وثلاث مائة، وكان من علماء الحديث ومسنديهم رحمة الله عليهم.

أنبأنا ابن أبي عمر أنا عمر بن محمد أنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر نا موسى بن سهل الجوني نا إسحاق بن إبراهيم القرقساني أنا حجاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان جنبًا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ. غريب من هذا الوجه.

٧٦٥ $\frac{١١١}{١٠}$ ـ ابن قتيبة الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين: سمع صفوان بن صالح المؤذن وإبراهيم بن هشام الغساني وهشام بن عمار ويزيد بن عبد الله بن موهب الرملي ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة بن يحيى ومحمد بن يحيى الزماني وطبقتهم.

حدث عنه ابن عدي وأبو علي النيسابوري والقاضي يوسف الميانجي وأبو بكر بن المقري وخلق سواهم. أحسبه توفي في سنة عشر وثلاث مائة. أخبرنا أحمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة قالا أنبأنا محمد بن عبد الواحد المديني أنا إسماعيل بن علي النيسابوري

---

(١) رواه أحمد في مسنده (١/ ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥).

٧٦٤ ـ تاريخ بغداد: ١٣/ ٥٦، ٥٧. الأنساب: ١٤٣/ب. العبر: ٢/ ١٣٥. طبقات الحفاظ: ٣٢١. شذرات الذهب: ٢/ ٢٥١. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٣١/ ٢.

٧٦٥ ـ تاريخ ابن عساكر: ١٥/ ١٢٠/ب. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٣١/ ٢. العبر: ٢/ ١٤٧. طبقات الحفاظ: ٣٢١. شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٠، ٢٦١.

أنا الشيخ أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهريزد النحوي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم سنة (٣٧٣) أنا ابن قتيبة وأبو عروبة وابن جوصا قالوا أنا كثير بن عبيد أنا الحسن عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ألعب بالبنات.

أخبرنا عبد الخالق القاضي وابنة عمه ست الأهل بقراءتي عليهما ببعلبك قالا أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم أنا منوجهر بن محمد أنا هبة الله بن أحمد أنا الحسين بن علي بن بطحاء سنة (٤٢٨) أنا محمد بن الحسين الحراني نا محمد بن الحسن بن قتيبة أنا أحمد بن سَلْم الحلبي نا عبد الله بن السري المدائني عن أبي عمر البزار عن مجالد عن الشعبي عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية، وما رأيت أكثر مطرًا منها؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نعم وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ورضاض الألواح ومائدة سليمان في غار ـ إلى أن قال: فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي، اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، خَلقه خلقي، وخُلقه خلقي، يملأ الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت ظلمًا وجورًا. هذا حديث منكر ضعيف الإسناد رواه الخطيب في تاريخه عن أحمد بن الحسن بن خيرون عن ابن بطحاء.

٧٦٦ $\frac{١١٢}{١٠}$ ـ **الهيثم بن خلف الحافظ الثقة أبو محمد الدوري**: سمع عبد الأعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريري وإسحاق بن موسى وابن حميد وعثمان بن أبي شيبة وطبقتهم. وعنه أبو بكر الشافعي وعبد العزيز بن جعفر الخرقي وعلي بن لؤلؤ وأبو عمرو بن حمدان وخلق. قال الإسماعيلي: كان أحد الأثبات وقال أحمد بن كامل: لم يغير شيبه وكان كثير الحديث جدًا ضابطًا لكتابه.

وقال ابن المنادي: مات في صفر سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم عن عبد الجليل بن مندويه أنا نصر بن المظفر أنا ابن النقور أنا علي بن عمر نا الهيثم بن خلف نا أبو كريب نا أبو خالد عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق: سألت عائشة عن الخيار؛ فقالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخترناه؛ أفكان طلاقًا؟.

---

٧٦٦ ـ تاريخ بغداد: ١٤/٦٣. المنتظم: ٦/١٥٦. العبر: ٢/١٣٥. البداية والنهاية: ١١/١٣١. طبقات الحفاظ: ٣٢١، ٣٢٢. شذرات الذهب: ٢/٢٥١.

٧٦٧ ١١٣/١٠ ـ أبو قريش الحافظ الحجة محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم: سمع محمد بن حميد الرازي وأحمد بن منيع ويحيى بن حكيم المقوم وأبا كريب وعبد الجبار بن العلاء وأحمد بن المقدام ومحمد بن زنبور وطبقتهم. روى عنه أبو بكر الشافعي والحافظ أبو علي النيسابوري وأبو سهل الصعلوكي وأحمد بن محمد بن بالويه وأبو حامد أحمد بن سهل الأنصاري وخلق سواهم. وكان من العلماء الكبار صنف المسند الكبير، وكتابًا على الأبواب، وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة، وكان يقظًا فهمًا حافظًا مذكرًا صاحب إتقان.

قال الخطيب كان ضابطًا حافظًا متقنًا كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الأبواب وعلى الرجال، وصنف حديث الأئمة، وكان يذاكر بحديثهم الحفاظ فيغلبهم. وقال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول: أخبرنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين.

قلت: توفي بقرسيان سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وهو في عشر التسعين.

وفيها مات أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، وجماهر بن محمد بن أحمد الأزدي الزملكاني، وأبو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي، وأبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي، وأبو الوليد محمد بن إدريس الشامي.

أخبرنا أحمد بن هبة الله وزينب بنت عمر بقراءتي عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم المستملي أنا أبو سعيد الكنجرودي سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة أنا أبو عمرو الحيري أنا أبو قريش الحافظ نا سلمة بن شبيب نا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل بن عبيد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المرأة كالضلع إذا ذهبَت تُقيمها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها وفيها عوج.

٧٦٨ ١١٤/١٠ ـ ابن أبي داود الحافظ العلامة قدوة المحدثين أبو بكر عبد الله ابن

---

٧٦٧ ـ تاريخ بغداد: ٢/ ١٦٩، ١٧٠. الأنساب: ٤٦٦/أ. العبر: ٢/ ١٥٨. الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٠٩، ٣١٠. النجوم الزاهرة: ٣/ ٢١٥. طبقات الحفاظ: ٣٢٢. شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٨.

٧٦٨ ـ الكامل لابن عدي: خ ٤٥٤. أخبار أصبهان: ٢/ ٦٦، ٦٧. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٦٤، ٤٦٥. طبقات الحنابلة: ٢/ ٥١ ـ ٥٥. وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٣٣ ـ ٤٣٦. لسان الميزان: ٣/ ٢٩٣ ـ ٢٩٧. طبقات الحفاظ: ٣٢٢، ٣٢٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٣. طبقات المفسرين: ١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٢.

الحافظ الكبير أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني صاحب التصانيف: ولد بإقليم سجستان وسمع عيسى بن حماد وأحمد بن صالح وابن السرح ومحمد بن يحيى الزماني وعلي بن خشرم ومحمد بن أسلم وأبا سعيد الأشج وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين ومصر والشام والجزيرة، وبرع وساد الأقران؛ حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وأبو عمر بن حيويه وأبو أحمد الحاكم وأبو حفص بن شاهين وأبو القاسم بن حبابة وعيسى ابن الوزير وأبو طاهر المخلص ومحمد بن عمر بن زنبور وأبو مسلم الكاتب وخلق كثير.

مولده سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة أربعين باعتناء أبيه ولذكائه وكان يقول رأيت جنازة إسحاق بن راهويه. وقال دخلت الكوفة ومعي درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مدًا باقلاء فكنت آكل منه وأكتب عن الأشج فما فرغ الباقلاء حتى كتبت عنه ثلاثين ألف حديث ما بين مقطوع ومرسل.

قال أبو بكر بن شاذان: قدم ابن أبي داود أصبهان وفي نسخة سجستان ـ فسألوه أن يحدثهم فقال: ما معي أصل، فقالوا: ابن أبي داود وأصل؟ قال: فأثاروني فأمليت عليهم من حفظي ثلاثين ألف حديث، فلما قدمت بغداد قال البغداديون: مضى إلى سجستان ولعب بهم، ثم فيجوا فيجًا اكتروه بستة دنانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت وجيء بها وعرضت على الحفاظ فخطأوني في ستة أحاديث: منها ثلاثة حدثت بها كما حدثت وثلاثة أخطأت فيها. هكذا رواها أبو القاسم الأزهري عن ابن شاذان، ورواها غيره فذكر أن ذلك كان بأصبهان، وكذا روى أبو علي النيسابوري عن ابن أبي داود، فكأن الأزهري وهم.

قال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول سمعت أبا بكر يقول: حدثت من حفظي بأصبهان بستة وثلاثين ألفًا ألزموني الوهم فيها في سبعة أحاديث فلما انصرفت وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتهم به.

قال الحافظ أبو محمد الخلال كان ابن أبي داود أحفظ من أبيه. قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ: كان ابن أبي داود إمام أهل العراق ومن نصب له السلطان المنبر وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو. أبو ذر الهروي: نا ابن شاهين قال: أملى علينا ابن أبي داود، وما رأيت في يده كتابًا، إنما كان يملي حفظًا، وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنه أبو معمر بيده كتاب فيقول له: حديث كذا، فيسرده من حفظه حتى يأتي على المجلس؛ قرأ علينا يومًا حديث الفتون من

حفظه فقام أبو تمام الزينبي وقال: لله درك ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي؛ فقال: كل ما كان يحفظ إبراهيم فأنا أحفظه، وأنا أعرف بالنجوم وما كان يعرفها.

أنبأنا أبو الغنائم القيسي وغيره قالوا أنا الكندي نا القزاز أنا الخطيب قال: أبو بكر بن أبي داود رحل به أبوه من سجستان فطوف به شرقًا وغربًا بخراسان والجبال وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك، وكان فقيهًا عالمًا حافظًا. قلت: كان أبو بكر مع سعة علمه قوي النفس مدلاً بنفسه سامحه الله تعالى؛ قال أبو حفص بن العباس الوزير أن يصلح بين ابن صاعد وابن أبي داود فجمعهما وحضر ابن شاهين: أراد على أبا عمر القاضي فقال الوزير: يا أبا بكر أبو محمد أكبر منك فلو قمت إليه؛ قال لا أفعل؛ فقال الوزير: أنت شيخ زيف؛ قال: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال الوزير: من الكذاب؟ قال: هذا؛ ثم قام وقال: تتوهم أني أذل لك لأجل رزقي أنه يصل إليّ على يدك؟ والله لا أخذت من يدك شيئًا. فكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به في طبق على يد الخادم.

قال أبو أحمد الحاكم سمعت أبا بكر يقول قلت لأبي زرعة ألق عليّ حديثًا غريبًا من حديث مالك؛ فألقى عليّ حديث وهب بن كيسان عن أسماء: لا تحصى فيحصى عليك؛ رواه لي عن عبد الرحمن بن شيبة، وهو ضعيف؛ فقلت له: يجب أن تكتبه عني عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك؛ فغضب وشكاني إلى أبي، وقال: انظر ما يقول لي أبو بكر. ويرى بإسناد منقطع أن أحمد بن صالح كان يمنع المرد فأحب أبو داود أن يسمع ابنه منه فشد لحية على وجهه وسمع، فعرف الشيخ فقال: أمثلني يعمل معه هذا؟ فقال أبو داود: لا تنكر علي، وأجمع ابني مع الكبار فإن لم يقاومهم بالمعرفة فأحرمه السماع.

قال السلمي سألت الدارقطني عن ابن أبي داود فقال: ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث. ذكر أبو نعيم حكاية محنة أبي بكر وإن الساعي في خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذاكواني فإنهم سعوا عليه أنه نال من علي، ولم يقع ذلك منه، إنما روى شيئًا أخطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم. قال أحمد بن يوسف الأزرق سمعت أبا بكر بن أبي داود غير مرة يقول كل من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا من رماني يبغض عليّ رضي الله عنه. قال ابن عدي سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله أنه قال أشهد على أبي

بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال روى الزهري عن عروة أنه قال: حفيت أظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق ـ الحديث.

قلت هذه حكاية مكذوبة قبح الله من افتراها. قال ابن عدي: لولا أنا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن أبي داود، وقد تكلم فيه أبوه وإبراهيم بن أورمة، ونسب في الابتداء إلى شيء من المنصب ونفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط، ثم رده علي بن عيسى فحدث وأظهر فضائل عليّ ثم تحنبل فصار شيخًا فيهم، وهو مقبول عند أصحاب الحديث. وأما كلام أبيه فيه فلا أدري إيش تبين له منه، وسمعت عبدان يقول سمعت أبا داود يقول: ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء وسمعت علي بن عبد الله الداهري سمعت محمد بن أحمد بن عمرو سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت أبا داود يقول: ابني عبد الله كذاب. ثم قال ابن عدي: وكان ابن صاعد يقول: كفانا أبوه بما قال فيه. وقال محمد بن عبد الله القطان: كنت عند ابن جرير فقال رجل: ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل عليّ؛ فقال: تكبيره من حارس.

قلت: لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه كما لم نعتد بتكذيبه لابن صاعد وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فإن هؤلاء بينهم عداوة بينة فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض. وأما قول أبيه فيه فالظاهر أنه إن صح عنه فقد عنى أنه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ثم كبر وساد. قال أحمد بن عبيد الله بن الشخير: كان ابن أبي داود زاهدًا ناسكًا صلى عليه يوم مات نحو من ثلاث مائة ألف إنسان أو أكثر، ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مائة وخلف ثلاثة بنين عبد الأعلى ومحمدًا وأبا معمر عبيد الله وخمس بنات، وله سبع وثمانون سنة، وصلى عليه ثمانين مرة.

وفيها أعني سنة موته مات شيخ مصر أبو الحسن بيان بن محمد الحمال الزاهد، وأبو بكر محمد بن خريم العقلي الدمشقي، وشيخ النحو أبو بكر محمد بن السري بن السراج صاحب المبرد، وأبو عبد الله أحمد بن هشام بن عمار الدمشقي.

أخبرنا أبو المعالي القرافي أنا أبو الفرج الكاتب أنا هبة الله الحاسب أنا أحمد بن محمد البزار نا عيسى بن علي قال قرىء على عبد الله بن سليمان وأنا أسمع سنة أربع عشرة وثلاث مائة قيل له: حدثكم أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه سمعت يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عز وجل فيه عبدًا من النار من يوم عرفة».

٧٦٩ $\frac{١١٥}{١٠}$ ـ **عبدوس بن أحمد بن عباد الثقفي الهمذاني الحافظ المجود أبو محمد واسمه عبد الرحمن**: حدث عن محمد بن عبيد الأسدي ويعقوب الدوري وزياد بن أيوب وأبي سعيد الأشج وحميد بن الربيع وعبد الرحمن بن عمر رسته ومحمود بن خداش والعباس بن يزيد البحراني وعدة وأبيه حمدويه بن عباد بن سعيد. وعنه أحمد بن عبيد الأسدي وأحمد بن صالح وعلي بن الحسن بن الربيع وجبريل العدل والقاسم بن الحسن الفلكي ومحمد بن حيويه بن المؤمل وأبو أحمد الغطريفي وأبو أحمد الحاكم. قال شيرويه في تاريخ همذان: روى عنه عامة أهل الحديث ببلدنا، وكان يحسن هذا الشأن ثقة متقنًا. قال صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبي يقول: كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث. مات في صفر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة، وداره في مدينة الساجي.

قرأت على أحمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد المقرىء أنا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور سنة تسع وأربعين وأربع مائة أنا محمد بن محمد الحافظ نا عبدوس بن أحمد بن عباد الحافظ بهمذان نا محمد بن عبيد الهمذاني نا الربيع بن زياد نا محمد بن عمرو وعن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما الأعمال بالنية وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه». غريب جدًا من حديث محمد بن عمرو تفرد به عنه الربيع بن زياد وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق.

٧٧٠ $\frac{١١٦}{١٠}$ ـ **أبو عَرُوبة الحافظ الإمام محدث حران الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني صاحب التاريخ**: كان أول طلبه لهذا الشأن سنة ست وثلاثين ومائتين. سمع مخلد بن مالك السلمسيني ومحمد بن الحارث الرافقي ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وإسماعيل بن موسى الفزاري وعبد الجبار بن العلاء والمسيب بن واضح وخلائق من طبقتهم وبعدهم، وكان من نبلاء الثقات. حدث عنه أبو حاتم بن حبان وأبو أحمد بن عدي وابن المقرىء وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفر والقاضي أبو بكر الأبهري وعمر بن علي القطان وخلق ترحلوا إلى لقيه.

---

٧٦٩ ـ طبقات الحفاظ: ٣٢٤. شذرات الذهب: ٢/ ٢٦٥.

٧٧٠ ـ مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٣١/ ٢. العبر: ٢/ ١٧٢، ١٧٣. طبقات الحفاظ: ٣٢٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٧٩. الرسالة المستطرفة: ٥٥.

قال ابن عدي: كان عارفًا بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران شفاني حين سألته عن قوم من المحدثين. وقال أبو أحمد في الكنى: هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي. سمع أبا عثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلي وأبا وهب بن مسرح وكان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظًا يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام. وقد ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية فقال: كان أبو عروبة غاليًا في التشيع شديد الميل على بني أمية. قلت: كل من أحب الشيخين فليس بغال، بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر فإن كفّرهما والعياذ بالله جاز عليه التكفير واللعنة، وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط؟ نعم قد يكون ينال من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره.

أرخ القراب موته في سنة ثماني عشرة وثلاث مائة، قلت مات في عشر المائة رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو الفضل بن هبة الله سنة ثلاث وتسعين بقراءتي عن عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمس مائة أنا محمد بن عبد الرحمن سنة إحدى وخمسين وأربع مائة أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ نا أبو عروبة نا محمد بن العلاء نا خالد بن حيان نا سالم أبو المهاجر عن ميمون بن مهران عن أبي هريرة وعائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثلاثًا ثلاثًا.

٧٧١ $\frac{١١٧}{١٠}$ ـ **يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الإمام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي**: ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال: كتبت الحديث عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع وثلاثين. وسمع من لوين وأحمد بن منيع وسوار بن عبد الله القاضي ويحيى بن سليمان بن نضلة والحسن بن حماد سجادة وأبا همام السكوني وهارون بن عبد الله الحمال وأبا عمار الحسين بن حريث وعبد الله بن عمران العابدي ومحمد بن زنبور وخلقًا لا يحصون. حدث عنه أبو القاسم البغوي مع تقدمه ومحمد بن عمر الجعابي وابن المظفر والدارقطني وابن حبابة وأبو طاهر المخلص وعبد الرحمن بن أبي شريح وأبو مسلم الكاتب وأبو ذر عمار بن محمد وخلق كثير، وله أخوان، يوسف وأحمد. قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. وقال أحمد بن عبدان ـ الشيرازي: هو أكثر حديثًا من محمد بن محمد الباغندي، ولا يتقدمه أحد في الدراية. قال أبو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ. سئل ابن الجعابي: هل كان ابن

---

٧٧١ ـ فهرست ابن النديم: ٣٢٥. تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٤. المنتظم: ٦/ ٢٣٥، ٢٣٦. البداية والنهاية: ١١/ ١٦٦. النجوم الزاهرة: ٣/ ٢٨٨. طبقات الحفاظ: ٢٣٥، ٢٣٦، شذرات الذهب: ٢/ ٢٨٠.

صاعد يحفظ؟ فتبسم وقال: لا يقال لأبي محمد: يحفظ، كان يدري. قال البرقاني قال لي الفقيه أبو بكر الأبهري كنت عند ابن صاعد فجاءت امرأة فقالت: ما تقول في بئر سقطت فيه دجاجة فماتت هل الماء نجس أو طاهر؟ فقال: ويحك كيف وقعت ألا غطَّيته فقلت لها: إن لم يكن الماء تغير فهو طاهر. قال الخطيب: كان ابن صاعد ذا محل من العلم وله تصانيف في السنن والأحكام لعله لم يجب المرأة تورعًا فإن المسئلة فيها خلاف. قلت: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره. مات في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ ومحمد بن إبراهيم النحوي وعلي بن محمد الفقيه وداود بن قدامة وعبد الرحمن بن صومع وجماعة قالوا أنا أبو المنجا عبيد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري نا يحيى بن محمد نا محمد بن بشار نا إبراهيم بن صدقة نا يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن بالتراب». أخرجه الترمذي[1] من طريق أيوب عن محمد. قال ابن الجنيد: إبراهيم محله الصدق.

أخبرنا المسلم بن محمد وغيره إجازة قالوا نا القاسم بن عساكر إذنا أنا أبي علي بن الحسن أنا علي بن أحمد أنا ابن الآبنوسي أنا عيسى بن الوزير أنا البغوي نا يحيى بن محمد بن صاعد ثقة من أصحابنا نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على أسيد، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يأتيك من الحياء إلا خير»[2].

* * * * *

تـمّ الجزء الثاني، ويليه الجزء الثالث

وأوله: الطبقة الحادية عشرة

(١) في كتاب الطهارة باب ٦٨.

(٢) رواه البخاري في الأدب باب ٧٧. ومسلم في الإيمان حديث ٦٠.



فهرس محتويات
الجزء الثاني
من
طبقات الحفاظ



فهرس المحتويات